

مَوْسُوعَةٌ

عَشَائِرُ الْعِرَاقِ

أَهْلُ الْأَرْيَافِ

يبحث في العشائر الزبينية والطائفة وأحوالها ونسبها
والعشائر الملحقة بها أو التي تسكنها
وسائر ما يبرز بعناصرها المهمة

تأليف المؤرخ الكبير
عباس الحزاي المباحي

المجلد الثاني

الدار العربية للموسوعات



موسوعة عشائر العراق



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

موسوعة عشائر الحراق أهل الأرياف

يبحث في العشائر الزبيدية والطائية وأحوالها وأنسابها
والعشائر الملحقة بها أو التي تسكنها

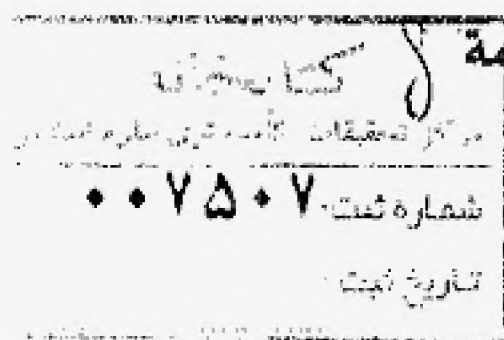
وسائر ما يبصر بخصائصها المهمة

تأليف المؤرخ الكبير

عباس الحزاوي المحامي

المجلد الثاني

الدار العربية للموسوعات



جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

٢٠٠٥ م - ١٤٢٥ هـ

مركز تحقيق وتطوير علوم إسلامية

الدار العربية للموسوعات

الحازمية - ص.ب: ٥١١ - هاتف: ٩٥٢٥٩٤ / ٠٠٩٦١٥ - فاكس: ٤٥٩٩٨٢ / ٠٠٩٦١٥
هاتف نقال: ٣٨٨٣٦٣ / ٠٠٩٦١٣ - ٥٢٥٠٦٦ / ٠٠٩٦١٣ - بيروت - لبنان
الموقع الإلكتروني: www.arabenchouse.com
البريد الإلكتروني: info@arabenchouse.com



مؤسسها ومديرها العام : خالد الهاني

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدين.

أما بعد فقد كنت نشرت المجلد الاول من العشائر البدوية، والرابع من العشائر الكردية. وان المقابلات والفروق سهلت المعرفة كثيراً. وكنت قلت:

«ان أحوال البادية في غابرها وحاضرها لاتزال محل النظر والتبصر، وهي في الاغلب غير مطروقة، فلم يتعرض لها المؤرخون العديدون، ولا حاول الكتاب الأ بيان بعضها، فنجدنا بحاجة إلى الاستزادة، وربما عدناها من أهم مايلزم للمعرفة الحققة والتبسط في مادتها والاستكثار منها.

وليس من الصواب أن نصد عنها وننفر منها لمجرد أنها فضاء واسع، وأرض قاحلة كما تبدو للحضري لأول وهلة دون أن ندرك حقيقتها، وان نعلم أنها عطن قومنا الذي منه نجمنا، والاصل الذي منه تفرعنا، فنكتفي بتلك النظرة، أو نتابع الشعوبيين أعداء العرب وتلقياتهم الباطلة في اتخاذ الوسائل للتنفير، وتوليد الكره بطرق متنوعة وضروب مختلفة...

تربطنا بأهل البادية أواصر الدم والقربى، وتجمعنا اللغة والوطن، وتتصل بنا العقيدة الحققة... ولم يكونوا بوجه على الهمجية كما يتوهم، بل هناك إدارة منظمة وعلاقات جوار، وروابط قريى مكينة، وتحالفات وعهود مرعية وشريعة سائدة مما لم ينفذ إليه الحضري بادي الرأي ولا يدرك كنهه لما تلقى من سوء فكرة، أو لمجرد النظر إلى الخشونة وجفوة العيش،

واعتياد شغل الحياة، وضنك الرزق، أو الفة الوحشة في حين أن ذلك من دواعي الحياة الطبيعية التي فقدت المربي الاجتماعي، والتي جلّ آمالنا منها أن العيش في البداوة براحة وطمأنينة، بعيدين عن الضوضاء وعن المشاكل المزعجة مع الرغبة الأكيدة في التوجيه الحق، والتدريب الصالح... فكل من ذاق طعم البادية لا يود أبداً أن يحيد عنها، ولا تطيب نفسه عنها، أو أن يعدل عن حياتها... وجلّ ما هنالك اننا نشعر بضرورة الاصلاح، والتنظيم الصحيح...

ويحتاج من يحاول أن يكتب في أوضاع البادية إلى خبرة تامة، ومعايشة طويلة والفة بمعنى الكلمة، مع رغبة في العمل، وعناية في اكتناه الحالة ليتمكن المتتبع من الافتكار في نواحي النقص، والتعرف لوجوه الاصلاح، فلا تكفي لمحة السائح أو التفاتة عابر السبيل، أو أن يؤم المرء مضارب البدو ساعة من نهار، فهذه لا تعين وضعاً ولا تؤدي إلى الغرض المطلوب من المعرفة، بل يستطيع الحضري أن يكشف عن حياة البدوي بسهولة فيظن انها منغصة بالزعازع والمجازفات، أو تدعو إلى مخاطرات، أو أنها كلها هياج واضطراب

مركز ترقية وتطوير البدوي

في البادية عيشة هناء، وحياة لذيلة، وربيع وراحة ونعيم، إلا انه لا ينكر انها مشوبة أحياناً بغوائل وفتن، أو متصلة بقراع وجدال، لا تهدأ فيها فتنة، أو لا تخلو من اثار غوائل ولكن أي حالة من حالات الحضرة هادئة؟ بل لا نزال نرى التكالب بالغاً حده، والاطماع مستولية على النفوس مما كره عيشة الحضارة، وأفسد صفوها، وأقلق راحتها، فعمت المصيبة.

ولو استطلعنا رأي البدوي في حياة الحضرة لوجدناه ينفر من سوء عفونتها وتنن جوّها، أو ما يشوب نسيمها من الكدر، يمر البدوي بالطرقات الضيقة، فيشم ما يكره من روائح، ويدخل الاسواق فتكاد ترديه بفاسد اجوائها، ولعل ساعة واحدة عنده من استنشاق النسيم الطلق، أو يوماً من أيام الربيع يفضل المدن وما فيها، فيرى عيشته وما هو فيه خيراً من نعيم الحضرة كله...

وهناك أكبر من كل هذا، يعتقد أن الإدارة قاسية، والحكم صارم، بل ربما يعتبره جائراً، ويحسب أن العزة مفقودة، والسلطة متعجرفة، فلا يطبق شدة النظام، ولا يقدر على تنفيذ الأوامر الكثيرة التي لا يسعها دماغه، وإذا كانت البادية موطن الأطباء والآرام فهي عرين الأسود، ولكل ما فيها وجوه دفاعه ووسائل بقائه، والحياة في كل أوضاعها لا تخلو من صفحات خير، ووجوه ضير، وليس هنا أو هناك خير مطلق، فكل منهما مشوب بعناء، ومغمور بآمال، تعتريه ما تعتريه من حالات اضطراب.. وصفحة الأدب تجلو عما هنالك من ضروب هذه الحياة وأطوارها.

ولا نريد أن نسترسل في مدح البادية، أو ذم الحاضرة، أو العكس، وإنما نعين ما هو معروف، وإن المتمنيات للفريقين أن تكون الحياة سعيدة في الحالتين، فكلاهما ينبغي ما عند الآخر من محاسن ونعم، أو فضائل، وإن يجمع بين الحسنين، وإن ينال خير الاثنين، فيزول ما يكدر الصفو، أو يقلل من الشرور...

ولا تيسر هذه إلا بعد المعرفة الحقة، فإذا أدركنا الحضارة ونظمها وعرفنا حياتها وما هي عليه، فنحن في ضرورة ملحة إلى الاطلاع على ما في البادية بصفحاتها كلها، وإن ندرك ما فيها من ملاذ ومنغصات، فندون ما هناك، مما يدعو إلى التقرب، ويزيل العوائق، فتتعاون على مطالب هذه الحياة، وأن تقوى الأخوة، وتعود كما كانت، وما الحضر إلا بدو سبقوا اخوانهم بخطا، أو أن البدو أخوة الحضر لم يتقدموا بعد إلى ما عليه اخوانهم من حضارة، والامل أن يتقدم المتأخر وإن يتبدى الحضري، ويتنعم بما عنده. وهكذا البدوي يعيش عيشة الحضري في باديته.

كتب علماؤنا وأدباؤنا في البادية ومواطن أهلها ومياهها، كما خلدوا آثاراً جلية في أنساب العرب وقبائلهم، فكانت تدويناتهم لا تقل عما ذكر في الامكنة والمياه، والجبال والوهاد والدارات وما ذكر في الشعر، أو عرض من وقائع إلا أن طول الزمن، وبعد ما بيننا وبين أولئك العلماء والادباء قد غير الاوضاع، وبدل الاسماء، فلم نعاود المطالب، ولم نثبت

المتجدد استفادة من تقدم الجغرافية وصناعة رسم الخرائط وإتقان أمرهما
وتصوير المناظر وأظهارها في السينما. فالضرورة تدعو إلى ذلك لتكمل
المطالب، وتتلاحق التدوينات استفادة من وسائل الفن.

نعم، يهمنّا تثبيت الموجود من عشائر ومواطن، وما هنالك من
حياة بدوية. فإذا كنّا محتاجين إلى معرفة قومنا، وهذه الحاجة أكيدة،
فلا شك أن الضرورة تدعو إلى وقوف على المواطن أيضاً لا سيما
المتصل بجزيرة العرب موطننا الأصلي. هذا عدا ما هنالك من خدمة
أدب الأمة، شعرها ولغتها ووقائعها التاريخية، وهكذا معرفة عيشة البادية
في مواطن الكلا، والمياه والآبار، والبوادي والقفار والطرق وكل ما
يتصل بحياة البادية.

كل ذلك دعا أكابر الأدباء والمؤرخين قديماً أن يتوسعوا في التحقيق،
فخلدوا ما يتعلق بالأدب، وبالأشخاص من شعراء وأدباء ونسابة، كما بينوا
محل ظهور الأدباء وما جاء في الشعر، أو في الحديث، أو في الكتابة من
أمكنة وبقاع.. فكنا نستعين بما خلفه علماء الأمة وأدباؤها في التحقيق
والتعريف.

ونحن في حالتنا الحاضرة في أشد الحاجة للتعريف بالبادية وشؤونها
لنقدم للحكيم ما يستعين به، فيقوم بأمر التوجيه الاجتماعي، وللأمة الأخذ
بالصحيح من هذا التوجيه فلا نستغني بوجه عن المراجعة لحل أعوص
المشاكل في (حياة العشائر)، وأن نستمر في التدوين والتمحيص معاً، ومثل
هذه لا يتيسر أمرها إلا أن نستوفي المعرفة للحالة الحاضرة، فنكتب ما
نستطيع من ظاهر وخاف. ١ هـ^(١).

وهذه تبصرنا بالعشائر، وكلامنا الآن في (العشائر الريفية) الحاضرة
وقد اجتازت خطوة نحو الحضارة، فاستقرت في مواطن خاصة، ولا شك

(١) من مقدمتي لكتاب البادية.

أن الضرورة داعية إلى معرفة هذه الحياة فاكسبت العشائر تحولاً وتطوراً وكانت في العراق عشائر كثيرة وردت في مختلف الأزمان فانتقلت من البداوة إلى الأرياف. وكلما زادت نفوسها، أو اختلت حياة المدن مالت إليها وعوضت بما عندها كما أن البداوة راعت عين الطريقة في هذا الانتقال فكل خلل في الأرياف يسده البدو، وفي هذا كله نرى القربى مشهودة في الدم، وفي اللغة، وفي الشعور العام، وسائر الحالات الاجتماعية.

كانت الأرياف قد فقدت بعض الأوصاف من البداوة وتقربت من الأوضاع المدنية. وفي هذه الحالة نحتاج أن نلتمس هذه التغيرات، والمجاري التاريخية، والأوضاع الحياتية، والإدارة. ولكل من هذه حكمها المشهود، فرأيت بيان ذلك بإضافة حالات متصلة، واختبارات متوالية. وجل الأمل مصروف إلى إدراك الحالة التاريخية والاجتماعية والأدبية في ملاحظات عامة أو خاصة مقرونة بالأوضاع الحاضرة لتكون وسيلة لما تطمئن الرغبة إليه أو يسهل التوسع فيه أو التعليق عليه والابواب مفتحة لمن أراد الدخول.

مركز تقيت كويت برطيم برسي

عباس الحزاوي



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

نظرة عامة

معرفة العشائر الريفية لا تتوقف على التاريخ وحده وان كان من أهم العناصر، فالنصوص مبصرة قطعاً، كما لا تكفي بعض المشاهدات وتدوينها وحدها. أو بيان الظواهر البارزة وانما تهمنا الحياة العشائرية بدقائقها، والعوامل الفعالة بحذافيرها، وطريق ادارة هذه الحياة مما لا يتحصل من النصوص التاريخية وحدها، ولا من تلك الظواهر البارزة بل من الملامسات الحقة والاتصالات بهم وبآدابهم مقرونة بتعاملاتهم...

واعتقد ان هذه كلها بصورة شاملة تؤدي بنا إلى التوجيه الحق في حل المشاكل والنظر الصادق في (العشائر الريفية). وربما عددها معضلة من أعوص المعضلات. ومن الضروري اثارة أمرها بين حين وآخر مقرونة بالاطلاع القريب والبعيد مما يسهل ادراك صور الحل. ولا نريد أن يكون ذلك تابعا لمواسم خاصة او حالات ووقائع منفردة بل الغرض أن نتمكن من اجتياز هذه المرحلة إلى المعرفة المكيمة لاصلاح الحالات المختلفة أو البت في الشؤون المعقدة. والحل تابع للمعرفة من وجوها. وبسببه تيسر المعالجة من طريقها.

نريد أن نعلم قوام المجتمع في بداوته وأريافه معاً. وهكذا ما هو شبيه بهما من (حياة القرية) في الاقوام التي لا تعرف سواها. والحياة البدوية تؤدي وجوباً إلى الحياة الثانية (حياة الارياف). وكلتاها تنزع إلى الحضارة والامل أن تتقدم اليها خطوات. وحياة الكرد عندنا شبيهة بهاتين الحياتين إلا أن الوضع يدعو إلى تكوين القرية المتنقلة أو الثابتة. والاولى

أشبهه بالبداوة، والآخرى أشبه بالارياف. والحياة في كليهما متماثلة في الغالب.

والحضارة لا تستغني عن هاتين الحياتين. وتعهدهما الوسيلة لقوام أمرها. ولم تنقطع عن الحضارة. وإنما تمدها دائماً بما عندها من (مواد أولى)، ومن (نفوس) بعد اجتياز مراحل في التقدم. ولا يمكن التفريق بوجه بين (حياة القرية) وبين (حياة البداوة والارياف). والتفاوت قليل جداً، وناجم من الوضع الجغرافي. وحضارات الأمم لم تكن بنجوة من ضروب هذه الحياة.

تكلمنا في (حياة البدو) في المجلد الأول وفي (حياة القرية) في المجلد الثاني. فلا ريب أن حياة الأرياف حالة تقدم نحو المدن، فهي حلقة وسطى بين البداوة والمدنية كما أن القرية تقرب كثيراً من المدينة. إذ المدينة قرية متكاملة. وبحثنا هنا في الأرياف خاصة. وقوام هذه الحياة (الزراعة) و (الغرس). والزراعة لم تقطع الصلة بالبداوة، بل لا تزال قريبة منها وفيها نوع من الاستقرار، والغرس يفيد الاستقرار ويكتسب حالة ثبوت، وحينئذ تفقد صفات البادية. ويصح أن نقول أن الزراعة أشبه بالقرية المتنقلة في العشائر الكردية، والغرس أشبه بالقرية الثابتة لدى الكرد.

وهذه الحالات المطردة، والحاجة المولدة لها قوام الحضارة في مراحلها، والمجتمع في حياته. ويصعب علينا أن نفرق بين الأرياف في الزراعة أو الغرس وإنما نقول الانتقال قريباً أو بعيداً أو المرحلة قصيرة أو بطيئة. وربما استمرت إلى أمد حتى تنهياً الدواعي والفرص إلى هذا الانتقال. ولعل الميل إلى المدن أقرب إلى هؤلاء.

ومن أجل ما هنالك ما يظهر في العشائر الكبيرة من حوادث سياسية تدعو إلى الالتفات. ويظهر لأول وهلة أنها الأولى من نوعها أو غريبة ليس لها مثيل بين العشائر، ولكن من اطلع على التاريخ عرف الاحوال، وأدرك أسرار الإدارة وعلاقتها بالعشائر فلا يستنكر وقوع أمثالها. وهذه تقرب من



الشيخ مزهر السمرمد - زبيد

حياة البدو، ولكنها أقرب إلى حياة المدن.

وجلّ أمني أن نتصل بالمعرفة العشائرية بالنظر لماهيتها، وبالنظر للبدو، وبالنظر للحضر ولل علاقة بالحكومة وأن يتصدى آخرون للبحث ويتوسعوا في المطالب. وكل سعة محمودة، وكل بسط ممدوح، ليكون داعياً للاثارة. والوقوف على الفكرة الصالحة. والنصوص الحقة مقبولة قطعاً والعلم كله في العالم كله.



المراجع

نريد أن نعلم عن عشائرتنا وأنسائها وتفرعاتها ومواطنها، ومجتمعاتها والشيء الكثير من خصائصها. وهذا تأريخها إلا أننا لا نجد كتباً وافية في (تاريخ عشائر العراق) خاصة. وإذا كنا بينا جملة منها في المجلد الأول فما ذلك إلا للعلاقة بين العشائر القديمة والبدوية الحاضرة وهذا يصدق على عشائرتنا الريفية. ويصلح أن يكون أصلاً في مراجعنا لأهل الأرياف وبينها ما هو قديم السكنى في العراق، أو متحدر من العشائر البدوية الموجودة، أو أنهم بدو مالوا إلى الأرياف. وهذه كثيرة جداً وتحتاج إلى ما يبصر بها من وثائق.

فالعلاقة لا تنكر. ولهذه مراجع تخصها باعتبار أصلها أو باعتبار انها الاصل ولها مباحثها الخاصة زيادة عما عرف. ولا تختلف هذه عن تلك من التفرع إلى (قحطانية) و (عدنانية) أو (متحيرة). وتأريخها ذو علاقة بمؤلفات تاريخية لا تحصى أشرنا إلى جملة منها في (تاريخ العراق بين احتلالين).

ولعل المراجع العامة والخاصة لا تكفي وإنما يهمنا كثيراً أن نتصل بالكثير من هذه العشائر. الأمر الذي يؤدي حتماً إلى المعرفة الحقة من طريق المشاهدة العيانية واستنطاق نفس العشائر. وفي هذه ما نجده في مؤلفات ضخمة كما أن أوضاع القطر تنبئ عن تاريخه، وتفسر حروبه، وحياته الاجتماعية، وأحواله الاقتصادية...

ونستطيع أن نعد جملة من المراجع زيادة عما مر إلا أنها قليلة بالنظر

للمراد من جراء كثرة العشائر الريفية والمطالب الجديدة ولا شك ان التحري يسهل الوصول. وليس الغرض التعداد والاكتثار من المراجع، وانما المقصود أن يتم المطلب. وبين هذه عشائر الاقطار الاخرى المجاورة والبعيدة ولا تخلو من علاقة ما، وللاختلاط والمعاشرة أثر كبير في المعرفة.

وهذه هي المراجع المهمة:

١ - كتاب البادية: للاستاذ السيد عبدالجبار الراوي، ولا يخص الأرياف إلا أنه لا يخلو من صلة ويشارك في مباحث المجلد الاول إلا أنه توسع في مواطن البدو، وآبارهم وسائر أحوالهم مما لا يستطيع القيام به إلا من كان في مهمة في تلك الربوع، فله الفضل فيما تقدم. طبع سنة ١٩٤٧م في مطبعة التفيض الاهلية ثم أعيد طبعه.

٢ - القضاء العشائري: مؤلفه فريق المزهر آل فرعون من عشائر الفتلة وله خبرة في احوال جهته، طبع سنة ١٣٦٠هـ - ١٩٤١م ولا يخلو من فوائد تخص عشائر الفتلة وما جاورها من عشائر.

٣ - عشائر الشام: للاستاذ احمد وصفي زكريا. في مجلدين الاول في أحوال العشائر العامة طبع بدمشق سنة ١٣٦٣هـ - ١٩٤٥م. والثاني كل عشيرة على حدة. وكانت تقسيماته باعتبار الادارة حسب الاقضية. وفي هذه الطريقة سهولة في معرفة عشائر كل قضاء إلا أنه يكرر العشيرة الواحدة بالنظر لوجودها في أقضية عديدة، ولا يفيد الوحدة في العشيرة مجتمعة. وكان الاولى أن يذكرها جملة واحدة فلا يفرق أوصالها بأن يعرض عن الاولى أو الاقضية بما يقدمه من جداول معرفة. وكنا نأمل أن يدون أصول كل عشيرة بما هو محفوظها إذ لم يتمكن من المعرفة التاريخية، وأن ينسج على أغلاط شائعة. وكان الاول من نوعه في (عشائر الشام).

ويؤخذ عليه انه لم يقدم القول في كل عشيرة ثم يتناول الاحوال العامة للعشائر. وهذا لا يقلل من قيمته العلمية. ولما كان ذا علاقة بعشائر

العراق فنجد الصلة مكنية، ونعده من خير المراجع وأجل الآثار...

٤ - تاريخ شرق الاردن وقبائلها. ومؤلف هذا الكتاب الاستاذ ج.بيك. وهذا لا علاقة له بالتاريخ، ولا حقق أنساب القبائل. ولا يخص موضوعنا كثيراً. طبع سنة ١٩٣٤م في القدس نقله إلى العربية الاستاذ بهاء الدين طوقان.

٥ - الروض البسام في قبائل الشام. للشيخ أبي الهدى الرفاعي المعروف. وفي كتابه هذا نعلم الشيء الكثير عن العشائر وعلاقتهم بآل الرفاعي. فالرجل صاحب طريقة، وجل ما يستطيع في محاولاته أن يقرب العشائر من الطريقة الرفاعية، أو من الشيخ احمد الرفاعي.

وقد أبرز مهارة كبيرة في وصل الانساب ليجعل العشائر الكبيرة تمت إلى ما حاول اثباته، فعدّ رؤساء الحسنة من بني خالد ولم يعتبرهم من طيء. والكتاب يعتبر من المؤلفات المهمة في عشائر الشام، لا يخلو من فائدة. فهو بحق صاحب مهارة وخبرة في ما كتب. وفي الكتاب نصوص يعزّ على غيره العثور عليها. كما دون ما دون عن مشاهدة.

٦ - التقرير الاداري لفخامة الاستاذ السيد مصطفى العمري في أحوال الديوانية حينما كان متصرفاً بها. وهو من أجل ما رأينا مما يخص موضوعنا. ولو ان كل متصرف كتب، في لوائه عن أحواله وعن عشائره لانكشف ما في قطرنا من مبهمات كثيرة. وقد مكنتني من مطالعته وله الفضل. ولو طبع لجالا عن مبهمات كثيرة.

٧ - تاريخ الديوانية. للاستاذ الشيخ وذاي العطية. كشف عن معلومات نافعة. والامل أن نرى باقي ما وعد بنشره.

٨ - طرفة الاصحاب في معرفة الانساب. للسلاطان الملك الاشرف عمر بن يوسف بن رسول الغساني. من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق بتحقيق (ك.و.سترستين) وفي خزانة الأب انتاس ماري الكرملية نسخة منه مخطوطة مع المجلد العاشر من كتاب الاكليل. وهو كتاب جليل

الفائدة وفيه تفصيل للأنساب ومكانته تظهر في الصلات بين العشائر ومؤلفه من أهل اليمن.

٩ - شرح منظومة عمود النسب . الاصل للشيخ احمد البدوي المجلسي الشنقيطي أبو حمدي . شرحها الاستاذ المرحوم السيد محمود شكري الألوسي . والكتاب مهم في العشائر القديمة والتعرض لبعض المعاصرة منها . لا يزال مخطوطاً . وعندي المجلد الثاني منه .

١٠ - لغة العرب . مجلة عراقية تعرضت للكثير من عشائر العراق . اهميتها في انها اشترك فيها جم غفير من أرباب المعرفة وتعد في مقدمة المراجع .

١١ - خمسة أعوام في شرق الاردن . لا يهمنا كثيراً . طبع سنة ١٩٢٩م في حريصا . وهو من تأليف الأرشمندرت بولس سلمان . ولم يذكر من العشائر ما يشترك بالعراق . ومهمته في انه بحث في عشائر العرب .

١٢ - عامان في الفرات الاوسط . للسيد عبدالجبار فارس . طبع في مطبعة الراعي في النجف سنة ١٣٥٣هـ . وفي هذا الكتاب مشاهدات كثيرة . وعلاقته مشهودة . فهو مرجع مهم في تدوين أحوال العشائر .

١٣ - نجد . للاستاذ السيد محمود شكري الألوسي . طبع سنة ١٣٤٣هـ في المطبعة السلفية في القاهرة . وفيه بيان عشائر نجد وهي ذات علاقة مكينة بعشائرنا إلا أن بياناته مجملة جداً .

١٤ - كتاب الأمكنة للغة . مخطوط عندي نسخته بخط المرحوم الاستاذ محمود شكري الألوسي .

١٥ - مجمع الأنساب . لابن قدامة . كنت راجعت مخطوطته باستنبول في خزانة راغب باشا .

١٦ - رحلة المنشئ البغدادي . نقلتها إلى العربية . وأصلها فارسي طبع سنة ١٩٤٨م .

١٧ - موجز تاريخ عشائر العمارة ، للاستاذ محمد الباقر الجلالى . وهو من المؤلفات المهمة جداً . في عشائر لواء العمارة . وقد أجاد المؤلف كل الاجادة بذكر محفوظات القبيلة ومشجرات عنها . وان كان تعوزه النصوص التاريخية للمنشبت من المحفوظ وقيمته العلمية فيما يوجد له مراجع . طبع سنة ١٣٦٧هـ - ١٩٤٧م في مطبعة النجاح ببغداد .

١٨ - كتاب البدو باللغة الالمانية . استعنت ببعض الفضلاء في معرفة ما فيه . واسماء عشائره كتبت بحروف عربية . فالعشيرة المطلوبة من السهل مراجعتها . وهذا الكتاب من أجل الآثار مزود بخرائط وبيحوث مستفيضة وبتصاوير . مؤلفه الاستاذ المستشرق الاشهر الهر فون اوينهايم بالاشتراك مع الاستاذ البروفسور ورنر كاسكل . واستمر البروفسور ورنر كاسكل بعد وفاة زميله ونشر ثلاثة مجلدات ضخمة منه . والمهم ان مؤلفيه استعانوا بما كتب عن العشائر من آثار وسياحات ومؤلفات تضم اليها المشاهدات ، فبلغ من التحقيق غايته ، فهو خير كتاب في العشائر . ناقش الاستاذ ورنر كاسكل المؤلفات في العشائر فكان اوفر مادة . وأملنا أن ينقل إلى اللغة العربية لنعرف جميع ما بحث فيه بسعة واستقصاء . وكل ما يقال فيه قليل . فهو مرجع واسع في عشائر العرب أو دائرة معارف عشائرية .

١٩ - جمهرة أنساب العرب لابن حزم . منه نسخة في خزانة علي أميرى باستنبول برقم ٢٤١٣ ونسخة اخرى في خزانة فيض الله من خزائن كتب الملة باستنبول باسم كتاب جماهر الانساب ، برقم ٢٢٢٨ أوله : الحمد لله مبيد كل القرون الاولى ألخ ذكر فيه العدنانيين وأنسابهم وقال : اليمانية كلها راجعة إلى ولد قحطان ولا يصح ما بعد قحطان . وعدّ الاوس والخزرج ومن الخزرج (بنو زريق) كتب سنة ١٠٤٠هـ . وطبع سنة ١٩٤٨م . في مطبعة المعارف بمصر .

٢٠ - كتاب التبيين في نسب القرشيين والقحطانيين : لموفق الدين أبي محمد عبدالله بن قدامة المقدسي . وفيه انه مختصر الجمهرة في الانساب لابن الكلبي مع انه يعتمد على كتب عديدة غير الجمهرة . الاول في نسب

قريش والثاني في نسب القحطانيين برقم ٩٩٩ في خزانة راغب باشا باستنبول.

٢١ - معجم القبائل : للاستاذ السيد عمر رضا كحالة. مرتب على حروف الهجاء ويعدّ دائرة معارف. طبع في ثلاث مجلدات سنة ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م.

٢٢ - الفتلة كما عرفتهم: تأليف (أ.س.ح) ومقدمته بقلم الاستاذ جعفر الخليلي. طبع في مطبعة الراعي في النجف سنة ١٩٣٦م.

٢٣ - قلب الفرات الاوسط: للاستاذ محمد علي جعفر. طبع سنة ١٩٤٩م في ثلاثة أجزاء. وفيه ما يدعو إلى تحقيق الجهات المخالفة لما ذكرنا.

وكان الاستاذ المستشرق الجليل (ه. ريتز) ذكر لي جملة من كتب الانساب المهمة منها مختصر جمهرة الأنساب لابن الكلبي في راغب باشا برقم ٩٩٩، وسلسلة الأنساب في لالا اسماعيل برقم ٣٤٧، وجامع الأنساب في خزانة وهيبي البغدادي برقم ١٣٠٥ قال الاستاذ ولم أر الكتابين الأخيرين. وبحر الأنساب للسيد ركن الدين حسن منه نسخة في كوبريلي برقم ١٠١١، والاستبصار في أنساب الأنصار في الخزانة العامة باستنبول برقم ٥٢٣٥.

وهناك (كتب أدبية) و (تاريخية) تعرضت للعشائر وبعض أحوالها. وفي نصوصها ما يعين الفروق وكلّها تكشف عن أحوال العشائر. وجاء في معجم البلدان:

«صنّف المتقدمون في أسماء الأماكن كتباً وبهم اهتدينا. وهي صنفان. منها ما قصد بتصنيفه ذكر المدن المعمورة والبلدان المسكونة المشهورة. ومنها ما قصد ذكر البوادي والقفار واقتصر على منازل العرب في أخبارهم وأشعارهم... (الى أن قال:) وأما الذين قصدوا ذكر الأماكن العربية، والمنازل البدوية فطبقة أهل الأدب... (عدد الكتب وقال:) وهذه الكتب

المدونة في هذا الباب التي نقلت منها. ثم نقلت من دواوين العرب والمحدثين وتواريخ أهل الادب... ومن أفواه الرواة وتفاريق الكتب. وما شاهدته في أسفاري، وحصلته في تطوافي أضعاف ذلك... اهـ^(١)

وفي هذا توجيه للاشتغال، بل فيه بيان مواطن عشائرننا الحاضرة إلا اننا نستدل منها على تاريخ تنقل العشيرة وحاجتنا تدعو إلى استنطاق مؤلفات كثيرة، والعشائر لا تختلف في أصولها. وتبدل الموطن لا يغير أصلها. ونرى كل هذا لا يفي بالغرض. فالعشائر الريفية تختلف عن البدوية. فهي في مطالبها مهمة. ومن جهة أخرى ولدها القدم والتفرع فصارت لها فروع استقلت بأسماء جديدة. وهذا ما يبعد الشقة عن أصل العشيرة فينسى. والصعوبة كل الصعوبة في ارجاع الفروع إلى اصولها.

وعلى كل نرى الموضوع وافر المراجع لا سيما ما يتعلق ببعض العشائر الكبيرة وفيه توجيه للباحثين في عشيرة أو جملة عشائر من نجار واحد في استقصاء أحوالها، واستيعاب أخبارها.

ولا ننازع في اختلاف وجهة النظر فالأمر ليس مما ينصرف إليه كل أحد، وانما يتطرق إليه الخطأ من وجوه

وكل ما أقوله أن حياة الأرياف جديدة بالنظر للبدو. اتصلت بمحيط غريب عنها وبأوضاع غير مألوفة لها، فرأت صعوبة في القبول، ولكن الاستمرار والنسل الجديد مما يجعلهم يكتسبون أوصافاً متقلة ممن سبق في هذه العيشة. ومهمتنا تدوين الفروق ومعرفة حقيقة ما عليه أهل الأرياف حتى في آدابها وعاداتها مع مراعاة الاتصال بأهل الحضر وما أدى إليه من تبدل يتوضح لنا من أصل القبيلة وما عليه هذه الفروع من الدخول في الأرياف.

(١) معجم البلدان ج ١ ص ٧ - ٨ طبعة مصر.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

المباحث

عشائر الأرياف كثيرة جداً، وتجمعها (القحطانية)، و (العدنانية). و(المتحجرة) قليلة. والمثل العربي (من آل وبني) يضرب للقدم. فإن (آل) و(بني) أي هذا التقسيم قديم فالقحطانية تمت إلى (آل)، والعدنانية إلى (بني). ولا تخرج عشيرة عن هؤلاء.

ففي العشائر الجنوبية يستعمل (آل) بما نقصده من (بني) ومن أولاد أو أسرة أو ذرية، في حين أننا نستعمل آل بمعنى (الأسرة). وأما (البو) فيراد بها لدى القبائل القحطانية معنى (آل) أو (بيت) عند العدنانية. وفي أنحاء العمارة والكوت والجهات الفراتية يراد بالبيت ما نريده من الفخذ أو (البو) بلا فرق. وكذا عند العدنانيين يراد بـ (البو) عين ما يراد عند القحطانيين إلا أنه تمدّ همزته فيقال (آلبو). و (آل) عند القحطانية يراد به عين ما يراد من (ال). ولكل استعماله.

ومباحثنا تناول (آل وبني) أي القحطانية والعدنانية. وكل واحد من هذين الجذمين يتفرع إلى عشائر عديدة جداً لها مزاياها وخصائصها. فالقحطانية تناول الزبيدية والطائية وما يتصل بهما ويتكوّن هذا المجلد منها. والعدنانية ينطوي تحتها المنتفق وربيعه وما يمت اليهما. ومنهم يتكوّن المجلد الرابع.

ولا شك ان الاختلاط أدى إلى تغلب الأكثر من العشائر على الآخر. القليل في الخصائص. فالمنتفق عدنانية إلا ان العشائر القحطانية

التي ساكنتها لم تعد تفترق عنها بالرغم من انها حفظت نسبها، ولم تندمج بها من كل وجه. وهكذا يقال في العدنانية التي خالطت القحطانية فاكسبت خصائصها وان كانت اعتزت بنسبها. وبمثل هذا لا يخرج كل منهما عن عربيتهما، أما الذين خالطوا الكرد او الايرانيين أو الترك فانهم أضاعوا في الغالب لغتهم، وللاختلاط أثره. فهو مشهود فيهم. والنسب لا يزال محفوظاً أو محتفظاً به للعرب حتى فيمن اندمج في العشائر الكردية، أو الكرد في العشائر العربية. ومثلهم الترك والایرانیون.

ولا نتوغل في أمر التفريع الآن. وأقل ما فيه القرابة القريبة، والاشتراك في المنافع، ودفع الغوائل أو كما يقولون (في الدم والمصيبة). وهذا التوزيع الاصلي إلى قحطانية وعدنانية سهل بيان خصائص كل صنف وأدى إلى الاحتفاظ بالنسب وهو عزيز عند العرب محتفظ به. وعليه تستند عصبيتهم وقوة (نخوتهم) أو (صيحتهم). والملحوظ أن يوجه لجهة الخير، فلا يستغل للشرور والآثام بل إلى التعاون والتناصر في العمل للانتاج الممدوح.

وكنيت أرغب أن أسرد العشائر الريفية على ترتيب حروف الهجاء الواحدة تلو الاخرى إلا اني رأيت أن الفهرس الهجائي للعشائر يعوض. وذكر القحطانية فالعدنانية يجعل كل جذم من هذه وتفرعاته في موضوع خاص. وهذا هو الذي رجحته بعد تلؤم. لان ذكر العشائر على ترتيب حروف الهجاء لا يجعل صلة بينهما، ولا يؤدي إلى توحيد عرفها بوجه. ولا لهجتها وآدابها وسائر احوالها. ولا يؤدي إلى معرفة التعاون والتناصر بينهما.

وكذا رجحناه على ترتيب الأرياف بالنظر (للألوية). وفي هذا تجتمع عشائر غير متجانسة في صعيد واحد وكلها احتفظت بصلاتها، لذلك اخترنا أن نمضي على ترتيب القحطانية والعدنانية. وهذا نعوض عنه بالخارطة، وبذكر عشائر كل لواء في بحث خاص على حدة توفياً من التداخل الملحوظ، ومن فقدان المزايا المرغوب فيها لدى العشائر. فالعشيرة تود الوقوف على أجزائها، وعلى من يمت إليها بنسب في المواطن الاخرى مجموعة.



الشيخ رشيد اليربوتي - زبيد



مرکز تحقیقات کتابخانه ملی و اسنادی

من البدو إلى الأرياف

هذا التنقل أو الميل من البدو إلى الأرياف ضرورة لازمة لحالة المجاورة للأرياف فالبدو يحاول سنوح الفرصة، ويتأهب للأوضاع المواتية أو يتوثب ليحل محل الريفي أما لوقوع نزاع بين أهل الأرياف وتدافعهم، أو لخلل حدث في الحياة الاجتماعية كأن يميل أهل الأرياف إلى المدن، أو لاتفاقات حدثت لما شعر أهل الأرياف بضعف تجاه البدو، أو كانت هجومات متوالية أدت إلى انتصار البدو لشعورهم بقوة بأن تنهيا الفرصة السانحة فيضطر الريفي أن يميل إلى مواطن مانعة من الاعتداء. إلى آخر ما هنالك من أوبئة وطواعين وغوائل قحط وما مائل.

نرى الحالة الواقعية هيأت ذلك. وهي طبيعية قطعاً والا فقد اتخذت الدول تدابير لتحضير البدو فلم تتمكن من وسيلة ناجعة. فلما قبل البدو الاسلام قلباً وقالباً، لم يروا بدأ من قبول الحضارة، بل لم يقبلوا غيرها. ومن ثم تحضروا، أو صاروا حضراً في البادية. وهذا حادث عظيم لم نر ما يماثله من نوعه إلا قليلاً في العشائر التي تركت الغزو فمالت إلى الحضارة.

ولا يسعنا حصر الاسباب القسرية أو الاختيارية لركون البدو إلى الأرياف. ومن ثم يألف البدو عيشة الأرياف. ويفقدون مزايا البدو تدريجياً. وكان ضعف الريفي يجعله يميل إلى القوة العشائرية أو الاحتماء بالمدينة فيتقدم إلى الحضارة قسراً. ومثل ذلك العداء المستمر، والطواعين، أو القحط... مما يجعل خللاً في الأرياف. ومن ثم يميل البدو إليها.

والبدو قد يقسرون على النزوح، او يتربصون الفرص ليحلوا محل أهل الأرياف. وبواعث الهجرة أو النزوح كثيرة، وللتدافع حكمه. وهكذا يصيب الريفيين الجدد ما أصاب من قبلهم... والتحول سنة قاهرة. وإدراك هذا التيار القسري أو الارادي نتيجة استمداد من الحضارة وعوامل بقائها، وتوارث بعضها من بعض. والحالات مشتركة تقريبا بين البدو وأهل الأرياف. فتيار الهجرة غير منقطع، ولا يحصر في حالات خاصة. وفي الوقائع التاريخية أو تاريخ العشائر الريفية ما يعين ذلك.

وإذا تمت الهجرة حدثت أوضاع جديدة في الحضارة بدخول عناصر جديدة، وفي الأرياف لظهور أقوياء لا يزالون في قوة طبيعية ممرنة... وهناك اكتساب أوضاع أو حالات غير ملوثة، ومن ثم تتغلب وتستقر ولو بعد حين عادات أهل الأرياف بالاختلاط والالفة الطويلة، ولكنه تترك أثراً من البداوة فيها فلم تتخلص منها.

مضت بعض الامثلة في حادث ظهور زوابع العشيرة المعروفة، وشمرة طوقة وعشائر عديدة تقربت إلى الأرياف بالنظر للسكان الاصليين من أهل الأرياف حتى حصلت الالفة، فلم تلبث أن فقدت الكثير من خصائصها وآدابها البدوية. وهذا مشاهد في المسعود، وفي بني لام وعشائر عديدة.. وأثر الآداب أوضح.

ومن أهم خصائص الأرياف:

- ١ - التقيد بأرض بعينها. وهو أشبه بالاستقرار.
- ٢ - العوائد. ولها بحث خاص. وقد يفقد البدوي الكثير منها بميله إلى الأرياف، ويكتسب عوائد جديدة.
- ٣ - الانساب. وتغلب المحافظة عليها، وهي أقل تأثراً في حالة التحول من البدو إلى الريف.

٤ - الآداب. وهذه متحولة كثيراً. وأمرها مشاهد في اختلاط العدنانية بالقحطانية وبالعكس... وقد يبقى أثر الواحدة مستمراً إلى حين ولكنه محكوم عليه بالزوال.

٥ - الغزو. وهذا انعدم تقريباً. أو انقلب إلى إثارة العداء بقصد الوقعة. أو انحصر في الدفاع عن الكيان.





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

التحولات الحديثة في توطيد البدو في الحاضر والمستقبل وآثارها الاجتماعية والاقتصادية

الحرب العالمية الاولى والثانية مما نبه من الغفلة، وبصر بحياة الاقوام في اظهار قدرتها، وبالامكانيات العظيمة وحدودها الواسعة النطاق التي لا تزال في فيض وازدياد ونشاط... وهكذا توالت الاتصالات بكثرة وسائط النقل، وسهولة وصول الاخبار، فأدت إلى اختلاط. وهذا الاختلاط قد شمل الكرة الارضية... فهل تعد عشائر البدو بنجوة من هذه مع ان العربان غربان؟ أو انها لم تشاهد أوضاعها، ولم تشعر بالقوة؟.

كفى ذلك أن يلفت نظر الساهي، ويوقظ النائم، والعشائر البدوية تحاول أن تنال نصيبها من هذه الحضارة وأن تكتسب ما اكتسبت الامم من قوة وعزم لا سيما وأن البدوي ممرن على الفتوة، معود على النشاط، فهو في حل ومرتحل، لا يستقر على حالة، بل هو في حركة دائمة لا يهدأ، وهو أسرع لقبول التحولات الحديثة في النظم الاجتماعية على أن ترافقها حياة اقتصادية طيبة. يريد ما نريده نحن، ويطمح إلى ما نطمح إليه إلا أننا نراه مكتوف الايدي، مقيداً بالحالة الاقتصادية والامكانيات، فلو تيسر له ذلك لا يتردد في قبول الحضارة بل هو أقرب إلى الظهور فيها. ولم يلجأ إلى الغزو في سالف عهده إلا لضيق ذات يده فهو في حاجة إلى التوجيه والمساعدة لينهض ويظهر.

والنظم الاجتماعية في القبائل مكنتها الحالات القسرية والاضاع القطعية وتارة التحكيمات وهذا ما ندعوه بـ (الحرف العشائري). فاذا زالت الاسباب ابدل ما عنده بالنظم الشرعية. أو ما ندعوه بالنظم الحديثة. فاذا رأى البدوي أن امواله مصنونة، وان حياته هادئة فلا يرى صعوبة في القبول ولا يتردد لا سيما انه اذا رأى في حياة الأرياف ما يسد احتياجاته انصاع حينئذ إلى ما تصبو إليه تلك الحياة من نظم، وقبل الحضارة وتحولاتها الجديدة بلا نفرة. وهكذا فعل اسلافه ممن مالوا إلى الأرياف أو المدن. فالبدو يناضلون بقوة ويقارعون أهل الأرياف ليزيحوهم ويحلوا محلهم. وأن هؤلاء يدافعون ويناضلون ويحاولون صدّهم باتفاق مع العشائر الريفية الأخرى. وهذا النزاع والمثابرة عليه حرب دائمة ومن ثم يغتنمون الفرص فيحلون تدريجياً لينالوا ما ناله أهل الأرياف من رفاه نوعاً ما، وقد تحدث جوائح من طواعين أو حروب طاحنة أو قحط وما مائل ذلك فتؤدي إلى خلل في نفوس الأرياف، أو ما يدعوا ان يميلوا إلى المدن لما انتاب من حروب، أو ان يركنوا إلى العشائر القوية وينظموا اليها فينزع البدو إلى الأرياف ويحلون المواطن الريفية.

وهذا كله يعيّن حاجة البدو وطموحهم إلى الأرياف حتى يتيسر لهم ان يتمكنوا، الامر الذي يولد فينا فكرة استغلال هذا الوضع الطبيعي بأعداد (مواطن ريفية) واتخاذ مشاريع زراعية، أو عمل آبار فنية (ارتوازية) لإسكانهم تطيناً لتلك الرغبة. والا فأمل التقريب بعيد والاصلاح صعب. وأرى ان تكون المشاريع الخاصة بالبدو في مواطنهم واماكن وجودهم حذراً من دخول المتنقذين والاستئثار عليهم. وبذلك تنقطع المشادة بين البدو وأهل الأرياف. ومن ثم نرى النظم البدوية سهلة التبديل، وهي بذاتها واجبة الازالة اذا تمكنت الدولة. واذا كنا قضينا على الغزو فمن المتيسر الغاء (قانون العشائر) والسير بهم بقوانين المملكة المدنية. وما معنى مسؤولية الواحد عن عمل الآخر، واخذه بجريرة غيره؟! فالتقضاء على مثل هذه امر ضروري لحماية الحق والنفس والمال.

فإذا مال البدوي إلى الأرياف صار في حماية الدولة، وامكنه قبول
النظم الجديدة لان الأرياف في ادارتها لا تختلف عن القرية. ولكننا نرى
الأرياف عندنا تابعة إلى (نظم البادية) بالرغم من زوال خصائص كثيرة
ولدتها حالة البوادي. وإذا وقع نزاع بين عشائر عديدة امكن الرجوع إلى
(التحكيم) وتحديد المسؤوليات. وهذا امر شرعي أو قانوني في اصلاح
ذات الين. وقد اوضحت ذلك في محله.

وهناك (عوائد)^(١) او نظم معتادة (عادات) ولكن في غير
الخصومات، ويراعىها البدوي كالريفي، والتفاوت بينهما قليل. وهي متأية
من المجتمع وملهماته والتلقين المستمر وتعلق بالافراح والزواج والمجالس
والمجتمعات. وهذا لا يضر بقاؤها أو ان طبيعة التحولات الحديثة تدعو
إلى زوالها. وبين هذه ما هو مقبول من اعزاز الجار واکرام الضيف،
وحمايته والتكاتف والتعاون في حالات ظهور الطوارئ. وأما المردول
فيزال أيضاً من طريق التلقين وبيان معاييب العادة الرديئة. وكل الاقوام لا
يخلون من أمثال هذه. ورجل الاصلاح يقتبسها من المعاشرة، أو من آدابهم
في شعرهم وأمثالهم، أو من حكاياتهم المنقولة أو من وقائعهم التاريخية،
فيسعى للقضاء عليها من طريق التلقين أيضاً. فالكثير من عوائدهم مقبول.
ولا شك ان الاجتماعي الحكيم يعزز المقبول، وينفر من الرديء. والبدوي
لا يحتاج إلى أكثر من التوجيه بعد أن يكتسب الحالة الريفية فيستقر... وهو
أقرب إلى قبول التوجيه الحق بعد المعرفة.

كنت سألت مرة بدوياً أصحح انكم تنفقون (الخيرات) على موتاكم
مما تكسبون من (غارة الضحى) ؟ ولماذا يغضب البدوي من القول له
(حرمك الله من غارة الضحى). فأجاب وهل أجل من غارة الضحى. فهي

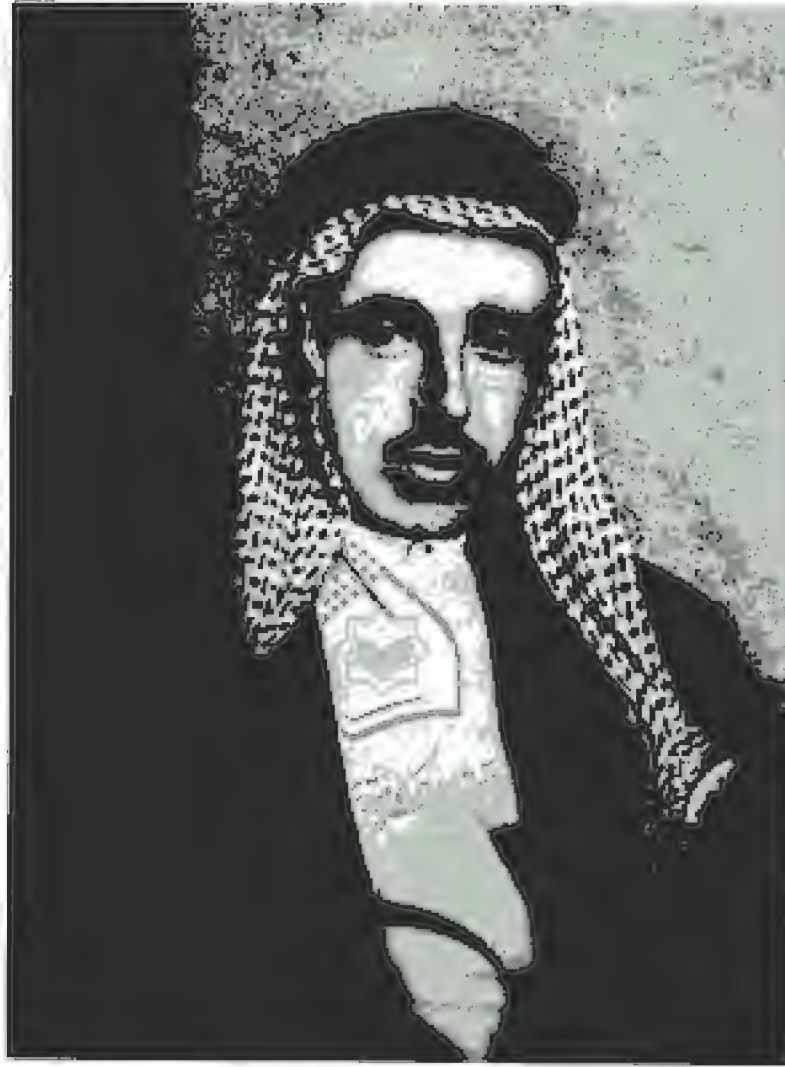
(١) العوائد جمع عائدة. ومعناها المكررة. ويراد بها ما يراد من العادة ولكنها شائعة
بعوائد. والمقاربة واضحة في المادة وفي المعنى. ويقال لها (عرف) و(سواني)
جمع سانية. و(تعاملات).

على وجه نهار؟ وكيف تحرميني من مثل هذه الغارة...!! ولكننا رأينا من مالوا إلى الأرياف تركوا الغزو ومالوا إلى الهدوء والطمأنينة... وكل أهل الأرياف بدو في الأصل.

وهنا ألفت النظر إلى أن الزراعة صعبة على البدوي، ولا يتعود عليها بسهولة، فمن الضروري اعداد مراع له، وزراعة أقرب إلى المراعي. لصعوبة عملها الشاق عليه. ولكن الوسائل الحديثة والآلات الزراعية سهلت التقريب إلى الأرياف. ومع هذا نرى ضرورة انعدام الغزو قد قربته كثيراً وجعلته يتولى ادارة الزراعة لا أن يقوم بالفلاحة. ولذا نرى من دخل الأرياف تولى رئاسة العشيرة لان فكر البدوي جوال ممرن على التفكير وانه لا يصبر على الحياة المطردة في الزراعة. فان زوبعاً وشمر طوقه وبني لام لم يعتادوا الزراعة إلا بعد قرون. وشمر وعنزة والصفير لا تزال على البداوة مع مرور مئات السنين. والذين تولوا رئاسة الاكرع وبعض عشائر الأرياف من البدو ليسوا بالقليلين...

وأكبر حاجة البدوي إلى المراعي الخصبة لتربية الإبل، والخيول، ومراعاة الصيد وما مائلها. وفي هذه ما يسد حاجات مدنية كثيرة يؤديها البدو. والمشاريع الكبرى المغريات للبدوي تزيد في أمله، ويميل اليها بقوة ورغبة. وبذلك يغير أوضاعه الاجتماعية ونظمه المعتادة. وهذه النظم سريعة الزوال بذهاب البواعث والاسباب التي دعت اليها. ووسائل التوطين والميل إلى الأرياف كان يبذل لها البدوي ما استطاع من قوة. فاذا حصلت له عدها نعمة، وترك ما كان عليه.

والملاحظ ان البدوي لا يتحمل ارهاق الملاكين أو أرباب اللزمة. ومن الضروري اتخاذ التدابير لاجل أن لا يتحكم به هؤلاء ممن استأثروا بالأرضين وصاروا يقاسمون الفلاحين في الاراضي السيحية على اكثر من النصف وذلك ما لا يدع مجالاً للفلاحين أن يعيشوا. وان تكاثر النفوس يزيد في التحكم أو يدعو إلى ايجاد مشاريع جديدة.



الشيخ محمد بن رشيد البريوتي - زبيد

والاولى أن يلاحظ تعديل الخطة، لأن هؤلاء استأثروا بالارضين لانفسهم. ويلاحظ وجوب اصلاح ذلك. وكذا في التوزيع الجديد يجب ان نراعي فيه الامور التالية:

١ - تحديد ملكية اصحاب اللزمة الكبيرة.

٢ - عند تعذر ذلك، أن يحدد ما يأخذه صاحب اللزمة من غلة بأن يكون لهم العشر لا أكثر في الاراضي السيحية، أو لا يتجاوز ما يأخذه الميري من ضريبة.

٣ - أن تقلل الحكومة من ضرائبها فلا تتجاوز بها العشر.

٤ - أن لا يخرج الفلاح من أرضه ولو لم تكن له (اللزمة)، لمنع الاستئثار والتحكم. وأكثر ما يهرب الزراع التحكم من صاحب الارض. وأخراج هؤلاء لا يقبل إلا بتحوطات ادارية شديدة.

٥ - أن يكون الترتيب عاماً شاملاً في المشاريع الجديدة والقديمة. وبذلك يزول التحكم ويقلل من هذا الاستئثار ويرفع الحيف. ليتنعم الفلاح بنتائج عمله.

مرکز تحقیقات کمپیوتر علوم برسی

ومن هذا كله يتجلى بوضوح أن نظم البدو سائرة إلى الزوال. والضرورة تدعو إلى التعجيل بازالتها وتسهيل أمر الميل إلى الأرياف في اصلاح شؤونها. وعندنا العشائر البدوية قليلة جداً وهي شمر وعنزة والضيفر وقل غيرها. وبعض المشاريع الزراعية أو حفر الآبار الفنية (الارتوازية) يجعلهم أهل ارياف بميلهم إلى الزراعة. والاصلاح يراعى فيهم رأساً على أن تتخذ التدابير اللازمة مما أوضحت في الأرياف من المعايير. وأن يخفف في الوسائل الاقتصادية ويرفه بما ذكرت من الاسباب فتحول الاوضاع الاجتماعية. والملازمة مشهودة.

وأرى نجاح التحولات الحديثة والمستقبلية في أن تمضي بسرعة لتحقيق الاصلاح. والاولى أن تلغى هذه النظم الجائرة للبدو وأهل الأرياف الذين قبلوا التعديل في أنظمة البدو، فالعرف العشائري في الخصومات

ومراعاة قانون العشائر مما تجب ازالته، أو أن يبقى محصوراً تحت دائرة ضيقة وهي (المتازعات الكبرى) بالرجوع إلى التحكيم...

وأقل ما في قانون العشائر أنه لم يجعل للدماء حرمة، ولا للاموال صيانة سواء في تحديد المسؤوليات أو تعميمها. ووحدة الأمة في وحدة قوانينها أو أن القوانين ظاهرة المجتمع في حالة وحدته أو تفرقه. والبدو عندنا قليلون. والمسؤولية العامة لجأ إليها البدو من جراء عدم السلطة وفقدانها كتدابير لمنع الاعتداء. ولما كان أهل الأرياف في عداد أهل القرى فلا يختلفون عن أهل المدن في تطبيق القوانين المدنية.

وانني اوسعت القول في عرف القبائل وقانون العشائر في كتاب عشائر العراق^(١) وليس من الصواب ابداع مثل هذه الامور لغير أهلها. وأهلها الحكام المدنيون. والبدو في ميلهم للزراعة لا يختلفون عن أهل الأرياف. واصلاح الحالة الاقتصادية مؤثر في حاضرهم ومستقبلهم. ولا تكفي المدارس، ولا اعداد ما يلزم للمعرفة بل الحاجة ملحة في تقديم رقوق سينمائية، وراديوات فتوضع في أماكن عامة وسيارة، مع خزائن كتب سيارة... وطرق الاصلاح الاخرى معلومة.

والعمل الاجتماعي العظيم الفائدة يجب أن يكون مصروفاً إلى حلّ (المشاكل الزراعية) في الأرياف، أو الاكثار من التدوينات في المشهودات على أن تثبت من صحتها، وندقق آمالهم وآلامهم من طريق الاختلاط بهم سواء في مهمة انتقال البدو إلى الأرياف، أو الوقوف على حالات الأرياف.

ومن أهم ما يوصلنا إلى معرفة الاحوال الاجتماعية زيادة الاتصال (بالآداب البدوية) من جهة، ومراعاة التوغل في (الآداب الريفية) بأنواعها. فانها تبصرنا بالحالات النفسية الكثيرة، وتؤدي إلى الوقوف على روحية

(١) المجلد الاول من هذه الموسوعة.

العشائر. وليس المحل محل بسط ولكنه يعدّ من أجل المصادر للمعرفة. وفي وقائع تاريخهم المتنوعة المختلفة أمثلة على ذلك.

والإصلاح الاجتماعي تابع للمعرفة الحاضرة المتصلة اتصالاً مباشراً بالمجتمع العشائري ومن هذا نرى التفاوت الكبير بين البدو وأهل الأرياف. ونذكر الحاجات وما يعانيه الزراع. وطرق المعرفة لا تحصى وكنت قلت في كتاب عشائر العراق سنة ١٩٣٧ م:

«ومباحث العشائر، وإصلاح شؤونها، وملاحظة نواحي إدارتها، وتربيتها، ورفاه حالتها، وخصوماتها وآدابها، وتطوراتها بقصد تأسيس ثقافة سليمة، وآداب نافعة، وإدارة صالحة، مما يجب أن يراعيه الاجتماعي، أو من يعنيه صلاح هذه المجموعة الكبيرة بأن ينظر إلى شؤونها كافة، ووسائل إصلاحها، وتنظيم جماعاتها، والطرق التي ترفع مستواها إلى آخر ما يتحتم الالتفات إليها بأستطلاع الآراء من كل ناحية وصوب حتى تتكامل المعرفة، ومن ثم يعرف ما يستقر عليه حسن الإدارة. وهناك تأسيس الحضارة...

ولم يسبق لنا اشتغال بسعة في هذه المباحث واتنا لم نعهد الافتكار بها، وعرضها على النقد، ولا استطلعنا الآراء في موضوعها، أو الالتفات إليه بعناية زائدة إلا من نفر قليل، لا تتناسب مباحثهم وأهمية هذا الموضوع.. (وذكرت تلقي البدو، ورأي الحضري، ووجهة الاجنبي في العشائر).. وقلت:

«إذا كانت العشائر بهذه الروحية، وتلك النزعة، وعلى هذا النمط من الحياة الاجتماعية والادبية... فما الذي يجب ان نراعيه في إصلاحها، ووحدتها، أو تسييرها؟ وما هي النواقص الطارئة؟ وما العمل المثمر؟ للوصول إلى الإصلاح؟.

ومن ثم تبدأ وظيفة الاجتماعي، أو المربي، فتستدعي حله أو تسترعي نظره وفي عملنا هذا تسهيل مهمته... وتعيين الوضع الصحيح حذراً من أن يغلط المتتبع في نتائج كلها أو أكثرها عشرات... ولا أريد

بالاجتماعي الفرد واختباراته الخاصة...» انتهى ما قلته^(١).

وبعد أن عينت المهمة واقترحت ما اقترحت قبل نحو ١٧ سنة سرني في هذه الايام أن ظهرت قيمة اشتغالي، فتوجهت الفكرة إلى العمل الاصلاحى الكبير في هذا المؤتمر الموقر وصارت تدقق المناحي الاجتماعية من أساتذة أكابر لهم الخبرة الكاملة لتسهيل هذه المهمة. ولم أكتف بالعشائر البدوية. وانما كتبت في العشائر الكردية مجلداً، والعشائر العربية الريفية مجلدين. ولا تختلف العشائر الكردية كثيراً عن حياة الأرياف العربية.

كل هذا لينتمكن الاجتماعي من تطبيق مناهجه التي اختطها للإصلاح بعد الوقوف على الاوضاع. ولاشك أن الامكانيات متوقفة على الرفاه الاقتصادي لتيسر الحصول على المهمة الاجتماعية. ولا يكفي عمل الدولة. فإن رفاه الأرياف أعظم مساعد والملازمة أكيدة. ومن ثم تشترك الامة في القيام بالخدمات الاجتماعية، ولا نرى صعوبة في العمل. ومن المطالب العامة:

- ١ - الثقافة: البدوي عارف بحاجاته. ويفيد التبصر بما يلزمه اكثر. والثقافة يجب أن تكون من هذه الطريقة.
- ٢ - الصحة العامة: التوجه إلى العبادة الحقة مما يؤدي إلى النظافة وتقلل الامراض. والتشكيلات الصحية مفقودة نوعاً.
- ٣ - التوجيهات القومية والشعور المشترك.
- ٤ - القيام بالمهمات الاقتصادية.
- ٥ - الحالات التعاونية: وهذه شديدة وتحتاج إلى توجيه.
- ٦ - المجتمعات والاجتماعات.
- ٧ - ادارة العشائر: من أعوص الادارات، وتحتاج إلى قدرة مكيئة.

(١) المجلد الاول من هذه الموسوعة.

٨ - عقيدة المجتمع : بسيطة إلا أنها في ضرورة إلى الإصلاح.

٩ - العرف : مبناه التكاثر على الخير والشر. ويجب أن يصرف إلى الخير.

١٠ - الاموال والممتلكات : ومن أهمها (الأرضون). وغالب المتازعات عليها ومن أجلها... والمشاريع المهمة تنجلي بالحاجة إليها بوضوح.

١١ - الزراعة والمغروسات : وهذه أصل مهم في موضوع الأرياف.

١٢ - القنص والصيد.

١٣ - اللباس والمسكن.

١٤ - الأفراح والاحزان.

ولكل من هذه شأنه في الحياة الريفية. وله بحثه الخاص من وجوب العناية به في الدراسات الاجتماعية. وتعاون العشائر في الموضوع له قيمته. وكل ما في العشائر يحتاج إلى توجيه وتنظيم ليكون أداة صلاح وخير ممن يتعهد الأمر أو ممن كان واجبه ذلك. تكلمت في غالب هذه المباحث في عشائر العراق وعينت ما كان مألوفاً. ووظيفة الاجتماعي التوجيه والتدريب.

وواجب الدولة تسهيل مهمة الاجتماعي والقيام بتنفيذ وصاياه والأمر كان الاشتغال عبثاً. أو يعود مشغلة. وإن الرعاية الاجتماعية والانعاش كل هذا يتم بالتعاون بين الدولة والأمة في تنفيذ الرغبات الاجتماعية الحقة.

ومن المهم الالتفات بعناية إلى (قانون النسوية) والاختار العظيمة التي نجمت منه، والمبادرة إلى لزوم أصلاحه وتعمير ما خربه والعناية بالغرس وأنه أجل واسطة إلى الاستقرار وتكوين (القرية) إلا أنه لا يخلو من اجحاف كبير وتحكم عظيم... فنهج المبادرة إلى تلافي أخطاره... اهـ.

وأرى في هذا ما يعين الاتجاهات وطرق الإصلاح باجمال ليكون البدوي من أهل الأرياف. ولا شك أن هذه تابعة لما يحوطها من الامكانيات وما يعترضها من حالات، أو ما يدعو للاخذ من وجوهه.

العشائر القحطانية أو الزبيدية والطائية (وما يمت إليهما)

هذه العشائر من القحطانية. قال ابن حزم في جمهرة أنساب العرب :
«اليمانية كلها راجعة إلى ولد قحطان. ولا يصح ما بعد قحطان.» اهـ.

وكثرة القحطانية في شمالي بغداد، وقلّ من كان منها في الجنوب وفي الغالب لا يتجاوز لواء الحلة ولواء الديوانية. ويمتد انتشارها إلى الموصل، وما والاها. ولا نعلم العشائر خالصة للقحطانية دون أن تسكنها عدنانية. فإن بني تميم، والجميلة، والمجمع، والكروية، وربيعة... عاشت مع القحطانية محافظة على كيائها ونسبها كما أن قحطانية كثيرة عاشت مع المتفق، وربيعة ولا تزال معروفة بالقحطانية.

والقحطانية - في مواطن كثرتها - معتزة بلغتها وبآدابها العامة، وبنخوتها، وسائر أحوالها. وبهذه تختلف عن العدنانية في كثير من عاداتها. وربما تشترك معها العدنانية المتصلة بها. وقلّ أن تمتاز بخصالها الخاصة. فالبيئة أثرت فيها، وأنستها بعض ما عندها مما هو مشهود في مواطن كثرتها. والجيوش الفاتحة في صدر الاسلام كان يغلب عليها القحطانية.

ولا ينكر أن العادات القديمة، واللغات السابقة الموروثة لمن كان قبل هؤلاء أثروا، واقتبسوا الكثير منها بعامل الاختلاط ونذكر أولاً العشائر الزبيدية، ثم نتلوها بالعشائر الطائية. وهكذا ما يتصل بكل منها من عشائر فتكونت لنا مجموعات كبيرة.

العشائر الزبيدية

من عشائر العراق المعروفة بكثرتها ومكانها، وهي من العشائر القحطانية. منتشرة في مواطن عديدة وتاريخ ورودها إلى العراق يرجع إلى أوائل الفتح الاسلامي. وكان لها الاثر البالغ في الفتح على يد رجالها. توالى في ورودها ولم تنقطع. ولا تزال بعض أصولها أو عشائرها في جزيرة العرب. وانتشرت في الاقطار الاخرى في بلاد الشام وفلسطين ونجد ومصر. وفي الغالب نرى العشيرة وفروعها الكبيرة منتشرة في نجد والعراق أو مواطن أخرى من الاقطار العربية. جاءت مع الفاتحين الاولين، وبقيت منها بقايا في مواطنها الاصلية، أو أمكنة قريبة أو بعيدة بحكم مقتضيات حياتها من اقتصادية أو اجتماعية، ومن ضيق أرض... فركنوا إلى اخوانهم في الاقطار القريبة. ورأوا من جراء الصلات القومية ترحيباً كما كانوا قوة مناصرة.

ورد العراق الامير عبدالله بن جرير البجلي بقبائله بجيلة ومذحج ومنها زبيد. وكانت الامارة العامة لابن جرير كما ان رئاسة زبيد كانت لعمر بن معد كرب، فشاهد لهم الاثر المحمود في الفتوح الاسلامية الاولى، ووقائعهم مدونة. ولا يزال يردد المؤرخون أخبارهم، وخدماتهم للإسلام في استقرار فتوحه في مختلف الصفحات التاريخية المجيدة.

وهذه العشائر لحقتها تطورات عديدة، وبطول الزمن تبدلت فأصابتها تحولات لا تحصى، فاكسبت أسماء جديدة أو ذابت في المدن. ويهمنا منها (عشائر زبيد) الحاضرة إذ لم تعرف اليوم بجيلة ولا مذحج. وبين العشائر الحاضرة من كان نزوحه إلى العراق متأخراً، والقديمة تفرق غالبها وانتشرت في مختلف الانحاء العراقية، والاقطار الاخرى. ولا يكاد يجد المرء صلة بين بعض عشائرها لكن الصلات لا تزال مشهودة من نواح عديدة، تؤيدها النصوص التاريخية، ويقطع بتلك القربى، فلا ينكر أمرها، ولا يستراب فيه. ولا يكفي هذا دون أن نورد النصوص في توزيع هذه

العشائر، فينفشع التوهم، ويزول الابهام... والاختلاف يرجع إلى أننا عدنا لا نهتم بأمهم، وأن القواد الاكابر كانوا يسIRONهم نحو الوجهة الحقّة فأهملت شؤونهم... ومال الامراء إلى ما مألوا إليه من تبعيدهم عنهم حذر أن يتدخلوا في الادارة أو السياسة.

والعشائر الزبيدية الحاضرة ذكرها المؤرخون باعتبار أنها من نسل أولئك مراعاة لتلك الصلة. والتقسيم إلى (زبيد الاكبر)، والى (زبيد الاصغر) قديم جداً.

قال ابن دريد: (ومنبّه هو زبيد وزبيد تصغير زبد... ومن بني زبيد عمرو بن معد كرب بن عبدالله بن عمرو بن عصم بن عمرو بن زبيد، فارس العرب أدرك الاسلام وشهد القادسية، ومات على فراشه من حياة لسعته)^(١).

وفي لسان العرب زبيد قبيلة من قبائل اليمن بطن من مذحج رهط عمرو بن معد كرب الزبيدي^(٢).



قال الحيدري:

(زبيد قبائل كثيرة البطون... وحمائلهم أي رؤساؤهم "آل عبدالله". ومنهم "وادي بك"... وكان أميراً كريماً وجواداً. وله من مكارم الاخلاق والافعال والاقوال ما لا يسعه المقام وهم بنو منبه بن مصعب بن سعد العشيرة بن مالك "وهو مذحج" بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان من القحطانية وسمي سعد العشيرة لانه بلغ ولده وولد ولده مائة رجل يركبون معه فكان اذا سئل عنهم قال هؤلاء عشيرتي وقاية لهم من العين. ويعرف زبيد هؤلاء بزبيد الاكبر وهو زبيد الحار. وبنو زبيد ايضاً بطن من زبيد الاكبر بن منبه الاكبر. ويعرف زبيد هذه بـ "زبيد الاصغر". ومنهم

(١) الاشتقاق / ص ٢٤٥.

(٢) لسان العرب ج ٤ ص ١٧٧.

عمرو بن معد كرب الصحابي 'رض'...^(١). من سعد العشيرة. وهم بنو
منبه الاصغر ابن ربيعة

وآل عبدالله رؤساء عشائر زبيد في أنحاء الصويرة وهم من زبيد
الأكبر وجاء عن زبيد في رغبة الأمل شرح الكامل لعامر بن الطفيل العامري
من قصيدة:

تقول ابنة العمري مالك بعدما أراك صحيحاً كالسليم المعذب
فقلت لها همّي الذي تعلمينه من الثأر في حيي زبيد وأرحب
ان اغرز زبيداً اغرز قوماً اعزة مركبهم في الحي خير مركب

وأوضح الشارح أن زبيداً بالتصغير ابن صعب بن سعد العشيرة
ابن مالك بن أدد وأوضح عن أرحب أيضاً وفي سلسلة نسبه خالف ما
جاء في عنوان المجد الذي نقلنا منه. وفي القاموس زبيد كزبير بطن
من مدحج رهط عمرو بن معد كرب. اهـ^(٢).

زبيد الأكبر

هذه العشائر متفرعة من العشائر السابقة، وتسميتها بـ (زبيد) دون قيد
قديمة جداً. ولا تزال محتفظة بها إلى اليوم. وجاءت كتب الانساب القديمة
موضحة لها كما أن التواريخ المتأخرة ذكرتها مثل عنوان المجد، وأوضحت
الصلة. وفي عنوان المجد أن زبيداً قبائل وبطون كثيرة. وذكر أن (آل
عبدالله) أمراء قبائل زبيد الأكبر في أنحاء الحلة والديوانية.

وذكر إمارتهم صاحب (قويم الفرج بعد الشدة) أيام الوزير حسن باشا
في حوادث سنة ١١١٩هـ. ولم ينقطعوا من هذه المواطن، بل تكاثروا،

(١) عنوان المجد في تاريخ بغداد والبصرة ونجد ص ١٥٥ مخطوطتي.

(٢) القاموس المحيط ج ٢ ص ٢٩٧.



الشيخ عبد المحسن الجريان - البوسلطان -

وزاد نفوذهم^(١). وجاء في كتاب عشائر العرب للبسام:

«زبيد بين الحلة والخزاعل، وهم ثلاث قبائل: الجحيش، والبوسلطان، والسعيد. شيخهم شفلح. والقول فيهم أنهم مأك الطالب، وعجالة الراكب، والبحر العذب للمسالمة، والحرب العطب للمقاوم، ضدهم محزون، وعرضهم مخزون، لا تتبع أحلامهم الأهواء ولا تميل سفهاؤهم للادنى، كلهم أبناء كرام، ولا جرم أنهم أذكى فعلاً، وأصلاً وأقوالاً، وأقرب للحرب إذا نزلت عليهم، والمانعها غير ثانية اليهم، فرسانهم ١٥٠٠ وسقمانهم ستة آلاف بلا كفاية.» اهـ.

كتب ذلك في مطلع القرن الثالث عشر. ولم يذكر بني عجيل، وإنما كانوا مع العزة^(٢). وشيخهم شفلح من (آل عبدالله) كما أن إبراهيم فصيح الحيدري ذكر من امرائهم (الشيخ وادياً) وأثنى على كرمه وعلو أخلاقه. وهو شائع الذكر يتفق بما قيل فيه من شعر عامي وفصيح. وفي (تاريخ العراق بين احتلالين) بيان وقائعهم.



وممن ذكر القبائل الزبيدية السيد رشيد السعدي، وأثنى على وادي رئيسها، وقال: بلغ درجة حاتم، وكان يعد من ملوك العرب، وحصلت له هذه المنزلة بعد انقراض أكابر العبيد^(٣). ويريد بهم (آل الشاوي) في حين أنه لا مزاحمة بين العبيد وزبيد.

بيت الرئاسة

ان هذا البيت عرفت رئاسته من أمد بعيد جداً. وفي أول القرن الثالث عشر الهجري اكتسبت مكانة رفيعة، وكلمة نافذة، وتوسعت سلطته ونفذت على العشائر الأخرى بحيث صارت تعد من عشائره. وان الدولة العثمانية

(١) قويم الفرج بعد الشدة مخطوط. عندي.

(٢) رحلة المسرورج: ج ١ ص ٢٩٦.

(٣) غاية المراد في الخيل الجياد ص ٣٨ وتوفي السعدي سنة ١٩٣٩ م.

كانت تحسب لها الحساب الكبير، وامتد نفوذها من بغداد إلى حدود الخزاعل لا ينازعها منازع.

والرئاسة العامة في (العبدالله). وهم الموجودون اليوم. استمرت فيهم ويتفرعون إلى:

١ - البوخضر: وهذا من أقدم الافخاذ. والآن رئيسهم مهدي ابن جابر الله الفيصل وهم أولاد خضر بن عبدالله أصل الفخذ. ومنهم من يعدّ خضر بن خطاب بن عبدالله. يسكنون في طالعة شرهان من أنحاء الصويرة. وليس لهم سلطة على غير فخذهم، ومن فروعهم (أبو كويطع)، و (أبو هندي).

٢ - الشفلح: وهذا كان رئيساً معروفاً، وله سلطة واسعة النطاق. وهو شفلح بن شلال بن نجم بن عبدالله بن يوسف بن خضر بن عبدالله المذكور. وتوالت الرئاسة في أولاده. وهم هندي وخطاب ووادي وحمد وفحل.

ومن (هندي) تكوّن فخذ (أبو هندي). و(وادي) اشتهر كثيراً، فأعقب (بربوتي). وهذا خلفه في الرئاسة ابنه (رشيد). ولهذا (الهادي) و (محمد). والهادي قتل مع والده رشيد. قتله أبو عيسى من أبو سلطان سنة ١٣٢٥هـ. وقاتله سعود بن مخيف. و(حمد) أعقب (سمرمداً). وهذا له ابن اسمه (علي) أعقب (عجيل باشا) و (مزهري) بن سمرمد أيضاً. وهو الرئيس في هذه الايام. ولعجيل باشا حامد وغازي وعلي وهادي. وأما (فحل) فله مطلق. وهذا أعقب فيصلاً وطلالاً وإخوانهما.

٣ - الخطاب: فخذ معروف. وهو خطاب بن شلال النجم. واليوم منهم عبد علي بن مسرهد. ومن بيوتهم (بيت مسرهد)، و(بيت داود الفرمان).

وهذه تفرعات أفخاذهم. ولا يهمنا الاستقصاء. وأرى في هذا كفاية. وإن الرئاسة العامة فقدت من مدة فلا نتوغل في التوضيح.

وبيت الرئاسة في (العبدالله) وكانت الرئاسة قبل هذا في الجحيش في
فخذ (الفرج) ولذا يقولون: «أصل زبيد حنايا الفرج، والباقي من هيت
وعانة». أي نحن أصل قبائل زبيد، وأما الباقون فمن هيت وعانة أي أن
الرئاسة فينا نحن آل فرج. ولهذه الشهرة والشيوع أصل تاريخي، وهو أن
زبيداً كانوا في أعالي الفرات في أطراف عانة وما فوقها كانت لهم وقائع
مهمة مع طييء كما أشير إلى ذلك في تاريخ العراق بين احتلالين^(١)،
والظاهر أن الوقائع توالى فمال قسم إلى هذه الانحاء. ولا يزال يتكوّن
فريق كبير من الجحيش في أنحاء الموصل... وهؤلاء في نزوحهم إلى هذه
الجهات بقوا محافظين على رئاستهم لكثرتهم فغطت على الرؤساء القدماء
من (الفرج)... والا فلا نجد لهذا الشيوع ما يعوّل عليه تاريخياً. ومن
المحتمل أن الرئاسة كانت في الجحيش في فخذ الفرج، ثم صارت إلى
(العبدالله).

لم نستطع أن نعرف جهات الاتصال بين هذا الفخذ (فخذ الرئاسة)
وبين ما اشتق منه باتقان لطول عهد الرئاسة، وعدم الحفظ لهذه الصلة.
وهكذا يقال عن جهة القربى بين عشيرة وأخرى من عشائر زبيد. ولا ننسى
أن زبيداً أنظمت إليها عشائر أخرى إما للاعتزاز بها، أو للطمع والاستفادة
من سطوتها وشهرتها، أو لأسباب أخرى. وقائعهم في تاريخ العراق بين
احتلالين.

ذكر البسام ثلاثاً من عشائرها. وهذه اليوم كل منها استقلت بكيانها،
وتعدّ كثيرة كبيرة، ولا تراعى علاقة الواحدة بالآخرى هذا مع العلم أن
صيحة الجميع واحدة، ولا تسكت الواحدة عما يصيب الأخرى...

وكلهم يعرفون الرئاسة العامة وإنها في (آل عبدالله) إلا أنها اليوم لا
تكاد تتجاوز حدود الاعتراف دون التدخل الفعلي، وإن رئيس كل عشيرة
أعظم نفوذاً من الرئيس العام. بل لا تنفذ إلى أبو سلطان، ولا إلى السعيد.

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج ٢.

١ - أبو سلطان

عرفت هذه العشيرة من مدة ذكرها البسام. ونخوتها (فنونى)، ومنهم من ينتخى (زوبع)، وتسكن العوادل، والبزل، الظليمة، والصافي، والخميسية في أنحاء الحلة، وقسم منهم في نهر النيل التابع للمحاويل. والرئاسة كانت للشيخ عداي الجريان، وفي أيامه اكتسبت هذه العشيرة مكانة مهمة. توفي في ١٧ آب سنة ١٩٣٥م وله ابن هو محمد الجريان. وخلفه في الرئاسة الشيخ نايف الجريان والمعروف اليوم ابنه الشيخ عبدالمحسن وهو من الرؤساء البارزين صار نائباً مراراً. وأخوه الشيخ مكصد ابن الشيخ نايف الجريان. وكان من رؤسائهم الشيخ فارس الجريان وتوفي وله ابن اسمه غضبان توفي قبل بضع سنوات.

وفرق أبو سلطان:

١ - أبو محمد. ويتفرعون الى:

(١) أبو جاسم: رئيسهم نايف الجريان وابنه الشيخ عبدالمحسن الجريان. وهم في العوادل.

ومنهم (المطروود) ورئيسهم الحاج عبدالحميد، و(أبو دلي) ورئيسهم الحاج عاصي بن محمد، و(أبو علي) ورئيسهم الحاج راضي، و(الملالي) ورئيسهم الحاج ناصر بن حسين، و(البري) ورئيسهم سلطان الجاسم الرحيم، و(الملحان) ورئيسهم رباط السلومي، و(الشبيب) وهم الرؤساء.

(٢) أبو مساعد: كان رئيسهم معالي سلمان البراك وتوفي سنة ١٩٤٩م وهم في الشوملي، والعثمانية، وأم الورد، وأم الفلفل، ومنهم:

(الجريئات) ورئيسهم مخيف العويّز، و(الكوام) و(الطريمش) و(الغديئات)، و(البسات)، و(أبو مخيلف). ورئيسهم حنتوش آل لهيمص وتوفي فخلفه عبود آل لهيمص وصار نائباً مراراً. وأخوه الحاج عيس وابنه محيي الحاج عيس، ومهدي بن شخير ابن اخي عبود.

٢ - أبو حمد: نخوتهم (زوابعة) رئيسهم خلفه الحسن الصياد، وفروعهم:

(١) أبو عبدالله: ورئيسهم خلفه الحسن. وفي أراضي الباشية من المدحتية. وهم الرؤساء.

(٢) أبو فارس: رئيسهم سلمان الحسين. وفي أراضي الباشية أيضاً. وهم: نفس أبو فارس، والجفينات: رئيسهم فرمان العبد.

(٣) الكصيرات: رئيسهم ابراهيم الحسين العجيل. في أراضي الكدس من ناحية المدحتية. ومنهم (أبو علي)، و(البكة)، ونفس الكصيرات.

(٤) أبو سمندر: رئيسهم عباس الكاظم. وفي أراضي مشيمش من المدحتية. ومنهم: (أبو حسين) و(السياب). ورئيسهم نايف الجويعد. و(أبو حمود). رئيسهم عباس الكاظم.

(٥) أبو طيف: رئيسهم مطلق الظاهر. في أراضي الشاخة العتيقة من النيل، والحسينات منه. ويقال من عترة. ومنهم الملا عبود الكرخي الشاعر العامي. ومن فروعهم: أبو عمري. الرؤساء، وأبو عباس ومنهم الاساتذة اصحاب المعالي عبدالهادي الظاهر وعبدالرزاق الظاهر، وأبو هلال. رئيسهم عبد علي السبع. وتوفي سنة ١٩٤٨م. والآن ابنه خليف. وأبو عجيل.

(٦) السعيدان: ومنهم من يسميهم (الوهيد) رئيسهم مطلق البدعي ومراد الفهد. ومنهم: أبو معلوة. رئيسهم عطية العناد الفارس.

(٧) أبو عيسى: رئيسهم حنتوش آل لهيمص. والآن ابنه عبود، في أراضي الشوملي والزبار من ناحية المدحتية. ومنهم: الدخيل، والعيسى. رئيسهم ابن حسين الذرب. والفرحان. رئيسهم حيوان، والشرموخ. رئيسهم دفار موسى.

٣ - الجربوع: في العوادل. رئيسهم دفار العبيد. وأفخاذهم:

- (١) أبو سالم: رئيسهم هوى السالم.
- (٢) أبو غنيمة: رئيسهم هوى السالم.
- (٣) الشبان: رئيسهم سلمان الحزام.
- (٤) نفس الجربوع: رئيسهم سلمان الناجي.
- (٥) أبو منصور: رئيسهم جاسم الزناد.
- (٦) أبو أحمد (حميد): رئيسهم رحيم الغضب.
- (٧) الشريقات: رئيسهم دكسن الصوين.

ويلحق بأبو سلطان:

- ١ - الخشخشية: تبع أبو محمد. رئيسهم حمد الفخر. والآن ابنه كاظم الحسن. وحسين المحمد. وهؤلاء تسموا بأسم موطنهم أو تغلب عليهم اسم المكان.
- ٢ - العلاك: رئيسهم السيد عبدالدهام، والسيد ناجي الطه. وهو سيد فترأس عليهم. فسموا باسم مكانهم. تبع أبو محمد.
- ٣ - العويديون: أصلهم جبور، فانضموا إلى أبو محمد. وهم في (أبي جماع) من المدحتية.
- ٤ - العويسات: رئيسهم حزوم الشلاش. في أراضى مشيمش من المدحتية. وهؤلاء (كروية) واختلاطهم قديم. ويتبعون أبو حمد.
- ٥ - الدغيرات: من شمر. يسكنون أراضى (بيرمانة). رئيسهم حسين الشاطي. ويتبعون أبو حمد.
- ٦ - أبو عنة: سادة رئيسهم السيد نواط. والآن ابنه علي. اختلاطهم قديم.
- ٧ - خيكان. أصلهم من بني خيكان من نواء المنتفق. والغربي منهم رئيسهم كافي البتاي وغازي الشطب. ومن أفخاذهم:
 - (١) أبو خريجة: رئيسهم كافي.

(٢) الزيارات: رئيسهم مطشر.

(٣) أبو هليل (الهلالات): رئيسهم غازي الشطب. وتسمى أراضيهم باسم (خيكان). ويتبعون أبو حمد. والشرقي منهم رئيسهم عبادة الحسين. وليس لهم فروع. هؤلاء يتبعون أبو محمد.

٨ - أبو سلمان: من السادة الحسينية، يسكنون في أراضي هور حجاب، وفي المزيدية، وأراضي الباشية. ونخوتهم (أولاد حسن)، ويبلغون نحو ستمائة شخص. رئيسهم السيد كاظم ابن السيد حسين من آل حجاب. وتوفي والان ابنه السيد عبد. ويتفرعون الى:

(١) أبو سعير. ومنهم: أبو يوسف. في العوادل، وأبو علي.

(٢) أبو حمد.

(٣) أبو حجاب.

(٤) أبو حيدر. في هور حجاب.

(٥) أبو فليح في المزيدية.

(٦) أبو علي.

(٧) أبو سوادى. في أراضي الباشية من المدحتية.

(٨) أبو درويش.

(٩) أبو محسن في هور حجاب.

٩ - أبو طرخان: وأصلهم من الطفيل.

١٠ - أبو علوان: في المزيدية. وهم من اليسار.

١١ - القراغول.

١٢ - الطريفيين: وهم جبور في المزيدية.

هذا. و(أبو سلطان) ذكروا في المجلد الثاني من (عشائر الشام)^(١).

(١) عشائر الشام ج ٢ ص ٢١٣.



الشيخ عيود الليمص - البو سلطان -

٢ - الجحيش

من عشائر زبيد ومواطنها متباعدة تفرقت في أنحاء عديدة يكادون في كثرتهم يعدلون سائر عشائر زبيد.

١ - الجحيش في الحلة:

هؤلاء رئيسهم نصر بن فيصل المغير النصر. ونخوتهم (جاحش). متفرقون في مواطن عديدة. وكثرتهم بين الصويرة والمحاويل. ورئاسة الشيخ نصر عامة على الجحيش في الحلة والصويرة. ورد ذكرهم في حوادث سنة ٨٨٣هـ - ١٤٨٧م من تاريخ العراق بين احتلالين مما يدل على قدم عهدهم. وفروعهم:

١ - الفرج: فرقة الرؤساء. يعدون أنفسهم أصل زبيد ويقولون (أصل زبيد حنا يا الفرج) أي نحن أصل زبيد.

(١) أبو موسى: الرؤساء ومنهم أبو غنم، وأبو عرار، وأبو سعودي.

(٢) أبو عجي: رئيسهم سلمان الداود، في أراضي الحرية من الصويرة وفي المحاويل. ونخوتهم (اليتامي) والعامة (جاحش). ومنهم: (الرويزات) رئيسهم فزع بن عويد. وهم: (أبو جعفر) أو (أبو جعيفر). رئيسهم معادي الكاظم، و(أبو رمضان). رئيسهم فزع بن عويد، و(الزريقات). رئيسهم علوان الخضير. و(أبو مساعد) رئيسهم مكطوف العيد، و(أبو عبود)، و(أبو خليف). ومنهم: (أبو حماد): رئيسهم سلمان الداود أيضاً ومن هؤلاء (العميشات) رئيسهم حمزة الأبريسم. ومنه علمت التفريعات في ٢٦ تشرين الأول سنة ١٩٣٥م. و(المحلي) سلمان الداود رئيس الكل، و(أبو خلف) رئيسهم علي الفهد، و(أبو زامل) رئيسهم علي الدخنة، و(أبو رذن) رئيسهم حمزة بن فنيخ.

(٣) الغرّان: رؤساؤهم عزيز بن باضي بن كمش وكاظم الإبراهيم. نخوتهم (زناور) والعامّة (جاحش). وهم في المحاويل وفي أراضي الحرّية من الصويرة. ومنهم (الفرج)، و(أبو محمد) رئيسهم عزيز الباصي، و(أبو حسون) رئيسهم كاظم الإبراهيم، و(الشهوان)، و(الفريجات)، و(نفس الغرّان).

(٤) الجحيشات: رئيسهم محمود المجيد والآن ابنه عبدالله وهم في الحرّية (مجاورة للسياقية)، وفي أراضي جويميسة. ويرجعون إلى الغرّان. ومنهم من يجعلهم فرقة قائمة برأسها. وهم: (أبو ناصر) رئيسهم سلمان الحريش، ومنهم في قضاء الخالص، و(أبو زعيب)، و(أبو نوبصر)، و(أبو حمادي)، و(أبو عز الدين) رئيسهم شرقي السلیمان. و(أبو شيخ) فرقة الرؤساء. وهذه الفروع مختلطة ومعهم جثايون من النوافلة.

(٥) الدويجات: في الصويرة. رئيسهم سعود المحل. ومنهم من يعدهم من أبو كليب. وهم: (بو جميل) رئيسهم خميس العودة وفضالة المطر، و(بو ويس) رئيسهم حسين العيدان، و(بو علي) رئيسهم عبيد المطلق.

(٦) الدواغنة: رئيسهم عطية البحت. وهم في الاصل من الغرّان فاستقلوا بفخذهم. ومنهم: (الدباغنة) رئيسهم كايم بن علي. و(أبو حريّب) رؤساؤهم رشيد الحسين وعطية البحت وحسن السرحان.

٢ - (أبو كليب): ومن هؤلاء: (أبو موسى)، و(أبو عجي)، و(الغرّان).

ثم استقل كل فرع فصار لوحده.

٣ - أبو نعيم: نخوتهم (جلاعيد) ورؤساؤهم عبدالحمزة وحسين الميدان. يسكنون في أراضي الشحيمة التابعة لقضاء الصويرة. ويرجعون سادة من النعيم. ومنهم: (النوافل) الرؤساء. و(أبو جيل)، و(أبو بهلول)، و(أبو شاطي).

٤ - أبو صالح: رئيسهم محمد بن حرامي الفنطل. ونخوتهم (دارم) يرجعون تميمًا، في زوية برينج من الصويرة. ومنهم: (أبو محسن)، و(أبو حمزة).

٥ - الجلابيون: وهؤلاء يعدون من أبو سلطان ونخوتهم تعلن أنهم من الجحيش. والظاهر أنهم عاشوا مع أبو سلطان مدة فصاروا يعدون منهم. نخوتهم (جاحش) ورئيسهم جودة العجم... وأصل نخوتهم الخاصة (جلبي). يسكنون في النعمانية في هور السائلة، وأبو جاموس. وهم:

(١) أبو وليد: رؤسائهم فارس الخليفة العلي، وشهاب الطينة، ومنهم: (أبو غنيم)، و(أبو منصور).

(٢) أبو عيسى: رئيسهم نايف الجالي. في مقاطعة أبي جاموس ومنهم: (الكنيات)، و(أبو شيان)، و(أبو موسى).

(٣) أبو ناجي: رؤسائهم حمزة الفرخان وعيدان السرحان. وهم في البغيلة (النعمانية) ومنهم: (التويم) و(أبو نايف).

(٤) أبو راشد: رئيسهم جودة العجم. والآن في (النعمانية). ومنهم: (السهيلات)، و(بو رملة)، و(نفس أبو راشد).

ومنهم في (أبي صخير) يقال لهم (الجلابات) رئيسهم حاجي كاظم، ومنهم في النجف يعرفون بهذا الاسم، ومنهم في كربلاء رئيسهم شعلان، ومنهم في (أبي غريب) يقال لهم الغرباويون أو (النويم). يدعون أنهم من أبو سلطان. وتغلب عليهم نخوة (جلبي). ومنهم: (أبو صالح)، و(أبو نعيم)، و(أبو خضر).

(٥) أبو عامر: رئيسهم كاظم السلطان. تحت سلطة الشيخ عجيل باشا. وكان الرئيس العام.

هذا ما علمته من حمزة الأبريسم في ١٦ نيسان سنة ١٩٣٥م ومن عزيز الباصي وغيرهما في اوقات مختلفة. وتساكنهم عشائر أخرى. ومنهم من يعد من الجحيش فرقة من (الدليم) تساكنهم، وليس بصواب ورئيس هؤلاء عزيز

العلكم. ومنهم (العاصم) ورئيسهم محمد السعود الصنيع و(الصباح)
رئيسهم عزيز أيضاً و(الغشميات) رئيسهم عجيل بن فضالة.

عشيرة البطة:

هؤلاء غنامة وينتمون إلى الجحيش، وينتخون ب(جاحش) ورئيسهم
مطلق الصالح يدعي انه من العزة من أبو محمد من أبو بكر. وهم في
أراضي سمره في الجانبين منها. ومن رئيسهم علمت بالكثير. وفروعهم:

١ - المشاك: رئيسهم ياس الدرويش.

٢ - أبو محمد. الرؤساء. رئيسهم عيدان محمد الهومي.

٣ - أبو مال الله. رئيسهم مسلم محمد.

٤ - أبو والي: رئيسهم مطلق الصالح.

ومنهم من يعدّهم من العشائر المتخيرة.



٢ - الجحيش في الموصل:

وهؤلاء لا يشتركون مع جحيش الحلة لا في الفروع ولا في العوائد
بعد الانفصال وقدم العهد. ويشتركون في الزبديّة والنخوة.

وقسم كبير منهم يقيم في أنحاء تلعفر، وفي سنجار، رئيسهم احمد
ابن طه والآن ابنه ابراهيم الاحمد، ومحمد الاحمد الخضير، وابراهيم
الشهاب. وهؤلاء أولاد عمّ. يقيمون في أبي ماريه، والبوغة، وأبي ونى،
والمالح، واشكفت من تلعفر، والشور، وكوشك، وجابر كل محمة في
سنجار ومنهم في سورية في أطراف الحسجة والقامشلي. ونخوتهم
(جاحش) ويبلغون نحو ألف بيت. وفرقتهم:

١ - العيسى: وهؤلاء يتفرعون الى:

(١) أبو شيخ: ومنهم: أبو محمد، والشروان، وأبو رمضان، وأبو

خالد.

(٢) أبو سالم: في تلعفر وفي كهبل من سنجار، ورئيسهم احمد
المحمد ومنهم: أبو حسنة، وأبو هلال، وأبو سماك، وأبو عبود
الزيدان، وأبو عبد الكليب، وأبو فرات الكليب، وأبو سلطان الكليب،
والهلموم، وأبو لهيمد، وأبو عمر، وأبو فياض، رئيسهم احمد المحمد،
وأبو عايد رئيسهم حبيب بن محمد الصالح.

(٣) أبو زعيري.

(٤) أبو صبيح: رئيسهم ابراهيم العمر. في تلعفر في أبي كلة (بتفخيم
اللام). وفي الموصل منهم بيت كشمولة. ومن أبو صبيح:
أبو محمد، وأبو كصب، وأبو كريوي، والدريد.

٢ - الفارص: رئيسهم محمد الاحمد ويتفرعون الى:

(١) أبو رجب: رئيسهم حميد ابن الحاج محمد. في الشيخ محمد
من الموصل.

(٢) أبو جحيش: رئيسهم احمد المطرود في عين زالة.

(٣) أبو ذياب الحسين. رئيسهم محمد الحميد. في سنجار.

(٤) أبو عساف الحسين: في تلعفر في أبي ماريه. رئيسهم ابراهيم
اليوسف.

(٥) احمد الحسين: منهم في تلعفر ومنهم في سنجار. والرؤساء في
البوغة وقسم منهم في سورية.

(٦) العوجان: في تلعفر في الجلبارات. ومنهم: المفاتحة: رئيسهم
حمدون الزيدان، وأبو دلو: رئيسهم علو العبار، والضامن: رئيسهم شيخ
سلمو.

(٧) المنصور: في تلعفر.

(٨) الناصيف: في تلعفر.

(٩) الجردان: في تلعفر. وفي الكوتان من سنجار. رئيسهم الحاج حسن السائر.

(١٠) العزام في سنجار. ويرجعون إلى طييء. وهم أخوة الفرهود ومنهم: أبو وليد. رئيسهم احمد كان. والمحمود: رئيسهم خضر بن الياس. ويسكنون في الكولات (بتفخيم اللام) من سنجار.

(١١) النعيم: في سنجار في عردان. رئيسهم محمد الإسماعيل.

(١٢) السائر. (١٣) الماللي.

ومنهم من يعدّ (أبو متيوت) من فروع (العيسى). ومنهم من يجعلهم حلفاً للجحيش، فرأينا ان نفردهم.

أما (جحيش) الشام فإنهم مجموعات متفرقة^(١)

والمسموع ان فرقة (الصليبي) في المركدة من الخابور منهم. وكذا منهم (البوعليان). والجحيش من زبيد الحلة منهم من فرقة أبو حمد الحسين.

٣ - أبو متيوت:

عشيرة قائمة برأسها سواء عددناها من الجحيش رأساً من فرع (العيسى)، أو اعتبرناها من الاحلاف، فهم متصلون بلا ريب. فالعلاقة مشهودة، وظهرت الصلة في حوادث عديدة. فهم معروفون بالشجاعة والزراعة. يتنخون (عذيجه). وهي أهمهم. يرأسهم حمود الهيجل واحمد الهيجل. ومن رؤسائهم صالح الحبو، وخلف الحاج محمود، وجار الله العيسى، واولاد بللو، وحميدي العيد ويسكنون في أنحاء سنجار في حدود اليزيدية. ونخوتهم العامة (جاحش).

(١) عشائر الشام ج ٢ ص ٢٣٥.

وذاذ ذكروهم ورددته الصحف بواقعة ٥ آب سنة ١٩٤٦م. وهذه الحادثة مؤلمة جرت بينهم وبين عشائر شمر، فكانت القتلى من الجانبين كبيرة، وكان أملنا أن لا يقع بين عشائرننا أمثال هذه. مال اليزيدية، والجحيش إلى أبو متيوت، وإلى شمر عشائر شمريّة أخرى.

ثم انتهت بقرار المحكمين باخذ تعويضات من عشائر شمر، وكفالة من رؤساء الطرفين رؤساء الجحيش الذين اشتركوا في جانب أبو متيوت، ولا أثر لذكر اليزيدية^(١).

ويعدّون نحو ٥٠٠ أو ٦٠٠ بيت. وكلهم في سنجار. ومن فروعهم

١ - أبو خليفة:

(١) السجر.

(٢) الشبل.

(٣) الشاوش.

(٤) الجمعة البكر.

٢ - المرعي.

(١) أبو غلوم.

(٢) أبو سليمان.

(٣) الحارث.

(٤) العبدالحسن.

٣ - أبو مزينة.

(١) الحسين الدرويش.

(٢) المحل.

(١) جريدة نصير الحق ١٦ آب سنة ١٩٤٧م.



الشيخ عزيز الباصي - الجحيش -

٤ - ألبو عليوي.

(١) الكنو.

(٢) ألبو شبوط.

٥ - الدوخية :

(١) العيسى المحمد.

(٢) ألبو فرج.

(٣) المصاليخ.

٦ - ألبو صبيح : يشتركون مع الجحيش في هذا الفخذ مما يدل على الاختلاط.

(١) ألبو سلوم.

(٢) شلاهمة.

(٣) ألبو علي.

(٤) ألبو دوغان.

٧ - الهيجل :



مركز تحقيقات توتير علوم إرسري

٣ - السعيد

هذه العشيرة من عشائر (زبيد). جاء ذكرها في مؤلفات عديدة، ووقائعها وردت في تاريخ العراق بين احتلالين. تعيش كما تعيش عشيرة ألبو سلطان ولم تكن تابعة لرئاسة عامة، ولا منقادة لعشيرة زبيدية أخرى.

والمحفوظ أنهم أقرب إلى المعامرة وألبو سلطان. وبينهم وبين رؤساء عفك نخولة، فإن الحاج مخيف رئيس عفك سابقاً خال الحاج الشيخ مظهر الصقب (الصكب) رئيس السعيد. يسكنون بين عشائر عفك، والأكرع في أراضي الدغارة، يزرعون الارز والحاصلات الشتوية، ومنهم من يقتنون الإبل والغنم. ونخوتهم العامة (با سعد)، ونخوتهم الخاصة (اخوة سته)

والمحفوظ أن أصل سكتاهم (بكع)، ولا يعرف بالتحقيق تاريخ نزوحهم إلى العراق ومنهم في الشام^(١). وسماهم (بني سعيد) لا (السعيد). وهم عينهم من عشائر زبيد المعروفة. والارجح أنهم وردوا العراق من الشام، وفرقهم:

١ - آل راشد: فرقة الرؤساء، ورئيسهم الشيخ مظهر الصكب بن كربول بن طعمة بن راشد. ومن هذا تفرع الفخذ. وصار الشيخ مظهر نائباً مرات. وتوفي في ١٠ أيار سنة ١٩٤٦م وكان أخوه الشيخ شمران من الرؤساء المعروفين وتوفي في آب سنة ١٩٤٦م وكان ولي رئاسة السعيد بعد وفاة أخيه ورؤساء السعيد اليوم الشيخ زيدان المظهر الصكب وهو الرئيس. والشيخ عثمان الحاج شمران، والشيخ حامد الحاج مظهر.

وآل راشد يقال لهم الرواشدة ويتفرعون الى: أبو راضي، والدهامشة، والطرামشة^(٢).



٢ - بو جمعة ويتفرعون الى:

(١) بو علان.

(٢) بو بدر.

(٣) العزام.

(٤) الغرير.

(٥) نفس أبو جمعة.

٣ - الشجير: ومن فروعهم:

(١) النشاشلة. وفي (قلب الفرات الاوسط) عدّ منها الرواشدة وأبو عبيد. وذكر من أبو عبيد: أبو سلمان، وأبو معلي، وأبو فراس، وأبو برك، واليسارات.

(١) عشائر الشام ج ٢ ص ٢١١.

(٢) قلب الفرات الأوسط ج ١ ص ٦٦.

(٢) النوافلة.

(٣) بو كضييب. ويتفرعون الى: الحمدان، وأبو جريم، وأبو كشاش.

(٤) بو عراق. ويعتدون من بو كضييب.

(٥) نيايزة. من بو كضييب.

(٦) أبو سعيد. ومنهم الحجاج، وأبو عبد علي.

٤ - النوافع.

٥ - المفربين.

٦ - بنو سعد.

٧ - أبو حبة.

هذا والرؤساء لا يتصلون بفرع من هذه الفروع، وإنما هم فخذ قائم برأسه. ذكر لي المرحوم الشيخ مظهر الصكب. ونشير هنا إلى أن ما ذكرته (المس بل) عن كل فرقة وفروعها كان غير صحيح. فانهم سراكيل، أو رؤساء زراعة فلم يكونوا رؤساء حقيقيين. ولم تذكر فخذ الرؤساء وأوردت من فروعهم (آل حميد) والحال أن هؤلاء من عشيرة الحميد أو فخذ من الجحيش لا من السعيد، وذكرت (أبو حبة) مع أن هؤلاء سادة، ولم يكونوا من السعيد، كما أن أهل الصبخاية تبع لهم ولم يكونوا منهم... وفي (قلب الفرات الاوسط) الفرق الاربع الاخيرة والتفرعات مختلفة فأشير اليها^(١).

كل هذا تحققته من نفس العشيرة رأساً. ووقائعهم التاريخية ذكرناها في تاريخ العراق بين احتلالين.

والسعيدات في جانبي نهر دبالى، وفي الخالص يعدون من السعيد ولا يتكون منهم مجموع كبير.

(١) قلب الفرات الاوسط ج ١ ص ٦٦ -

والسعيد: (في المحمودية) رئيسهم أحمد السعيد. ونخوتهم (با سعد).

ومنهم: بو جمعة. الرؤساء، وأبو شعير، والنشاشلة، والعكابات. ومنهم في الكراة الشرقية. والحميدات: ومنهم في أبي جسة (با جسرا). وأبو حمزة: في نارين في قرية بلاط الصغير والكبير، ورئيسهم علي بن حسين. وأبو بدر. والعزام: منهم في ناحية الاسكندرية. وأبو سعيد. وأبو طعمة: في العبارة وأبي جسة ونارين، رئيسهم حسن بن كنو. والبدالله في نارين أيضاً. وأبو كضيب، وأبو عراق.

ومن مقابلة هذه الفروع بأصل أفخاذ العشيرة نعين القرية.

ومن العشائر الزيدية:

١ - زيد آل فليت.

٢ - زيد أبو جمعة وهؤلاء يسكنون الاكرع، وهم حلف آل حمد من الاكرع.

٤ - عشيرة بني عجيل

من العشائر الزيدية والمسموع انها من (العزة) وكانت سكنها معها، وأبو دوري منها في العزة. وفي رحلة المستر (رج) ذكروا مع العزة سوية^(١) إلا انهم كانوا معروفين بعشيرتهم. وأكد لي المرحوم عمران الزبور قرياهم للعزة. وهو رئيسهم وتوفي سنة ١٩٣٣م أو ما يقارب هذا التاريخ وخلفه ابنه عيسى... نخوتهم (أولاد منصور) ويسكنون في جويميسة من اراضي الحرية، والرحمانية من الصويرة، والديوانية من الصويرة وفي الحيدرية. والنخوة العامة (جاحش). ويقال ان الغرّان منهم او انهم من الغرّان وفرقتهم:

(١) رحلة المستر رج: ج ١ ص ٢٩٦.

١ - المصاليخ. (أبو محمد) رئيسهم حسين المهدي سلمان. والآن محمد بن صالح المهدي. وهم في جويميسة ومن فروعهم:

(١) ميلاج. رئيسهم جويد بن جسام.

(٢) الشريعات.

(٣) أبو عكول.

٢ - أبو غنيمة: رئيسهم عبيد بن دقار الضاحي الحسين وحسين الندة. في مقاطعة الرحمانية من الصويرة وفروعهم:

(١) أبو مديج. ومنهم بيت ضاحي.

(٢) أبو سالم. حسين الندة.

(٣) العجيليون. يرأسهم عبدالحسن ابن الحاج عداي وعبدالكريم الفارس.

(٤) أبو عبد.

٣ - أبو سهيل. ويرأسهم عباس العودة وعبدالعزیز الحمزة. وفروعهم:

(١) بيت كمير.

(٢) أبو هليل.

(٣) أبو نجم.

(٤) أبو سلامة.

٤ - أبو عبيد. رئيسهم حسين الهويجل والآن محسن الحسين. وهم في الديوانية من الصويرة.

(١) بيت قنطل.

(٢) بيت العاكول الرؤساء منهم.

٥ - أبو عبد الجادر. رئيسهم كاظم الظاهر.

- ٦ - الحضاريون. ونخوتهم (جاحش)، و(حمير). رئيسهم محمد الداود. وهم فخذ واحد، يسكنون الدرعية من ناحية سلمان بالك ومنهم مع بني عجيل في أنحاء الصويرة في أراضي الغنامية المجاورة للرحمانية قرب الصويرة. ومنهم في الجزيرة رئيسهم خليبص العبدالحسن.
- ٧ - أبو خليف. ورئيسهم حاتم العمران الزنبور. في الجزيرة. ترأس عليهم.
- ٨ - الكرارصة. رئيسهم حمزة المحمود.
- ٩ - أبو خميس. رئيسهم الحاج سالم ابن الحاج محمد الحسوني.
- تحققت من هذه العشيرة من أحد رؤسائها عباس العودة في ٢٥ ايلول سنة ١٩٣٦م. وجاء ذكر هذه القبيلة في سياحته حدود. وفي وقائع تاريخية وفي رحلة (رج).

٥ - المعامرة

المعامرة بهذا الاسم في طيء وفي زبيد. وفي العشائر للبسام لم يذكر أن المعامرة في زبيد ويصح أن يعد اسم (المعامرة) من طيء في الانحاء الشمالية رئيسهم عبدالله بن هزاع المحيميد وتوفي. والآن رئيسهم ابراهيم الهزاع المحيميد من بيت فيحان. يسكنون المحاويل والمسيب مع الجحيش والحرية المجاورة لاراضي السيافية. نخوتهم (اخوة سلمة)، وهم زبيد. ونخوتهم العامة (حمير) و(زبيد) ولكن نخوة العشيرة (عامر). وفرقهم كثيرة ومتداخلة بحيث استقل بعضها عن بعض. ودخلهم غيرهم.

١ - أبو شريعة.

- (١) أبو خضر. الرؤساء من بيت فيحان. يسكنون النيل.
- (٢) أبو شطي. رئيسهم عمران الجواد. ومنهم بو جاسم، وبو جسام، وأبو بهي وأبو علي.
- (٣) أبو بركة.
- (٤) أبو غزال.

(٥) الخوابرة. في الحرية. والغثامة منهم يسكنون مع زويع. وهم من أبو شطي.

٢ - أبو حامد:

(١) أبو حامد.

(٢) أبو حسين.

(٣) أبو علي.

(٤) أبو محمد.

٣ - أبو حمير: نخوتهم (حمير). وهم في الوردية، وفي اليوسفية. وكان رئيسهم ذياب الخريط فتوفي. وكذا ابنه جبر. وفروعهم:

(١) أبو جراد. ومنهم أبو نافع. وهم أبو حاشي. وأبو حسان. ومنهم أبو بجري وهم أبو خلوي ونفس أبو بجري ورئيسهم ذياب الخريط. ومنهم من يعد أبو نافع وأبو بجري مستقلين.

(٢) أبو سليمان. ومنهم العطيوي.

ومنهم من عد من أبو حمير (أبو وحش)، و(أبو خذام)، و(أبو عكيب)، و(أبو سليمة)، و(الكرعان)، و(الكريشات)...

والملاحظ أن فروعهم متشعبة ومتفرقة وهم كثيرون ومنهم من عدّهم من شمر. جاؤوا من نجد وأنهم أولاد أخت لحمير.

٦ - العمار

من زبيد. ورؤساؤهم مغير بن سليمان الحمور وحاجي منيهل المرجان. يسكنون في النيل من توابع الحلة. وقيل انهم من أبو موسى من الجحيش. والصحيح أنهم مستقلون. ومن العمار:

(١) أبو عرار. ورئيسهم مغير بن سليمان الحمور.

(٢) أبو عمري. ورئيسهم الحاج منيهل المرجان.

عشائر أخرى زبيدية وحميرية

١ - آل حميد

هذه العشيرة معدودة من الاجود ضمن (غزية) ولا تمت اليها بصلة نسبية وانما هي من العشائر الزبيدية وبالتعبير الاولى من الحميرية. وآل حميد قسم منهم بدو. والقسم الآخر من أهل الأرياف. تكاثرت فروعها فاستقل كل فرع وصار عشيرة قائمة برأسها. وان كان الجميع في وحدة. وهم داخل قضاء الرفاعي.

والبدو منهم:

- ١ - آل رميح. رئيسهم جلوي آل رميح.
 - ٢ - العويس. رئيسهم ابن منيف.
 - ٣ - العتول. رئيسهم عطار الرميح.
 - ٤ - السحيم. رئيسهم داود بن سظام السحيم ومنهم المهملة. والشاهين.
 - ٥ - السوالم. رئيسهم جردم بن مرشد.
 - ٦ - العايد. رئيسهم خضر الجبر.
- وهؤلاء ذكرهم البسام في عشائره.
- وأما الريفيون فإنهم يتفرعون الى:
- ١ - الصريفيين.

٢ - العتاب.

٣ - الطوكية.

٤ - الشويلات.

٥ - المرشدة.

٦ - اللغوين.

٧ - القراغول.

علمت ذلك من الاستاذ يعقوب سركيس ومن آخرين من نفس العشيرة. وهي كبيرة جداً، وبعض فروعها اكتسبت وضع عشيرة.

١ - الصريفيون:

أصلهم من آل حميد ونخوتهم (أولاد حايب) في أراضي الجزيرة على الغراف. وعندهم صاحب (سياحتنامه حدود) عشيرة قائمة برأسها من عشائر الأجود وهي من آل حميد وأفخاذها:

(١) آل سويدان. رئيسهم محمد الياكوت.

(٢) آل جمعان. رئيسهم كصير آل مصارع وعويد الروضان.

(٣) البردي. رئيسهم حاجي كايم البردي. وقد توفي.

(٤) آل حمدان. رئيسهم حمادي بن سطيح.

٢ - العتاب:

رئيسهم يوسف أبو رهن. نخوتهم (صلفه) في أراضي صديقه وهم من آل حميد. ذكرهم صاحب (سياحتنامه حدود) وبين أن نفوسهم كانت نحو خمسمائة بيت^(١).

(١) سياحتنامه، حدود ص ٥٠.

فرقهم:

- (١) أبو حمود. الرؤساء.
- (٢) آل جريم. رئيسهم حسن آل علي.
- (٣) أبو صكر. رئيسهم سلمان آل رجه.
- (٤) الدغيزات. رئيسهم ياسر آل ناهي ومنه علمت آل حميد.
- (٥) أبو رامي. رئيسهم ياسر آل ناهي.

٣ - الطوقية.

رئيسهم سعدون آل ياسين المشلب. ونخوتهم (إخوة خضره) في أراضي الجزيرة بقرب قلعة سكر. وهم فرع من الحميد. وعدهم صاحب (سياحتنامه حدود) من الأجود وهم من الحميد. هذا هو المسموع. وجاء في القزويني * الطوقية قبيلة من ربيعة في الخراق^(١) اهـ.



فرقهم:

- (١) المشلب. الرؤساء.
- (٢) المفصوب. رئيسهم ابن ملا شائع.
- (٣) الطربوش. رئيسهم كزار بن ناصر. ومساكنهم قرب قلعة سكر.
- (٤) السلايط. رئيسهم نعمان.
- (٥) الشهاب. وعدهم (صاحب سياحتنامه حدود) فرقة من الأجود على حالها.

وتبعهم:

- (١) بنو تميم. رئيسهم جعش بن حسين آل معيدي.
- (٢) حجاج. رئيسهم مطلق آل طراد الجهف.

(١) عشائر القزويني.



الشيخ زيدان المظهر الصكب - السعيد -

(٣) الخويلد. رئيسهم ابن بزيح. ومنهم من يعدّ هؤلاء فرعاً برأسه من فروع الحميد.

٤ - الشويلات :

رئيسهم موحان آل خيرالله ونخوتهم (أولاد حمير) وهم من آل حميد وعندهم في (سياحتنامه حدود) من الاجود. وليس بصواب وانما يعدون بين عشائرهم باعتبار انهم في عداد الاجود.

وفروعهم :

(١) الخير الله. رئيسهم الشيخ موحان الخير الله وهو رئيس العموم. في أراضي العبد في الغراف. وهو نائب في المجلس مرات عديدة. وكان والده رئيساً وهو الشيخ يوسف الجابر آل خير الله.

(٢) آل غليم. يرأسهم يوسف آل كعيشيش وياسر آل حمود في أراضي الحارة.

(٣) آل معاوي. رئيسهم نعيمش بن خليفة آل جرميخ في أراضي الجمرة.

(٤) الحميد.

(٥) البشت. رئيسهم ياسين آل نصّار وقد توفي. والرئيس من أولاد سعدون والرؤساء آل نصّار. وهم في البدعة.

وجاء في عشائر القزويني : "قبيلة من الاجود في العراق" اهـ^(١) يعدون في زمرتهم وهم ليسوا منهم وانما هم حمير... ومهنتهم الزراعة. ويقيمون في أراضي العبد، وأراضي الجمرة وما يتبعها من قضاء الرفاعي. وهي عشيرة كبيرة من آل حميد. فاستقلت بتسميتها.

ومن الشويلات من يسكنون مع أبو محمد. وبيوتهم :

(١) بيت خويم. رئيسهم علك بن أسد خان.

(١) عشائر القزويني.

(٢) الشباينة. رئيسهم نعمه بن عكله (عقله).

(٣) بيت الخضاض.

٥ - الكراغول (القراغول) :

ويعتدون من آل حميد أو هم تابعون لهم. ونخوتهم (ادعي). يسكنون في الغراف ويتفرعون الى :

١ - آل جنعان. رئيسهم ساجت الحسن.

٢ - آل سهيل. رئيسهم سلامه الحسن السهيل.

٣ - أبو خلف. رئيسهم منذر الخلاوي.

٤ - أبو عظيم. رئيسهم كريم العبد الخفيف.

٥ - الكاظم. رئيسهم كريم العبد الخفيف.

وهذه القبيلة يعدّها الكثير مستقلة برأسها في حين أنها من آل حميد. ومنهم من يعتبرها ملحقة بها بالنظر لنخوتها.

٦ - آل عكيل :

هذه العشيرة قحطانية. وتساكن (آل حميد). وتعدّ منها. ولم تتعيّن لنا العلاقة. رئيسهم فالح آل غلام. يقرب قلعة سكر. ورد ذكرهم في سياحتنامه حدود.

٧ - جنانة :

من العشائر التابعة لآل حميد. رئيسهم عبد المحسن الحاج خضير يسكنون (الدخيلة) و(العريشة). وهم من الشويلات. ومنهم من العمارة.

رئيسهم محسن الحسن الدبوس، ومنهم في الكرخة ودويريج ونخوتهم (دندی). ومنهم في شطرة المنتفق. ومنهم في لواء ديالى وفي لواء الديوانية. وكثرتهم في العمارة وإيران والرفاعي. وهم من (كنانة).

٨ - البو حكيمة (حجيم) . وهم منتشرون . وهم آل حميد .

٢ - بنو زيدا

من العشائر الحميرية . وهي عشيرة مستقلة ، متوزعة في مواطن عديدة مما يدل على قدمها في العراق . وأكثرها في أنحاء الغراف . ونحوتها هناك (زيود) . ففي الغراف وحده يبلغون نحو أربعة آلاف بيت . ومنهم :

(١) الرواجح .

(٢) آل ملحم .

(٣) آل شمخي .

(٤) آل شديد .

(٥) الفئجان .

وهؤلاء يجاورون الازيرج وعشائر أخرى عديدة . ومنهم من يسكن أم الفطور شرقي الشطرة ومقاطعة الكوارية وأنحازهم :

(١) آل جبارة . رئيسهم ناصر بن عويش آل محسن آل جبارة . والآن منصور وأخاه ناصر المذكور .

(٢) آل معن .

(٣) العظييون . رئيسهم خضر بن سرحان الشراد .

(٤) آل مبارك .

(٥) آل بستان . رئيسهم بجاي آل بستان .

(٦) آل جديّة . رئيسهم سليمان بن شريف بن بندر بن جديّة .

وسليمان هذا نائب سنة ١٩٥٠ وهو صهر صاحب الفخامة الامتاذ صالح جبر رئيس وزراء العراق السابق في العهد الملكي . وهم حلف أبو سعد في أنحاء الشطرة . ومنهم أبو عودة ، وأبو بحر ، وآل جعيتن . ومنهم

في السماوة مع بني زريج: من المراشدة. رئيسهم جاسم الزغير ومشعب آل حسين:

(١) آل لايد.

(٢) هل النص.

وأما الذين في لواء ديالى وأنحاء سلمان باك فيقال لهم (أولاد بركة). ورئيسهم الشيخ نفيس بن راشد. ونخوتهم (مرشود). ففي أنحاء سلمان باك منهم:

١ - بيت لامي.

٢ - زهانة.

٣ - العراكات.

٤ - بيت جليب.

٥ - بيت تمام.

٦ - أبو مهية.

٧ - بيت كطيمه.

٨ - الغزال. في أماكن عديدة. ومع هؤلاء (أبو حامد) من العزة.

وفي لواء ديالى وهور عقرقوف والمحمودية:

(١) العبابسة. الرؤساء في ديالى وعقرقوف وفي الشلشل من الضلوعية. رئيسهم ابراهيم بن حبيب السلطان.

(٢) أبو رجيب في لواء ديالى.

(٣) أبو خزام في لواء ديالى.

(٤) أبو سراط. في لواء ديالى.

(٥) أبو كردي. اندمجوا في أبو عباس (العبابسة).

(٦) آل نارين. في أنحاء المحمودية.

(٧) الملالي. في ديالى.

(٨) العساكره. في أنحاء الحلة.

(٩) الملقته. في أنحاء الحلة.

(١٠) الرواشد. في مهرت وبركنية وفي مهرت رئيسهم سلمان

السعدون ونخوتهم أولاد فاطمة و(مرشود).

٣ - ألبو محمد

من عشائر (زبيد). صرح بذلك الحيدري في عنوان المجد^(١). ولم تتعين لنا جهة الاتصال. أما الرؤساء فقد عيّن أنهم من العزة. وذكر صاحب (سياحتنامه حدود) قبل أكثر من مائة سنة أنها من العشائر الكبيرة تسكن جانبي دجلة من محل يقال له نهر (أم الجمل) وتمتد حتى تربة العزيز (ع). وكانت تابعة إلى (بني لام). وفي أيام داود باشا والي بغداد جعل قسماً منها تابعاً للمنتفق. وأما ما هو من أم الجمل وما فوق فلا يزال تابعاً إلى بني لام، ولا يزالون في مواطنهم. وأوضح أن القسم التابع إلى المنتفق يبلغ ثلاثة آلاف بيت^(٢). ويظهر من هذا البيان أن عشائر عديدة كانت تابعة إلى عشيرة (أبو محمد) في لواء العمارة وهي صلة إدارية ولا يعقل اتصال هؤلاء بمن ذكر صاحب (موجز تاريخ عشائر العمارة)^(٣). ولا يصح أرجاع تكونهم إلى سنة ١١٦٠ هـ - ١٧٤١ م، بحيث بلغ قسم منهم ثلاثة آلاف بيت قبل مائة سنة تقريباً.

فالقصة التي ذكرها صاحب موجز تاريخ عشائر العمارة فيها نظر وإنما

(١) عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد ص ١٥٧.

(٢) سياحتنامه حدود ص ٥٣.

(٣) موجز تاريخ عشائر العمارة ص ٥٨.

يعرفون أنفسهم أنهم من العزّة. وسكنوا تلك الاصقاع وترأسوا على العشائر. والعزّة يعرفونهم كذلك. وهم من أخوة بكر من أبو محمد. والا فلا يعرف تسلسله من (محمد بن حسن المروح) ونزوحه إلى تلك الانحاء ولا من يسمّى بالشيخ ديوان في أراضي الشوهاني (ورد الشيهاني)... من مواطن العزّة.

واشتقاق التالين من الشخص المحفوظ لا يحتمل وقوعه. وربما كان لتقريب الصلة استفادة من نسيان أسماء الاجداد البعيدين.

وان الأستاذ ابراهيم فصيح الحيدري يؤيد أن الرؤساء من العزّة. وان عشائر كثيرة تولى رئاستها آخرون من غيرها. فلا وجه للتشكيك والملاحع يدعيها أو يركن اليها كثير ممن لا يعول على أقوالهم وليس لهم من المعرفة ما يقطع في مثل هذه الامور بل يكذبها ما نشاهده في عشائرنّا.

ودخلت عشيرة أبو محمد عشائر كثيرة من زبيد وغيرهم من المعادي. قال السيد ابراهيم فصيح الحيدري في عنوان المجد:

"أبو محمد من عشائر العمارة... وهي لكثرتها لا تحصى. وشيوخها آل فيصل من عشيرة العزّة... تمعدنوا وهم جميعاً من قحطان" اهـ^(١).

وكان قوله صحيحاً إن هذه العشيرة من أكبر العشائر في أنحاء العمارة ولا يحتمل أن تنفرع من جدّ واحد في وقت قريب منّا. وهي تتعهد الزراعة وتربية الماشية. يسكنون الجحلة، والمجر، والمجرية، والكسرة، والحفير، والشط.

وغالب الفروع المعدودة نرى ارتباطها بالرئاسة من حيث الادارة، ولا نجد لها صلة غير الزيدية المحفوظة. ويتنخون (إخوة باشه).

عمود النسب:

في كتاب (موجز تاريخ عشائر العمارة) تعداد أسماء الرؤساء فلم

(١) عنوان المجد ص ١٥٧.

يترك أحداً إلا عدّه متفرّعاً من (محمد) الذي يمتّ إليه (أبو محمد).
والاقرب للمصراّب أسماء بيت الرئاسة. وأما تكوّن الفروع الأخرى وعلاقتها
بـ (محمد) جدّ العشيرة فهذا صعب التسليم.

وجاء ذكر أول فخذ وهو (بيت لويلو) من الرؤساء وانه ابن جامل بن
سعد بن محمد (جدّ العشيرة). ولا تنازع في هذا فالرؤساء من أبو محمد.
ونعتقد ان هؤلاء (أبو محمد) من الفخذ المعروف من اخوة (أبو
بكر) من العزّة نزع بعض رجالهم ويصحّ ان يكون اسمه محمداً أيضاً ولكن
الاشكال كلّ الاشكال في انه محمد بن حسن المروح. من جهة مروح في
العزّة قريب العهد^(١) واتصال بعض الفخاذ بـ (محمد) لا يراد به الاّ تقرب
للعشائر لتقوية الصلة بين الرئاسة.

ولأجل معرفة أصل هذه العشيرة نذكر أحد الرؤساء البارزين وهو
الشيخ (محمد بن عريبي بن وادي بن منشد بن خليفة بن داغر بن صبر بن
لويلو بن جامل بن سعد بن محمد الجد الأعلى). وفرقهم:

١ - بيت لويلو:

وهذا عرفنا اتصاله بـ (محمد) رأس فخذ الرؤساء وهذه أشهر فروعه:

(١) بيت مشنت.

(٢) بيت ضمّد.

(٣) بيت فياض.

(٤) بيت خليفة. وهم الرؤساء ومنهم بيت منشد، ابن خليفة، وبيت

فيصل.

٢ - أبو عبود:

رئيسهم عباس بن حتاجه. ويعدّ عبود الذي يتنسب إليه هذا الفخذ ابن

(١) موجز تاريخ عشائر العمارة ص ٥٨ - ٦٢ بتعليق.

محمد (جدّ العشيرة). ويتفرع التالون عنه بالاستناد إلى المحفوظ. ومن أراد التوسع في هذه الناحية فليرجع إلى موجز تاريخ عشائر العمارة. وهو من أهم ما كتب. وليس لدينا ما يعين الصلة سواه.

الرئاسة:

- (١) بيت ضميل.
- (٢) البيضان. رئيسهم الحاج شنيار بن كزار.
- (٣) أبو علي. رئيسهم الحاج محمد ابن الحاج سلمان.
- (٤) المصاليخ.
- (٥) أبو مطير.
- (٦) الدعم.
- (٧) بيت سليم.
- (٨) بيت (خليفة).
- (٩) الكرغان.
- (١٠) بيت الشرشاحي.

وهؤلاء من أولاد محمد أو أحفاده من غير سلسلة لويلو ويدعون أنهم يتصلون ببيت الرؤساء قبل أن يتفرع (بيت لويلو).

٣ - الشدة:

وهؤلاء من أولاد محمد. ويسكنون الاهوار، ويشتغلون بنسج الحصر وتربية الجاموس.

ومن بيوتهم المعروفة :

- (١) أبو غنام. رئيسهم حسين بن علي.
- (٢) النواقل.
- (٣) أبو بخيت. رئيسهم عبد الله بن جنزبل.

(٤) بيت سليمه.

(٥) الخشانة. رئيسهم خلاوي شتيق.

٤ - البطابطة :

يدعون انهم أولاد بطيط بن جامل بن سعد بن محمد جدّ العشيرة.

٥ - الحمران :

وهؤلاء يتفرعون الى :

(١) الشغابنه.

(٢) الفرطوس. ولهم خؤولة مع بيت خليفة. ومنهم الهطرة.

٦ - بيت نصر الله.

يدعون انهم أولاد جامل بن سعد بن محمد جدّ رؤساء ألبو محمد. ورئيسهم ناصر. وهؤلاء قرّبهم الرؤساء فكانوا ساعدهم الايمن.

٧ - الفريجات.

رئيسهم سلمان السنجار. يقال انهم من الصبيح. ومنهم من يقول انهم أولاد فرج الدارمي^(١) ويقال ان محمداً نزل على هؤلاء وتزوج منهم. وقويت الأواصر حتى صار الأمر الناهي. وفي الدليم الفريجات من العزة.

وأفخاذهم :

(١) الخضران.

(٢) بيت حميد.

(٣) بيت سعيد.

(١) موجز تاريخ عشائر العمارة ص ٥٨.

(٤) الازابج.

(٥) أبو خلف.

(٦) الربيعات.

(٧) بيت أحمد.

(٨) بيت ادهيم.

ويلحق بـ (أبو محمد) عشائر أخرى منهم (المخاورة) و(البهادل) من السراي و(أبو زيد) من السراي أيضاً. وكذا (الشويلات) من آل حميد.

وأبو محمد بمن يلحق بهم يتكون منهم أغلب عشائر لواء العمارة، وبين من ذكرنا (المعادي) أو (المعدان) وهؤلاء مهمتهم تربية الجاموس مثل (الشدة) وما إلى ذلك. وان الأقوال المتداولة في الاتصال بالجد الأعلى أو الافتراق منه. كل هذه لا تعدو التخمين.

ولا نرى أثراً للهنود أو الإيرانيين. ومثل هذا الزعم انهم من أصل عراقي قديم من سومريين أو ما شابه لا يتجاوز حدود التخرصات. والكل متفقون على انهم عرب، وان تربية الجاموس لا تحقق أصلاً غريباً. وإنما تعين حاجة اقتضتها الحالة ولا يبعد أن يكون الجاموس موجوداً من أول الفتح، فاستمر. وتدرّب العرب على تربيته أو ان الذين تعهدوه قد اندمجوا فلم نعد نفرق بينهم وبين السكان الأصليين. ولا نحتاج في هذا إلى مدة طويلة. وللمجاورة أثرها في استقاء النفوس وربما صح أن يكونوا من غير العرب فذاثوا فيهم، أو مالوا إلى المدن.

والعراق يستقي نفوسه من جزيرة العرب وان هذه الانحاء (لواء العمارة) دخلتها عناصر جديدة مثل بني لام، ومثل كعب كما ان الصولة فيها كانت لعشائر طيء تارة وللمنتفق أخرى. وهكذا جاء ذكر عشائر أخرى لا تزال في تجدد مستمر. ولا سبب لوقوف هذا التجدد في الحياة إلا في ضبط الحدود ومنع التجول بين الجزيرة العربية والعراق.

ونزوح العرب من الجزيرة ذو علاقة بالحياة الجديدة فان ذلك يمدّها



الشيخ موحان الخير الله - آل الحميد

قوة ونشاطاً في باديتها، ويجعل قسماً يميل إلى المدن فيكون عضواً في تكوين الحضارة. والقضايا الاجتماعية مرتبطة فلا تدقق العشيرة مجردة لوخذها بل لها اتصال مكين بالعلاقات العامة والخاصة.

ولا شك ان عشائر كثيرة من هذا النوع تعدّ من صنف (المعادي) معروفة الاصل متصلة بعشائر عربية، وكيفما كان فإننا لا ندري وجه الاختصاص بتربية الجاموس في أمة دون أخرى. وكيف غرس العربي؟ وان البصرة اول من غرس فيها عربي. فتكاثر الفرس. وان التقرب إلى الأرياف يكسب صفاتها. والغفلة أو التدقيق المحدود مما ولد نقصاً كبيراً في الآراء، ومن ثم تشتت الأهواء أو صرنا نقبل بكلّ قول، ونصدق بالمستحيلات.

نعم لا نرى حادثاً عظيماً وقع بدخول الهنود العراق أو كأننا جئنا بهم لتربية الجاموس. وهي صنعة لا يستطيعها العربي. كما أننا نعتقد ان الثقافة مستمدة من إيران لأن العربي لا يطبق المعرفة. وأمثال ذلك من الخرافات الشائعة الواردة إلينا من طريق غير صحيح بل من تضليل الرأي. ساق إليها التعصب القومي من الأمم.

لم يقبل أمثال هؤلاء من الإيرانيين تسلطوا، فحموا علماءهم، وخذلوا العرب فظهر من ظهر. وهكذا لم تنقطع الرغبة العلمية في العرب. ولا نزال نرى علماء منهم ظاهرين. والعشائر معروفة في تيار هجرتها، وفي اتصالاتها، وأن كثرتها تغلبت على ما كان سبقها. ولم تخل الأرياف في وقت من عرب حتى أيام الفرس.

ولا يهمنا إلا ان نعلم الصلات العشائرية والموجات التي هاجرت عشائر وافراداً بقلّة وكثرة حتى بلغت ما بلغته في يومنا من صنوف عديدة. ولا نزال نجد أصولها في جزيرة العرب.

ومن الغريب ان نستنطق السحنات والصور أو الاشكال ونركن إليها كحقيقة مما أوقع في اللبس. وكأننا في غفلة عن الشعوب العربية أو كأننا استقصينا الكلّ فحكمنا.

حوارف أبو محمد:

من أشهر هؤلاء:

- ١ - عباس بن حنابلة. من أبو عبيد.
- ٢ - الحاج محمد بسماية ابن الحاج سليمان. وكان والده الحاج سليمان الغيلان. من أبو عبيد عارفة أيضاً.
- ٣ - الحاج شنيار بن كزار. رئيس البيضان. ويسمون العارفة (فريضة). والعرف لكل مجموعة عشائرية متماثل نوعاً.

عرف العشيرة

- ١ - ان القاتل يجلى، ويعقر عليه ما لم يفصل. ولا حد لاجلائه.
- ٢ - الفصل عندهم ست نسوة ثلاث (مقدمة) وثلاث (قلوية) ويريدون بالأولى ما يقدم، وبالأخرى ما يتلو. والمقدميات يكنّ في الغالب صغيرات، وإذا ماتت احدها من تعوض بغيرها حتى تبلغ زواجها وحينئذ تزوج.
- ٣ - ان من لم تكن له نساء تؤخذ من سائر العشيرة، فإذا لم يكن في أقاربه من تصلح للزواج يميل إلى نساء العشيرة، وليس لأحد أن يتأخر من إعطاء أخته أو ابنته وان لم يكن جارماً، ولكنه يعرض بمبالغ تجمع له من العشيرة كـ(سياق) أي مهر فيعطى له، ويقال لهذا (سحوت).
- ٤ - تؤخذ على الصيحة امرأة. وعلى ارتكاب الفعل امرأتان.
- ٥ - على الجروح المؤدية إلى تعطيل عضو (سقاط) امرأتان، وعلى الشجوج يؤخذ زبون ما لم يولد عاهة أو عطلاً وحينئذ تؤخذ امرأة.
- ٦ - الوسكة. تؤخذ من العشيرة، ولا يفرق بين الاقارب وغيرهم. ولعل التعويض بالنساء يقصد به احياء المقتول من جهة وتكثير النسل من جهة أخرى.
- ٧ - يتم الصلح بـ(صاية وراية).
- ٨ - الحشم. يسمى عندهم (تسياراً).



مرکز تحقیقات کتاب و اطلاع‌رسانی

٤ - عشيرة السواعد

من العشائر الزيدية. وتمت إلى السعيد، وإلى الجحيش. يقولون ان جدّهم الاعلى وهو سعد أخ لسعيد جدّ عشيرة السعيد ترك من الاولاد فضيلاً وآذاناً ومحمداً سكنوا اراضي الخرمة. وبعد مضي زمن أندرست اراضيهم فمالوا إلى الجزائر. وهناك تفرقوا إلى قسمين قسم منهم اولاد فضيل وهما مشعل وسعيد بقوا في اراضيهم حتى الآن. وأما ذرية آذان ومحمد فقد نزحوا إلى اراضي الخميرة التابعة إلى قلعة صالح، ولم يستقر لهم قرار فيها. وانما مالوا إلى بوشيل وزبير من الجحلة (الكحلاء) المسماة (مسيعة)، وأراضي جريت في المشرح نزلها (آل جنزيل) في اراضي بوشيل. وكان رئيسها جنزيل بن تريج. وحل (آل عبدالسيد) ورئيسهم حمود ابن محمد بن عبدالسيد اراضي جريت، وسكن (آل حميدان) ورئيسهم حسين سالم ومعه بنو آذان في اراضي الزبير.

دامت الحروب بينهم وبين بني أسد حتى استقروا في المشرح. وأما بنو آذان فقد مالوا إلى آل ازبرج لما وقع بينهم وبين آل جنزيل من معارك ومنازعات. ومنهم من يعدّهم من الازبرج^(١) و (آل حميدان) يقال لهم (الكورجة) لاجتماعهم والتفافهم حول (الاخضر) وهو حسين بن حسان المسمى بالاخضر لجماله ومن ثم صاروا يلقبون بالكورجة ويراد بها كمية من الخشب مجتمعة بعضها إلى بعض. فاطلقت عليهم.

(١) موجز تاريخ عشائر العبارة ص ٦٩.

وهذه وأمثالها تعليقات ذكروها بعد الوقوع. ولعل الكورجة ما يسمى أحياناً بـ (الملوم). وهذه العشيرة فرقتهما الحوادث من جهة أن نهرها المشرح أخذ يضمحل. فمالوا أكثرياً إلى أبو محمد، وإلى آل ازبرج وإلى إيران. وتشتوا في الانحاء لضرورة المعيشة، وللمنازعات دخل ايضاً. وهم أكثر من السودان. والمعروف أنهم من العشائر الحميرية القحطانية. وباقي الآراء لا يقطع بها. ونخوتهم (بشخة). وليس لهم رئيس عام.

وفرقتهم:

١ - بيت زامل: يرأسهم بداي المجيسر ومحمد بن موسى بن زامل، وعلي الخلف، والحاج لعبيي آل ماذي. وهم:

(١) الحواس.

(٢) الغرة.

(٣) العبيات. رئيسهم رميح.

(٤) بيت صخر.

(٥) أبو حافظ.

(٦) أبو ذراع.

(٧) بيت بداح.

(٨) الشهابات.

(٩) بيت جنزيل. ومنه الرؤساء.

(١٠) بيت تخيته. رئيسهم العبيي بن ماذي بن فنجان بن زامل.

(١١) بيت محمد. رئيسهم بداي.

(١٢) المومنون.

٢ - بيت عبد السيد: وهؤلاء أولاد عبد السيد بن عزيز بن رطان بن

محمد بن سعد. وهم:

(١) بيت عبد السيد.

(٢) بيت سرحان.

(٣) بيت داغ.

(٤) بيت حمود.

(٥) بيت مانع. منه الرؤساء.

(٦) بيت سلس.

(٧) آل شامي.

(٨) أبو حسان.

(٩) أبو فندي.

(١٠) الكوارت.

٣ - الكورجة: ذكرنا سبب تسميتهم. ومنهم من يقول تجمّعوا على أعدائهم فقليل لهم ذلك. ونخوتهم (أخوة غنمة) ورؤسائهم علي وشبيب وشبل أولاد شباع بن حسين بن حسان بن حميدان. وهذه بدايدهم:

(١) بيت حميدان.

(٢) أبو خوف.

(٣) أبو سكندر.

(٤) أبو عاشور.

(٥) أبو هليل.

(٦) أبو دؤه.

(٧) اللعاوسة.

(٨) أبو غدير.

(٩) أبو شيل.

(١٠) بيت حسان. وهم الرؤساء. ومنهم صاج بن غضبان. والآن

اولاده.

(١١) أبو دومة.

وبعزوا هولاء اندثار نهرهم إلى ألبو محمد. فإن الحكومة كانت تراعيهم، فلم يستطيعوا مقاومتهم في اصلاح نهرهم. وان رؤسائهم متعمون لا يبالون ومن ثم تبعثر أمرهم. وفي هذه الأيام يحكى أن الرؤساء تنعموا أكثر فعادوا لا يبالون. يجمعون ما يسمون به (الحوشيين) وهم أشبه بالجنود يتبعون أوامرهم، ويقومون بما يطلب منهم، وهم غير العشيرة فكان الضرر أكبر. واشتهر السواعد بالهوسات.

تحققت ذلك من كثيرين في أوقات مختلفة آخرها في ١٩/٩/١٩٣٨م. والحاصل اشتق من آذان بن سعد (البثران). وهم مع آل اذيرج. وتكون من محمد بن سعد (رطان) واليه تمت فروع عبدالسيد بن عزيز بن رطان، ومن الحاج (مسعد) بن محمد بن سعد تكون (بيت زامل). ومن حميدان صار الكورجة وهم من حسان بن سالم بن حميدان.

وأما فضيل بن سعد فقد نجم منه (آل مشعل) بن فضيل، و(سعيد ابن فضيل) حدث منه (آل سعيد) وهذان الفخذان في الجزائر، هذا هو المسموع.

٥ - آل اذيرج

١ - اذيرج المنتفق:

(الاذيرق) من القبائل الحميرية ساكنت العدنانية، ونخوتها (حمير)، و (آل محمود)، و (اخوة باشه)، وغالبهم في لواء المنتفق، يسكنون الجزيرة من أنحاء الفرات. وأراضيهم البطنجة، وأم الدود، والسيل التابعة لمركز الناصرية في ناحية السديناوية. ورئيسهم كاطع آل بطي. وكانت الرئاسة في آل خضير قديماً. وهم مشهورون في الشعر العامي، وفي الهوسات لا ينازعهم احد، وتذيع الهوسة عن الواحد منهم وتنتشر في تلك الأنحاء كأنها قول مأثور، او كلمة نافذة، وعشيرتهم كبيرة جداً. ويسكنون الغراف في البزايض، وقسم كبير منهم في أنحاء العمارة، يحفظون أنهم جاؤوا من المنتفق، وفي قويم الفرج بعد الشدة سماهم الازيرك. وكذا في سياحتنامه حدود، وفي كتب التاريخ. وحوادثهم معروفة. وفرقهم:

١ - أبو ناصر. في شط الكسر وأم الدود. وفروعهم:

(١) أبو علوان: الرؤساء. رئيسهم كاطع البطي. وتوفي في ١٤ حزيران سنة ١٩٤٤ (٢٢ جمادى الثانية سنة ١٣٦٣هـ) عن عمر يناهز ٧٠ عاماً. وكان من المشاهير في الكرم والشمائل العربية انتخب ممثلاً للواء المنتفق في المجلس التأسيسي العراقي ثم انتخب نائباً مرات عديدة. واليوم ابنه الرئيس الاول محمد واخوته.

(٢) أبو عويد. رئيسه رداد آل علي.

(٣) أبو عوفي. رئيسهم مانع بن خلف الشذر.

(٤) الزكانة (الجكانة). رئيسهم طاهر بن محسن آل نياز.

٢ - أبو حميرة: من البطنجة ويتفرعون الى:

(١) السكران: يرأسهم حسين العبدالله وشياع الرويض. ومنهم الجادر. رئيسهم خلف الحسان، والمذكور. رئيسهم نجم العبدالله، والمشكور. رئيسهم مطلق الخضير، المعارج. رئيسهم جودة الطخاخ وتوفي فخلفه ابنه مزهر، والمشاكل. رئيسهم مزهر، والعريزة. رئيسه ناظر الحسين، والكاطع. رئيسهم جودة الطخاخ، وأبو سمرة. رئيسهم ديوان الظاهر، والطعان. رئيسهم ذبيح الطعان، ومنهم من يعدّ (الجادر) فرقة. وكذا (المعارج).

(٢) العبيدات: رؤسائهم منشد آل عفراوي وكوني العكال. ومنهم العبود: رئيسهم الكويطع، والدهيم: رئيسهم صريح المايح، وأبو حنون: رئيسهم عفراوي الشلال. والآن ابنه منشد، والمشاليش: رئيسهم خلف العلاج.

٣ - أبو حوالة: ورؤسائهم عليوي المطشر وعبود المنيخر. ويسكنون في البطنجة. وفروعهم:

(١) الخضير: رئيسهم عليوي المطشر. وكانت الرئاسة فيهم...

(٢) المنيخر: رئيسهم عبود المنيخر.

(٣) الشنيف: رئيسهم شبيب الشنيف.

(٤) أبو زرقة: رئيسهم مهوس أبو زرقة.

٤ - أبو وطيط: رئيسهم الحاج حميدي الفاضل ومحمد آل فليح.

يسكنون البطنجة. ومنهم من يعدهم من أبو حوالة:

(١) أبو وطيط، الرؤساء.

(٢) آل تركي: رئيسهم حسن بن محمد الفليح. ومنهم من يعدهم فرعاً مستقلاً عن أبو وطيط.



الشيخ ملا كوان من البونجاء - جبور

(٣) الدبیس: رئیسهم نبیش الحسن.

وهؤلاء مع ألبو حواله يقال لهم (آل محمود). وبعضهم يرى أن آل محمود يتكون من ألبو حواله، وألبو وطبوط، وألبو تركي، والدبیس. وهذا هو الاشبه بالصواب.

٥ - آل سهلان: في الحميدي (شط قديم) في السبل:

(١) آل حرامي: ومنهم (المخاصم). رئیسهم مسير آل عرنوس، وألبو عكيب. رئیسهم شيختر الخلاوي.

(٢) ألبو حبيل: رئیسهم محمد اللازم. ومنهم (الربودة)، رئیسهم جقيت الحسين، والصير: رئیسهم ظاهر آل نزال.

(٣) ألبو جمعة: رئیسهم عباس آل مجرد (آل مبرد).

(٤) ألبو كريدی: رؤساؤهم محمد وماهود أولاد فرهود.

(٥) آل صيبح.

(٦) الخميسات: رئیسهم سيف الجابر.

(٧) الحرايبي.

(٨) عبادة.

(٩) الجابر.

(١٠) المدليات.

وهذه الفروع تعد من السهلان، ومنهم من يعدّها من أصل السهلان في ألبو حبيل، والخميسات وألبو جمعة وألبو كريدی والحرامي.

٦ - ألبو يوسف: رئیسهم نايف بن عبدالله العامر. يسكنون أم جمل والسبل:

(١) ألبو عيسى: رئیسهم ابن مرسول. وهؤلاء في السبل ومنهم الفداي، والعييد.

(٢) ألبو خضير: ويسكنون العروكة، واليوسفية، والمليحة. رئیسهم

عثمان الذرب، ومنهم أبو صكر، والثامر، ومنهم الشفيجات: في أم جمل، رئيسهم ابن منخي، وهم (المنخي) الرؤساء، والريّيع.

٧ - أبو سعد: الآن يعدّون عشيرة من آل أزيّرج رئيسهم سعدون الكريدي. يسكنون في كضة أبو سعد شرقي البدعة في البزايّز من الشطرة. وفروعهم:

(١) أبو عيد: رئيسهم لجام أبو عودة. في أبي حجل في الشطرة.

(٢) أبو بدران: رئيسهم حسين الجعّين.

(٣) أبو بحر: رئيسهم فرج الزجي.

(٤) الجدادة: رئيسهم سعدون الكريدي.

(٥) أبو سلطان.

هذا وقد اعتمدنا على كثيرين، فكتبنا ما تمكّنّا ولا نحاسب على أكثر من استطاعتنا.



٢ - أزيّرج العمارة:

رئيس الأزيّرج الشيخ مطلق ابن الشيخ سلمان المنشد، وتوفي في لندن أنباء جريدة (الأخبار) بذلك في ٥ - ٩ - ١٩٥٤م. ومنشد بن مذخور ابن منصور بن مهنا بن فروجي بن جبينه بن عطوان بن ربيع. وهم الآن في المجر الصغير وهم من الذين في لواء المنتفك، ونخوتهم (حمير)، والرؤساء من أبو خضير. ومن رؤسائهم أيضاً الشيخ شواي الفهد المذخور ابن عم سلمان المنشد. والرؤساء اليوم آل الشيخ شواي. والشيخ ثكال المهادي، والشيخ جثير المطلق السلطان.

ومن هؤلاء الشيخ عبدالكريم الشواي كان نائب العمارة سنة ١٩٤٧م. وكان ولي رئاسة العشيرة بعد وفاة والده. وفرقهم:

١ - أبو عطوان: وهم بيت حيدر، وآل جبينه والكورجة (أبو خويطر)، وأبو كريم، وأبو غانم، وبيت مذخور. الرؤساء، ومنهم: بيت

مهناء، وبيت فهد، وبيت منشد. ومنهم: أبو رويج، والزهيوات.

٢ - آل ربيع: رئيسهم شيشخان بن جويلي. ومن نسب الرؤساء تعرف مكانة آل ربيع ودرجة اتصالهم بأبو عطوان. وهم: أبو وينس، وأبو خميس. وأبو عمار، وأبو حسينات، وآل باغي، وآل بو كليل (بتفخيم اللام) وأبو كريم. وأبو ابراهيم.

٣ - الحريشيون: رئيسهم محمد بن منشد. ولم يتعين لي وجه اتصال بمن سبق. وهم: بيت حبيتر، الرؤساء، وأبو عبد علي، والبلاعة، وأبو حبل، والفريجات، والمغاوغة، والدليلات، وبيت شمال.

ومن هؤلاء: (أهل النص) بيت حبيتر، وأبو حبل، والدليلات وبيت شمال والبلاعة والفريجات، وكذا (أبو علي).

٤ - السواعد. ويسمون (البتران). ذكرناهم في السواعد^(١) وهم (سواعد الازيرج). وهؤلاء اتفقوا معهم. ومنهم من يعدّهم من آل ازيرج. وهم: أبو مزيد، وأبو عبا، والحرادنة، والحجاج وأبو سعيدان، وبيت المزلف، وأهل العمارة.

ومن مطالب عديدة، واستطلاعات كثيرة قطع بأن كثيرين صاروا يعدّون منهم^(٢).

والملاحظ ان عشائر الأرياف متداخلة كثيراً. يصعب أن نفصل بعض فروعها من بعض إلا أننا عدناها (زبيدية) أو حميرية وان اختلفت في عوائدها أو غالبها بعامل الموطن كما ان طريق انتشار العشائر مشهود، والاتصال متقارب، ومؤيد بنصوص تاريخية أيضاً من أيام الفتح وما تلاه من هجرات.

(١) مر سابقاً.

(٢) موجز تاريخ عشائر العمارة ص ٦٨.

زبيد الاصغر

١ - الجبور

من عشائر زبيد الاصغر المنبئة في أنحاء عديدة من العراق. ولها كثرتها في مجموعات. ومن نصوص عديدة أنها تمت إلى عمرو بن معدي كرب الزبيدي من زبيد الاصغر وهم من بني عمرو وفي نجد الجبور والعزة من آل سبيع وهم من عشائر منجمعة. والقربى متواترة بينهم وبين العزة والدليم والعبيد. وهذا يفسر أن الكل من (زبيد). وكانت صيحتهم واحدة، وإن القربى القرية والبعيدة كلها تؤيد صلة النسب. وكذا محفوظ العشائر.

جاء في عشائر الشام:

"يزعم الجبور أنهم قحطانيون، ومن زبيد، ومن أعقاب الصحابي الجليل أبي ثور عمرو بن معد يكرب الزبيدي... ويعتبرون أنفسهم من القحطانية والزبيدية..."^(١)

وفي عنوان المجد أنهم من زبيد الاكبر. وليس بصواب. إنما يمتون إلى زبيد الأصغر. ونخوة بعضهم (حمير)، والنخوة العامة (عمرو) مما يدل على أن الرئاسة كانت لعمرو بن معدي كرب. وقد سمعت منهم كثيراً أن العزة أولاد جبر، ومثلهم الجنابيون، ويعتدون الدليم اخواناً لهم. والعبيد أصلهم من جبر أيضاً. وهذه المحفوظات لم يؤيدها نقل، وإنما يراد بها

(١) عشائر الشام ج ٢ ص ٢٩٨.

الصلة والقربى، والطفرة بين ما جاء بعد جبر من أجداد كبيرة ولا تقوى على النقد. ومثلها الاتصال بعمر بن معديكرب، وإنما تفيد الاجمال ومجرد الصلة.

وقال الحيدري: "من أجلّ عشائر العراق الجبور. وهم قبائل كثيرة من حمير القحطانية من العرب العاربة وهم بنو عمّ العبيد. وعبيد شقيق جبر^(١) اه^(٢) وفي نجد عدّهم من عشائر سبيع.

ومواطن سكناها في لواء ديالى، وفي لواء بغداد في اليوسفية، وفي لواء الحلة، وأنحاء الموصل وفي الزاب الكبير، وفي الخابور، وفي الديوانية... ولم تكن النخوة عاقّة. فمنهم من يقول (حمير)، و(عمرو)، و(أولاد جبر)، ومنهم (أولاد المر)، ومنهم من يقول (عجم) وأصحاب هذه النخوة في أنحاء الحلة والديوانية. والرئاسة لم تكن عامة لأسرة أو فخذ بعينه، وإنما لكل فريق رئيس أو رؤساء.

واتصالات الأنساب في عشائر الجبور صعبة. فلم نجد غير المسموع، ولم نعثر في كتب التاريخ ما يعين تأريخ اشتقاقها من زبيد إلا أنه متواتر، وكذا ما نجم منها. فالعشيرة كبيرة، تفرقت وزاد تشعبها مما دعا أن لا يركن إلى المسموع إلا باحتراس.

يقولون: ان الجبور من عامر وعميرة وسالم ومحمد وعمرو اولاد جبر. والباقون جنائيد. ثم اني عثرت على كتاب مهم لأحد علماء بغداد المشاهير وهو سلطان ابن ناصر الجبوري من رجال أوائل القرن الثاني عشر (تاريخ العراق ج ٥) يوضح فيه ما يؤيد المسموع من انسابهم.

وهذا الكتاب هو (سلم الانتفاع إلى الامتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع) شرح به مؤلفه كتاب شهاب الدين احمد بن علي العسقلاني.

قال فيه انه: سلطان بن ناصر بن احمد بن علي بن مرهج بن ابراهيم

(١) عنوان المجد في تاريخ بغداد والبصرة ونجد ص ١٤٩.

ابن جبر بن حسين بن (نجد) بن عامر بن بشر بن جبارة بن (جبر)، وجبر
 الاخير جد الجبور. و(أبو نجد) يأتي ذكرهم. وهذا الكتاب كتب بخطه ليلة
 السبت ١٣ المحرم سنة ١١٢٤هـ. وسلطان بن ناصر الجبوري هو أحد
 أساتذة الشيخ عبدالله السويدي. ومن ذريته اليوم الاستاذ عبدالكريم بن
 بافي، ورشيد ورفعت ولدا هتدي الداود وهو جدهم بن سالم بن محمد بن
 وعمر بن حسين بن سلطان بن ناصر المذكور أعلاه.

ومن بشر بن جبارة بن جبر تفرع:

- ١ - سالم. ومنه (أبو سالم).
 - ٢ - عامر. ومنه أولاده نجد ومنه (أبو نجد)، وطعمه ومنه (أبو
 طعمه)، وهيجل ومنه (أبو هيجل)، و(جبور الواوي).
 - ٣ - عميرة. ومنه (أبو عميرة).
 - ٤ - محمد. ومنه (الكضاه).
 - ٥ - عمر. ومنه (أبو خطاب).
- وهذه التفرعات ترجع اليها جميع عشائر الجبور.

١ - أبو سالم:

هؤلاء أولاد (سالم بن بشر) يسكن فروعهم في أنحاء الموصل.
 رئيسهم حمود النادوس. ومنهم في أنحاء بغداد ويقال لهم (الرشيدات) . . .
 وفي الموصل من أبو سالم نرى قسماً كبيراً يسكن قرية زنازل التابعة
 لناحية الحميدات ويمتدون إلى زمار يبلغون نحو ٦٠ قرية. وبينهم الشويخ
 والملحم. ومنهم في أنحاء سورية.

٢ - أبو عامر:

أولاد عامر بن بشر بن جبارة بن جبر ويتشعب منهم فرق كثيرة ومن
 هذه:

١ - ألبو طعمة: في أنحاء مختلفة مشتتين في أراضي شروين السابقة لناحية دلى عباس (المنصورية) ومن فروعهم الشويعل، والهراشنة، ونفس ألبوطعمة، ورئيسهم عطية بن عبد الله المنصور، ومنهم في شهربان (المقدادية) وفي قزلباط (السعدية) وفي الزاوية التابعة للسعدية. ونخوتهم (ولد المر). وهؤلاء من عامر بن بشر بن جبارة بن جبر. وفرقهم:

(١) الحمد الحسين: رئيسهم صالح العلي الأحمد في أراضي الجبيه جي من أطراف بغداد. وفرحان العنبر في بزاير نهر ديالى، ويمتدون إلى سلمان باك (سلمان الفارسي) «رض» وإلى الجانب الشرقي من دجلة. ومنهم الدربيون، والخليفة، والمزنة. ومن الدربيين علي بن فرحان بن حمد ابن عبدالله بن عبيد بن حديد بن محمد بن حسين (الفخذ) ابن زنون بن وشاح ابن طعمة رأس الفخذ الاصلي.

(٢) المعيديون: رئيسهم عيسى الحمادي السالم. من أولاد سليمان الزنون. يقيمون في اليوسفية وعلى الشط إلى أراضي الديوانية (قرب أراضي الحرية) في أنحاء الصورة.

(٣) العمر السالم: رئيسهم سلمان الخلف الرودي ومحمد العطية. وهؤلاء في جهة ديالى إلى سلمان باك ومنهم (البراغثة) في لواء ديالى إلى سلمان باك. والسالم، والمحمد العلي، والموسى العلي، والفرج الحمد والحسين الحمد، والبثور ومنهم من يعد العمر السالم فخذاً يرأسهم سلمان الخلف ومحمد العطية ومنهم البراغثة والسالم والبثور.

٢ - التراجمة:

وهؤلاء أولاد تركمان الحمد بن ذنون. ومنهم في المنصورية ٦٠ بيتاً. رئيسهم خلف العنزان. ومنهم في شروين ويبلغون نحو ٣٠٠ بيت وفي أماكن عديدة. وفروعهم:

(١) الثابت. في اليوسفية. رؤساؤهم الحاج خضير وتوفي سنة ١٩٣٧م وعلوان وزيدان وقد توفيا. وهم إخوة ومنهم: المحمد السالم



الشيخ عبد المنعم الرشيد (نعمة) - الجنابيون

والابراهيم السالم . والعلي السالم (التجرات) والسليمان الداود (الصلانية).

(٢) الورددي . أو ألبو ورددي في لواء ديالى من الثابت . رئيسهم فهد الموسى . وهم في المقدادية وسنسل .

(٣) الهرامشة . رئيسهم سليم الموسى . في السيافية والزنبرائية وفي الخرنينة . وهناك رئيسهم محمد الحمد . ومنهم في شروين .

٣ - المرعب : رئيسهم عطيه العبدالله ومنهم في صدور شهربان وفي الهارونية وفي قزلباط (السعدية) رئيسهم علي الوكاع . ومن رؤسائهم صالح العنبر . ومنهم الليقي والمرادات .

٤ - الشويعل : رئيسهم عواد السلطان . منهم في شروين وفي شهربان وقزلباط (السعدية) والزوية .

٥ - ألبو مطر : رئيسهم نجم العبدالله عليوي .

٦ - الصباهنة - في جبل حميرين

٧ - ألبو فياض : في جبل حميرين وفي الخرنينة .

٨ - الهويشات : في سنسقل كوتور عديم سردى

٣ - ألبو نجاد :

وهؤلاء أولاد نجاد بن عامر بن بشر بن جبارة بن جبر ويتفرعون

من (حسين النجاد) . ومن (صالح النجاد) .

١ - ألبو حسين النجاد : يمتدون من الضلوعية إلى الزاب الاعلى وإلى حمام علي وإلى الموصل . وفروعهم :

(١) الصكر . رئيسهم محمد العبدالله الحسن المهيري . يقيمون في تل علي - زاب ألبو حمدان . وبيت الرئاسة في هذا الفخذ . وهم (المهيريون) وقسم في الشرقاط في قرى شميظ .

(٢) العكلي . عيسى الترك . في الحلوة من الزاب وقبالة الشرقاط .

وفي أنحاء شمامك. ومنهم (الشيخ محمد). ورئيسهم محمود العيسى
الترك. و(المشهد). رئيسهم جاسم المحمد.

(٣) أبو غزاة. رئيسهم عبدالله الظاهر الحمد وملا ابراهيم وملا عبيد.
في الشك عند مخطط الزاب في الجانب الشمالي وفي سديرة والزاب.

(٤) الرملي. رئيسهم عبدالرحمن الحسين وعبدالرزاق المحمد
ورضوان العبد الجاثي في السديرة السفلى في شمامك. ومنهم في التاجي.
ومن قروعه (المتان) ورئيسهم الشيخ لطيف الحمد.

(٥) الحجاج. رئيسهم شلاش الخلف الفرج. كانوا في الجرناف من
الشرقاط. والآن في صبيح من أنحاء شمامك والنمل والزوية في صوب
الجزيرة، وفي جبل مسحك والخرينة. وذكرهم صاحب التقرير الرسمي
المؤرخ ١٨ شعبان سنة ١٣١٢هـ - ١٨٩٥م جاء فيه أن رئيسهم خلفاً. وقسم
من هؤلاء فلاحون. ويقيمون تجاه الخرينة في الجانب الايسر من دجلة.
مالوا إلى هذه المواطن لما حدث بينهم وبين الفرق الاخرى من الجبور
فسكنوا من (لكلك) إلى تكريت على الشاطيء. وبقي منهم من لم يكن
فلاحاً في جبل حميرين. ويزرعون الحنطة والشعير والسهم. وليس لهم
اليوم نزاع مع الغزاة والبوعبد ربه وأبو خطاب. وعندي نسخة من هذا
التقرير. ومنهم (الحوري). ورئيسهم بنيان السلطان وشلال الخلف.
و(المصطفى). ورئيسهم خلف الحمادي. و(العبدان). ورئيسهم طه
المسمار. و(الشيالي). ورئيسهم سميط العويد. ويتبعهم (الحيسات).

(٦) أبو جبر. ومنهم: (العبدالله) ورئيسهم عبدالحميد السلامة بن
حسين بن حسن الظاهر العبدالله الجاسم الداب في الضلوعية وقد توفي.
والآن ابنه شويش.

ومن العبدالله (الشيخ حمد العبدالله)، و(المحمد العبدالله)،
و(الظاهر العبدالله). ومن رؤسائهم الملا كوان بن سلمان بن حمد بن بشر
ابن الشيخ حمد العبدالله بن جاسم بن داب بن حمد بن محمد بن حمدان

ابن جبر بن حسين بن نجاد. والفروع ترجع إلى هؤلاء.

والعبدالله (الدّاب). رئيسهم محمود العبد في الخرجة من تكريت (صوب الحويجة). وهم أولاد حمدان الجبر ومنهم (الحسين الدّاب)، و(الجاسم الدّاب) وكل منهما يتوزع إلى فروع تالية ومنهم (العمران) أولاد جاسم الدّاب ورئيسهم محمد الخلف العيسى والعبدالله الجاسم في الضلوعية وفي تكريت والبشر الجاسم في أنحاء كركوك.

و(البوجحش) ورئيسهم خلف الصكر. في الغريب في مهد الزاب (صوب الحويجة). وهم أولاد ابراهيم الجبر. ومنهم الغرب والمحمد الحسين.

و(الحسن الجاسم) ورئيسهم سلمان الوكاع وهم في الماحوز في أنحاء كركوك قرب شيكة. وهم من أبو جبر من حمدان الجبر. و(الدناديش). منهم في كركوك ومنهم في الضلوعية.

٢ - أبو صالح النجاد:

(١) الامام. في الزاب. يرأسهم ناصر بن محمد الحمد وعبيد العبدالله الزريخ في كنعوص في غربي الهيجل، والجملة قبالة كنعوص. وهم أولاد صالح النجاد.

٤ - الهيجل:

هم أولاد هيجل بن عامر بن بشر بن جبارة بن جبر. وتتصل فروع يسكنون في المنكوبة، والكيارة، والشورة، والزاوية، رئيسهم محمد ابن عبدالمجيد العبد ربه وهو رئيس عام. ومنهم في سورية مقدار وافر ذكرهم صاحب عشائر الشام. وعندنا:

١ - الشويخ. من شويخ الجاموس بن محاسن بن هيجل غربي الموصل في أراض زمار. رئيسهم الشيخ شاهر بن داغر وشاهر السلطان:

(١) الداغر .

(٢) الحصون .

(٣) العلي .

(٤) العبدالله .

ومنهم (الشويخات) في الدور وهم البوهدي، والبوعمر، وأبو حسين
الاحمد، وأبو عيادة، والى الشويخات ينتسب الاستاذ المحامي
عبدالمحسن وأخوه الدكتور عبد العزيز الدوري . ورئيسهم الحاج أسعد
الطه . والآن ابنه محمد .

٢ - الملحمة . من اخوة هؤلاء وهو ملحمة الهيجل . وهم في سورية
في الخابور بكثرة . رئيسهم عبد العزيز بن مسلط باشا المحمد أمين وجميل
ابن مسلط باشا . . . وفي عشائر الشام أوسع الكلام فيهم .

٣ - الحرث . رئيسهم حسين العلي .

٤ - المحاسنة . رئيسهم الخبل .

٥ - الصبح .

٦ - الهزيم .

٧ - أبو مانع .

٨ - البكة .

٩ - الجاموس .

وجاموس هذا هو ابن شويخ بن جاموس بن محاسن بن هيجل .

ويتفرع الى :

(١) الناصر . رئيسهم عبدالعزيز بن حمود وصالح الظاهر . ومنهم
(المحمد) . أعني محمد الحمد، و(الحسين) . أعني حسين المحمد .

(٢) الفرغ . أي فرج الجاموس . رئيسهم خلف المنصور . ومنهم
(الحمد) . أي حمد الفرغ، و(العمارة) . أي عمارة الفرغ .

(٣) الظاهر . من ظاهر الجاموس رئيسهم محمد الحسن الحمادي .
ومنهم (الصالح) . و(الزيادين) .

(٤) العجل (عجل الجاموس) . رئيسهم ملا منصور النجم . ومنهم
(المحمد) ، و(العايد) ، و(الصالح) ، و(العلو) .

(٥) العميري . (عمير العجل) . رئيسهم طابور بن حسين بن أيوب
الحسين الأيوب . وعلى الوكاع الزرزور . وابنه مجبل الوكاع نائب الموصل
مرات . وفي عشائر الشام عدّ منهم (الدندل) وانهم كثيرون . ومنهم في
العراق (الواوي) . رئيسهم أحمد الصالح . ومنهم في الدور وكثرتهم في
الحلة . ومنهم من يعدهم من الشويخ رأساً . وهم (الدندل) ، و(العيسى) .

كل هؤلاء أولاد جاموس الشويخ بن جاموس بن محاسن بن هيجل
المذكور .

هذا . وأن (جبور الواوي) من أولاد واوي بن هيجل كما أن
الجاموس من جبور الواوي .



٥ - ألبو عميرة:

يرجعون إلى عميرة بن بشر بن جبارة بن جبر . كثيرون منهم في بغداد
في جانب الكرخ . رئيسهم عبدالله المهدي ويسكنون في بزاير أبي غريب ،
وفي التاجي وفي الدورة .

وفروعهم:

(١) الفراونة . في الدور ، وفي بغداد ومنهم (الكردي) رئيسهم الشيخ
عبدالله المهدي .

(٢) الملحان . رئيسهم عبدالواحد المحمد قرب الخر . وأصلهم جيس
(قيس) .

(٣) الاسماعيل . ومنهم في بغداد رئيسهم جاسم محمد .

(٤) الحواردة.

(٥) عمر السبالة.

وهؤلاء الثلاثة في محلة المشاهدة ببغداد.

(٦) أبو رملي. رئيسهم جاسم الاسود وحمد الزركة ببغداد.

(٧) أبو حمد ببغداد.

(٨) الجلب علي بغداد.

(٩) بيت فارس السلطان ببغداد.

(١٠) الدهامش. في بزايذ ابو غريب. رئيسهم كريم المصلح وجاسم

العنفوص.

(١١) أبو خضير. في بزايذ ابي غريب.

(١٢) الزريج. في التاجي.



٦ - الكضاه:

والكضاه من أولاد محمد بن بشر بن جبارة بن جبر منهم في انحاء
الموصل وكركوك، والقنطرة (أكنون كوبري) وفي الشام. ويقيمون في قرى:
(ادريس). في أنحاء القنطرة. و(الملا عبدالله) في أنحاء القنطرة.
و(الهندية) في أنحاء كركوك. ومنهم في قره تبه ونارين وكوي: أبو جمعة
والعوامر والعرجان والحمدون والعساف والبر.

٧ - أبو خطاب:

هؤلاء من عمر البشر بن جبارة الجبر. ومن هؤلاء في الدورة ورئيسهم
سالم الحمادي. ونخوتهم (عبال الملايس). وفي عشائر الشام ذكر فرقههم^(١)
وجاء في التقرير التركي المؤرخ ١٨ شعبان سنة ١٣١٢ هـ ما يلي:

(١) عشائر الشام ج ٢ ص ٣٠١.

إن هذه الفرقة رئيسها محجوب . وقسم منهم زراع ويبلغون (٤٠٠) بيت . وأن الزراع يسكنون في شمال تكريت على الشط بعيد منزل واحد في الخرنينة . والقسم الآخر يسكن بعيد منزل عن تكريت في شمالها الغربي بعيد سبع ساعات اوثمان . ويقال لمحل سكانهم (زبيدي) ويحوي نحو خمسين بئراً يقيمون مع الزراع فيقضون أيام الصيف في الخرنينة . وأن الفلاحين منهم يتولون زراعة الشعير والسهم . . .

ومن فروعهم:

- (١) اللطيفات . ومنهم (الجافي) أي (الكافي) ، و (الصبيحات) . من الكافي ، و (الصيالة) ، (الصالح الجاسم) .
- (٢) العامر . رئيسهم جزاع العلوان .
- (٣) السيفات .
- (٤) البزي .



ومن الجبور في قره تبه:

- (١) البطوش . رئيسهم محمد العبدالله في كشكول جديد . قرب محطة قره تبه .
- (٢) العساف . رئيسهم عبدالحميد في قرية جنباز .
- (٣) الحمدون . رئيسهم رشيد العلي في قرية (اوج تبه) .
- (٤) العرجان . رئيسهم عباس الممحد في قرية الهدام (عتيق كهريز) . ومحمود الخميس في قرية أبي علك التابعة لقره تبه .
- (٥) العوامر . رئيسهم صالح الممحد وهو رئيس الكلّ في قرية صاري تبه .

(٦) الشعار . من الجبور . نخوتهم (عياد العود) . يسكنون في أبي غريب وما والا . وهم السويلم رئيسهم خليف السلطان . ومنهم السويلمات ، والحاجم ، والخماس . ويلحق بهم الحلاف من المنتفق والحمزة ، والعكيدي ، والخليفات .

و(العفينات). رئيسهم جيات الدنمش ومنهم الموسى، والمهنا، والجفّال، والعتيج. من بني صخر. والجلب علي. والرشيد ويلحق بهم (الحلف) من أبو هبازع. ويقال إنهم مختلطون من عبيد وعزة وبني صخر، وجبور. وفي المجلد الأول إيضاح. وهم في أنحاء عراقية كثيرة.

٢ - جبور الواوي:

هؤلاء من الهيجل ومنهم في أنحاء الموصل في قرية جهينة من حمام علي ورؤساؤهم خلف العطا الله وأخوه احمد. نخوتهم (اخوة واوية). ومن الجبور في مختلف أفخاذهم في أنحاء الخالص. رئيسهم عطية. وتكون منهم مجموعة كبيرة إلا أن كل فخذ يتسبب إلى ما نجم منه. وبينهم الحمد الحسين، والكعته والبوطعمة، والمرادات في المرعب، والتراجمة رئيسهم خلف العزان، والشويحات، والثابت في الزبرانية، وكان رئيسهم الملاً خضير، والهويشات من التراجمة. وفي الحلة نخوتهم (عجم) ويقولون انهم لما سكنوا هذه الأنحاء ساعدتهم مشري من العجم فصاروا يتنخون به. (أولاد جبر). وكان يطلق على الكلّ في أنحاء الحلة والرميثة (جبور الواوي) والرئاسة في الجوازر وتطلق على الكلّ فيقال (الجوازرية). وهم نحو عشرين ألفاً، ومجموعتهم كبرى. وفرقهم:

١ - الجوازرية. يرأسهم مراد آل خليل وتوفي وله ابن اسمه عبدالحسن. وكتاب خليل توفي وابنه الشيخ الحاج مخيف نائب الحلة. وقوجان العزيز وتوفي وله أولاد صغار. وفروعهم:

(١) آل مطر. رئيسهم مشير آل عمر وعبدال الشخير وقد توفي والآن أخوه صاحب الشخير في أراضي النكاية في بزايز الجربوعية. وهم: (أبو غياض). رئيسهم مالك آل سائب. ومنهم أبو كعيد. وأبو دلي. وأبو جلوف. وأبو هليل.

و(أبو شيخ علي). رئيسهم كاظم الخشان. ومنهم أبو صياح. وأبو فارس. وأهل الحوش. والكطلات.

و(آل عيسى). رئيسهم محيسن المشعان. ويلحق بهم: آل حمدان.
وآل عمران.

(٢) المحامدة. رئيسهم سلمان الموجد وتوفي. والحاج حسن ابن
الحاج شلال وسدخان بن هدهود السلطان يسكتون في أراضي الزرفية
والابخير وعلاج في ناحية القاسم من قضاء الهاشمية. وهم:
(آل شمخي). حسن الحاج شلال. ويلحقهم: الدويزات وآل عبد
علي.

و(آل سلطان). رئيسهم سدخان بن هدهود.
و(أبو شيب). رئيسهم خلخال آل مشعل. ومنهم آل راضي. وأبو
حليو. وأبو حليوي.

و(أبو ضعيفة) أو (أبو زاهي). رئيسهم حسن أبو ضعيفة.
(٣) الدرارجة. رئيسهم حميو بن عزيز (أخو قوجان) وبريدل بن
سلمان الجبر. يسكنون في أراضي جربيع من الجربوعية. ومنهم (الرزون).
رئيسهم الحاج مخيف. و(آل فريج). رئيسهم حميو. و(أبو دويحس).
رئيسهم حميدي آل ردام. والشناجيل رئيسهم سليمان آل عسر و(أبو
عامر). رئيسهم جاسم آل محمد آل ليلو. و(المراكصيين). رئيسهم حمد آل
حسون آل سليمان. و(أبو هزام). رئيسهم دلو الحاجي.

٢ - الجوذر. رئيسهم عبد عون بن ناصر، وأمين آل فدعم. وتوفي
وله ولدان جواد وحمزة ونخوتهم (حمير). وأقدم ذكر لهم في حوادث سنة
٨٨٣هـ - ١٤٧٨م من تاريخ العراق بين احتلالين وهم:

(١) أبو طرفه. رئيسهم الحاج جدوع الجاسم.

(٢) أبو حامد.

(٣) الخناتشه.

(٤) العرامشه.

(٥) أبو خميره.

(٦) أبو ونسه .

٣ - بنو منصور . رئيسهم محمد آل عناد . نخوتهم (عجم) . هؤلاء من عنزة . وفروعهم :

(١) الصنّاع .

(٢) الوسامة والعكيلات . والزكيطات في الصورة .

(٣) الدروع .

(٤) آل شاووش .

(٥) آل بكه .

(٦) أبو شميله .

(٧) آل لاوي .

٤ - آل واوي . رئيسهم فرحان الدبي وهو رئيس مشهور . والرئاسة كانت فيهم . . . وتوفي . والآن ابنه عبد الهادي الدبي ، وعبد الكريم .

٥ - الجمعيات . رئيسهم عبد الله بن عبد الحسن . وتوفي . والآن أخوه الحاج حسين الحاج عبد الحسن .

٦ - عمر لنك - رئيسهم دوهان الحسن . كان نائباً .

يقال إن هؤلاء كانوا في الحويزة . ولعل نخوتهم لحقتهم من هذه الجهة .

٧ - أبو جمال . رئيسهم تايه بن ملا ضايغ .

٨ - الصفران . رئيسهم عيدان آل طعان . توفي والآن عبيد الفريح ابن أخيه .

٩ - أبو عكة . رئيسهم جلاب المهنا وتوفي والآن ابنه عبود .

١٠ - العامر . رئيسهم عداي آل سلمان والآن ابنه دحام .

١١ - العوديون . رئيسهم شكر آل شعلان . والآن أخوه هادي ومنهم

المطرود . رئيسهم شكر آل شعلان . وتوفي والآن أخوه هادي . والفاضل .

رئيسهم نعمان الحسين . وأبو سميحة .

١٢ - أبو عبيد . رئيسهم علوان العبود صار نائباً .

١٣ - جبور الهور . ومنهم الصفران ، وآل حسين رئيسهم خشان الحسين ، وآل عامر .

١٤ - آل شكر . رئيسهم مغير الحسن . والآن كاظم الحمادي .

١٥ - أبو شيخ علي . رئيسهم خشان العبيد . والآن ولده دحام .

١٦ - أبو غياض . رئيسهم مالك بن سايب .

١٧ - الجنابات . رئيسهم الحاج غسل آل حسين من الجنابين .

١٨ - آل عيسى . رئيسهم مجيد البريسم . ومحسن المشعان .

١٩ - آل طرودي . رئيسهم علوان العبود .

٢٠ - آل معيطي .

٢١ - أبو مرجان . في الديوانية

٢٢ - الحفريان .

ان جبور الواوي يطلق عليهم هذا الاسم باسم أحد فروعهم (الواوي) . أما الرؤساء مراد الخليل وأقاربه فأنهم من ربيعة من أبو دراج ، وكذا بنو منصور لم يكونوا من الجبور وإنما هم من المنتفق . يسكنون في الجربوعية وعلاج وزرفية والحسينية .

والجبور في الرميثة من السماوة نخوتهم (عجمي) ويسكنون في أراضي اللواح . رئيسهم دانه آل حبيب . والآن ابنه عبد علي آل دانه . ومن فروعهم :

(١) المهادي . فرقة الرؤساء .

(٢) آل ملاعب .

(٣) أبو صرار .

(٤) أبو سعد .

(٥) الخضران.

(٦) الحديدان.

(٧) أبو مرجان.

(٨) أبو نصّار.

(٩) أبو كوس.

(١٠) اللحافات.

(١١) آل جبال . غنامة.

(١٢) الصفران.

(١٣) آل حسين.

(١٤) آل عامر.

في الهور في أراضي المليحة. يسكنون الشوفة والملاحه، وابتا
صجم. وقسم منهم في أراضي اللواح للشيخ خوام رئيس بني زريج.

ويحتاج أمر هذه العشيرة إلى استقصاء. فان من علم عن فرع فلا
يعرف غيره لتباعد الانفصال. ولا يبعد أن يكون بعض عشائريهم استقلت
فروعها باسم جديد أو اختلطت بأفخاذ أخرى، فصارت تعدّ منها.

هذا وان (الجمور) أصلهم من الجبور. ويقولون ان جموراً هو ابن
جبناج الجبر. والآن يتكلمون الكردية ويقيمون في حدود إيران من خانقين
وأنحائها. رئيسهم عبد العزيز خان.

راعيها بقدر الامكان تفرعاتها، والتزمنا الصلة في العشيرة. ومن
السهل معرفة كل فرع في موطنه وأرجاعه إلى الاصل الذي نجم عنه.
والملاحظ من مواطن الفروع والعوائد الجديدة التي اكتسبها كل فرع أو
عشيرة من عشائريهم قد بدلت أوضاع هؤلاء، ونالت من مواطنها والبيئة
التي عاشت فيها ما يخالف أصل العشيرة أو محلّ كثرتها. وربما كان
تكاثرها يزيد عمّا في أصل العشيرة التي نجم منها. ولا شك أننا بانتظار ما

يكمل ما ذكرنا نظراً لتباعد الفرق وصعوبة معرفة الافخاذ.

والجبور في الغربية مشهورون بالعتابة ولهم ابداع أدبي فيها كما ان النائل معروف عندهم. وكذا الحداء والركباني والقصيد. وما الذين في أنحاء الحلة والديوانية والسماوة فانهم متأثرون بانحائهم وآدابها. وعرف العشيرة متبدل جداً.

٣ - اللهيب:

يعدّون من الجبور. من أولاد محمد بن جبر. ومنهم من عدّهم من (اخوة جبر). وهؤلاء مستقلّون في عشائرتهم وفي فروعهم، ومنتشرون كثيراً وهذا هو السبب في عدّهم إخوة جبر. نخوتهم (العرجة) أو راعي العرجة. ومن اللهيب في الخالص جماعة عواد السلطان. قال الاستاذ عبد المنعم الغلامي في الموصل أنهم من ذرية أحمد العطية بن جبر الذي تنتمي إليه كافة عشائر الجبور. وعدّ من فروعهم:

١ - الدوايح والدرافله مع (زوبع).

٢ - ومنهم مع الاسلم في الصايح.

٣ - أبو غافل والزغمان مع طيء. في لواء إربل.

٤ - الجعيفات والمرهج والجمعة. ومنهم في بغداد. والحلة ولواء ديالى ومنهم أسر في نفس الموصل منهم آل توحلة. وغيرهم...^(١) وربما اشتركوا في النخوة. وذكر صاحب عشائر الشام مواطن عديدة لهذه العشيرة.

وهذا هو المسموع وجاء في لسان العرب "بنو لهب قوم من الأزد، ولهب قبيلة من اليمن فيها عيافة وزجر. وفي المحكم لهب قبيلة زعموا أنها أعيف العرب. ويقال اللهيبون... اهـ. ولعل اللهيب من هذه.

وفروع اللهيب كثيرة، وهم في مواطن كثيرة. وأشهر فروعهم:

(١) جريدة صدى الاحرار عدد ١٧٣ وتاريخ ٢٢ - ٨ - ١٩٥٢م.

١ - الرخال . رئيسهم نجم العبد الله ومنه استقيت هذه المعلومات .
وهو في قرية الحورية في الجرناف .

٢ - الحجاربون . رئيسهم محميد الزوبد في الحورية أيضاً .

٣ - الدويزات . رئيسهم سلمان الحنجي وهوّاس المعيد وعبد الله
العسكر وعثمان الخليل مقابل القيارة . ومنهم من يعدّهم من إخوان محمد
الجبر وإخوة اللّهب .

٤ - أبو رحيل . رئيسهم محمد الشحادة . في أبي جردة في شمامك .

٥ - الصاتلمش . رئيسهم عبد الله الحاج حميد . في شمامك .

٦ - أبو مراد .

ومعهم (الشللة) وهم من (بني سبعة) . ومنهم في أنحاء الموصل
كثيرون . ومنهم في الكرمة . رئيسهم فياض السليمان البحر . ونخوتهم
(العرجه) أو (راعي العرجه) . وهذه نخوة كل اللّهب . ومن فروعهم :

(١) أبو فضل .

(٢) أبو سرور .

(٣) الداخ . وهؤلاء في الكرمة . ويقال لهم (الداخ) .

(٤) الشيع وهؤلاء في الكرمة .

(٥) الدرفيل . أو الدرافلة .

ومن اللّهب (الكريعات) في ناحية المحاويل ، ولا يفترقون عن
اللّهب الآخرين في نخوتهم . ويقولون (أولاد ابراهيم) أيضاً . ورئيسهم في
المحاويل كاظم الهندي . ويجاورهم السبطة من اليسار ، وأبو موسى من
اليمين . وفروعهم :

(١) أبو كير . رئيسهم راشد الحمزة .

(٢) أبو حسن . رئيسهم كاظم الهندي .

(٣) أبو عبيد . رئيسهم مشعل الكاظم .

(٤) الديسات. رئيسهم كاظم المحمد.

(٥) أبو صالح. رئيسهم عطية الحسين.

(٦) أبو شاووش. رئيسهم حسين الصبح.

ومن الكريعات قسم كبير في ناحية الأعظمية. وتسمى (المحلة) باسمهم.

هذا ومن اللهب جماعة في بغداد وهم بيت دراغ وبيت الحداد.

ومنهم في أنحاء نارين رئيسهم رشيد الهندي الزيدان. وهم:

١ - العواشرة. الرئيس منهم في قرية عيون الخشالات.

٢ - العطية. في عيون الخشالات أيضاً.

٣ - البكة: وقراهم أسكي كوبري وقرى أخرى. رئيسهم عزايي المحمد.

٤ - أبو غافل: ومن قراهم عمر مندان، وعمر سفلي، وعمر مندان العليا، وقرية نظام. رئيسهم ظاهر المعروف.

٥ - الشواذب: ومن قراهم: ززلوك. رئيسهم حلو بن شبلي.

٤ - الجغاينة:

منهم من يعدهم من الجبور، ومنهم من يجعلهم من اللهب. والصواب أنهم من اللهب استقلوا بعشيرتهم، وسكنوا مع عانة وحديثة وفي قرية سوسة خاصة. رئيسهم فليح العثمان. وليس من الصواب قطعاً عدّهم من الدليم. وإنما سكنوا في سورية في حصيبة (أبو كمال) وهم الشرقيون. وجدّهم الأعلى هزيم. وله فخذان عجاج ودعج. وجاء عنهم في التقرير التركي المؤرخ ١٨ شعبان سنة ١٣١٢هـ أنهم من الجبور. وفرقهم:

سوتام (سطام). وحوير (حويش). وعاشج. كذا جاء في التقرير،

ولم اتحقق تلفظ بعضها. قال: كانوا قديماً يسكنون صيفاً وشتاء ما بين الحضر وعانة. وهم سكان خيام. وقبل نحو سنتين ونصف (١٣١٠هـ) اضطروهم نزاع شمر إلى الشامية إلى يمين الفرات.

ومن فروعهم:

١ - أبو عجاج: رئيسهم حماد ابن الشيخ عفين السلامة وهو رئيس جميعهم. وهم:

(١) أبو خدام.

(٢) أبو سلامة.

(٣) أبو سليمان.

(٤) أبو حويش.

٢ - أبو دعيح: رئيسهم محسن العلي العياشي وأفخاذهم:

(١) أبو حمزة.

(٢) أبو علوان.

(٣) أبو مسعود.

(٤) البرابرة.



٣ - أبو علي: رئيسهم مختار الدعيولز وأفخاذهم:

(١) أبو هشة.

(٢) أبو عبد العلي. رئيسهم مطلق الجاعوظ.

٤ - أبو خلف: ومنهم أبو سطم.

وفروعهم في (عشائر الشام)، والعلي، وأبو جليد. والشرقيون منهم بين عانة وحديثة في قرية سوسة رئيسهم فليح العثمان. والغربيون في سورية والعراق في حصيبة ونهية وأبو كمال. ويرأسهم نوري العفر وعبيد الرجا السطم.

٥ - الشرابيون:

عدهم صاحب عشائر الشام من لواحق الجبور وبين أنهم عشيرة كبيرة وقديمة، يزعمون أنهم والجبور من نبعة واحدة، وعدّ فروعهم وأفخاذهم



الشيخ الحاج عبود العلي - الجنايبون

في ضفاف الخابور الاعلى بين رأس العين وتل الرمان^(١) والمشهور عندنا أنهم من زييد نخوتهم (شربة) وهي أصل تسميتهم. وهم أهل جاموس وبقر. وقليل منهم غنامة. ويتعاطون الزراعة. وهم نحو خمسمائة بيت. والطريحيون منهم يسكنون الصفرة ويدعون أنهم من بني سعد.

وكلامنا عمن في العراق. وهؤلاء في ناحية زمار. ويدعي بعضهم أنهم من بني سعيد. ونخوتهم (العمرى). وهذه النخوة أقرب إلى الجبور. وافخاذهم:

١ - أبو صالح: رئيسهم عزيز النمر.

٢ - أبو خوشي: رئيسهم ويسي.

٣ - أبو حسن: رئيسهم حسين اليوسف.

٤ - الزعازعة: رئيسهم محمد الرحيم.

وهؤلاء يبلغون نحو عشرة آلاف بيت، منهم تجاه زاخو في (فيش خابور) وفي سورية على حدود طيء والجبور (بينهما) في شمالي سنجار، في نهر الردي، وتسمى أراضيهم (الصفرة). ورئيسهم خلف الدهام.

٢ - الجنابيون

١ - الجنابيون:

من العشائر الزبيدية، ولها مكائنها، قسم منها بين الثرثار ودجلة في أراضي صبيخة، وأراضي الزبيدي. وقسم آخر في الاسكندرية من المسيب وفي جرف الصخر، وفي شيشبار وفي اللطيفية. ونخوتهم العامة (أولاد عكاب) ورئيسهم في أنحاء تكريت برع بن مهدي. وفي أنحاء الاسكندرية

(١) عشائر الشام ج ٢ ص ٣٠٤.

وجرف الصخر الشيخ رشيد العلي والشيخ عبود العلي من الخكري. ذهب الشيخ عبود إلى الحج سنة ١٣٥٦هـ - ١٩٣٨م، وكنت رأيت العشيرة في مواطنها، ورئيسها الشيخ رشيد رأيت مراراً، وكانت مشاهداتي لهم لأول مرة في ٢٨ تموز سنة ١٩٣٥م وتوفي قبل بضع سنوات فخلفه ابنه نعمة. وهو نائب سنة ١٩٥٠م.

وهم في أنحاء تكريت رخل لم يتعاطوا الزراعة، يقتنون الإبل والغنم... وفي أنحاء المسيب والمحمودية يتعاطون الزراعة. عاشت مدة طويلة لا تعرف غير حياة البدو... وسكن بغداد منهم عدد وافر.

وفروعهم:

١ - أبو صكر: لا تزال حياتهم بدوية ويقتنون الإبل والغنم... يسكن أكثريتهم في أنحاء تكريت وفي الجزيرة بين الثرثار ودجلة وفي الصبيخة والزبيدي. رئيسهم برع بن مهدي وله الرئاسة العامة. وبرع هذا هو ابن مهدي بن عزيز بن جوهر بن دندل بن محمد بتن مرشد بن عجيل بن محمد بن عكاب بن عجيل بن محمد بن صكر. ومحمد هذا أول رئيس عرف. ومن رؤسائهم شيخان الصوين. ومنهم:

(١) الدريس: رئيسهم ملا جواد الكرين. وملا جواد هذا بن كرين بن عزيز بن مشعان بن علي بن محمد بن كصيري بن نعمة بن محمد بن ادريس بن محمد بن صكر ومنهم:

الحسين: رئيسهم: محمد الجنديل. والدي: رئيسهم: شيخان بن صوين. والكصري: رئيسهم: طويسان المتعب. والغزال: رئيسهم: صالح الحمد. والموسى: رئيسهم: صليبي الحسن. والجمعة: رئيسهم: علي اللافي. والشرايبة: رئيسهم: حمد العلي.

(٢) الكرنة: رئيسهم عبود الحمادي. ومنهم:

العشبة. الرؤساء. والطعمة: رئيسهم: مضحي الجربوع. والبيجي: رئيسهم: جاسم الحمادي. والجابر: حروش الحسين وآل جين رئيسهم:

مصحب النجم. والشعير: رئيسهم: لافي. وهؤلاء الآن مع الثابت من
شمر، والخضير: رئيسهم: درويش البوكان. وآل هويكص: رئيسهم: نزال
ابن جحش. والجوير: رئيسهم: هراط العكلة. والبال: وهؤلاء في أنحاء
اللطيفة.

(٣) السعيد. رئيسهم علي الجسام. منهم: آل خلف. رئيسهم: مغير
ابن خليف الناصر. والنصيري وهم الشويخات. رئيسهم خليف العبد الله،
وآل عنيد. رئيسهم محمد الحمام. ومنهم آل كعبد. رئيسهم حسن السهيل.

(٤) الصليبي. رئيسهم يوسف بن كردي.

(٥) البال. رئيسهم علي بن ابراهيم.

(٦) الرهيات. رئيسهم لعمود العواد. ومنهم آل حمد، وآل محمود،

والملاي.

(٧) أبو غربه. وهؤلاء منهم في جرف الصخر. وأكثرهم في أنحاء
تكريت. ويحفظون أنهم من أبو حمدان هم والغريز. وأبو حسين، وأبو
دولة، والشهوان من نجار واحد. إلا أن طول أقامتهم مع الجنابيين جعلهم
يعتدون منهم. ونخوتهم الخاصة (مصاليخ)، والعامّة مع الجنابيين (أولاد
عكاب). ورئيسهم خضير الكاطوف. ومنهم في ناحية الدورة رئيسهم
شريمط الحمادي. ومنهم السويقات. رئيسهم بريسم الصروم في جرف
الصخر. فروعهم التويرات. ويقال لهم (الكراكتة). رئيسهم خضير. وقسم
منهم في بغداد منهم محمد الداود. وآل بيح. منهم في بغداد الحاج زيدان
وقد توفي ومن أولاده عبود واسماعيل والحاج وهيب الشيخ محمود.
رئيسهم شريمط الحمادي، وأبو منكاش. رئيسهم سهيل الشيبان،
والعساكره. رئيسهم مرهون. وهم في الجزيرة وفي بغداد، وأبو فياض.
رئيسهم هويدي. وآل حسن علوان المحمد.

ومن فروعهم: الحسان. رئيسهم عبد الله العدّاي وهم الهراط.

رئيسهم عزيز بن فياض الدهش. وآل يتس. رئيسهم عبد الله العدّاي.

ومن فروعهم: الحلاونة. رئيسهم سردي الكاظم ومنهم: آل مفلح.
رئيسهم بدوي الخلف. وألبو رميض. رئيسهم حميد المخيلف. وألبو
عليوي. رئيسهم خليف السكر. والوسمي. رئيسهم ملا سرحان بن فياض.

٢ - المراشدة: وهؤلاء من ألبو صكر منهم في الاسكندرية وفي
اللطيفية، والقسم الاكبر منهم في أنحاء تكريت في صبيخة والزبيدي ورئاسة
ألبو صكر فيهم. ومنهم السيد مصطفى البكري. وتفرعوا الى:

(١) الجوهر. رئيسهم برع المهدي وهو رئيس الكل في أنحاء
تكريت. ومن هؤلاء فرع يقال له (آل عزبة) مع شمر عبده رئيسهم عواد
الزعي.

(٢) العكالات. رئيسهم عتيصان الطامي.

(٣) ألبو روزه. رئيسهم خضير السويدان.

(٤) ألبو جحيم. رئيسهم محمد الشحاذ.

(٥) المواصلة. وهؤلاء من الجوهر إلا أنهم استقلوا عنهم رئيسهم
خلف الحويجة. وهؤلاء في أنحاء المسيب والاسكندرية والمحمودية
واللطيفية.

٣ - النوافلة: وهم أولاد نوفل أخو صكر. وهؤلاء أكثرهم في أنحاء
المسيب، وقسم قليل منهم في أنحاء تكريت وهذه فروعهم:

(١) المحمد. ورئيسهم رشيد العلي. وهو فرع الرؤساء من الخكري.

(٢) الشوالجة. رئيسهم ياسين بن خضير الحاج عاصي في أبي
صخير. وقسم منهم رخل في أراض صبيخة. ومنهم: الحبيب. رئيسهم
نايف الهزاع. والشبيب. رئيسهم علوان العبطان ومن هؤلاء العيد الله.
والعويف. والزيد. ومنهم الحمادي. رئيسهم نذير الجاسم. والريحان.
وهم. الدخيل. رئيسهم مصيخ الحمد. والمال الله.

(٣) العبدويس. رئيسهم حمزة المسير. منهم في اللطيفية وفي جرف

الصخر.

(٤) النعمة. رئيسهم محمد العلي العبد الله. في جرف الصخر. ومنهم العبد الله والعبد ربه.

(٥) المعيطات. رئيسهم عبد بن فهد في جرف الصخر.

(٦) الكصب. رئيسهم حمود الخزيم. منهم في شيشبار، وفي جرف الصخر والاسكندرية. ومنهم العلوش، والمحمد.

(٧) العبودي. رئيسهم زغير الحمد. وكاظم الخوين. ومنهم نفس العبودي، والطرفة، والحجي. رئيسهم حوران الصالح.

(٨) الجليب. رئيسهم دعيس الضاحي. في جرف الصخر.

(٩) الهنصاويين. رئيسهم ياس العباس وخضير. في حويجة الجسر.

(١٠) العلي خان. رئيسهم حاجي العناد. وهم من الكصب.

(١١) الباده. رئيسهم عباس العلي الفراج. وهم من الجليب.

(١٢) البكر. رئيسهم عبد بن حمود.

(١٣) الزيدة. وهؤلاء مع بني حسن والفتلة. وهم من النوافلة.

والمحفوظ ان النوافلة هم أولاد حمد ومحمد. ومن الحمد البكر، والمعيطات، والكواصفة. ومن المحمد: الشوالحة والنعمة.

٤ - المصالححة: رؤسائهم غصيب الدهش، وخضير العباس الدوش، وجياد العيسى، وحاجي ابراهيم السبع. وهؤلاء أولاد مصلح بن محمد جد الجنابيين. وهذه الفرقة أيضاً من العشائر الكبيرة من الجنابيين. وتسكن في جرف الصخر والاسكندرية واللطفية.

وفروعهم:

(١) العثمان، ومنهم المزارعه. رئيسهم علوان الجياد. والعجل.

رئيسهم مطر الحمدان. والجميل. رئيسهم جياد العيسى. والعلوش.

رئيسهم اسماعيل الحاجم. والحميد. رئيسهم فهد الهواش. والجعافره.

وهم الرؤساء.

(٢) الحمد. رئيسهم حمد الحسين وفرحان الأحمد ومنهم: المحل، والعللي، والعراشه، والشاهين، والرزيح، ونفس الحمد.

(٣) الغنام. رئيسهم خضير العباس الدوش. ومنهم: الجواد، والديبي، والبريجات، والسعيدات. رئيسهم خضير العباس الدرويش. وجلنف الجاسم.

(٤) الشهاب. رئيسهم هويدي الجاسم ونايف الحسوني. ويقال لهم الشهبان. ومنهم: العايد. رئيسهم عكاب الحبيب. والمراد. رئيسهم هويدي. والبحر. رئيسهم نايف. والدانك. رئيسهم حسين العللي. والهوير. رئيسهم ويس الحصوه.

(٥) الحمران. رئيسهم غصيب الدهش.

(٦) الددم. رئيسهم حلاوه الحمد. يرجعون إلى العثمان. ومنهم: العلو. رئيسهم سعود المحمد. والغاوي. رئيسهم محسن الشمران، والخضير. رئيسهم حلاوه الحمد.

٥ - أبو حسون. وهم في الشامية (أبي صخير)، وفي الاسكندرية، وفي شيشبار واللطفية. أصلهم من أبو مهلهل فاستقلوا، رئيسهم محمد العبد الله أبو حمر، وفيحان الذرب. ومنهم في العظيم (أبو شيخ مهدي) ورئيسهم الشيخ عبدالكريم. ويتفرعون إلى:

(١) أبو سوادي. يرأسهم هندي الكيب، وعزيز المهدي.

(٢) الحبيب. يرأسهم محمد أبو حمر، وخضير الديبي.

(٣) البويجات. رئيسهم فيحان الذرب.

(٤) المهدي. يرأسهم عزيز المهدي وعبد الله الحمود.

(٥) (البرّاك). يرأسهم نايف الصريم وعذاب البرّاك.

(٦) المصاليخ. رئيسهم احمد الجاسم. في المحمودية.

(٧) الشيحان. ومنهم: أبو حمر، والصريم.

٦ - أبو مهلهل. رئيسهم عبد المحسن الدعيس في الاسكندرية

واللطيفية ومنهم في مصب ديالى وفي العظيم في السفيط. وفي الأصل هم من أبو مريود والآن صار أبو مهلهل فخذاً مستقلاً. ومنهم من يعد أبو مهلهل أصلاً لأبو حسون والمرشد وأبو صكر. وفروعهم:

(١) أبو غره. رئيسهم علي الخليفة.

(٢) أبو رويح. رئيسهم عبد بن محسن الدعيس.

(٣) الحمد. رئيسهم سلمان المراد.

(٤) أبو مانع. رئيسهم سرحان الذياب في الصوفية بلواء الدليم.

(٥) أبو حسن.

(٦) أبو عبد.

(٧) أبو منصور.

٧ - أبو مريود. من النوافلة، فاستقلوا بفرعهم. رئيسهم كصب الجنديل. في جرف الصخر وفروعهم:

(١) المحاني. رئيسهم حسين الطلال.

(٢) الخلفيات. رئيسهم عبيد بن حميد وكان قبله ساري الفياض.

(٣) أبو توتة. الرؤساء.

(٤) أبو عكاب. في غربي الفلوجة. رئيسهم حطحوط الحمش مع

المحامدة.

(٥) أبو حديد. رئيسهم عايد الراضي في الجبيل شرقي الفلوجة.

٨ - الكواصمة: رئيسهم نوفل بن اسماعيل. وهؤلاء يرجعون نوافلة.

ولكنهم الآن فخذ مستقل. وفروعهم:

(١) المحمد. يرأسهم كاظم العبد الله، وساحل الشيب.

(٢) العقيطات. رئيسهم نوفل بن اسماعيل وخضير العلي الناهض.

وفي الحلة من الجنابيين يسكنون أراضي أبو ضباع في أراضي
علاج. رئيسهم كاظم العمشان، ومحمد موسى. ونخوتهم (زيور). ومنهم
من يسكن المشخاب.

وجاء في عشائر البسام عنهم:

"شيوخهم فدعم ومرشد، وهم ذرو سطوة مهلكة، وهبة مملكة،
وكفاح بالسيوف، وانشراح للضيوف، ومؤاساة للعائل، وإدراك للجماليل،
خير مكتسب للبناء، وهاد لطريق المحامد والمنى، أما عددهم سقماناً
فألف، أو فرساناً مائتان". اهـ.

ومن أدب البادية عندهم النائل، والعتابة، والهوسات.

٢ - الجنابات:

في الأصل من الجنابيين. اشتهروا بهذه التسمية، وهم متفرقون في
مواطن عديدة، وليس لهم رئيس عام، شاهدت بعض أقسامهم بصورة مشتتة
في أنحاء الكوفة ذكر القزويني (آل زبدة) و(آل زعتر) من بطونهم. وهؤلاء
في أنحاء طويريج وغيرها. وفروعهم:

١ - الفضيلات. رئيسهم عبيد آل مهدي. ويقيمون في هور الشامية.
ونخوتهم (أولاد الشايب).

٢ - العكالات. رئيسهم فرج آل جرو، في المشخاب والمهناوية
ونخوتهم (أولاد الشايب).

٣ - آل حسنية. رئيسهم راضي السلطان. في هور الشامية ونخوتهم
(أخوة حسنة). ومنهم: آل كاظم. رئيسهم عميش آل عيو في الشامية. وآل
سميح. رئيسهم ملاوي. في الخرم. وآل منصور. رئيسهم مراد آل عسل.
في المشخاب.

٤ - آل مسلط. رئيسهم عسل آل حسين.

٥ - آل رخال . رئيسهم عبد آل عبيس .

٦ - آل زعتر . رئيسهم كاظم آل عمشان . في علاج .

هذا ويصعب استقصاء المنتشرين في الأنحاء العديدة ممن هم في قلة
أو كانوا أفراداً .

٣ - الدليم

١ - الدليم :

من زيد . ويتكوّن (لواء الدليم) من أغلب هذه العشيرة . وقلّ غيرها .
وأكثريتها تتعاطى الزراعة . وقسم منها لا يزال على البداوة . ووقائعهم في
تاريخ العراق بين احتلالين .

وجاء في عشائر العرب للبسام :

"الدليم وهم غربي الفرات ينقسمون إلى أربع فرق وهم :

١ - آل بو رديني .

٢ - آل بو فهد .

٣ - آل بو علوان .

٤ - المحامد (صوابها المحامدة) .

وكل عشيرة من هؤلاء مائتان وخمسون فارساً . والـف سقمانى لكنهم
أبطال اذا صالوا ، كرام اذا نالوا ، يحمون الحما بنجيع الدما ، ويمتطون
الظهور ، ويحلّون الصدور . " اهـ . وهم كثيرون جداً . والعشائر الأخرى
الموجودة في اللواء لا توازيهم كثرة . وشجاعتهم لا تنكر .

سكنت من زمن قديم (لواء الدليم) . والظاهر ان صاحب مطالع
السعود لم يقف على نسبهم . فقال : " سمعت من العوام أنهم يتسبون إلى
حمير ، ومرة أسمع أنهم من كهلان " اهـ . ذكر ذلك حين وقوع حادث

(تهب اباعر) بينهم وبين عنزة. وكان رئيس عشيرة عنزة أنثذ يسمى (فاضلاً)، وان صاحب المطالع تملّص من العهدة فنقل ما نقل متردداً عن مؤرخ تركي لم يسمه... (١).

والنصوص التاريخية مؤيدة للمسموع المتواتر المنقول فنقطع بأنهم من زبيد الاصغر.

وقبل أن أورد النصوص التاريخية أود أن أنقل حكاية رئيسهم المرحوم الشيخ علي السليمان بمناسبة ما قاله صاحب المطالع:

"كان قد قيل لأحد الشيوخ أنت طاعن في السن: يناهز عمرك المائة والثلاثين عاماً. لبياض رأسك، فأجاب أنا أعرف بنفسي، ولا قيمة للشيب عندي. وكذا أقول هنا أنا أعرف بأصلي وأخبر بعشيرتي، ولا يهمني من يقول أو يتقول... اهـ."

هذا ما قاله لي. والحق أنهم أعرف بأنفسهم، والعشيرة الكبيرة مثل هذه لا يصح أن تنسى نفسها. أو تهمل نسبها، وكذا المجاورون وغير المجاورين يعلمونها جيداً. قال معالي الشيخ علي الشرقي:

"ومن شدة الاختلاط، وتغير الأسماء بقيت بعض الطوائف في العراق مجهولة لا يعرف بوضوح انتسابها مثل (الغزي) في الفرات الأسفل، ومثل (الدليم) في الفرات الأعلى على أنهم عرب أقحاح. اهـ (٢).

هذا مع أن نسب الدليم معروف متواتر، ومثله نسب الغزي فمنهم من طيء. ولا ينكر الاختلاط في العشائر ولكن لا ينسى الاصل، وانما القليل قد يدمج في الكثير... وفي الغالب يحافظ على نسبه.

والشيوع من أقوى الأدلة، ولا يهتم أن لا يعلم ذلك واحد أو اثنان والنصوص التاريخية متوفرة.

(١) مطالع السعود ص ١٢١ - ١٢٢ و ١٧٥ و ١٧٦.

(٢) جريدة الحوادث ١٨ نيسان سنة ١٩٣٠م وعدد ٧.

قال الحيدري "عشائر الدليم: قبائل كثيرة مشهورة من حمير من العرب العاربة، وهم بنو عم العبيد، لأن جدّهم ثامراً شقيق عبيد"، وقطع صاحب المطالع بأن العبيد من حمير وهؤلاء بنو عمّهم...

ومن الغلط أن نقول أصل الدليم من (الديلم) لمجرد أن نشاهد المقاربة في اللفظ وإنما دليم جدّ لم يعرف طريق اتصاله بالضبط. وإن التسمية به معروفة قبل الاسلام، وكانت تسمى به (العشائر الحميرية). قال ابن سعد في طبقاته: "ان سعد بن عبادة بن دليم كان يكتب بالعربية، ويحسن العوم والرمي، ويقال له الكامل، وكان مشهوراً بالجود هو وابوه وجده وولده، وكان له أطم ينادي عليه كلّ يوم من أحب الشحم واللحم فليأت أطم (دليم بن حارثة). توفي سنة ١٥هـ وقيل سنة ١٦هـ...". اهـ^(١).

في ابن دريد نرى اشتقاق دليم وضبط لفظه قال:

"دليم تصغير أدلم، والادلم الأسود، ليل أدلم، وليلة دلما، والدلما السواد...". اهـ^(٢).

وبهذا عرف اشتقاق الاسم ومعناه الأصلي، ومن تسمّى به في الجاهلية مما لم يدع اشتباهاً في ان التسمية قديمة وسابقة في المعرفة لوجود الديلم في العراق. وغلط الفكرة المتناقلة بأنه توجد آبار يقال لها (الدليمات)، كانوا أقاموا فيها. فسموا بها، وإذا علم وجودها فلا مانع من انها عرفت بهم لطول اقامتهم. والمنقول أنها آبار في نجد.

تفرقت الدليم في أنحاء أخرى. وكثرتهم في ساحل الفرات الأعلى من أنحاء الرمادي في جانب الجزيرة والشامية.

والملاحظ ان هذه العشيرة بينها وبين العشائر الحميرية قرى محتفظ

(١) الاصابة ج ٢ ص ٣٠.

(٢) كتاب الاشتقاق ص ٣١٩.

بها، ويعدّ من هذه العشائر (بأذراع) من الضفير، والسعيد، والجنابيون، والجبور والعبيد والعزة وكلهم أولاد جدّ واحد. ولا تقطع بما يحفظونه من أسماء إلا أن المعرفة الاجمالية في القربى منقولة لا يشته فيها...

٢ - تفرعات هذه العشيرة:

ان حفظ أسماء الأجداد بتسلسل مطرد لا يعوّل عليه وأثما يفيد في اشتقاق الفروع. والحافضة لا تستوعب الكثيرين. وهذه محفوظات الرؤساء:

"الشيخ علي بن سليمان بن بكر بن عبيد بن ظاهر بن عتاف بن خلف^(١) بن محمد بن رديني بن محمد بن جاسم بن سبت بن ثامر بن مكتوم بن محبوب بن بهيج... " اهـ. (ثامر) جد الدليم وأبناؤه خميس وسبت وجمعة وأما أولاده الآخرون أولاد مكتوم فهم (عمرو) جد العزة وحسن جد (بأذراع) من الضفير وسعيد جد السعيد ومحمد (جد الجنابيين). وكاتم جد الجبور واللهيب والجغيفة والعبيد. هذا هو المسموع. ويراد به الصلة. وللشيخ علي سلطة على دليم الشامية، وإن سلطته على دليم الجزيرة قليلة وإن كان مسلماً له بالرئاسة العامة.

وهنا اختلف النسابة منهم من يقول ثامر بن بهيج وهذا الجد (بهيج) يدعيه كلّ عشائر زبيد وأنه جدّها. ولعلّه كان رئيساً معروفاً لكلّ قبل أن يفرقوا في الأنحاء العراقية وهو المعنى بقول شمر:

"كذلك بهيج الحذروه السنا عيس". ولكن القول بالوصول إلى سبت قريب جداً، ومن المستبعد أن تنفرع منه هذه الفروع العديدة، وأن تتكوّن منه المجموعات الكبيرة. وإنما حصل الالتباس في المحفوظ.

وأما الشيخ مشحن فهو ابن حردان بن عبد بن عيثة بن حمد بن ذياب

(١) في هذا الجد يتصل الشيخ علي السليمان بالشيخ مشحن الحردان رئيس اليو رديني.

ابن خلف احد أجداد الشيخ علي السليمان وسلطته على الجزيرة ويعدّ شيخ الجزيرة. وكأنهما توزعا السلطة. وبعد وفاة الشيخ علي السليمان صار ابنه الشيخ عبدالرزاق رئيساً. ويتفرع الدليم الى:

١ - خميس. وهو جدّ المحامدة.

٢ - سبت. جدّ الباقيين من الدليم.

٣ - جمعة. جدّ الفتلة.

وفرقه الرؤساء من سبت، ونخوتها (أردن)، ويريدون بها جمع (رديني) أحد أجدادهم. ويتخون بـ (أولاد ناصر)، أو (ناصر)، والفتلة هذه نخوتها أيضاً. وأصل هذه كما يقولون ان صقلياً نصرانياً اسمه ناصر ساعدهم في عمل السيوف، وأتقن صنعها، وطلب أن يكرموا من جرّاء عمله بأن ينتخوها بأسمه، أو أنهم مدحوا صانع سيوفهم وصاروا يلهجون باسمه فتولدت النخوة. . . والظاهر أنها اسم أحد رؤسائهم فسمي اسمه ولم تبق إلا نخوته. فهي عامة فيهم.

مركز توثيق وتوثيق

٣ - سبت وفروعه:

هؤلاء كثيرون جداً. ورثاستهم على الدليم قديمة من أيام سليمان البكر ومن قبله. . . حافظوا عليها. ثم صارت لابنه الشيخ علي السليمان. وتوفي يوم الخميس ٢٨ رمضان سنة ١٣٥٦هـ - ٢ كانون الاول سنة ١٩٣٧م. وكان من الاخيار محترم الجانب. وله السلطة على عشيرته. لا يحبّ الشغب، ولا يرغب إلا في الراحة. دبّر العشيرة بحكمة وعقل. وكان يمثل الأوضاع العربية في أوصافه من طول الاناة، وبعد النظر، والتؤدة. صادق اللهجة، حسن الطوية، لا يظمر العداة لأحد. كان هيناً ليناً. فتمكن أن يكون بمعزل من الغوائل. سيطر على عشيرته، ولم يدع طريقاً للاضطراب. فكثرة عشيرته لم تولد الغرور. وإنما كان مسالماً.

وغالب ما علمته عن الدليم مستقى منه رأساً. وكان سليمان البكر ذا مكانة كبيرة، يخيف العشائر المجاورة. وله سلطة واسعة. ويتفرعون الى:

١ - ألبو رديني :

نخوتهم (أردن) مشتقة من اسم الفرقة . ويرجعون إلى محمد بن رديني بن محمد بن جاسم السبيت . يقولون «كول اردن وانا اجلي همومك» . أي قل اردن وأنا أجلو ما عليك من هموم .

وهذه أفخاذهم :

١ - ألبو خلف . وخلف بن محمد بن رديني ويتوزعون الى :

(١) ألبو عتاف . رئيسهم الشيخ علي السليمان وهو رئيس الكل . وعتاف هو ابن خلف . قسم منه في النفاطة وقسم في الدوار قرب هيت . قرب أويس القرني . ومنهم ألبو جليب ، وألبو ربيع .

(٢) ألبو ذياب . رئيسهم مشحن الحردان . وهم أولاد ذياب الحمد الخلف . ومنهم : ألبو محمد الذياب . رئيسهم زين الشوكة . في الطالعة تجاه الرمادي . وألبو حمد الذياب . رئيسهم مشحن الحردان . في أراضي الصهالات تجاه الرمادي .

(٣) ألبو هزيم . رئيسهم عيسى المظلك الطارش . أولاد هزيم الخلف . في الجزيرة في زوية غزوان .

(٤) ألبو عيثة . وهؤلاء هم ألبو حمد الذياب .

(٥) ألبو حسين العلي . رئيسهم فتيخان بن أبي ريشة . وهم أولاد حسين العلي الخلف في أراضي طوي التابعة للرمادي .

وقد عدّ لي فتيخان أسماء أجداده فقال : انه فتيخان بن عبد الحميد ابن سليمان بن يوسف بن عتاف بن ناصر بن حسين بن علي بن خلف المذكور فيتصل بفرع الرؤساء ومنهم ألبو ناصر الرؤساء ، وألبو علي ، وألبو محمد .

(٦) ألبو شاووش . رئيسهم زين بن مطلق المخلف .

(٧) أبو درناج .

(٨) أبو مطرد . أولاد مطرد الخلف .

(٩) أبو علي الخلف .

(١٠) أبو جابر . رئيسهم طعيس المحمد . وسعود الشرجي في

الطاش . والآن حوالي الرمادي .

٢ - أبو خليفة :

رئيسهم ذياب الخريط يسكنون قرب سنّ الذبّان وقرب الكاظمية في
الجدول ، وفي الطاش . وقسم بدو متجولون . نخوتهم (اخوة عبدة) .
و(اخوة خلف) . وفروعهم :

(١) أبو جحيش . رئيسهم ذياب الخريط في الخور من الرمادي .

ومنهم أبو خلف الجحيش . وأبو محمد الجحيش .

(٢) أبو مدلج . يرأسهم حمد السلطان وعودة بن لطيف . ومنهم أبو

نهر ، وأبو حمد ، وأبو عيسى .

وعنّ لي أحد رؤسائهم عوده نسبه فقال : عوده بن لطيف بن غجر بن

نهر بن مدلج بن حمزة بن حمد بن خليفة المذكور . ومنه علمت عن أبو
خليفة .

(٣) أبو غزير . رئيسهم سريح العبطان . في الجدول . ومنهم أبو

محمد الحمد ، وأبو هلال الحمد .

(٤) أبو عاصي . رئيسهم فرحان الخلف . وهم غنّامة .

(٥) أبو جابر . رئيسهم هلال الكواك . في سنّ الذبّان .

(٦) أبو دولة . رئيسهم علاوي العويد .

(٧) أبو خالد . غنّامة .

(٨) أبو علي الخليفة . في أراضي الكشاش .

(٩) أبو فاضل . في أراضي السورة من الرمادي .

٣ - أبو مرعي :

رؤساؤهم حمادي الروضان وكردوش بن لهيمص . ومرعي أخو خلف وخليفة ويقيمون في الطاش التابعة للرمادي . ونخوتهم (أخوة عبدة) . وفروعهم :

(١) أبو حمد المرعي .

(٢) أبو عبد الله المرعي .

(٣) أبو شهيل . وهم أولاد رمضان المرعي .

(٤) أبو فرحان .

(٥) الصلييون .

(٦) الحياضة .

(٧) المداليس .



٤ - أبو سالم :

رئيسهم مطلق الحمزة . والآن ابنه بديوي وهم أولاد سالم بن محمد الرديني يقيمون في أراضي النفاطة في الجزيرة ونخوتهم (طله) .

٥ - أبو نمر :

رئيسهم الشيخ معجل بن نجرس الكعود . في الزوية التابعة لناحية هيت في الجزيرة وفي وادي الثرثار ونخوتهم (أخوة غابة) . وهم أصحاب غنم . ويتفرعون الى :

(١) أبو محمد النمر . ويقال لهم (أبو سودة) . يسكنون غربي السرية بالقرب من الملاحمة في الأراضي المسماة باسمهم وفي أراضي النمالة والحماميات . يرأسهم خلف أبو الزعر ، وحمد الخليفة العواد . ومنهم من يقول انهم من (بو شعبان) .



الشيخ عجمي الحاج عبود - الجنابيون

وقال الشيخ معجل انهم من ألبو نمر من فروع سبت. ويتشعبون الى :

أ - ألبو فاعور. رئيسهم خلف الحسين أبو الزعر. وهو رئيس جميعهم. ومنهم ألبو حمد الفاعور، وألبو محمد الحمد الفاعور، وألبو فارس، وألبو لطيف، وألبو عصية. رئيسهم مروح الجاسم.

ب - بو دريس. رئيسهم حمد الخليفة. ومنهم ألبو حسن. رئيسهم محمد الجرش و (بو خليفة) رئيسهم سالم الفدعوس، و (علص). رئيسهم شرجي الحسن.

ج - بو غنيمه. رئيسهم حمد بن خليفة العواد. ومنهم ألبو كبلان، وألبو رشيد، وألبو عواد.

د - الرويجات. رئيسهم عبد العواد.

علمت ذلك من الشيخ شرجي الحسن من بو دريس في ٦ - ٣ - ١٩٣٨.



(٢) ألبو محل النمر. رئيسهم عفتان الشرجي. وهم من أولاد نمر ابن محمد بن رديني يسكنون في ~~تحتية غربي~~ عانه، وفي الزوية شمال الرمادي، وفي جزيرة الرمادي. ونخوتهم (فطيم) في الاغلب غنامة وأصحاب مواش. ومنهم: ألبو عزيز. رئيسهم عفتان الشرجي، والبغليون. رئيسهم فيحان، وألبو وردي، وألبو مطر، وألبو طعمة. منتشرون في سوريا أو قريب منها. رئيسهم عبد الحمادي، وألبو طيب، وألبو عباس، وألبو جاسم الخلف، وبو عزبة.

ويتبعهم (ألبو هشة).

(٣) ألبو حسن النمر. وهؤلاء يعدّون في عداد ألبو محل. ورئيسهم عفتان الشرجي.

(٤) ألبو حسين النمر:

رئيسهم الشيخ معجل. ويتفرعون الى :

أ - أبو هلال: رئيسهم عبد الفلاح. ومنهم: الصمطة، وأبو مانع، وأبو صكر، وأبو طلاع، وأبو عزيز، وأبو غانم.

ب - أبو حمد الحسين. رئيسهم فهد الهلال وكنوش الحمد النجم. ومنهم المكاشير، وأبو شحيمه، والخواليص، وأبو صكر الناصر، وأبو شلال، وأبو عبد الحمد.

ج - الطويسات. رئيسهم مخلف المانع ومنهم أبو ضاحي، وأبو يعير، وأبو منصور، وأبو سدران.

علمت ذلك من الشيخ معجل في ١٠ - ٢ - ١٩٥٤م.

٦ - أبو جليب:

يرأسهم عبادة الرثع. ونطاح الحمد العبد الله وكان والده من العارفين بالأنساب. نخوتهم (مصاليخ) يسكنون في الشامية قرب هيت. ومنهم في التاجي. رئيسهم جاسم المحمد العبد.

٧ - أبو فهد:

نخوتهم (ضياغم) و (فهود). رئيسهم مخلف العبد المحسن في جوية وحصيبة والزوية والصجارية والصوفية والدشة في الشامية التابعة لنفس الرمادي وهي المسماة بـ (أبي سطيح) وفي الجانب الشرقي مقابل هؤلاء في أراضي (الحامضية) في الجزيرة، والمشهور أنهم من خلفه (سبت) ويقولون أنهم (ضياغم). ويتفرعون الى:

(١) أبو علي الحمد. رئيسهم حردان الشهاب.

(٢) أبو فياض. رئيسهم عزيز المخلف.

(٣) أبو خطيب. رئيسهم مضحي الحسن.

(٤) أبو حمزة. رئيسهم حسن الخلف.

(٥) أبو عَجُور. رئيسهم ظاهر العلي السعد.

- (٦) أبو طه . رئيسهم علي السعيد .
- (٧) أبو موسى . رئيسهم حسين بن علي الناصر .
- (٨) أبو جحش . رئيسهم خلف الخضير .
- (٩) أبو دمنة . برأسهم سليمان المذود ، وطراد العدائي .
- (١٠) أبو سبي . رئيسهم نايل الأحمد الصلال .
- (١١) أبو حسين العلي . رئيسهم علي الحميد . الرؤساء .
- (١٢) أبو ظليل . رئيسهم عبد الخلف العبد الله .
- (١٣) أبو دندن . رئيسهم سعود المحسن .
- (١٤) أبو راحان (ريحان) . رئيسهم فارس المحمد .
- (١٥) أبو شيل . رئيسهم خلف الجاسم .
- (١٦) أبو صميدع . رئيسهم محمود الملا خضير .
- (١٧) أبو رسلان . رئيسهم مجيد العلوان .
- (١٨) أبو عرب . رئيسهم علي الحميد .

اخذت المعلومات من الشيخ مخلف العبد المحسن . وظاهر العلي السعد رئيس أبو عجور ويقولون انهم من الجعفر . قالوا : وصيحتنا دليم . . . وهم نحو عشرين الف نسمة . وأما الشيخ مشحن الحردان فانه ذكر لي ان علوان وفهداً اخوان وهما أولاد جاسم السبت .

٨ - أبو علوان :

نخوتهم (ضياغم) يدعون أنهم من شمر إلا أنهم دخلو في عداد الدليم وصيحتهم مع الدليم واحدة . ومن أبو علوان في الراشدية أبو علي الدرويش والمخاليط وأبو حمد المحلة وأبو سليمان . وهذه الأفخاذ من أبو علوان يرجعون إلى أبو محلل . ويقال لهم (محلة) . وأن محلل بن علوان رئيسهم نايف الحمد السلیمان .

وأشهر فروعهم:

(١) ألبو عرار: ومنهم ألبو حسن العرار. رئيسهم في المحاويل فرج المنوخ، وألبو حسين العرار. رئيسهم في المحاويل فياض السعيد. وألبو حمد العرار. رئيسهم في المحاويل حمزة الظاهر. وألبو محمد الظاهر. رئيسهم جدعان الجميل.

(٢) ألبو غادر. رئيسهم في المحاويل ساهي السلطان. ومنهم ألبو حمد الفرّج. رئيسهم في المحاويل شعلان العبد الله. وألبو جنيوي. رئيسهم في المحاويل علي الحسين. والهنادزه. رئيسهم في المحاويل ابراهيم النصيف. وألبو بولاد. رئيسهم في المحاويل حسين العلي.

(٣) ألبو علي العلوان. رئيسهم في المحاويل جواد العنيفص.

وهؤلاء يعدون من ألبو فهد، وانهم متفرعون عنهم. وقال لي الشيخ مشحن إنهم اخوة فهد. ومنهم في المحاويل في أراضي (تبه). والافخاذ مشتركة مما يدل على أنهم لم يتقادم انفصالهم.

مركز توثيق التراث الحضاري

٩ - الحلابسة:

رئيسهم عبد الله بن محمد الظاهر. عشيرة كبيرة تسكن في الجدول في جهة الدليمية. . . وقسم منها في الشامية. ذكر لي الشيخ مشحن أنهم من أولاد سلطان بن علوان الأول، فعرف الاتصال. وقسم منهم في التاجي. نخوتهم (سلاطين)، وهم متفرقون، ومنهم من يقول أنهم يرجعون إلى خميس. ومن الشيخ مظهر علمت التفرعات.

(١) بو شاووش. رئيسهم شمخان الحسين في الشامية ومظهر بن ابراهيم العواد جاء إلى ضفة ديالى منذ مات أبوه. ومنهم البغالين، وألبو ناصر، وألبو محسن، وألبو واحد، وألبو حسن الحمد.

(٢) بو مشعل. رئيسهم فرح العبد. في الفرحاتية. ومنهم النجادي، وألبو عدیل، وألبو مطر.

(٣) أبو عفارة. رئيسهم عبد الله المحمد الظاهر. ومنهم أبو حسن الخلف، وأبو ظاهر، وأبو خليفة.

كانت الرئاسة العامة في أبو علوان ولكنهم قسوا في العشيرة واستولى عليهم الطاعون فقضى على غالبهم. وهم مع أبو فهد نخوتهم ضياغم. . .

١٠ - أبو عبيد:

وهؤلاء كثيرون جداً. من أولاد محمد الرديني. قسم منهم بدو في الجزيرة، وقسم آخر في جهة لواء الرمادي في العبيدية (كسرة معروفة). رئيسهم نومان الخلف العبيد. توفي سنة ١٩٣٢م والآن خلف، نخوتهم (اخوة عبدة).

ومن رؤسائهم عفتان الشرجي. وتعد عشيرة يرأسها ويقال انهم إخوة رديني^(١) ولكن لا يستطيعون أن يوصلوها. . . ومن المقطوع به أنها من الدليم من سبت وهم رحالة في الجزيرة أصحاب إبل. . . وفرقهم:

(١) أبو خلف العبيد. رئيسهم عبد الله الهزاع في الجزيرة، وقسم في الشط.

(٢) أبو عبد الله العبيد. رئيسهم عبد الله الاحمد.

(٣) أبو ملعب.

(٤) أبو مطاوع.

(٥) أبو طعان. رئيسهم خلف النومان رئيس الكل.

(٦) أبو سرحان. رئيسهم عبد الحميد في الجزيرة.

(٧) أبو ظاهر. رئيسهم عبد الله الاحمد في الجزيرة.

(٨) أبو خليفة. رئيسهم سليمان العبد السلطان. وهو الرئيس في

الجزيرة.

(١) يقصد بالاخوة القريبى القريبة كما ان العمة ابعد منها.

- (٩) أبو عبدو. رئيسهم معروف الظاهر.
 (١٠) أبو صناع. رئيسهم مخلف العبد.
 (١١) أبو سالم العبيد. رئيسهم فريح الخليفة في الشط.
 (١٢) أبو سامر. رئيسهم فرحان المحمد في الشط.
 (١٣) الزحامة. رئيسهم محمد السليمان في الجزيرة.
 (١٤) المشاعيف. رئيسهم حسن السعود في الجزيرة.

١١ - أبو بالي :

رئيسهم العام فاضل المرعي رأيته وهو الذي عدّد فروعهم في ٩ آذار سنة ١٩٣٨م، ونخوتهم (أولاد المجنونة)، يسكنون الزوية قرب تل ماحور.

ومن فروعهم :

- (١) أبو عبد الحسن. رئيسهم فريح الحمادي العطيه.
 (٢) أبو جنعان. رئيسهم طارش الجلعوط.
 (٣) أبو عبد الله. والبوشويش (الراشدية).

١٢ - الكرابلة :

وهؤلاء في الجزيرة بجوار أبو هزيم في أراضي الحماميات، وهم مشتون والاكثّر منهم في الرحبة ومنهم في أراضي الداوودية قرب الراشدية فرقة (بو علّو الخلف)، ومعهم في الجزيرة فرقة من أبو عبيد يقال لهم (أهل الرحبة) ونخوتهم (أخوة عبدة). فهم من أبو عبيد.

ومنهم أبو عجّاج ويعدون اليوم من الملاحنة. ومنهم قرب القائم رئيسهم عاصي الاسد.

ومن فروعهم :

- (١) أبو حسن. رئيسهم محمد الغضبان وتوفي. والآن رئيسهم دلي

الاحمد.

(٢) أبو شهاب. رئيسهم علي العبيد ويقال لهم العوران.

(٣) الذيابات. رئيسهم عاصي السند.

(٤) أبو عساف. رئيسهم خضير المحمد.

(٥) أبو عجاج. رئيسهم أحمد السليمان.

(٦) أبو جاسم. رئيسهم عاصي السند.

(٧) أبو خالد. رئيسهم عاصي السند.

(٨) أبو حسين. رئيسهم خليف العواد.

(٩) البكر. رئيسهم خليفة المحمد البكر.

يسكنون في مواطن متفرقة.

١٣ - الملاحمة:

رئيسهم الحاج جاسم المحمد العبد بن محمد بن عبد بن محمد بن عبد بن طرودي بن مغضب بن عيسى بن عبيد. وهو رأس الفخذ. ومن فروع الملاحمة في الراشدية أبو درويش، وأبو طرودي رئيسهم نايف، وأبو عجاج، وأبو فليح، وأبو بلال، وأبو عبد، وأبو حمد، وأبو علي. والملاحظ إن الملاحمة من (أبو عبيد). وفروعهم.

(١) أبو عبيد. الرؤساء. والآن طلال ابن الحاج جاسم وقد رأيت الحاج جاسم، وابنه طلالاً ومنهما علمت عن هذه العشيرة. ومنهم في التاجي.

(٢) أبو فليح. رئيسهم علي المحمد الحسين (البدین).

(٣) أبو بلال. رئيسهم عناد الصوين. ومنهم بالمخيمة ورئيسهم نصيف الجاسم المحمد الخضير. ومنهم بالراشدية يرأسهم خلف الحمود العويد. ونايف الجعاطة.

(٤) أبو عجاج. رئيسهم خضير الحمد يرجعون كرايلة.

(٥) أبو طرودي. رئيسهم نايف. ويتصلون بأبو عبيد.

(٦) المجاحيل . رئيسهم غضة العبد الله .

(٧) أبو علي . رئيسهم جويز الجاسم الغرب .

ويسكنون الحماميات في الجزيرة غربي السرية (الكنعانية) .

خلفة خميس أو المحامدة :

وهؤلاء كثيرون ، وهم خلفة ثامر أي أولاده وعقبه . وهم أخوة سبت ، وكل من يمت إلى خميس متهم ورؤساؤهم الشيخ حبيب الشلال ، وقد توفي . والشيخ سمير الشلال . ونخوتهم (خميس) . يسكنون من سنّ الذبان من الفلوجة إلى حدود أبو علوان في أراضي الزوير وفي الجزيرة إلى الفلوجة على الشط والكرمة . ومنهم في التاجي .

وكل فروعهم من علي محمد محمد الخميس ، ومن شبيحة محمد الخميس ، ومن سلمان الخميس ، ومن خضر الخميس ، فمن هؤلاء (علي) يتفرع إلى الفروع التالية :

١ - أبو عزام . وهم أولاد عزام الحمد . الرؤساء . نخوتهم (أولاد علي) . يسكنون في أنحاء الفلوجة في أراضي الطالعة وحويوه وهم :

(١) أبو خالد . ومنهم أبو هلال الخالد . رئيسهم سمير الشلال . وهم أبو محمد الهلال ، وأبو علي الهلال ، وأبو شاوردي الهلال ، ويقال لهم (أبو ساروت) .

ومنهم أبو حسين الخالد . رئيسهم سرحان الدياب . وهم أبو حمد الحسين ، وأبو يوسف الحسين ، وأبو حسن الحسين .

ومنهم أبو رشيد الخالد . رئيسهم مطلق العكاب (أبو صالح الخلف) .

(٢) أبو محمد العزام . يرأسهم حماد الدرويش ، وشمهود الجواد . ومنهم أبو لياد ، وأبو شفيه ، وأبو جامع ، وأبو حديد .

وهؤلاء في المشاهدة.

(٣) أبو علي العزام. رؤساؤهم شيحان الحسين وملا موسى ومنهم في المحاويل رئيسهم عبود الحميد. وهم أبو حمودي، وأبو كويدر. رئيسهم عفيف الظاهر. وأبو عليوي. رئيسهم شيحان الحسين، وأبو سيف العلي. ومنهم معالي الاستاذ جميل الوادي ومعالي الاستاذ شاكرو الوادي.

٢ - أبو ذياب. أولاد ذياب الحمد العلي. ونخوتهم (أولاد علي). رئيسهم عبد الله الناييف الحسن. في الشامية في أراضي النشاف وجوخه ويثفرون الى:

(١) أبو زيدان. الرؤساء ومنهم أبو حسن السالم.

(٢) أبو محمد الحسين. رئيسهم عبد الجاسم.

(٣) السادة الحديثيين.

٣ - أبو شهاب. أولاد شهاب (الحمد العلي). رئيسهم سعود المحمد. نخوتهم (أولاد حمد). ويثفرون الى:

(١) أبو طعمة. رئيسهم سليمان الحمد.

(٢) أبو خلف العبيد. رئيسهم حمود الحمادي الفاضل.

(٣) العوران (أبو حسين العليوي). رئيسهم عاصي الفرحان.

(٤) أبو شجل. رئيسهم سعود المحمد.

٤ - المصالحه. يرأسهم عبود الدهام وسطم الحسين. ونخوتهم (أولاد الشايب). وهؤلاء أولاد محمد العلي ويقال لهم (أبو محمد العلي) وهو أخو حمد العلي ومنهم في المحاويل في أنحاء الحلة. ومنهم في البغيلة (النعمانية) وفي هيت...

(١) أبو عكل. الرؤساء.

(٢) أبو حديد. رئيسهم سطم الحسين.

(٣) أبو شحادة. رئيسهم راحان الاسماعيل وقد توفي والآن ابنه

حسين.

(٤) الرعود. يرأسهم علي الاحمد، وهديب الحسين.

(٥) أبو مشعل.

٥ - (الجمالون) ويعدون فخذ آخر، يرأسهم عبد الرزاق الحمد، وذياب الياسين. في هيت. ويقال لهم أبو حسن. من اولاد حسن العلي، ومنهم في (البغيلة) رئيسهم عبد الحمود الحمد. ومنهم جماعة ابن حاصود في الموصل. وفروعهم:

(١) أبو سليم.

(٢) أبو طرفة.

(٣) أبو شوكة.

٦ - أبو عكاش... من (أبو طعمة) وهم اولاد طعمة العلي (أخو حمد العلي). رئيسهم مخلف الصياح وعكش من قظب ما بين حاجبيه لما رأى من ألم أو لما اتابه من غضب ويعد (دليم مالج) و(دليم الخضر) من اولاد خميس أخوة المحامدة، ومواطنهم الازركية (أزركية أبو عريم)، وأزركية أبو عكاش. ونخوتهم العامة (خميس)، والخاصة (علي) وقسم كبير منهم يرجعون إلى بو طعمه العلي الحمد، وهو أصل فخذهم ومنهم قسم في التاجي رئيسهم جاسم المحمد. وفرقهم:

(١) بو جدعان. رئيسهم حمادي الشهاب. ومنهم أبو عبد الجاسم، وأبو بكر، وأبو عبد العلي، وأبو هلال.

(٢) بو خضير. رئيسهم عياش العشيش. ومنهم أبو عبد، وأبو حديد، وأبو درب.

(٣) بو عليوي. رئيسهم عبد المحمود وعابد الشيخ محمد. ومنهم أبو شيخ عبد الله وأبو عمران، وأبو محل، وأبو حسين الناصر.

(٤) أبو سالم. يرأسهم الملا عنيزي وإبراهيم الحبيب. ومنهم أبو ناصر، والبحرانيون، وأبو إبراهيم، وأبو صبيح، وأبو وردي.

(٥) أبو سرداح. رئيسهم عنيزي الصحن من دليم الخضر.

(٦) أبو سوسة. من دليم الخضر. في الازركية.

(٧) أبو مسعود. من دليم الخضر في الازركية.

(٨) أبو كبر من دليم الخضر. في الازركية.

(٩) أبو ناصر. رئيسهم مخلف الضياع.

٧ - أبو طعمة. اشتق منهم أبو عكاش. الافخاذ مشتركة في الكل.

ومنهم من يعد (أبو مسعود) و(أبو بكر) و(أبو سوسة) من أبو عكاش والباقون من أبو طعمة. ولا شك ان الاختلاط ظاهر والقربى مشتركة والفروع متداخلة.

٨ - الفلاحات. رئيسهم فياض الجاسم. من اولاد عفان الخضر بن

محمود جد المحامدة. وقال بعضهم انهم من أبو فهد ومنهم في التاجي. ومنهم في الفلوجة والوشاش والمزرقعة وهم:

(١) أبو سرداح.

(٢) أبو طعمة: ومن هؤلاء أبو سالم. وأبو عليوي. وأبو

جدعان. وأبو خضر.

من أبو عليوي أبو جدعان وأبو خضر أولاد حمد الطعمة والباقون

أبو سالم من أولاد جشعم الطعمة. وهذه فرقهم:

(١) أبو ضويو. يرأسهم عزيز الخلف، وحمادي العبد الله.

(٢) الحداحدة. رئيسهم عبد العزيز الحسين ويقال لهم (أبو حسين

الخلف).

(٣) أبو عليوي الحمد. الرؤساء. ومنهم أبو جاسم الحمد.

(٤) أبو لطيف العابد. في المزرقعة. رئيسهم أحمد الحسون.

(٥) أبو حمدان.

(٦) أبو جدّاح.

(٧) الازهرية. رئيسهم عبد بن عزيز.

(٨) أبو جاسم الحمد. رئيسهم عبد الله الجاسم.

(٩) أبو ذويب. (هم من المحامدة يرجعون شيحة).

(١٠) أبو حليحل.

(١١) أبو كعبد.

(١٢) أبو اسماعيل.

(١٣) أبو مرعي.

٩ - الجريصات. وهم أبو حسين العلي من خميس. منهم في بغداد في الكرخ وفي المحاويل رئيسهم موسى الخضير. ومنهم في عقرة فصاروا لا يعرفون العربية. وهم جماعة اسماعيل آغا وخالد ولهم صلة بأقاربهم.

١٠ - الشيحة. هم أولاد شيحة بن محمد بن خميس اخوة العلي جد المذكورين أعلاه. . . رئيسهم علاوي بن حمد الصالح وسلمان النصيف. ومنهم في المحاويل رئيسهم نومان الحمزة. ومنهم في سلمان باك رئيسهم ملا حرز بن محمد الرجب وتوفي سنة ١٩٤١م. والآن ابنه عبود. وشاركونهم في غالب الافخاذ. ومن فروعهم:

(أ) غيث. ومنهم الغياثات. ويتفرعون الى:

(١) أبو منصور. رئيسهم عبد بن جاسم في سلمان باك في أراضي باوي. ومنهم أبو حمد، وأبو خلف، وأبو حسين، وأبو علي.

(٢) أبو عز الدين. في سلمان باك أيضاً.

(٣) أبو جامل. رئيسهم سعود الظاهر. في سلمان باك.

(٤) نفس الغياثات.

(ب) وأما مدلج فيتفرع الى :

- (١) أبو جميل . ومنهم أبو جليد . رئيسهم حمد الصالح .
- (٢) أبو جناه . رئيسهم سلمان النضيف .
- (٣) أبو شديد . رئيسهم علي الصالح في سلمان باك .
- (٤) أبو دريس . رئيسهم ملا حرز بن محمد في سلمان باك .
- (٥) أبو مطرود .
- (٦) أبو ابراهيم . رئيسهم عيفان الصالح .
- (٧) أبو جليد . من أبو جميل .
- (٨) الصبغان .
- (٩) أبو بكر .
- (١٠) أبو صيفي .
- (١١) أبو دحوح .



ومن هؤلاء السيفية أيضاً .

(١٢) المشاركة . في سلمان باك وفي السيفية . ولم يتبين لنا أنهم من مدلج أو من غيره .

١١ - أبو كريفع . رئيسهم حمادي الفياض . ومنهم قسم في بغداد ويرجعون إلى خضر من خميس . ويتفرعون إلى :

- (١) أبو جنعان : رئيسهم علاوي الصالح .
- (٢) أبو عجمي : رئيسهم حمادي الفياض .

١٢ - أبو خميس : وهؤلاء في دير الزور وهم محاملة رئيسهم حسين العلي الراشد .

١٣ - دليم الخضر : من أولاد خميس من المحاملة . قسم منهم في اليوسفية . وقسم آخر في المشيرية ، رئيسهم احمد السلطان . وهناك من يعدهم من سبت .

١٤ - الخوابرة: وهؤلاء يقتنون الجاموس. وهم من المحامدة. ومنهم من يعدهم من العشائر الملحقة.

١٥ - المشاك: من المحامدة. يسكنون في أراضي سمرة في ناحية سلمان باك.

١٦ - أبو سلمان: من أولاد سلمان بن خميس. من المحامدة. يسكنون في حصيبة. وفي نفرة السلطان. ونخوتهم (أولاد سالم). وفروعهم:

(١) أبو منصور: رئيسهم سطم المضحى.

(٢) اللجي: رئيسهم عطية المحمود.

(٣) الكدور.

(٤) أبو سلطان: الرؤساء. رئيسهم جبل محمد الحسن. ومنهم من يسكن في ربوع الشام.

١٧ - دليم المالح: قرب المحمودية. رئيسهم نوار.

١٨ - دليم الصباح. في بزايز الهور. رئيسهم علي العويد.

١٩ - العواصم.

هذا. ولم نستطع أن نوصل المالح أو الصباح أو العواصم بخميس... والحاصل أن عشائر الدليم كثيرة. وبهنا أن نعتن مجموعاتهم الكبيرة. وفيما ذكرنا كفاية على أن من عشائرتهم (الفتلة) انفصلت من أمد قديم وأكتسبت عوائد أخرى غير ما هو مألوف الدليم. وافردنا لها بحثاً خاصاً لأهميتها.

ومن وقائع الدليم المحفوظة (وقعة المره). وهي أنتصار على طيء. وهذه حدثت مع آل مرآة من طيء بينها وبين العشائر الزبيدية، ومنها الدليم. ولم نجد تدوينات عنها. وكذا وقعة الناظريات مع شمر بين سميكة

والمشاهدة. وهذه بقيت مجهولة من جراء نقص في التدوين. وتتضمن انتصار شمر على الدليم. أما حوادثهم الاخرى فقد تناولناها في تاريخ العراق بين احتلالين.

وعرف عشائر الدليم مختلف بين أهل البدو وأهل الأرياف منهم. ومن عوارفهم المشهورين مطلق بن حمزة من أبو علي الجاسم وقد توفي. ورشيد أبو زعبان من أبو ذياب، ومخلف أبو ريشة بن سليمان من أبو حسين العلي من العساف. وتوفي قبل بضع سنوات. والآن ابن أخيه علي ابن معجل السلیمان، ونايف الوعيلي من أبو عساف.

وهؤلاء يصار اليهم في حسم النزاع بين الأرياف، وبين البدو. ولم يكن ذلك دائماً. والغالب ان الرؤساء يتحكمون فيكون لهم القول الفصل إلا في أمور يخشى خطرهما، أو تكون بين الدليم وعشائر أخرى. ولل كلام في العرف محله. والملاحظ ان المرحوم الشيخ علي السلیمان منع النهوة.



العشائر الملحقة (ما يخرج سبتاً وخميساً)

هذه العشائر كثيرة إلا أنها تعتبر في قلة بالنظر لعشائر الدليم. فحافظت على كيانها، أو تبعت عشائر الدليم فلم تخرج عليها. عاشت بين الدليم وصارت كأنها منها، وتتحرك بما ترغب فيه.



١ - أبو حيات :

سادة لم يعرف اتصالهم، والظاهر أنهم عاشوا من أمد بعيد، ونسوا سابق عشيرتهم.

٢ - القراغول :

كثيرون. ومن وقائع واستدلالات عديدة يفهم أنهم استخدمتهم حكومة المغول لمحافظة الطرق، وتيسير المهمة والدلالة. فنبزوا بهذا ونجدهم في كل عشيرة، وأصل اللفظة (مغولية). فقالوا قراوول وجمعت على قراولة. والتركبة العثمانية تنطق بها قراوول، وقراقول وقراغول. ويراد بها الحراس ليلاً. ونخوتهم (باش).

وجاء في غرائب الاغتراب (في القراغول) :

'اشتهر بين المطلعين على الانساب أنهم جاؤوا في معية السلطان مراد إلى تلك الرحاب. فسكنوا في بغداد بأمر السلطان، وانهم ليسوا من



الاستاذ محمد الشيخ مشحن الخردان - الدليم

عدنان ولا قحطان. " اه^(١).

ورد ذكرهم من أيام المغول والظاهر كما بينت ان المغول استخدموا العرب بهذا الاسم. وأخذوا من كل عشيرة لمحافظة طرقها، فصار نبزاً واشتهرت تسميته، والآراء الاخرى لا يعول عليها فمن كان في الدليم فهو منهم كما ان الذين في العزة منهم وهكذا. وبعضهم تكونت منهم مجموعات استقلت بتسميتها. ولا يعرف بالتحقيق ارجاعها إلى عشيرة بعينها.

وان قراغول العبيد يسمون (الحرمان).

والقراغول في أنحاء المحمودية عشيرة قائمة برأسها ونخوتها (باش) عين تلك النخوة، وتسكن في أراضي الجنبلاطية، وأم الجير في صدر اللطيفية، وصدر المحمودية، رئيسها شلال الصالح، وهذه العشيرة كبيرة...

وفرقها:

١. أبو غيث: (منهم الرئيس) 

(١) أبو كنامش.

(٢) أبو دعة: رئيسهم خضير الشمخي.

(٣) الكرداويون رئيسهم عبد العوده.

(٤) أبو سهيل. رئيسهم خضير الحمزة.

(٥) أبو كاظم: رئيسهم حمزة العباس.

٢ - أبو عواد: ومنهم (أبو طعمة)، رئيسهم علوان الخضير، و(أبو حمدان)، رئيسهم عبدالعزيز الحميد وكانت الرئاسة فيهم.

(١) غرائب الاغتراب ص ١٩٠.

٣ - المراشدة: رئيسهم عباس الرحال.

(١) أبو علوش. الرؤساء.

(٢) البيجات: رئيسهم جبار الجاسم.

(٣) أبو يوسف: رئيسهم سلمان الحسن.

٤ - التراجمة: ومنهم السعيدات. رئيسهم هلول الحمادي.

٥ - الشواولة، أو أبو شويل: من السادة المشاهدة سكنوا معهم.

والملاحظ أن القراغول ذكروا في المجلد الاول.

عشائر تنساكن الدليم

١ - العقيدات:

قال في الدرر المفاخر: "ومنهم - من عشائر العرب - العقيدات بجانب الشامية. القول فيهم أنهم ذهاب المحن، وأرباب المنن. وبدر الليل وأن أجن. عوائدهم جميلة، وفوائدهم جليلة، سقمانهم ألقان وخيالتهم ألف. "اه^(١)

وهؤلاء من العشائر المعروفة في العراق. قال لي أحد رؤسائهم الشيخ مشرف بن محمد بن دندل أنهم يرجعون إلى (زيد)، من أولاد علي السالم الصهيب. ويتصلون بالعزة بعلي السالم الصهيب. ويوافق محفوظ عشائر العزة.

وكنت شاهدته في الجانب الشرقي من الرمادي في مضارب الدليم في ١٢ حزيران سنة ١٩٣٩م وكان يسكن سيباطاً وهو شيخ جليل. له المكانة بين قومه. ومن الرؤساء المعدودين بين عشائر العقيدات، وابن هفل رئيس

(١) الدرر المفاخر في أخبار العرب الأواخر ت: د. رمزية الأطرقجي.

الآخرين... ولا شك أنهم من العشائر الزبيدية يقيمون في جانبي الفرات. وبعض العشائر لا تسلم لهم بالزبيدية. وتولد هذا من تفسير لفظ (عقيدات)، أنهم لفيف تعاقدوا، وتكاثروا فصارت لهم الفروع، والآن يعدون عشيرة واحدة، ولكن مثل هذه لا تعرف من تحليل اسمهم، كما أن ذلك لا يمنع تضافر (العشائر الزبيدية) عند الملمات ويطلق عليها مثل هذا الاسم... ومع هذا لم يتبين لنا أنهم عشائر متفرقة في الأصل لا علاقة بينها. والآن مهما كان الأمر لا يزالون مجموعة كبيرة، وعشيرة لها مكانتها... نخوتهم (أبرز). وموطنهم في أنحاء دير الزور من جانبي الفرات، وأبو كمال. وفي العراق منهم المقداد الوافر إلا أنهم متفرقون، ليسوا في موطن واحد، منهم في الجانب الشرقي من نهر ديالى قرب مصبه في دجلة من ناحية سلمان باك وفي أراضي الجنبلاطية التابعة لليوسفية ومواطن عديدة غيرها، وأكثرهم في لواء الدليم.

ورئيسهم الشيخ مشرف بن محمد بن دندل بن عساف بن علي بن حسون بن سليمان بن جمال (كمال). وله ابن عم هو محمد الهامة بن جاسم بن عوران بن علي المذكور. ومن ثم يتصل بسلسلة الشيخ مشرف. وتوفي الشيخ مشرف في ١٥ نيسان سنة ١٩٥١م، وخلفه ابنه صعب المشرف. ومن رؤسائهم الشيخ دحام بن رجب وهو ابن اخي مشرف. رأته في شباط سنة ١٩٥٤م.

ورئيسهم الآخر هو جدعان بن هفل بن عبد الله بن علي بن ظاهر ابن جامل (كامل) وهذا الأخير أخو جمال (كمال) المذكور في عمود الشيخ مشرف. وعشائرهم كثيرة، وبين هذه من كانت ولا تزال تابعة لهم، وتعد منهم إلا أنها في الحقيقة خارجة، وبينها ما هو منهم أصلاً وهذه فرقهم:

١ - أبو جمال (أبو كمال): وهذه فرقة الشيخ مشرف وتحت سلطته، وفروعها:

(١) الحسنون: منهم في الجزيرة ومنهم في الشامية، رئيسهم ابن دندل. ومنهم (أبو حمدي)، و(بو محمد)، و(العلي).

(٢) أبو مريح: وهؤلاء منهم في الجزيرة ومنهم في الشامية. رئيسهم غرب بن محمد الهرسة.

(٣) الدميم: في الشامية. رئيسهم فارس بن صياح العبد الله الجراح.

(٤) الشعيطات: في الجزيرة، رئيسهم حجي العبد العمر.

(٥) المرشدة: رئيسهم حسن العبد الله. ويلحق بأبو جمال:

(المشاهدة) وهم (سادة). رئيسهم معيد البرجس. و(المجاودة) وهم (عبيد). رئيسهم فرحان الصالح العشبان. و(المراسمة) وهم (عبادة)، رئيسهم هادي الصالح. و(الدليج)، رئيسهم فارس الدليج. و(أبو حردان) وهم (عزة)، رئيسهم ناصر العكلة الصبيخان. و(البكعان) وهم (عبيد)، رئيسهم صالح ابن جوهر الهويدي.

٢ - أبو جامل (أبو كامل): رئيسهم جدعان بن هفل بن عبد الله وتوفي سنة ١٩٥١م والآن ابنه عبود وفروعهم:

(١) العلي الظاهر: صالح الدوش.

(٢) أبو عز الدين: ساري العبد الكريم.

(٣) البكير: رئيسهم سليمان الحمادة، والآن ابنه دارد.

(٤) السلیمان الظاهر: حسيان الشاهر.

(٥) الدعيجل: رئيسهم جدعان بن هفل. ومنهم فخذ يقال له:

(الموسى الظاهر). ويلحق بهؤلاء: (الزباري)، و(المشاهدة).

وينطوي تحت فروعهم الاصلية أفخاذ أخرى وتتفرع إلى بدايد عديدة.

٣ - أبو خابور: رئيسهم يونس العبد السلام. يسكن في قرية (موح حسن) وفروعهم:

(١) أبو ليل: رئيسهم صالح بن موسى الهيال.

(٢) أبو حليحل: رئيسهم حمود الخزام.

(٣) أبو عمرو.

٤ - بو سرايا: رئيسهم، فياض الناصر وتوفي والآن ابنه احمد.

٥ - وهناك فرقة أصلية من العكيدات يقال لهم الثلث وتضم الى:

(١) أبو حسن: رئيسهم تركي النجرس وتوفي عام ١٩٤٩م والآن ابنه

علي.

(٢) الكرعان: في الشامية والجزيرة ويرأس من في الشامية تركي ابن

حاج الحجبي، وفي الجزيرة تركي المنادي الخليل.

(٣) أبو رحمة: في الشامية والجزيرة ويرأس من في الشامية حسين

الظاهر، وفي الجزيرة كوان الجبارة.

٦ - الشويط، رئيسهم جاجان بن محمد الوكاع، وتوفي والآن ابنه

حمود ويتبعون عبود الجدعان الهفل.

٧ - الجحيش: رئيسهم أمين الخلف. وهم من جحيش الموصل

ويسكنون قرية الفاطسة قرب الميادين.

هذا ما علمته من الشيخ مشرف، ومن الشيخ محمد الهامة الذي ورد

بغداد قبل الشيخ مشرف بنحو عشر سنوات ومن الشيخ دحام. ورد ذكرهم

في عشائر الشام^(١)

وفي نيسان ١٩٣٩ أنهى النزاع بين شمر والعكيدات بناء على التدخل

بين عشائر شمر والعكيدات والتحكيم الجاري فكان الاتفاق على الصلح

بأن يودي المقتول المعروف قاتله ولا يهدر فاشترط أن يعرف القاتل لا أن

تعرف قبيلة القاتل. وكذا المنهوبات تؤدي اذا كانت معلومة. واذا هلك

او لم يعرف أخذها أهملت والغرض من هذا انتهاء النزاع فحسبت

(١) عشائر الشام ج ٢ ص ٢٢٢ وفيه تفصيل.

المنهوبات المعلومة وأعفي ما عداها. وكذلك أجري حساب الودي لابن الرئيس وأن لم يعرف قاتله.

ولا شك أن السياسة ومراعاة الالفة وإماتة النزاع كان الهدف المنشود أكثر من النزاع على ناقة أو بعير. وكان الحكم كلاً من الشيوخ خميس الضاري وحبيب الخيزران ومحمد آل هويدي رئيس البقارة. فتم في التاريخ المذكور. وفي هذه الحالة تفصل الخصومات بأمل إماتة النزاع لا بالنظر لمن كان محقاً، أو مبطلاً. وهنا للسياسة الإدارية. ولننفيذ الحكم الاثر الكبير في القضاء على الغائلة واجتثاثها من أصلها.

ومن عشائهم في العراق:

- ١ - أبو عيلان: منهم في الخالص، ومنهم على شاطئ دجلة.
 - ٢ - أبو مريح: في الصمدية من ديالى، رئيسهم جاسم الحمادي الراشد، وفي الصورة. ومنهم من أبو ليل رئيسهم ملا حسان ابن الشيخ حمد.
 - ٣ - أبو اسماعيل: بالدورة، وفي ديالى من ناحية سلمان باك.
 - ٤ - الجرابعة: في التويشة من ناحية سلمان باك.
 - ٥ - الظريفات: في مهروت (مهروذ) وفي الموصل ومنهم آل دبذوب.
 - ٦ - أبو دلو: في التويشة، ويقال (بيت دلو).
 - ٧ - البكر: في الصورة.
 - ٨ - الظواهر: في أراضي الطلوسية.
 - ٩ - آل عزو: في الموصل.
 - ١٠ - أبو سرايا: في الموصل.
- وكانوا في أراضي سنسل في لواء ديالى.

وأما في أنحاء الرضوانية، وفي الجنبلاطية من اليوسفية فهم:

١ - أبو علي: يرأسهم مشعان الفرحان وجياد الجاسم وهم الرؤساء.

٢ - أبو سويلم: رئيسهم فرحان الحمد، في الرضوانية.

٣ - أبو حسن الخابور: رئيسهم عبيد العباس، في الرضوانية.

٤ - أبو دالي: رئيسهم سلطان بن مهنا (وأبو دالي قرية في شمالي بغداد باسمهم).

٥ - الجملان: رئيسهم حميد بن سهيل.

٦ - أبو موسى: رئيسهم محمد اليونس. وهذا يسكن في هذه الايام في مهروت بناء على النزاع الناجم من جهة اللزمة بأراضي الزبيرية.

٧ - أبو فرج: رئيسهم حميد السهيل.

٨ - أبو بيدر: رئيسهم حميد السهيل.

٩ - الشعيطات: وهؤلاء في هور عكرگوف (عقرقوف). وتسمى أراضيهم الزبيرية. قرب الكاظمية. ومن فروعهم:

(١) أبو موسى: رئيسهم علي السلطان المحمد. واليوم رئيسهم الحاج زيدان العي.

(٢) أبو جميل: رئيسهم حميد السهيل.

(٣) أبو خشمان.

(٤) أبو فرج: رئيسهم محمود الخلف. والآن رئيسهم فخر الرفيع.

(٥) أبو بيدر: رئيسهم احمد الحسين.

وفي أنحاء الموصل خاصة:

يرأسهم حسن الغباشي، وياسين الحادي ونخوتهم (أبرز) وقراهم:

العريج، والمعيبيدي، والشيخ يونس، والعذبة، وباخيرة، وتل الخشم، ولزاقة.

وهؤلاء في الجزيرة من أنحاء (حمام علي) والكصر (القصر). تابع قراقوش. والملح. تابعة تلكيف.

وهذه في الجانب الشرقي. وفرقهم لا تختلف عن سائر فرق العكيدات في أصل عشائرتهم. علمت ذلك من خضر بن ساري في ١٧ حزيران سنة ١٩٣٧م وهو من نفس الموصل.

ووقائع هذه العشيرة مذكور في تاريخ العراق بين احتلالين، ووقائعها الأخيرة في الشام، جاءت في عشائر الشام.

٢ - الشجيرية:

رئيسهم خضير الجسام. يشتركون والقراغول في النخوة (باشه). أصلهم زبيد ويقول البعض أنهم من شمر. ومنهم قسم مع شمر طوكة، ومنهم مع الكروية، وآخرون مع العزة والعبيد متفرقين. ويعدون أنفسهم من أولاد أشكر ولم نعرف ما يقصدون به. ومنهم من يقول بانتسابهم إلى محمد الشجري المليط ولا يزيدون على ذلك. وفرقهم:

- ١ - أبو زامل: منهم مع الكروية والعزة والعبيد.
- (١) خراطة: هي في داور الغربي مع شمر طوكة.
- (٢) فداغة: في داور الغربي.

٢ - بو سعدى: يرأسهم محمد الديبي وحسين الجبل في أراضي المحاويل.

- ٣ - الشهابات: رئيسهم مرزوك الخلف. في المحاويل.
- ٤ - أبو خضير: ملا احمد الشلاش في المحاويل.

٣ - الكرطان:

يسكنون مع الدليم في مواطن أخرى، أصلهم جيس (قيس)، وهي نخوتهم ومنهم من يتنحى (خيال الرحمن جيسى) و (أولاد درويش) والعامه

(ناصر) كنفخوة الدليم وأراضيهم: العوسجة والسفحة، واللطيفية وبين عشائر الدليم بجوار أبو دالي، وأبو سودة، والملاحمة. ومواطنهم في الحماميات بحدود الملاحمة، ومنهم في أراضي الدجيلة شرقي صدر اليوسفية وغربها من تل أسود إلى صدر الحلان قرب الدير. ومن صدر اليوسفية إلى صدر المحمودية. وبعضهم في أراضي فحيل. ويرأسهم ندة الداود الحميد وتوفي والآن ابن أخيه خميس الطلال الداود وحسين البطي وتوفي والآن ابنه علي. ويقال إنهم أقارب الكريط الذين في الهندية والدليم، منهم من يسكن أراضي الجعيدي. يتفرعون إلى فروع:

١ - أبو عبوس: رئيسهم حسن السالم. والآن ابن ابنه ويسكنون في الدجيلة قرب الامام حمزة ورئيسهم احمد بن مرعي وفروعهم:

أبو صبح، وأبو عودة، والمراشدة.

٢ - أبو فارس: رئيسهم سعد العباس وتوفي والآن يرأسهم ابنه محمد وملا عبد الله بن احمد في أراضي العكبة غربي المحمودية القديمة والزوير والدجيلة. وفروعهم:

أبو شهاب، وأبو هويشة، وأبو حمش، وأبو خليل، وأبو صفر.

٣ - أبو سليمان: رئيسهم ندة الداود الحميد، والآن خميس الطلال، في اليوسفية في تل أسود وفروعهم:

أبو صكر، وأبو دندن (الدنادنة)، وأبو حميد، وأبو هلول، وأبو مناور، وأبو بؤاك.

٤ - أبو حبيب: رئيسهم محمد العبد في الدليم بأراضي الجعيدي، ومنهم في أراضي الكشك في أراضي اليعكوبية في بزايز أبي غريب وفروعهم:

(١) أبو جتاوي: رئيسهم صالح الوهب.

(٢) أبو فليح: رئيسهم حسين الحبيب.

(٣) أبو عواد: رئيسهم سلمان المحمود.

(٤) أبو حسين الحمد: رئيسهم محمد العبد.

(٥) أبو ذيب: رئيسهم عبد الله الملا.

(٦) أبو كريشة: رئيسهم ملا محمود اليوسف.

٥ - بو عثمان: يرجعون إلى أبو عباس.

٦ - البرطلية: أصلهم بو عباس أيضاً.

٧ - بو علي: بالمشيرية.

٨ - أبو شيخان: في اليوسفية في جذول الكشك، ومنهم في الهندية

يقال لهم (الطوال) فرع من أبو شيخان. وهم من الجبور إلا أنهم عاشوا معهم. رئيسهم عبطان الدهش.

٩ - أبو حسن: في اليوسفية.

١٠ - أبو سويد: رئيسهم محمد العبد الحسين، في الدليم.

١١ - الدراوشة: في شقائي (شثانة).

ومن الكرطان:

(١) أبو يونس: رئيسهم محمد الرميض في الحصوة.

(٢) أبو جبر: رئيسهم حسن الخلف في الاسكندرية. وهؤلاء من

أبو شيخان.

هذا ما علمته من نفس العشيرة من أبو عباس منهم في ١٨ حزيران

سنة ١٩٣٤م كما علمت من آخرين، وصادقوا عليه، وأيدته عشيرة أبو عباس.

٤ - أبو شعبان:

بطن من حمير من القحطانية وهم بنو شعبان بن عمرو بن زهير بن

أبين بن الهميسع بن حمير... إليهم ينسب الشعبي الفقيه المتقدم المشهور

واسمه عامر بن شراحيل^(١).

وهذه العشيرة منتشرة في سورية والعراق إلا ان كثرتها في سورية وقليل منها بين عشائر الدليم. يعرفون بهذا الاسم. ويقال ان (أبو سودة) منهم.

قال فيهم صاحب كتاب الدرر المفاخر:

"ومنهم - من عشائر العرب - أبو شعبان، السالكون في أفعالهم مسالك أكرم العربان، القول فيهم قول المتتبع آثارهم، العارف بأسرارهم انهم عماد المكرمات، وحياة الرفات، وقطب دائرة الحروب، والشهب المنيرة، ونعم العشيرة لتنفيس الكروب صريعهم لا يرجى قيامه، إلى يوم القيامة. فنعم الطاعنين وأكرم، وبش لمطاعينهم وأشام. خمسمائة سقمانهم ومائتان فرسانهم" اهـ^(٢)

وهم عندنا في قلة وجاء في عشائر الشام أنهم يمتون بنسب إلى عمرو ابن معديكرب وأنهم زبيد. وبهذا يكونون من زبيد الاصغر، ويمتون إلى عشائر العزة بقربى. وذكر من فرقهم العفادلة، وأبو عساف، والسبخة، والولدة، وأبو جرادة^(٣). ورئيسهم محمد آل هويدي من العفادلة في دير الزور واكد لي الشيخ حبيب الخيزران أنهم من زبيد حينما كان حكاماً بين شمر والعكيدات. اتصل برؤسائهم سنة ١٩٣٩م.

٥ - البكارة:

قال فيهم صاحب كتاب الدرر المفاخر:

"منهم البقارة. ذوو الهبات السارة. والكتائب المارة، الذين هم مآل النجا، وساق الرجا، ورواق الخائف، وقوام المتجائف، سيوفهم أطول من

(١) نهاية الارب ص ٢٥٠.

(٢) الدرر المفاخر في أخبار العرب الاواخر - الدار العربية للموسوعات - بيروت.

(٣) عشائر الشام ج ٢ ص ٢٤٣.

ظلال الرمح، وأكفهم ابيض من نوالها وجه الصبح، ولو لم يكن لهم إلا
اكرام ضيفهم الطارق، لكفاهم هذا المجد الخارق. وأما فرسانهم
فخمسة. وسقمانهم ألف. * اهـ^(١).

وأصل العشيرة في أنحاء الشام. وفي لواء الدليم قسم قليل منهم،
وهم من العشائر الزبيدية. وهؤلاء رئيسهم عبد بن حميد وفروعهم
الموجودة:

١ - أبو علي.

٢ - أبو مفرج.

وهؤلاء في الجزيرة، وفي الكرمة من مواطن الدليم. وجاء التفصيل
عن هذه العشيرة في كتاب عشائر الشام وبين الآراء في أصلها واعتقد أنهم
من زبيد، وأبو سلطان من عشائرهم.



٦ - الجميلة:

وهذه العشيرة تسكن الدليم. وقسم منهم في الكرمة، وقسم منهم
رحالة، وآخرون في هور عكركوف (عقرقوف). ونخوتهم عايد. ونخوتهم
الأصلية (زعب). عاشت مع الدليم واكتسبت عوائد كثيرة منها. وهي
عشيرة كبيرة من العشائر القيسية. يرأسهم في أنحاء الكرمة الشيخ محمد
العباس والشيخ نايف محمد الظاهر وهم نحو ألف وثلاثمائة بيت أو ألف
وأربعمائة. وفرقهم:

١ - أبو جاسم: رئيسهم محمد المشوّح ومنه علمت عن هذه العشيرة
الشيء الكثير. يقيمون في الكرمة والنعمية في الجزيرة والحصى. وفي نفس
الفلوجة أبو شلال وأبو مطر. ومن فروعهم:

(١) أبو عودة: الرؤساء.

(١) الدرر المفخر في أخبار العرب الأواخر - الدار العربية للموسوعات - بيروت.

(٢) أبو خالد: يرأسهم مجباس الحمد وفرحان العبد البرغش في
كرمة أم الخنازير.

(٣) أبو عرنوس: رئيسهم فياض السرحان.

(٤) أبو عبد الحديد: رئيسهم عبيد العزيز، وفي الحصى في
الشامية.

(٥) أبو عليوي: رئيسهم شريش المشكور وتوفي سنة ١٩٤٩م.
وكانت الرئاسة فيهم. وهم في الحصى في الشامية.

(٦) أبو ظاهر: رئيسهم بندر الثويني، في الحصى.

(٧) أبو سحاب (أبو مطر): رئيسهم عطية بن أحمد، في الحصى.

(٨) أبو دمنة: رئيسهم محل الحسين.

(٩) أبو حسين المطر: رئيسهم حسين أبو خشم وعبد الضاري في أم
الخلازير في الكرامة.

(١٠) أبو بطي: رئيسهم مطلب بن علي.

(١١) أبو خنجر: رئيسهم ظاهر الخلف (أصلهم جبور). في أبي
حبوب في الكرامة.

(١٢) أبو داود: رئيسهم ضيدان السلطان (أصلهم عزة) في أبي
حبوب في الكرامة.

(١٣) أبو علي المحمد. رئيسهم حسين المسلم في أم الخلازير في
الكرامة.

(١٤) أبو عبد الله العليوي: رئيسهم مسهر السلطان في الحصى

(١٥) أبو عزيز العليوي: رئيسهم علي الخلف في النعيمية على

الفرات.

(١٦) أبو مطر: رئيسهم نجم الحاج عبد الله. في قضاء الفلوجة.

وتوفي نحو سنة ١٩٤٨م. ومنهم المحامي الأستاذ عبد المجيد رشيد.

(١٧) أبو شلال: رئيسهم عبد الحميد الرشيد في قضاء الفلوجة.

(١٨) أبو نجم: رئيسهم احمد الملا.

٢ - أبو جريو: رئيسهم الحاج محمد العباس الجسام. في الكرمة،
وقسم منهم في الحصي. ومن فروعهم:

(١) أبو رملة: الرؤساء.

(٢) أبو حديد الناصر: رئيسهم عبد العزيز الدهش في أراضي
الشهابي في الكرمة.

(٣) أبو عوسج: رئيسهم محميد الهجول. في أراضي الشهابي.

(٤) أبو عبيد الجريو: زبار الكايم. في أراضي الجاجة في الكرمة.

(٥) أبو دخيل: رئيسهم علي الخنفر وقد توفي. والآن ابنه حسين
في الخور في الكرمة.

(٦) أبو مكلد: رئيسهم فرحان الحمادي. في سكر الجغيفي في
الكرمة. وقد توفي. والآن ابنه عباس.

(٧) أبو نصر الله: رئيسهم غضبان الحبيب. في أم الواوية في
الكرمة.

(٨) أبو حداد: رئيسهم عاصي بن سمير. في الحصي.

(٩) أبو جوينب (أبو محمد الحديد): رئيسهم فياض الفهد. والآن
علاوي الفياض. في البكة من الكرمة.

(١٠) أبو شيل: رئيسهم زيدان المصلح. في الاصيح.

(١١) أبو جميل: رئيسهم فرحان الصالح. في الذيابات.

(١٢) أبو فضل: رئيسهم عبد بن راضي. في الحصيات في
الكرمة.

٣ - المرمي: يذكر في سبب تسميتهم أنهم رموا بأنفسهم إلى بغداد
في أنحاء الجعيفر، ولم يكونوا فخذاً واحداً، جاؤوا إلى بغداد جمالة، ولم

يستطيعوا أن يلحقوا بأقاربهم، ثم عادوا إلى عيشة البداوة فأطلق عليهم هذا الاسم... رئيسهم حمد الجاسم ومنهم:

(١) الصالح: رئيسهم حمد الجاسم.

(٢) النصيف: رئيسهم نايف المحمد الظاهر.

(٣) أبو غزير: رئيسهم محمد المرزوك.

وهؤلاء رحالة في الجزيرة.

٤ - أبو راشد: قسم منهم في المسيب وآخرون في لواء ديالى في سنبل وغيره وفروعهم:

(١) أبو رجب: رئيسهم جاسم الحمد العساف. في صوب عكيل من الكرخ.

(٢) أبو خلف: رئيسهم مهدي العباس البكر. في صوب عكيل من الكرخ.

(٣) أبو عرار: رئيسهم كفاش العليوي، في جانب الكرخ.

(٤) المراعيص: رئيسهم رفش العبد الله. في هور عفرقوف.

٥ - أبو حمد: في بغداد في محلة الشيخ علي وفي محلة المشاهدة. ومنهم في الشرقاط.

٦ - أبو سويد: رئيسهم علي المعروف في ديالى ومحمد بن هجول في الاسكندرية.

٧ - أبو نوفل (النوافلة): رئيسهم عبود بن محمد في علاوي الحلة وجاسم بن محمد في المسيب. ومنهم من يعدهم من (المرمي).

٨ - أبو شريعة: منهم آل كودة في بغداد في محلة باب الشيخ وصالح المهدي في المسيب.

٩ - أبو بيبي. في التاجي.

١٠ - أبو ثابت: رحالة.

١١ - أبو حمدان: في الشرقاط.

١٢ - أبو جرير.

١٣ - أبو علي المحمد: رئيسهم حسين المسلم.

استقيت ذلك من رئيسهم الشيخ محمد المشوح في ١٨ تموز سنة ١٩٣٣م. كما حققت ذلك من نفس العشيرة.

وان الشيخ محمد المشوح بيّن لي ان الجميلة منهم في أورفه (الرها) قرب حرّان. وفرقهم هناك: أبو نوفل، وأبو جندي، وأبو خطيب.

ورئيس الكل محمد آل هندي. وهم نحو (٤٠٠) بيت ومن رؤسائهم حسين الثاني وحسن الاسماعيل، وهم من قيس. ويسكنون قرب تل أبيض في تركية وعشيرة الطماح. وعلمت من عجمي باشا آل سعدون ان الجميلة تعيش مع عشائر جيس، ورئيسهم ابن هندي. يقيمون مع السيلة (الصيالة) في حرّان تابع أورفه. وكان ذلك في ٦ - ٨ - ١٩٤٠م حينما كان ببغداد وفي (عشائر الشام) ذكر (السيارة) وصوابها (السيالة) ولم يذكر الجميلة^(١)

٧ - أبو عيسى:

يأتي ذكرهم عند بيان عشائر طيء.

(١) عشائر الشام ج ٢ ص ٣٠٣.

خلفة جمعة آل فتلة

من عشائر الدليم الكبيرة. المعروفة. تقادم انفصالها. وسكنت مواطن أخرى. جدهم الاعلى جمعة من اخوة سبت وخميس، تجولت كثيراً فأقامت أحياناً في الجوازر من أنحاء البصرة. وفي كتاب (آل فتلة) انهم كانوا يسكنون الغراف ثم انتقلوا إلى أراضي الفوار في لواء الديوانية. والجوائح والدوافع كثيرة مما يجعل العشيرة تميل إلى مواطن أخرى. ومع هذا بقي من عشائرها في الغراف عشيرة آل عمران، وعشيرة آل جبارة، وعشيرة أبو شمخي. ولا تزال هذه في مواطنها. وأراد الخزاعل ان يتحكموا بهم. وفي معركة فاصلة أوقفوهم عند حدهم. وذلك أيام شيخ الخزاعل حمد الحمود. كانوا في حماية الخزاعل ثم أظهروا قوتهم. فأذعن الخزاعل لهم. وكان ذلك أيام رئاسة الشيخ موسى علي آل فتلة. ولا يزال فرع من آل دليم يعرف بـ (آل موسى).

ثم ان الفوار اندثر بجفاف نهر الحلة. وكان من رؤسائهم الشيخ فرعون ساعدته الحكومة فاخترت بقسم من قبيلته مقاطعة (أبو شريش) الواقعة اليوم في أراضي الظوالم وحلها كما ان عليوي بن العمصة بتدبير منه حل أراضي الزابية في الهندية وأتى بقسم من الفتلة الذين في الفوار وأسكنهم معه، وبعد حدوث نزاع بينه وبين الزابية استولوا على أراضيهم. وكان رئيس الزابية ابن حمادي فتمكنوا منه. وحلوا أراضي الزابية وntصل بطويريج من جهة الجنوب، وعرفت باسم فتلة الهندية، وصار الزابية تابعين لهم.



الشيخ بهام - العقيدات

وان الفتلة أو قسم منها لم يبق في أراضي شريش وانما استغلوا نزاع الحكومة مع الخزاعل فساعدوا الحكومة، واستولوا على المشخاب والمهناوية. ولم يبق في الفوار أحد من آل فتلة. وبهذا توزعت العشيرة في تلك الارضي... انتهى بتلخيص^(١)

ومواطنهم اليوم قرية العهد. ولا تزال الافخاذ مختلطة في كل ناحية وموطن وجدوا فيه كما ان العلاقة غير مقطوعة والآن هذه العشيرة قائمة برأسها. لا توجد نواحي تشابه بينها وبين الدليم إلا في النخوة (اولاد ناصر) والا في معرفة أنهم منهم. ويقال ان أكثرهم من المحامدة من عشيرة الدليم اختلطت مع خلفه جمعة وبعشائر أخرى.

وفي هذه الايام نرى الكتاب لا يذكرون قديم الصلة بالدليم. ولعل ذلك ناجم من التباعد من زمن طويل ومن انضمام عشائر اخرى لهم. ويبلغون اليوم نحو عشرين الف نسمة وسكناهم في (المشخاب) في أبي صخير. يقطنون فيه من أمد بعيد، ويجاورهم الغزالات وآل شبل وآل ابراهيم وآل زياد. ومن رؤسائهم في الجعارة عبد الواحد الحاج سكر. والمرحوم مزهر آل فرعون وتوفي في ١ رمضان سنة ١٣٥٦هـ - ١٩٣٨م. واولاده كثيرون منهم الشيخ فريق والشيخ عبد العباس.

ومزهر هو ابن فرعون بن ياكوت بن عبود بن شبيب بن ابراهيم بن دليهم بن حسن بن حسون. هذا ما تمكنت من تدوينه عنه رأساً. ومن رؤسائهم الحاج عبد الواحد ابن الحاج سكر بن فرعون. وفرقهم:

١ - آل دليهم: فرقة الرؤساء ونخوتهم (إخوة موزة) يجمعهم بشير آل دليهم وابراهيم آل دليهم. وهؤلاء أصل الفتلة، وأن واقعة الحسجة أو واقعة (المصليات) أدت إلى أن يجتمعوا وتتصل بهم عشائر أخرى وزادت العشيرة بمن دخلها... وبعض الفتلة من (النخع) ورؤساؤهم في الهندية

(١) كتاب آل فتلة كما عرفتهم ومثله في (قلب القرات الاوسط).

الحاج شمران، والحاج سماوي أولاد جلوب، وغالب آل سلطان.
وفروعهم:

(١) آل بشير. وهو ابن دليهم. ومنهم آل نذير، وآل طهماز، وآل سيف، وآل تويلي.

(٢) آل ابراهيم. وهو ابراهيم بن دليهم رأساً ومنهم آل مغامس وآل شبيب وآل موسى وآل جائع وأبو صكر، وآل رحمة ومن هؤلاء: أبو داود، وأبو عودة، وأبو حاجي ظاهر، وأبو ثويني^(١)

٢ - آل كيم: رئيسهم الحاج عبادي آل حسين أبو هدلة وتوفي في أوائل سنة ١٩٣٥م وأخوه عبد السادة توفي في ٢٢ - ١ - ١٩٥٣م وبعد وفاة الحاج عبادي ولي الرئاسة ابنه الشيخ صكبان ونخوة آل كيم (أبو هدلة)، و (أخوة ريزة)، (كوشة) وهؤلاء في المهناوية وما والاها ومنهم في الهندية وهم الأكثر. وفي المشخاب والشامية. وفروعهم:

(١) آل الاحمد. يرأسهم هادي الحاج علوان وعبد آل فهد ونعمة آل الحاج جبار وعزيز آل حسون ومنهم أبو عبد جده، وآل بدر (آل مبدر)، وأبو توية، وآل فتلاوي وزاد في قلب الفرات الاوسط آل طعان، والدشين.

(٢) آل خليفة. رئيسهم آل حاجي حسين. وفروعهم أبو خليل، وأبو منتش، وأبو شاني، وأبو جلّه، آل عباس، وأبو هويدي.

(٣) آل جبران. رئيسهم محمد آل مزعل. وفروعهم: أبو شناوة، الهطرات، آل علي، العمصان، أبو دليهم، أبو كويظم، الدسوم، أبو حلو.

(٤) آل معمر. رئيسهم حامد آل كزار آل بشير. ومنهم أبو زغير،

(١) قلب الفرات الاوسط ص ١٠ - ١١ وفيه ما يستحق المقابلة.

وألـبو بشير، وألـبو عيسى.

(٥) آل سالم. رئيسهم عطية آل حبيب. وهم ألـبو صافي، وألـبو عويش، وألـبو مراد.

(٦) آل بلادي. الرؤساء منهم الشيخ صـكبان الحاج عبادي ومنهم ألـبو حسنة، وألـبو كمر، وألـبو سبيسه، وألـبو هدله الرؤساء. وألـبو طوينة، والزرزور وألـبو راشد.

يرجع بعض هذه الافخاذ إلى بعض ما تفرع منه ولكنها اليوم معروفة بأسمائها ومستقلة بها... والملحوظ اننا لا نجد صلة لهؤلاء بآل دليهم. والظاهر انها متباعدة كثيراً.

٣ - آل عزيز: رئيسهم دخيل آل محمد العبود، وعباس آل ذرب، وباجي آل فضل ونخوتهم (جويقر). وهؤلاء (نخع)، وفروعهم:

(١) آل بشير. ومنهم آل نذير، وآل داود، وآل سيف، وآل طهماز، وألـبو صالح.

(٢) المدرمكون.

(٣) آل بعيجي.

(٤) ألـبو علي.

(٥) ألـبو عروس.

(٦) العوران.

(٧) ألـبو صياد.

ويلاحظ ان أنسابهم إلى النخع يعين درجة اختلاط هذه العشائر واندماج بعضها ببعض.

٤ - الفيادة: رئيسهم عباس آل جبار، والمحفوظ أنهم من بني صخر. ونخوتهم (سرحان).

(١) البغال .

(٢) آل مغامس . ومنهم آل دشاش .

(٣) آل حمّاد . (آل حمّادي) . ومنهم من عدّهم في (آل طوك) .

(٤) أبو عانية . منهم أبو جاري ، والشناجلة .

(٥) آل عيد . منهم في الهندية . ومنهم من عدّهم في أبو عانية .

(٦) السراحنة . منهم في الهندية . وهم أبو سوادي ، والمطارة ، وأبو

شامة .

(٧) آل طوك . منهم أبو خبط ، وأبو لهيث ، وأبو خبيث ، وأبو

علوان ، وأبو ضايح ، وأبو شليه .

(٨) أبو وشار . منهم من عدّهم من السراحنة .

(٩) أبو سوادي . منهم في الهندية . ومنهم من عدّهم من السراحنة .

(١٠) أبو مايح .

(١١) أبو نويح .

(١٢) آل مشكور .

٥ - أبو موسى : رئيسهم شبيب آل موسى ونخوتهم (جوخه) . وهؤلاء

يرجعون إلى أبو موسى من زيد وهم جحيش ويتفرعون إلى :

(١) البسيس . منهم في الهندية .

(٢) أبو نكله . منهم في الهندية .

(٣) الشويهينات .

(٤) أبو صويح . منهم في الهندية .

(٥) أبو علي .

(٦) زيد .

(٧) أبو حسين .

(٨) المحتضرين .

(٩) الشويهنات .

٦ - آل اسماعيل . ويتفرعون الى :

(١) أبو نصر .

(٢) آل جامل .

(٣) أبو أم حذاي .

(٤) أبو سليمان .

(٥) آل دهيم .

٧ - أبو حسون : ترجع الفتلة اليهم ي آل دليهم ، والفتلة الصغار :

(١) أبو حمد . رئيسهم علي آل مشلوخ . منهم في الهندية رئيسهم ابو جواد آل المشلوخ .

(٢) أبو عسكر . رئيسهم علي آل شيخ محسن . منهم في الهندية .

(٣) أبو علکم .

(٤) أبو علي .

(٥) الحريزات .

(٦) أبو خريف . منهم من عداهم فخذاً مستقلاً . ومنهم أبو شخير ، وأبو عیدان ، وأبو مطر ، وأبو سبتي .

٨ - أبو محاسن : رئيسهم حسن آل سلمان ، وجاسم آل فره ، وعبد الامير آل محمد .

(١) أبو حريجة . منهم في الهندية .

(٢) أبو شويحة .

٩ - أبو جاسم . رئيسهم محمد آل عبودوفي المشخاب والفبصلية

وفي الشامية وأم الروايا . نخوتهم (أخوة غربية) . وفروعهم :

(١) أبو سمير . في الهندية .

(٢) أبو هاطور . في الهندية .

(٣) ألبو احيمد.

(٤) الذغيمات.

(٥) آل نصر.

(٦) ألبو شخيرة.

١ - العوامر: رئيسهم محمد آل سويعي (لحك).

(١) زغيب. في الهندية. ومنهم من يعدها مستقلة وان كانت ترجع إلى العوامر. ومنها (ألبو حمدان). رئيسهم خضير آل عباس، و(العرب). رئيسهم خسرو، و(ألبو بطيط). رئيسهم تايه آل وكطاب، و(ألبو حنيجب). رئيسهم جابر ابن الشيخ حسين.

(٢) الزاوية: وتعد مستقلة. يرأسها ثامر البندر. وهؤلاء من الغرير. وفي كتاب (الفتلة كما عرفتهم) بين أنهم كانوا في الهندية، وأزاحهم آل فتلة وحلّوا محلهم أو صاروا تابعين لهم. واختلطوا بهم. ونخوتهم (عامر) وبهذا يعدون من العوامر (الغرير) بل أكد لي شيخ الغرير أنهم منهم.

وفي المجلد الاول (من هذه الموسوعة) ذكرت فروعهم. وعلمت عنهم من الشيخ هادي آل عباس من (ألبو كمر) في ٤ أيلول سنة ١٩٣٥م.

٢ - الدغاغلة: رئيسهم ملا طالب. في الهندية. وهم من العشائر الملحقة.

٣ - العبودة: من ربيعة. رئيسهم حسن آل زغبيرون. ومنهم آل جهل، وزلايج، وآل منيع، وحجاج وهذا من الفخذ الاصلي (الصراخبة).

٤ - المراشدة: أصلهم من بني حجيم ومنهم من يقول حمير. رئيسهم ابن كاشي. يسكنون الفيصلية المعروفة سابقاً بـ (السوارية).

٥ - الزرفات: وهؤلاء حمير يرجعون لآل بدير.

٦ - بني سالة: رئيسهم راكب آل براك وهم من طييء. من عشائر الحويزة. وهناك عشائر كثيرة تبعاً لهم أو أنها مجاورة يطول بنا ذكرها.

هذا والفتلة خرجت من طور البداوة. فهي الآن من الأرياف. يسكنون الأكواخ والصرايف وبيوت الطين (دوم). فلا يسكنون بيوت الشعر. كما أنهم لم تعرف عنهم العتابة والثاقل ولا الفصيد المعروفة عند الدليم لبعده الانفصال ولكنهم لم ينسوا أنهم من الدليم.

والهوسات عندهم معروفة إلا أن الحافز لها الحروب والآن انعدمت تقريباً. ولا شك أنها سائرة إلى الزوال. وكذا زالت المنافرات والمفاخرات نوعاً.

وغالب زراعتهم الشلب. ومنه العنبر والنعيمة وهما من خير أنواعه وعليه تجري البيوعات والمعاملات الأخرى. وحين يقل الماء يزرعون الزروع الشتوية...

والفتلة من العشائر المهمة في إدارة أوضاعهم وفي طرق السياسة العشائرية فيما بينهم وبين العشائر المجاورة وبدون الدهاء والقدرة فلا يتحركون حركة غير مقبولة. وإنما يستميلون العشائر اليهم بشتى الطرق وأنواع الدهاء. وبذلك ينفذون رغباتهم، ويمثلون أراذلهم لما ملكوا من حسن الإدارة. والبذل والاعطاء عند ميسير الحاجة. ولعل في هذا الاجمال ما يغني عن التفصيل.

الحبيد

هذه العشيرة من (زيد الأصغر). وكان من مشاهير رؤسائها شاوي ابن نصيف من ألبو شاهر عاش في أوائل القرن الثاني عشر الهجري وتكوّن هذا الفخذ لم يحدث قبل القرن الحادي عشر. ولا شك أن رئاستها مستحدثة من هذا الفرع الجديد. ولم نجد من الوقائع ما يسبق هذا التاريخ. والمهم أن تكوّن هذه العشيرة أقدم بكثير من تاريخ فخذ الرئاسة.

وكان رئيسها الشيخ عاصي بن علي ذكر لي أسماء أجداده بأنه عاصي ابن علي بن سعدون بن مصطفى بن علي بن حمد بن ظاهر بن نصيف بن

شاهر بن حمد بن مشهد بن حازم.

والملاحظ هنا أن شاوي هو ابن نصيف. قال لي المرحوم الشيخ عاصي انه غاب عنه شخص أو شخصان ليتصل بـ (عبيد) الذي نسقت به هذه العشيرة مما يفسر لنا تاريخ اشتقاقها من العشائر الزبيدية. والحافطة لا تتجاوز غالباً أكثر من هذا. وتوفي المرحوم الشيخ عاصي فخلفه أولاده حسن وناظم. ورئيسهم اليوم الشيخ محمد صالح بن حسين العلي وهو ابن أخ الشيخ عاصي بن حسين العلي ويتولى إدارة العشيرة اليوم الشيخ مزهر ابن الشيخ محمد صالح. ولما كان شاوي عاش في الربع الاول من القرن الثاني عشر فلا ريب أن أصل عشيرة (العبيد) قبل هذا بكثير. وأنتا بحاجة إلى الوقائع التاريخية التي تعين وضعها قبل هذا التاريخ لنعلم تاريخ ظهورها أو اشتقاقها من العشائر الزبيدية واستقلالها بالتسمية كما استقلت غيرها مثل الدليم والجبور ممن يمت إلى زيد.

وهذه العشيرة تعتمد في أصولها على البطون الكثيرة ونذكرها فيما

يلي :



- ١ -

خلفه مشهد

وهؤلاء يتفرعون من مشهد بن حازم. ومنهم أبو شاهر، والمشاهدة.

١ - أبو شاهر:

هذا فخذ الرؤساء. ونخوتهم (اخوة هكشة). وشاهر هذا ابن حمد ابن مشهد بن حازم. ومشهد أخو علي جد الفرقة الاخرى. وهذه فروعهم:

١ - الحمد الظاهر. جد الرؤساء. واليوم يقال لهم (المصطفى) باسم الجد الأخير الأدنى. يسكنون الآن في الحويجة وكثرة العشيرة فيها.

٢ - الحمد الظاهر. رئيسهم مدحي العبد الرزاق. وهؤلاء في الحويجة أيضاً وهم إخوة الحمد الظاهر.

٣ - الحربي. وبقاياهم في أنحاء الزاب الأدنى. ومن هؤلاء قاتل سليمان الشاوي وهو محمد بن يوسف الحربي سنة ١٢٠٩هـ - ١٧٩٤م^(١)

٤ - الهندي. رئيسهم صالح التركي. في الحويجة.

٥ - الفراس. رئيسهم كريم المجيد. في الحويجة.

٦ - الفارس. رئيسهم احمد الحسن في الحويجة.

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج ٦ وحوادثهم في المجلد الخامس أيضاً.

٧ - الشاوي. في بغداد وفي اليوسفية. وهم أولاد شاوي بن نصيف الشاهر. ومنهم نظيف باشا والاستاذ مراد وسعدون ومظهر الشاوي.

٨ - المرعي. في اليوسفية.

٩ - الطعان. ويقال لهم (الرميزان). الآن مع عنزة ورئيسهم محمود الرميزان.

١٠ - الحمد المحمد. رئيسهم ضاري بن هيتاوي، في الحويجة.

١١ - الحسين الشاهر. في الحويجة.

١٢ - أبو سعيد. ولم يتعن لي وجه أنصالحهم.

٢ - المشاهدة:

هؤلاء أولاد مشهد. وصلتهم مع أبو شاهر في مشهد المذكور، ويتفرعون إلى فروع عديدة:

١ - أبو حمد. أولاد حمد المشهد. يقيمون قرب الموصل في ناحية حمام علي^(١). ونخوتهم (جرو حمد). وهم رتالة. والآن مالوا إلى الزراعة وفروعهم:

(١) المحمد الجاسم. رئيسهم عاكوب اليوسف.

(٢) الحمد الجاسم. رئيسهم حماد.

(٣) أبو نوفل. رئيسهم قدوري الهيص.

(٤) الفضلي (أبو فضلي). رئيسهم حمد الداود الفندي. وام الشيخ عجيل الياور فطيم بنت عبد العزيز الفندي. وعبد العزيز هذا أخو داود.

(٥) أبو بيدر.

(١) معجم البلدان ج ٢ ص ٣٢٩ طبعة أوربا وسياحنامه حدود ص ٣٠٣ ورحلة المنشي البغدادي ص ٨١ ومنهم من يقول: حمام العليل.

(٦) الكنج .

(٧) الصعب .

٢ - أبو بطوش . رئيسهم جاسم العضب . في الحويجة . ويشفرعون

الى :

(١) العساف .

(٢) الشديد .

(٣) الحنيشات .

(٤) أبو شيان .

٣ - أبو ريس . رئيسهم أحمد الهندي .

٤ - العجالي . رئيسهم داود الخضر . ومنهم من يقول (أبو عكلي

والعجالي) .



٥ - الكوامات . رئيسهم داود العلوي .

٦ - أبو حمزة . رئيسهم محمد السعيد .

مركز تنمية الموارد البشرية

- ٢ -

خليفة علي

١ - أبو علي :

هؤلاء خليفة علي أخو مشهد المذكور. يسكنون الحويجة في المنسية وما جاورها. رئيسهم فرحان الروضان ونخوتهم (أخوة عليّة). ومنهم في الاعظمية جماعة كبيرة منها أبو تاج السيد فائق بن توفيق بن عبد الباقي سادن الامام الاعظم، وبيوت كثيرة وفروعهم:

١ - أبو هوشل. رئيسهم فرحان الروضان.

٢ - الحممران. رئيسهم علي الشدة. ويقال إنهم قراغول العبيد.

٣ - أبو مسعود. رئيسهم خلف المراد. ومنهم الملالحة والنويرات (الحسيوات).

٤ - أبو فضل. رئيسهم خلف الفرحان. وهم أبو كاظم وأبو رخال والمشهد.

٨ - الحسيوات.

٥ - أبو حاضر.

٩ - المعاجلة.

٦ - الذويبات.

١٠ - الحمّور.

٧ - العساجرة.

- ٣ -

خليفة حازم

مر بنا ذكر حازم بين سلسلة الرؤساء. ويتفرع أولاده الذين حافظوا على اسمه الى:

١ - أبو عتاف:

وهؤلاء في الحويجة. ونخوتهم (أخوة عليّة). وفروعهم:

(١) الوضيّعات. رئيسهم جرّاد الناصر.

(٢) أبو تعين. رئيسهم جمة الرّجيل.

(٣) أبو عمر. رئيسهم حسين السلمان.

(٤) أبو بدوية. رئيسهم صالح السائر.

٢ - أبو صالح. رئيسهم مطلق الفارس. في الحويجة.

٣ - أبو حسان. رئيسهم حمد الملوح. في الحويجة.

وخليفة حازم لا تكاد تفرق عن خليفة علي. والقريبى ظاهرة فيما

بينهم.

- ٤ -

خلفه دويج

وهؤلاء يتوزعون إلى فرق كثيرة. وهذه هي:

١ - أبو هيازع.

هؤلاء نخوتهم (طريف). وفي عنزة منهم من ينتخون بـ (راعي الرودة هيزعي) والنخوة العامة العبد. ومنهم في اليوسفية، وفي الحويجة، وفي أنحاء الضلوعية التابعة إلى سامراء.

وفروعهم:

(١) اولاد الشايب: ومنهم (الكيب). ويقال لهم (أبو عواد). رئيسهم ابراهيم بن عبد الرحمن. وقد توفي. والآن هندي بن سليم العليوي. و (أبو طلحة). يرأسهم خلف بن احمد كردة ومحمد الفرج في الخالص وتوفي في ٢٦ - ٣ - ١٩٥٥م. ورئيسهم في سامراء عبد الله العواد. و (أبو غنام). رئيسهم عبد الله العواد. و (أبو صليبي). رؤساؤهم صالح الاحمد وصالح الحمد وشرجي الحسن.

(٢) الكبيشات. يرأسهم محمود المنديل وحمد الاحمد. ومنهم: (الغوالبة). رئيسهم ملا نايف. توفي. والآن ابنه صيار ومنهم من يعد الغوالبة أصلاً. والباقون متفرعون عنهم. و (أبو عيسى). يرأسهم فرحان العباس وتوفي والآن ابنه محمد واسود الجميل. وتوفي أيضاً. والآن ابنه.

و(أبو حنيحن). رئيسهم محمد الخليف. و(المناهلة). رئيسهم علي المشوح. يرجعون إلى الكبشيات. و(الوليدة). رئيسهم حايث. و(المخايلة). رئيسهم عبيد. يدعون أنهم من طيء وكذا العانيون والهيثاويون.

٢ - أبو علكة : (علقي) :

وهؤلاء رئيسهم شجاع بن فهد بن برغش بن محمد بن عزبة بن حمد ابن ملح. والآن ابن أخيه أحمد الشايح. ونخوتهم (علوج) و(صبيحة). وقرقهم في اليوسفية والحويجة ولواء دياي.

(١) الملاحمة. فرقة الرؤساء. ومنهم (العزبة). الرؤساء، و(أبو حسين)، و(العفاريت)، و(أبو شيب)، و(أبو ناجي).

(٢) أبو ثاير. رئيسهم صالح الاسيود. ومنهم (السييعات)، و(أبو جامل)، و(أبو راشد)، و(المناجلة).

(٣) أبو محسن. رئيسهم عويد النجم، وكان عبطان الصالح السبتي. ومنهم (أبو والد)، و(الدرعان)، و(السلامة)، و(أبو حبيب).

(٤) أبو رومي. رئيسهم حمودي الحسن الحمد ويعرف بـ (ابن رقة). ومنهم (أبو جادر)، و(الرفقة)، و(الرمالات).

(٥) الشعيقات. رئيسهم عباس المخلف المحيميد. ومنهم (أبو عباس)، و(أبو عليوي)، و(أبو هور).

(٦) أبو طرودي: يرأسهم مسلط بن محكان، وجاسم المسعود. ومنهم (أبو فنش)، و(أبو حمد).

(٧) المشاعلة: رئيسهم محمود الماجد الشيحان. ومنهم (أبو درويش)، و(المصلح).

(٨) الشليخات: رئيسهم عباس الجرداغ. ومنهم (أبو نجم)، و(أبو كمر)، و(أبو داود)، و(أبو نداوي).

٣ - ألبو رياش:

هؤلاء يسكنون الحويجة ونخوتهم (ميتاح)، أو (جرو ميتاح). رئيسهم
كاكي ابن الحاج عوفي.

وفروعهم:

- (١) ألبو ظاهر. رئيسهم كاكي الحاج عوفي.
- (٢) المريخات. رئيسهم منير الخضر.
- (٣) ألبو سليمان. رئيسهم سطوان البشو.
- (٤) الحمور. رئيسهم نجرس الحرجان.
- (٥) البوجابر. رئيسهم محمود الخليفة.
- (٦) ألبو عوفي. رئيسهم محمود العودة.
- (٧) البراغشة.
- (٨) ألبو برك.
- (٩) ألبو علي.



٤ - ألبو جهيمي:

قليلون لا يتجاوزون ٢٥ بيتاً. والى هؤلاء ينتسب الشيخ الاستاذ عبد
الوهاب آل النائب في بغداد وأخوه الاستاذ الشيخ سعيد رحمهما الله
تعالى.

علمت الفروع من المرحوم الشيخ عاصي في مجالس متعددة آخرها ١٣
كانون الثاني ١٩٣٧م. وكذا علمت من غيره من رؤساء الفروع الاخرى.
وتوفي الشيخ عاصي العلي في ٢ شباط سنة ١٩٣٩م.

ومن العبد في جبة:

١ - ألبو غنام: ومنهم بو سهيل، وبو شديد.

وكل ما يقال في هذه العشيرة قليل. تفرعت كثيراً، وانتشرت في ألوية عديدة في لواء كركوك والوية ديالى وبغداد والموصل والحلة والديلم. والاكثر مال إلى المدن. ومن أجل بيوتها في بغداد:

١ - آل الشاوي. ويرجع عهدهم في بغداد إلى أوائل القرن الثاني عشر الهجري وعرف منهم شاوي بن نصيف. وله المكانة المعلومه في الرئاسة العشائرية. كان (باب العرب) أي ان الحكومة استخدمت هؤلاء الرؤساء واسطة التفاهم بينها وبين العشائر الاخرى. ومن رؤسائهم عبد الله ابن شاوي واولاده واحفاده، وظهر منهم علماء وأدباء أفاضل مثل سليمان ومحمد، وسعود، وأحمد، وعبد الحميد، وعبد المجيد ومنهم معاصرون مثل معالي الاستاذ نظيف باشا، والاستاذ مراد الشاوي مدير العشائر العام وكان أجداده بمنصب (باب العرب) عين ما يقصد من منصبه اليوم، فأعاد ذكره. ومظهر، وسعدون وعبد الله مخلص. توفي بلا عقب في ٢٨ تشرين الاول سنة ١٩٥٣م. وللأزري وآل السويدي والعشاري وابن سند والتميمي وآخرين قصائد كثيرة في مدحهم. وللسليمان بك كما لأحمد بك وابنه عبد الحميد بك شعر كثير... (١)

ولعل ما جاء في حوادث تاريخ العراق بين احتلالين من المجلد الخامس فيما بعده ما يوضح الحالات. وموقع العبيد يتعين في العلاقات العشائرية بالكرد من جهة، وبشمر، والعزة، وعشائر أخرى. ولا يخلو الأمر من وقائع مشادة أحياناً ولكنها لا تلبث ان تزول، وفي غالب الاحوال نرى عزم الحكومة مصروفاً إلى التأليف بين العشائر وإزالة الضغائن وإحلال الطمأنينة والهدوء من طريقهما.

وكان المرحوم حمد الباسل باشا قد توسط في الصلح بين شمر والعبيد كما تدخل المغفور له جلالة الملك فيصل الأول شخصياً فحسم النزاع بين العزة والعبيد بعد ان طال أمده بسبب الحرب العالمية الاولى،

(١) لغة العرب ج ٨ ص ٦٨٦. وعنوان المجد للحيدري ص ١٢٣، ومطالع السعود في مختلف صفحاته.

واستمر إلى ما بعد انتهائها بزمان ليس بالقليل. وفي مثل هذه يحدد النزاع في الغالب، ونرى أكابر العشائر يسمعون أن يكون الخلاف في دائرة ضيقة ومحدودة ويمنعون من توسعه. وللارادة الفاضلة دخل كبير في ذلك. وإذا كانت المشادة لم تنقطع بين هذه العشائر بسبب الجوار فلا يتكرر الاتصال في القربى بعامل الزبديّة والقحطانية فلا تلبث أن تزول المقاضرات فيرجع القوم إلى المصافاة والالفة. فالاشتباك في القربى مشهود والصيحة واحدة في أكثر الأوقات. فلا يعطف على ما يقع كبير اهتمام، فهو سريع الزوال. أو يتلافى بوقته. وجرت حوادث أمثال هذه وزالت ولم يبق لها أثر.

ويطول بنا تعداد الوقائع في المشادة ويهمننا أن نلتمس حوادث السلم والالفة. وهي كثيرة جداً. ولآل الشاوي أثر كبير في حسم مثل هذه الخصومات.

٢ - آل النائب. الأستاذ عبدالوهاب النائب مؤسس هذا البيت. وكان من العلماء المعروفين في القضاء وفي التدريس، والوعظ وأنجب أفاضل مثل السادة حسين فوزي وحسن فهمي وعلاء الدين.

٣ - آل الشيخ سعيد. كان الشيخ سعيد من العلماء الأفاضل وينتسب إلى الطريقة النقشبندية. وله مؤلفات. وكان مدرساً في مدرسة الامام الاعظم، وفي سامراء، وفي التكية الخالدية. وسنذكره في التاريخ العلمي.

٤ - آل الشيخ علي. من ألبو علكة (علقي). ومنهم المرحوم الأستاذ عبد الحميد الشيخ علي. ولي قضاء بغداد ورئاسة محكمة البداية في الوية عديدة. وتوفي في ١٢ مايس سنة ١٩٣٩م ومنهم معالي الأستاذ علي محمود الشيخ علي وكثيرون. ويلحق بعشائر العبيد:

١ - القراغول. نخوتهم (عشوة). ومنهم من يعدهم من العبيد. واعتقد ان هذا هو الصواب ويقال لهم الحممران^(١) كما ان قراغول العزة منهم.

(١) ولعل القزلقانية وهم الحممران منهم جاء ذكرهم في رحلة المنشىء البغدادي ص ٨٧ الهامش عن رحلة الشيخ عبد الله السويدي.



الشيخ محمد العباس الجسام - الجميلة

وأما العشائر التي تسكنهم فكثيرة وسيأتي الكلام على كل واحدة في محلها. لأنها معروفة ومستقلة بذاتها.

هذا. وأول من ذكر عشائر العبيد صاحب (قويم الفرج بعد الشدة)، وصاحب (حديقة الزوراء في أخبار الوزراء) أوردت ذلك في تأريخ العراق بين احتلالين (ج ٥). وفي كتاب (الدرر المفاخر). وهذا الأخير قال:

"منهم آل عبيد وهم ينقسمون إلى أربع فرق منهم: آل بو شاهر، وآل بو حمد، وآل بو علقمي، وآل بو هيازع. مسكنهم بين بغداد والموصل وهم الفارسي، ولم يتعاطوا الرمي بالبنادق. " اهـ^(١) وتوالي ذكرهم في تاريخ العراق بين احتلالين.

وجاء في عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد:

"العبيد من حمير... ولهم الشجاعة المسلمة لدى القبائل، والاقدام المعروف عند العشائر، وقبائلهم كثيرة منها آل علي، والحربي، وآل حمد، والسعيد، وآل عكلة، وآل هيازع، وآل رياش، وآل طلحة، والكبيشات وغير ذلك من القبائل الكثيرة. ومشايخهم الحمائل (آل شاهر) مقدار خمسمائة فارس. ولا ترى لعشيرة من العشائر حمائل بهذا العدد. وآل شاهر ليوث الحروب... وهم من أشرف العرب... " اهـ^(٢).

وعدهم الحيدري من بني العبيد الذين أشار اليهم الاعشى بقوله:

ولست من الكرام بني العبيد

ولا صلة لهؤلاء بهم. وإنما هم من العشائر الزبيدية. فأوقعته التسمية ومشاركة لفظها بهذا الغلط. قال انهم سلك من تبع وهم بنو عبيد بن عدي ابن جناب بن قضاة... وهذا واضح الخطأ. فالعشيرة لم تحفظ باسم قديم. وتسميتها متأخرة كثفرعاتها. والا فالنصوص كثيرة على بيان مكانة

(١) الدرر المفاخر ص ٥١ - ٥٢.

(٢) عنوان المجد للحيدري ص ١٤٥.

العبيد^(١) فهم من عشائر العراق المهمة. ولا تزال محافظة على مكانتها.
وللعبيد من الشعر العامي الناييل وهم أشهر فيه من الجبور، والقصيد
والركباني، والعتابة وهي أقل.
هذا. وعرف العبيد لا يختلف عن سائر العشائر الزيدية وستعرض
له.

٥ - العزة

قال الشاعر البدوي:

بني عمرو جمال سبل دقار ولو دفعناهم شوي يميون
يستاھلون مكند البن ببھار وحيل عليها النشامي يعحفون
وينو عمرو العزة وعشائر أخرى من آل سبيع. وعشائر العزة
من زبيد الأصغر وهي واسعة النطاق معروفة في لواء ديالى في غالب
مواطنه، وقسم كبير منها في لواء بغداد، وآخرون في ألوية الموصل
وكركوك والحلة والدليم والكوت والعمارة... وان التشتت أصابهم
لاحداث جسام من أهمها الحروب المستمرة بين العراق وايران
لوجودهم في الحدود أو بقربها. وكذا القحط وما شابه ذلك.

قال البسام في كتابه عشائر العرب:

"سكان جانب دجلة الشرقي بين بغداد وكركوك (العزة)، ذور المجد
والعزة، والشوق للمكرمات ولا شوق كثير عزة. القول فيهم انهم امام
المكرمات، وغمام المعصرات، والأخذ الويل لمن ناواهم، والركن المنيع
لمن والاھم، ومآل المؤمل رفدھم، وزاد المتحمل من عندهم، وقرة عين

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج ٥.

الخائف، وقال المستنطق والعائف، فرسانهم خمسمائة، لم يعرفوا الرمي. " اهـ^(١).

وأراد الرمي بالبندق. ومن أشعارهم التي يفخرون بها قولهم:

يا هيه هل الرمك حسن المحورب صاح
وكروم حمير عدوا على الماطلي برماح

يريد يا أهل الخيل الرمك أسمع صوت (المحورب) يدعو إلى سوح القتال بأشعاره ونخواته وتشجيعه. (صاح) أي نادي. وعند ذلك لبي دعوته قروم حمير ورجالها الشجعان وعدوا أي هجموا على الماطلي (أهل البنادق) المسماة بهذا الاسم وأصل هذا اللفظ (مارتيني). وكان هجومهم برماح فلم يبالوا. يفخر بشجاعتهم.

ولا يكفي أن نقف عند هذا. وأنما بهمنا تاريخ عشائر العزة وما أصابها من تحوّل، أو لحقتها من تطوّر. وأن التاريخ في حوادث عديدة صرّح بتصريحات وافرة، وأن العشائر ليس لنا مرجع في أطراد التدوين عن وقائعها إلا عندما تدعو علاقة بدولة.

ومن النصوص التاريخية التي عثرنا عليها ما ورد في (الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير) قال:

" وفيها - سنة ٥٩٧هـ - وقع في بني عزة بأرض (السراة) بين الحجاز واليمن وباء عظيم، كانوا يسكنون في عشرين قرية، ووقع الوباء في ثماني عشرة قرية، فلم يبق منهم أحد، وكان الإنسان إذا قرب من تلك القرى يموت من ساعته وبقيت ابلهم وأغنامهم لا مانع لها. وأما القرستان الاخريان، فلم يمت فيهما أحد، ولا أحسن أهلها بشيء مما كان أولئك فيه. " اهـ^(٢).

(١) الدرر المفخر في أخبار العرب الأواخر - الدار العربية للموسوعات - بيروت.

(٢) ابن الساعي: الجامع المختصر ص ٥٤.

والقريتان يصح أن تتكاثر وإن تزيد نفوسهما للمدة الطويلة التي ذكرها هذا المؤرخ. ومواطنهم بين الحجاز واليمن. ثم انتشروا في أنحاء عديدة. وفي ابن كثير في تاريخه ورد لفظ (عنزة). وغلط الناسخ أو الطابع فيه ظاهر.

وأقدم من هذا ما ورد في كتاب (اسماء جبال تهامة وسكانها) من تأليف عزام بن الأصبح السلمي. جاء فيه ذكر جبال السراة ويسوم، وفرقد، ومعدن البرام، وجبلان يقال لهما (شوانان) واحدهما (شوان). وهذه الجبال كلها لغامد... ولخولان ولعزة (ورد غلطاً لعنزة). اهـ^(١).

ولا محل لذكر عنزة هنا. ولكن المصحح لا يعرف سوى (عنزة) فتوهم انها المراد... وهكذا وردت في طبقات ابن سعد فإن عبد الله بن افرم الخزاعي كان مع ابيه بالقاع من غزة قال مر بنا ركب فاناخوا ناحية الطريق. فشاهدتهم فإذا فيهم رسول الله ﷺ فصليت معهم فكأنني انظر إلى عفرتي ابطي الرسول صلى الله عليه وسلم اذا سجد^(٢).

وإذا رجعنا إلى أصل تاريخها وجب ان نتحرى عشائر زبيد في حوادث (فتح العراق) في أول عهد العرب المسلمين بين العشائر الفاتحة. فهذه (بجيلة) العشيرة المعروفة التي كانت تتولى رئاسة العشائر الزبيدية، ومذحج من أعظم مجموعاتهما. ومن بينها (زبيد). ومن القبائل الزبيدية (قبائل زبيد الاصغر). اشتهر من رجالها وفرسانها (عمرو بن معديكرب الزبيدي). وفي قصصه التاريخية في الحروب، وما هو مشهور وأن العزة من عشائرها ورئيسها عمرو بن معديكرب. وردت في مختلف النصوص.

ذكر صاحب عنوان المجد في تاريخ بغداد والبصرة ونجد (زبيد)،

(١) طبع سنة ١٣٧٣هـ راجع ص ٤١ منه.

(٢) طبقات ابن سعد ج ١ قسم ٢ ص ١٢٨.

ومن يمتّ إلى (زيد الأصغر)، وهم العزّة بين القبائل الزبيدية الحميرية.
قال:

"ومن أجلّها - أجلّ عشائر العراق - عشيرة العزّة. وهم أولاد عمرو
ابن معدي كرب الزبيدي الصحابي. وهم عدّة قبائل مشهورين كلّهم من
حمير. " اهـ. ثم أعاد ذكرها عند الكلام على (عشيرة زبيد) فبيّن أنها من
زيد الأصغر. وزاد أن هذه العشيرة في نواحي بغداد^(١). فعلم أن العزّة من
(زيد الأصغر) كما جاءت التصريحات الأخرى. ويرد ذكرهم أحياناً باسم
(زيد) تارة، و(حمير) أخرى. وفي تاريخ العراق بين احتلالين جاؤوا باسم
زيد.

ولا تزال نخوتهم (العمرو)، و(حمير)، وعند استصراخ أفراد العشيرة
يقولون (كراديس حمير). والكردوس لغة حميرية وهذا اللفظ وارد في
المعاجم اللغوية. ومثل هذا ما شاع من لفظ (انطى) بين عشائر زبيد.
وبينها ألفاظ حميرية عديدة أخرى. وجاءت التصريحات بأنهم من حمير
كالعبيد والدليم والجبور وزبيد.

والحوادث التاريخية تابعة لما يقع فتستدعي الذكر. وفي منتصف
المائة الحادية عشرة جاءت فرامين السلاطين وأوامر الولاية (البيورلديات)
ناطقة بأسماء رؤسائهم المشهورين آنئذ.

ومن ذلك:

(١) الفرمان المؤرخ في أوائل ذي الحجة سنة ١٤٠٨هـ (١٦٣٩م) ذكر
فيه شيخ العزّة درويشاً من شيوخ جماعة عرار. أعطى من الاسحاقي تيماراً
وتقع في لواء تكريت. وفي ١٤ منه صدر فرمان آخر ذكر فيه درويشاً وأنه
شيخ آل عزة. وكتب الاثنان في صحراء جيق.

(٢) فرمان ثالث باسم درويش محمد وسليمان ابني بورسون (برصم)

(١) عنوان المجد - الدار العربية للموسوعات - بيروت ١٥.

فوجهت اليهما المزرعة الواقعة في لواء تكریت وناحيته ليتصرفا بها بوجه التيمار لوفاة أبيهما وهذه المزرعة لجماعة العزة. وتاريخه في صفر سنة ١٤٠٩هـ. وفي أول جمادى الاولى سنة ١٠٥٢هـ جاء البيورلدي بتأييد ما ذكر. وكان ذلك أيام ولاية حسن باشا. كما صدر فرمان لهما في أوائل جمادى الآخرة سنة ١٠٥٣هـ بتفويض بلاغ بني مويه (نهير للزرع) كذا جاء ولم تكن الاسماء واضحة.

(٣) فرمان في مشيخة الشيخ درويش بن سبيع وكان شيخاً في لواء تكریت في جماعات آل عزة وجماعة شاهين أبو جوارى، والعميشات من الجحيش، ومحمد العمر الجنابي، وأبو ويسى، وجماعة أبو طراز (ورد طراد)، وأبو سمري، وجماعة عمر الخير الجنابي أبو مهلهل، وجماعة أبو فراج، وجماعة حسن الملاحة. وبين أن والده توفي، فأصبحت المشيخة شاغرة، وأنه أرشد أولاد أبيه المتوفى وقادر على القيام بخدمة المشيخة فأعطى له هذا فرمان ليتصرف كتصرف والده مجدداً بالعشائر والقبائل وأن يكون شيخاً في الجماعات المذكورة كما كان والده وأن لا يصدر منه تقصير. وهذا فرمان السلطاني من دار السلطنة العلية. في أواسط جمادى الاولى سنة ١٠٥٣هـ.

(٤) بيورلدي مؤرخ ٨ ذي القعدة سنة ١١٠٣هـ يتضمن ان نهير اليعقوبية الواقع في (ادينه كوي) (قرية المنصورية) في صحراء ناحية الخالص أعطى إلى الحاج مرتضى والشيخ طوي ليحفر ويعمر بالوجه المبين في الأمر وأن يعطي ميريه إلى ضابط الخالص مع اعفائهما من التكاليف، والملحوظ أنه كانت أعطيت تذكرة ديوان لبايزيد من بيكات الكروية ولعباس ابن موسى من بيكات عانه في ١٦ جمادى الاولى سنة ١١١١هـ ثم رفعت يدهما عن النهير واعطي للشيخ بايزيد شيخ العزة في ٢٩ جمادى الاولى سنة ١١١٢هـ.

(٥) ان شاطيء الدوجمة التابع لشواطيء ناحية بط (العظيم) لا يحصل منه شيء ان لم يكن طغيان. وان ضبطه عسير فأعطي إلى بايزيد

على أن يؤدي المقرر فأعطيت إليه تذكرة الديوان بذلك في ٢٦ ذي الحجة سنة ١١٠٩هـ. ثم توفي الشيخ بايزيد فوجه هذا النهر إلى ابنه عرار بأمر من الوالي احمد باشا في غرة جمادى الآخرة سنة ١١٤٠هـ. ثم ان عراراً توفي فوجه إلى الشيخ حسن بتذكرة ديوان في ١٢ شوال سنة ١١٤١هـ. ثم رفع حسن من النهر ووجه إلى سميه حسن بن بايزيد في ٣ ربيع الاول سنة ١١٤٥هـ. ثم رفعت يد حسن هذا ووجه النهر إلى فارس شيخ العزة بأمر الوزير احمد باشا في ٢٧ ربيع الثاني سنة ١١٤٧هـ.

ثم وجه هذا النهر بأمر الوزير اسماعيل باشا إلى حسن الطوي (ورد الشطوي) وأعطى تذكرة ديوان بسبب فرار فارس بتاريخ غرة المحرم سنة ١١٤٨هـ^(١).

هذا ملخص ما ورد في الفرامين والأوامر فأيدت هذه الوثائق ما جاء في عشائر العرب للبسام. وفي (نجد) للاستاذ السيد محمود شكري الألوسي رحمه الله. وهكذا معالي الاستاذ فؤاد حمزة في كتابه (قلب جزيرة العرب) وأوضح أن العزة عشيرة بين عشائر سبيع في نجد، ومعالي الاستاذ حافظ وهبة في كتابه (جزيرة العرب). وجاء ذكر العزة في (سياحتهامه حدود)، وفي (رحلة المستر. رج) وفي (رحلة المنشي البغدادي). وفي أنحاء القدس الشريف (عشيرة العزة) معروفة وهي مجاورة لشرقي الأردن. وفي العراق انتشروا في أنحاء المختلفة مما يعين تاريخ تحولها. وهذا يحتاج إلى عصور عديدة، ووقائع كبيرة فرقت قسماً عن آخر كما ان تشعب الفرق وتوزعها دليل آخر بل ان (تاريخ العشائر الزبيدية) ذو علاقة بانتشارها وتاريخها وأيضالها بالعشائر الأخرى. وهو تاريخ ناطق لا يقبل الارتياح حتى أنه لو انعدمت جميع النصوص التاريخية لعلمنا تاريخ هذه العشائر من طريق توزيعها في الأقطار، وفي أنحاء العراق المختلفة. ومثلها العشائر الكبيرة الأخرى.

(١) مباحث عراقية ج ٢ ص ٣١٠ وجريدة البلاد تموز سنة ١٩٤٥م.

ثم انه التبس على كثيرين التفريق بين العزة وبين بني عَزَّ. والحال أن بني عَزَّ عشيرة من عبادة والنسبة اليها (عزي) ذكرت في (مختصر تاريخ ابن الساعي).

والنسبة إلى العزة (عزاوي). هكذا ينطق بها في العراق. وأما في غير العراق فينطق (العزّة) مخفف أعزة. وهو الصواب. وكان اعتراض كثيرين على هذه النسبة وأن الأستاذ الأب أنستاس ماري الكرمللي قد وجه هذه النسبة توجيهاً لغوياً في كتابه (النقود العربية) قال في مادة عشاوي:

‘نسبة عامية إلى العشرة. والعامية تعامل الهاء الاخيرة معاملة الألف. فيقولون في العراق بصراوي وحلاوي، وعزاوي في النسبة إلى البصرة والحلة والعزة كما يقول الفصحاء حبلاوي ودنياوي في النسبة إلى حبلى ودنيا... اهـ’^(١)

ثم ذكر الأستاذ بعض القبائل في كتاب له أراد أن يجعله ملحقة لمجلة (المقتطف) بعنوان (فهرس القبائل) رتبها على حروف الهجاء. ولما لم أر فيه للعزة أثراً أعتزست عليه، فقال أن العزة حديثو عهد في تكونهم، فلم يدخلهم في فهرسه فلم يكونوا من العشائر القديمة. ولم يمض عليهم نحو مائتي سنة أو ثلاثمائة. فقلت له انك نشرت (الجامع المختصر) لابن الساعي. وفيه ذكر العزة لأمد أكثر مما قدرت. فلما رآه أذعن.

وجاء في كتاب عشائر العرب الذي نقله إلى الافرنسية (كليمان هوار) أن العزة يسكنون القرى والخيام، ويزرعون الأراضي ما بين كركوك وبغداد. ويتألفون من خمس عشرة عشيرة. ويبلغون (٥٠٠) بيت. وان شيخهم ملحم^(٢) يخضع لحاكم بغداد دون أن يتقاضى منه مخصصات.

(١) النقود العربية ص ١٨٠.

(٢) ملحم هذا ابن عرار البازيد.

١ - ألبو أجود:

من عشائر العزة المهمة. وفيها بيت الرئاسة. ولا نستطيع أن نصل في تعداد أجدادها إلى رأس هذه العشيرة (أجود) لتقدم العهد، ويعد الصلة، فالحافظة ليس في وسعها أن تعد ما تكاثر من أسماء الأجداد. وقد اختبرت الكثيرين ممن يدعي حفظ أجداده، فلم أعتمده لما رأيت من اختلاف في المحفوظ.

ونخوة هذه العشيرة (اخوة هكشة). و(حمير)، و(آل عمرو)...
والأخيرتان عامتان في الكل. والأولى خاصة بألبو أجود.

ويتفرعون إلى:

١ - ألبو فارس:

الحاج فارس هذا ابن عرار بن بايزيد. والرئاسة اليوم في هذا الفرع. والرئيس الشيخ حبيب خيزران بن عبد الله بن محمد بن مروح ابن الحاج فارس ومن ثم عرف الاتصال.

وأفخاذهم:

(١) ألبو مروح. ومنهم الشيخ خيزران الرئيس العام لعشائر العزة. وتوفي في نحو سنة ١٩١٢م وكان رئيساً. والآن ابنه الشيخ حبيب ومنهم ألبو رشيد وألبو عبد الله الحمد وغيرهم.

(٢) ألبو غصيبة. كان منهم الشيخ غضبان الخلف رئيساً، ثم المرحوم الشيخ الحاج عبد اللطيف رئيساً عاماً للعزة وتوفي نحو سنة ١٣٢٤هـ فخلفه في الرئاسة ابنه الشيخ علي ابن الحاج عبد اللطيف بن خلف بن غصيبة ابن الحاج فارس. أصل الفخذ ومنهم الاستاذان شاكر وحسن أولاد محمود الخلف الغصيبة. وهما الآن محاميان وهذا الفرعان ألبو غصيبة وألبو مروح تواليا على الرئاسة وأستقرت فيهما. وكانت لا تخرج عن ألبو أجود. وهي تابعة للمواهب والمصلحة والآن الرئاسة في ألبو مروح، وفي الشيخ حبيب

الخيزران لما أجمع فيه من أوصاف. وكان عضواً في المجلس التأسيسي ونائباً مرات عديدة.

(٣) أبو محمود. ومنهم اليوم عيسى وإخوته أولاد دانوك ابن عبد الله بن إبراهيم عبد المولى بن محمود ابن الحاج فارس، أصل الفخذ. يسكنون في الشوهاني.

(٤) أبو خالد. ومنهم إبراهيم وحمد أولاد إبراهيم بن صالح بن درويش بن خالد ابن الحاج فارس. في عبر الكوام.

(٥) أبو حسن الفارس. ومنهم ضاري بن نكة بن محمد بن بندر بن حسن ابن الحاج فارس.

٢ - أبو بايزيد:

وبايزيد جد الحاج فارس المذكور فإنه ابن عرار بن بايزيد فرع من فروع (أبو أجود). ومنهم:

(١) أبو ملحمة. وهؤلاء انقراضوا تقريباً وهم أولاد ملحمة بن عرار البايزيد ومنهم اليوم أحمد بن حسن الملحمة. وكان ملحمة هذا رئيساً على العزة. وذكره (كليمان هوار) في كتابه.

(٢) أبو جادر. وهذا ابن بايزيد ومنهم أبو ثامر. ومنهم مؤلف هذا الكتاب عباس بن محمد بن ثامر بن محمد بن جادر بن بايزيد وأبناء عمه الحاج أشكح الثامر. وأبو كرم (أخو ثامر).

٣ - أبو طوي:

طوي هذا ابن (بايزيد) المذكور. ومنه تكونت أفخاذ بأسماء أبنائه مالوا إلى بغداد، ولم يبق منهم إلا القليل. وهم:

(١) أبو حسن الطوي. وهؤلاء ذكر جدتهم (حسن الطوي) في فرمان. وتولّى رئاسة العزة.

(٢) ألبو أسود الطوي. منهم في بغداد وفي ديار العزة ومنهم كريمة بنت لطيف بن سعدون بن محمد بن درويش بن أسود الطوي.

٤ - ألبو سبع:

وهذا سبع هو جد بايزيد فإن بايزيد ابن طوي بن درويش بن درويش الآخر بن محمد بن علي بن سبع. منهم بيت تمن وعبد الكسارة واقاربه ومنهم بازول واقاربه وآخرون سكنوا القرى ويقال لهم سبيعات وبيت ثابت في المسيب منهم.

٥ - ألبو عرار:

وعرار هذا جد أعلى. وجاء ذكر درويش الدرويش في الفرمان وأنه من آل عرار فهم من اقدم فروع ألبو أجود. ويتفرعون الى:

(١) ألبو ملح ومنهم حسين العلي السبع، ومحمد العلي السبع ويتفرعون إلى ألبو حنظل وألبو طوكان وألبو عوسج وألبو هيلان. ومنهم لفقة الهيلان توفي سنة ١٩٤٧م وكان عارفة وكان رئيسهم. ومنهم ألبو دزمان.

(٢) ألبو سالم. رئيسهم حديري بن شهاب وقد توفي سنة ١٩٥٤م.

(٣) نفس ألبو عرار. رئيسهم محمد الحسين الكركاع.

٦ - ألبو صلال:

صلال هذا أبو عرار. فإن عرار بن صلال. وهم الآن في قلة. منهم:

(١) ألبو عفريت. ومنهم حسين العلي العفريت.

(٢) ألبو دفار. ومنهم احمد بن مخلف الدفار.

(٣) ألبو بشير.

(٤) ألبو صتور.

٧ - أبو عجر:

وهذا هو أبو صلال ومنهم من يقول جدّه. وبعضهم يعدّ أبو عرار آخر الكل. وهؤلاء منهم في دلي عباس. (ناحية المنصورية)، وفي جديدة الأغوات، وفي مواطن عديدة من الخالص. ورئيسهم محمد الغزال. وصاروا من أهل القرى.

٢ - أبو عواد:

من عشائر العزة الكبيرة. من اخوة أجود. وهو الأكبر. وغالب أبو عواد مال إلى بغداد وتولى قسم منهم مناصب كبيرة في الجيش والادارة. ولا تزال أفخاذهم موزعة في العشيرة وفي بغداد وفي محلات عديدة منها. وهذه فرقهم:

١ - أبو حمد. رئيسهم خلف البراك وفروعهم:

(١) الصوالة. الرؤساء. ومن هؤلاء في لواء الكوت.

(٢) الشبالغة.

(٣) أبو علي الراشد.

(٤) أبو جدي. منهم المرحوم أمير اللواء يوسف باشا.

(٥) أبو منجل.

(٦) أبو صعب.

(٧) الهاترة. رئيسهم صالح الجايد.

٢ - أبو أسد. رئيسهم عواد الحمد. ومنهم ابراهيم باشا الحاج

خلف.

(١) التنيجات.

(٢) أبو حمود.

(٣) أبو دالي.

٣ - أبو داغر . وفروعهم :

(١) أبو عيسى السائر .

(٢) أبو مولى .

(٣) أبو عبد الله الحمد . ومنهم المرحومان صبري باشا واخوه
احمد الشويش .

(٤) أبو شداد . منهم المرحوم زكي باشا .

٤ - أبو غادر . رئيسهم خلف القايفل . ومنهم المرحوم أحمد جودت
باشا وابنه المرحوم الدكتور محمد فاضل . وفروعهم :

(١) أبو سليم .

(٢) أبو شدة .

(٣) أبو درغام .

وهؤلاء يقال لهم (الحضاريون) . نخوتهم (العمرو) في الدرعية من
ناحية سلمان الفارسي .

٥ - أبو جابر . يسكنون مع أبو فراج . منهم علوان بن حمد الحبيتر .
وقليل منهم في قرية زهرة ، وقسم في العظيم . ومنهم من يعدهم من (أبو
باز) .

٦ - أبو باز . يسكنون مع أبو فراج ورئيسهم حميد بن خلف
اليوسف . وفي أراضي العظيم ورئيسهم يعقوب الحسين .

(١) الخليفات . ومنهم حميد بن خلف اليوسف .

(٢) أبو عثمان . رئيسهم يعكوب (يعقوب) الحسين الفياض .

(٣) أبو ربيع . منهم الاستاذ المقدم المتقاعد صالح بن حسن بن
محمد الربيع ، والدكتور جلال العزاوي والمرحوم جميل .

(٤) أبو هرموش في الضلوعية .

(٥) ألبو حنوش في الضلوعية.

(٦) ألبو مسرة. رئيسهم عليوي المبرد.

(٧) الكواشنة.

(٨) ألبو سعدون. كانوا رؤساء ألبو عواد.

٣ - ألبو بكر :

من عشائر العزة الكبيرة اخوة أجود. ويكر أكبر من أجود، وعواد أكبر الكل. رئيسها محمود الدلو وقد توفي والآن ابنه علي. ونخوتها (أولاد الخاتون). ونخوتهم العامة (صبيان العمور). وهم أولاد (بكر السعيد). وقد مر بنا ان عواداً هو ابن حسن المحمد، وان أخاه أعقب (عجلاً)، و(بكرأ). وهذا الأخير جد (ألبو بكر). وهذه الصلة تعين القربى بين عشائر العزة. وألبو بكر يتفرعون إلى فروع عديدة ويتصلون ببكر يقيناً، فلم نعول على المحفوظ لاضطرابه. فالحافظة تؤيد الصلة والقربى فقط.

وهذه أشهر فروعهم:

١ - ألبو برصم. رئيسهم دهلوز الحمزة. والرؤساء منهم. وجاء ذكر هؤلاء في فرمان السلطاني المذكور سابقاً. وبرصم (برسم) بن محمد. ومن أفخاذهم:

(١) ألبو نمر.

(٢) ألبو عتيج. ومنهم غصوب بن داود اليوسف وحافظ بن محمود اليوسف. ومنهم قسم من ألبو جيلي وهم ألبو عمرو ألبو سراب.

٢ - ألبو خليل. رئيسهم محمود الدلو. والآن ابنه علي. ومنهم عبد السلام بن رستم بن نجم بن محمد بن وردى بن حمد بن خليل بن رستم اخو برصم (برسم) بن محمد. ومن أفخاذهم:

(١) ألبو صليبي.

(٢) ألبو سرحة.

(٣) أبو ملحمة .

(٤) أبو حمد . ومنهم أبو جيلي . وقسم منهم يرجع إلى أبو خليل .

٣ - أبو دلي . رئيسهم حسن بن جار الله . توفي والآن ابنه مالك .
ورئيسهم في العزة ياسين بن ثويني . وهذه أفخاذهم :

(١) الكلاصة .

(٢) أبو كطبة .

(٣) أبو شيخ علي بن أجود .

(٤) نفس أبو دلي .

(٥) أبو حسين العلي .

(٦) أبو حسن العلي .

(٧) أبو كريش .

(٨) أبو سراج .

٤ - أبو محمد . هؤلاء من أولاد محمد أخو بكر . ويعدون في
عدادهم . وهم أولاد محمد السعيد . ومنهم (أبو محمد) رؤساء عشائر
العمارة المعروفين بهذا الاسم . ونخوتهم (واحد) وهو نخوة الجميع من
أبو محمد .

ومن فروعهم :

(١) أبو شداد . رئيسهم أحمد المرشد في أراضي الانجانة ، وفي
أراضي سمرة ، وفي أراضي الخرجة فوق تكريت . ومنهم (الشدة) خلفه
فيصل من رؤساء أبو محمد في العمارة وانهم من أبو شداد .

ومن أفخاذهم : (بو مهاوش) . في أنحاء داقوق . رئيسهم مرشد
العطية وتوفي واعقب أحمد وتوفي وله ابن اسمه شهاب . وأبو مجداد في
الخرجة . رئيسهم عويد المطر . (أبو فرج) . في داقوق . رئيسهم ملا عبد
الدرويش .

(٢) أبو فهد: ومنهم (أبو كطل)، و(الاجيودات)، و(أبو سرحان)، و(أبو يوسف).

(٣) أبو جاسم الم محمد. رئيسهم مهاوش الجاسم رئيس الكل في الرضوانية في ابي عامود. وهو مهاوش بن جاسم بن محميد بن طارش بن فياض بن وادي بن عابد بن ادريس بن علي بن جاسم بن محمد بن سعيد. ومنهم: العابد الرؤساء والحميد ومنهم الحمد والزويني وأبو حاجي. رئيسهم سهيل بن عبد. والسوييف، منهم صالح بن شاووش. ومنهم الربيع والكعيد والخميس والبكير والخلف. ومعهم الصليهم من أبو بكر.

(٤) أبو خواجه. سموا باسم جدهم خواجه السعيد. رئيسهم عبد الله الصبحي ومخلف النوفان ومنهم (أبو عز الدين). الرؤساء، و(أبو حمد الجادر). رئيسهم عطية الصالح الياسين وابراهيم الخلف. و(أبو حسين البكر). رئيسهم فيزي بن حسين الهايس.

(٥) أبو موسى. في قلعة القصاب وفي الويسي والوشاع في الخالص. ومنهم (أبو ذياب). رئيسهم أحمد العلي الشلغيم. و(أبو نصر الله). رئيسهم لطيف الجاسم الماشي. و(أبو عليوي) رئيسهم صالح بن زوين. و(أبو غزلي) رئيسهم نجم العبد الله في زاغنية والمشيرية. و(أبو مفرج) رئيسهم لطيف الماشي بالوشاع. و(أبو سراب) رئيسهم علي بن ثبات. في أراضي ابي عامود ومنهم في صنباب وهم من أبو بكر.

٥ - أبو شاهين. رئيسهم ابن ياسين.

٦ - أبو حامد. رئيسهم مظلوم الداود. من أبو بكر.

(١) أبو مهنا.

(٢) أبو سلومي.

(٣) أبو طاموس.

ومن أبو حامد في التاجية والجوب من المجرية والقص من لواء الحلة كاظم الحويلي، وصكب المحيسن وحمزة الحويلي.

- (١) أبو حسين . مشاري الحسين .
- (٢) أبو حسن . عزيز الابراهيم الحمد .
- ٧ - أبو محمود . رئيسهم حسن بن بيات . ومنهم في كركوك .
 - (١) أبو زوبع . الرؤساء . في الانجاة تابع كركوك .
 - (٢) أبو مطر . رئيسهم سليمان الخليل . في كركوك .
- ٨ - أبو حردان . منهم في النيل التابع للواء الحلة . رئيسهم حسين ابن غركان ومنهم في مهروز رئيسهم خليل بن ابراهيم العمران . ومنهم في لواء الدليم .
- (١) أبو حسان . رئيسهم عزيز المعروف الشكح . وسلطان الحردان . منهم في النيل وفي أراضي العمية من المحاويل .
- (٢) أبو جابر . رئيسهم كسوب الطعمة وحسين العركان منهم في النيل وفي العمية .
- (٣) أبو جوعان . رئيسهم سلطان الحردان العبد الله في النيل وفي أراضي العمية وفي أراضي العبارة .
- (٤) أبو عبد الله . في النيل .
- ٩ - الاجيودات . رئيسهم غضيب بن حسين . في العظيم .
- ١٠ - الصهبيات . رئيسهم محمد بن بيات .
- ١١ - أبو عامر . رئيسهم جاسم بن محميد .
- ١٢ - الشغبيات . رئيسهم عبد بن حبيني .
- ١٣ - العرايضة . رئيسهم كاظم بن اسماعيل .
- ١٤ - أبو سالم . رئيسهم من أبو خليل . في ناحية الدور .
- ١٥ - أبو شحادة . رئيسهم جدوع بن كاظم .
- ١٦ - أبو فرج . رئيسهم كركوز . وهؤلاء يقتنون الجاموس . وبينهم قسم من أبو محمد .



الشيخ محمد المشوح - جميلة

١٧ - أبو نعمة. رئيسهم عبد بن حسين. من أبو بكر وهؤلاء يقتنون الجاموس.

١٨ - أبو جيلي. في أنحاء بلد. يرأسهم علوان الدرب وابنه جاسم العلوان قسم من أبو برصم، وقسم من أبو خليل. يسكنون الخويخة مجاورة أراضي عقاب والخرجة مجاورة الأراضي المذكورة وتقع في غربيها. ويقع في غربيهم (الحياب) من المجمع. وأفخاذهم:

(١) أبو علي. الرؤساء. يرجعون إلى أبو خليل.

(٢) أبو عمرو. رئيسهم عبد العلي الجاسم. ويرجعون إلى أبو خليل.

(٣) أبو حمدون. رئيسهم علي محمود. ومنهم في الخالص في الكيبة. يرجعون إلى أبو برصم.

(٤) أبو سراب. عبيد العلي الثبات. يسكنون مع الشيخ حبيب يرجعون إلى أبو برصم ولقريتهم من الدجيل وسكناهم فيه. وخفف إلى (أبو جيلي) وأصلها دجيلي.

١٩ - أبو عجيل. رئيسهم حسين بن مزعل من أبو بكر.

(١) الدغيرات.

(٢) المجاحيل.

٢٠ - أبو حذيفة. رئيسهم نعمة الخلف.

٢١ - الجلاغمة. رئيسهم محمود بن مخلف.

٢٢ - الجيايلة. رئيسهم محمود بن نايل. منهم في جانب الكرخ بغداد في شارع الشيخ معروف. وهم نحو مائتي بيت.

٢٣ - البجاريون. رئيسهم سعيد بن سارة في قرية زهرة. ومنهم من يعدهم تبع العزة.

٢٤ - ألبو فياض. رئيسهم حسن بن علي والآن ابنه محمد. في أراضي أبي عامود في اليوسفية. والآن في صدر المحمودية.

٢٥ - الفريجات. رئيسهم صالح الفريجي. في شمال الكاظمية. ويقال انهم تبع. ومنهم في شمال الاعظمية وكسرة الفريجات معروفة. وهناك كان بستان داود باشا وقصره.

٢٦ - الحرث. فرع مستقل. قرب مندلي.

٢٧ - الملاطشة. يسكنون مع ربيعة في لواء الكوت. رئيسهم لفقة بن عبد علي الداموك وهم نحو ثلثمائة بيت. ويقال ان سبب تسميتهم أنهم لطفوا في الارض التي حلوا بها. فكانت تسميتهم بالملاطشة. وهم من ألبو بكر. ومنهم بيت داموك الرؤساء، وبيت كنوش، وبيت حمزة، وبيت كناص ويرجعون إلى (ألبو دلي) من عشيرة ألبو بكر ويساكنهم (بيت جاسم) من ألبو عواد. نزحوا إلى لواء الكوت أيام الشيخ حسين العجل.

٢٨ - الشويلات.

٢٩ - ألبو عجيل. في أنحاء تكريت.

هذا. ونرى عشيرة ألبو بكر أكثر انتشاراً وتوزعاً. ومنهم من يعد بكر ابن سعيد بن أسود بن طراد بن خلف بن عزيز. وهنا اختلاف في المسموع في التقديم والتأخير مما يدل على اضطراب الحافظة. ولا شك ان الأفخاذ صاروا يعدون أجداداً، وتركوا ما بينهم كما يتبين لأول وهلة.

٤ - ألبو طراز:

من عشائر العزة المهمة. رئيسهم طعمة الخلف. توفي والآن رئيسهم شنيف ابن الحاج محمد. ونخوتهم (آل عمرو).

وفرقهم:

١ - ألبو عيثة. رئيسهم شنيف.

(١) أبو درويش . الرؤساء .

(٢) أبو زامل .

(٣) أبو عوين .

(٤) أبو لهيمد . منهم الرئيس .

(٥) أبو بكر الحسين .

(٦) أبو عذب . منهم مهدي الصالح العلي . وهو من مشاهير تجار الحبوب في بغداد .

٢ . أبو حسن . يرأسهم الملا محمد بن الملا حمد . ومرعي الخلف الحمد .

(١) أبو جمعة . يتفرعون من طعان بن حسين بن جميل .

(٢) أبو عيادة . رئيسهم مرعي ونجم العبد الله الحمد . من عيادة ابن حسن بن طراز ومشهور عنهم معرفة الاثر . . .

(٣) الطرازات . رؤسائهم زهو الخلف اللاحم . وعباس الابراهيم وخماس السالم . من علي بن سالم .

(٤) مجرن . رئيسهم حسين الصالح . كانت الرئاسة فيهم وهم من مجرن بن حسن بن جميل .

(٥) أبو فتيان . رئيسهم ملا احمد الحميد بن فتيان بن حسين .

(٦) أبو ظاهر . رئيسهم كريم الحاج روضان بن ظاهر بن جميل .

فمن هؤلاء الملا احمد عدّ نسبه بأنه ابن حميد بن درويش بن خليفة ابن فتيان بن حسين بن جميل بن حسن بن علي بن محمد بن حسن بن طراز بن علي بن سالم بن صهيب بن عمر بن خلف بن عزيز بن محمد بن علي بن سالم بن صهيب هذا ما تمكن من عدّه . وقال أبو أجود أولاد حسين الخلف العزيز . ومن ثم ذكر الاتصال . كما انه قال أبو بكر أولاد

حسين السعيد بن عزيز. وأبو عواد من عواد بن حسين العزيز وقال
العكيدات يتصلون بعلي السالم. من أجداد العزة.

(٧) أبو طلاع. بضعة بيوت. وهم من طلاع بن حسين.

٣ - أبو شعنون. ويقال لهم (المرشد). رئيسهم محمد بن طلال.

٤ - أبو نجدي. عدّهم الاستاذ ورنر كاسكل عشيرة من عشائر العزة
مستقلة. والحال أنها فرع من عشائر أبو طراز. ويتفرعون إلى:

(١) أبو معلّى. رئيسهم محمود الهذال.

(٢) أبو كنعان. رئيسهم نجرس البكي.

(٣) أبو يحيى. رئيسهم هادي المعلى الطعيس.

(٤) أبو حديد. رئيسهم خماس الصالح.

ويمتاز أبو طراز على سائر عشائر العزة في معرفة الأثر. ومن
المعروفين. شهاب بن احمد الحسن واخوه ولكن شهاب معروف اكثر في
حوادث يحكونها عنه ومشاهدته منه. وهما من أبو شعنون.

٥ - أبو فراج:

ورد ذكر هؤلاء في الفرمان المؤرخ أواسط جمادى الاولى سنة
١٠٣٥ وهم من عشائر العزة. وهي عشيرة قائمة بنفسها. انفصلت من أمد
بعيد. فلم تتمكن من الصلة بالأجداد وان كان يقطع بأنهم من العزة.
رئيسهم علوان المحمد المصطفى يسكنون أراضي الطريشة والضلوعية، وفي
جانب ناحية بلد. وقسم كبير منهم في الدليم، حكى لي سرحان الدياب من
رؤساء الدليم ان الذين يسكنون عندهم من أبو فراج هم من العزة. ولعل
تباعد بعضهم عن العزة يقصد منه أن لا يتكلفوا بما يقرره رؤساء العزة من
الكلف. ومع هذا فالدليم والعزة كلهم من زبيد ولا يضر اعتبارهم من أي
فريق كان منهما. واختلط بهم أبو عواد وأبو بكر فلا يكادون يميزون.

وقال لي بتأكيد الشيخ صالح الجاسم أنهم وأبو محمد من أبو بكر يتصلون
بجد واحد. وأيد ذلك الشيخ محجوب ابن الحاج مصلح في الطارمية.

وفرقهم الأصلية:

١ - أبو ظاهر. رئيسهم صالح بن جاسم بن جواد بن محمد بن
ظاهر. ومنه علمت الشيء الكثير عنهم.

٢ - أبو علي. رئيسهم أحمد الحسين الكاظم. وتوفي والآن ابنه
محمد. يدعون ان جدهم محمد الشهاب. يرجعون إلى أبو شهاب. وهم
في عزيز بلد. وفروعهم:

(١) أبو شروين.

(٢) أبو سلطان.

(٣) أبو علي.

٣ - أبو حسن. رئيسهم علوان المحمد المصطفى ومنهم في عزيز
سامراء، وفي جوائزرات. وأصلهم من أبو شهاب.

(١) أبو حميد. رئيسهم مزعل المطر.

(٢) أبو عبد. الرؤساء.

(٣) نفس أبو حسن.

(٤) أبو رياح. ومنهم أبو اسود رئيسهم محمود الحاج رضية.
وأبو كاطع. رئيسهم حردان العليا.

٤ - أبو مقامس. ومقامس اخو حسن.

٥ - أبو بتار. من أبو شهاب رئيسهم جاسم المحمد الدرويش. من
الطارمية.

٦ - أبو برغش. رئيسهم احمد النجم من أبو حسن.

من أبو عواد:

١ - أبو حمود. ومنهم أبو حنوش. رئيسهم أحمد الحسين وهذا هو. أحمد بن حسين بن ضاحي بن هندي بن زيدان بن درويش بن حمود ابن رحال بن نزال بن حمد بن جميل بن محمد بن باز بن عواد. وفروعهم:

(١) أبو هندي. يرأسهم أحمد الحسين وخلف الحسن الضاحي.

(٢) أبو يوسف. رئيسهم شמוש النغمش.

(٣) أبو نمش. رئيسهم صالح الأسود.

(٤) أبو حنوش. رئيسهم عبد الحمود.

(٥) أبو هوش. رئيسهم أسود بن حديد.

(٦) أبو ضعن الدروش.

٢ - أبو هرموش. رئيسهم حموش العلي. وجدهم رحال. وهم من أبو باز من أبو عواد.

٣ - أبو جابر. وهؤلاء من أبو باز من أبو عواد. رئيسهم علوان بن حمد الحيتتر. ومنهم في العظيم.

٤ - أبو دالي. رئيسهم إبراهيم الحبيب من أبو باز من أبو عواد. ويرجعون إلى أبو هرموش. وان إبراهيم هو ابن حبيب بن دالي بن هرموش المغيل بن رحال بن نزال بن أحمد بن محمد بن باز بن عواد. وبهذا يرجع إلى هرموش المغيل الرحال وبه يتصل بأل حمود.

٥ - التنيجات. رئيسهم عواد الحمد الحمود من أبو عواد.

ومن أبو بكر:

١ - أبو شطب. من فخذ أبو دلو.

ومن ألبو فراج في الطارمية شمالي المشاهدة فوق الحيايين.
ويشتركون في الفروع مع ألبو فراج في الطريشة.

ألبو فراج في الدليم:

يسكنون في أراضي شوكة في صوب الجزيرة تجاه الرمادي. رئيسهم
محمد الجديع ونخوتهم (وردة). كانوا يزرعون على الكروم. ومنهم
متفرقون في الطارمية وفي الراشدية.

وهذه فرقهم:

١ - ألبو شهاب. من اقارب علوان المحمد المصطفى. ومن
رؤسائهم فريج الجواد في الطارمية.

٢ - ألبو مارد. رئيسهم تليل الابراهيم العايش والآن عبد الرحمن
العايش في الطارمية ومحجوب الحاج مصلح في الراشدية.

٣ - ألبو خليفة الذياب. رؤساء الكل.

٤ - ألبو عتي. رئيسهم سليمان الحمد.

٥ - ألبو غانم. رئيسهم ابراهيم الخلف. ومنهم ألبو ذيب في انحاء
السليمانية والآن لا يفرقون عن الكرد.

٦ - ألبو شبلي. وهؤلاء من ألبو شهاب في غربي عانة. يسكنون مع
العقيدات في مهرة فوق عانة. ومع أهل الطارمية.

ويجاورهم ألبو ذياب من الغرب، وألبو عيثة من الشرق. ومع هذا
متهم من يعدهم وألبو فهد في جد واحد. وألبو فراج في الدجيل يشتركون
مع أهل الطارمية.

محفوظات

يقولون ان عواداً هو ابن حسن المحمد، وان اخاه حسين أعقب (عجياً) ومنه تكون (بنو عجيل) العشيرة المعروفة ومنها من يقيم في الخرجة. وقد سمعت من المرحوم الشيخ عمران الزنبور أنهم أقاربنا، وكذا قال لي المرحوم محمد العجيلي^(١) أنهم من العزة، وفي رحلة (رج) كانوا مع العزة. فوافق المنقول عن نفس أبو عواد. وأعقب حسين المذكور (بكرًا). ومنه عشيرة (أبو بكر). وقالوا أبو عواد في الشطرة منهم.

٦ - الشمطة:

وهؤلاء نحو مائتي بيت، يسكنون في قرية عباس الرجب التابعة لناحية قراقوش من نواحي الموصل. نخوتهم (العمرو)، والنخوة الخاصة (اخوة سالم). رئيسهم صالح الخضير. وقروعههم:

١ - أبو محمد.

٢ - أبو كضيب.

٣ - أبو ذيان.

٤ - أبو مجمل.

هذا. ولا مجال للاستقصاء ومنهم من يسكن الشبل ويقال لهم (الحويز). رئيسهم (دمن). وهم في الشافية.

(١) من افاضل الرجال وملاك في بغداد وفي لواء ديالى والصديق الامتاذ احمد نيازي تزوج ابنته.

الحشائر الملحقة بالعزة

وهؤلاء منهم:

١ - القراغول: يعدون من العزة.

٢ - السريوات: من البوسرية رئيسهم عباس الصالح. يسكن قسم في ابي صيدا وقسم في دويليب. وفروعهم:

(١) أبو يعكوب. رئيسهم خلف الجواد.

(٢) أبو بندر. رئيسهم عباس الصالح. ومنهم من يقول اصلهم (زبيد). ولكن لا يعرفون إلا العزة. ولهم الوقائع المعروفة.

٣ - الغريشات: من طيء من الراشد.

وعشائر اخرى تساكن العزة يأتي الكلام عليها عند ذكرها.

العزة خارج العراق

١ - العزة في نجد:

وهؤلاء ذكرهم السيد ابراهيم فصيح الحيدري في عنوان المجد، والمرحوم الاستاذ السيد محمود شكري الألوسي في كتابه (نجد). ومعالي الاستاذ فؤاد حمزة في (قلب الجزيرة)^(١)، والاستاذ حافظ وهبة في (الجزيرة)...

ويقولون (العزة) بكسر العين مخفف (أعزة). وهو الصواب من النطق، لكن شاعت عندنا في العراق بفتح العين. وكانوا في جبال السراة. ثم انتشروا في الاطراف.

(١) ذكرهم سابقاً باسم بني عمرو وآل عمارة.

ويعّدون في نجد من عشائر سبيع . ولعلها عشائر متجمعة ومتضامنة
فسميت بهذا الاسم . والعزة منها تتفرع إلى بدايد أي فرق عديدة . ورئيسها
اليوم ابن جفران رئيس جميع العزة هناك . وكلهم بنو (عمرو) وعدّ الجبور
منهم .

٢ - العزة في فلسطين :

في آب سنة ١٩٤٤م ذهبت إلى (مؤتمر المحامين في الشام) فسئلت
لي فرصة للسؤال من أحد المحامين في القدس الأستاذ عمر الصالح عن
عشيرة العزة . وكنت أسمع أن هناك عشيرة منهم فردت أن أتحقق عنها .
ومجمل ما علمته منه أنهم في قضاء الخليل . وموطن كثرتهم في (جبرين)
(عجّور) و(تل الصافي) . ومنهم في يافا . تغلبوا على (الدعجيين) ويسمون
(الدعاجنة) فأخذوا نخوتهم (اخوات صيحة) يريد (اخوان صيحة) . جمعوا
اخوة على اخوات .

ليس لهم وسم . وهم أغنياء جداً . يتعاطون الزراعة . وعندهم قليل
من الزيتون والأراضي الواسعة الصيفية والشتوية ، وبساتين البرتقال على
(البيارات) أي الآبار . وهم جميلو الصورة تغلب عليهم الشقرة . ويعرفون
بطول قاماتهم . وزعمائهم عبد الرحمن في بيت جبرين ، والمختار طلب في
الخليل ، وعبد المعطي في تل الصافي ، والشيخ ابو نعمان في عجّور .

ويجاورهم الربيعيون . واليوم يجاورهم (العمور) في قرية دورة ،
وعشيرة العملة وهي قيسية في قرية (بيت اولي) ، وعشيرة اللحام في (بيت
عطاب) .

وقال الأستاذ : جاءوا من أنحاء مصر . ولعلهم ذهبوا إلى هناك
فعادوا . وربما مالوا من الجزيرة . والحوادث تدفع .

هذا . وإننا وسعنا بعض القول من جهة المعرفة بهذه العشيرة
والاتصال بها اتصالاً مباشراً فلا أعذر في التقصير .

ملحوظة :

ان الآداب من القصيد والنائل العزة أشهر فيه من الجبور . والعتابة والركبانيات . وكذا الميمر والحداء شائعاً عند العزة اكثر ولا تختلف عن العشائر الزبيدية الأخرى المجاورة من عبيد وجبور ودليم . وكذا العرف يعد مشتركاً تقريباً بين هذه العشائر ولا يختلف بعضه عن بعض كثيراً إلا ان ألبو سلطان والجحيش في الحلة والسعيد والجبور هناك يتعدون عنهم ويقربون من آداب أهل الأرياف في أنحائهم .

عشائر زبيدية وحميرية

١ - البدير

هؤلاء يعدون من العزة من ألبو أجود . ونخوتهم (حمير) إلا ان هؤلاء تقادم انفصالهم ، واكتسبوا عوائد جديدة وهذا هو المحفوظ . ولم تعرف اتصالهم بجذ معروف .

ويعدون اليوم من عشائر عفاك . وهم في الدغارة والشامية رئيسهم شعلان الشهد والآن ابنه الشيخ عبد الامير وسلمان الصكيان من حمير . وذكرهم القزويني في مادة (بولان) فقال : حي من طيء . والظاهر ان هذه الفرقة من طيء على الاغلب والعشائر متداخلة في تلك الانحاء وتتفرع الى :

١ - الفراحنة . والرئاسة على العشيرة فيهم . يرأسهم عبد الامير الحاج شعلان وسلمان الصكيان والآن رحم الحاج صكيان . وأفخاذهم :

(١) الشبايط .

(٢) الشموس .

(٣) العمور .

(٤) ألبو مزيد.

(٥) ألبو نصف.

هذا وعدّ صاحب قلب الفرات الاوسط أفخاذاً آخرين ومنهم من يعدون فرقاً مستقلة فنكتفي بالإشارة اليه^(١)

٢ - ألبو خلف: وأفخاذهم:

(١) ألبو زياد. رئيسهم دويج بن صويح. في أراضي سحابة.

(٢) ألبو شريفة.

(٣) الباوية.

(٤) الباهي.

(٥) العليوي.

(٦) الداغر.

(٧) آل علي.

٣ - ألبو سعد. رئيسهم محمد الفضل. في أراضي ابي صفصاف.

ويتفرعون الى:

(١) الورس.

(٢) ألبو راشد.

(٣) السلبوح.

٤ - بولان. رئيسهم نور العباس. في أراضي الطينة. ويتفرعون الى:

(١) السوري.

(٢) السعيد.

(٣) الصامة.

(١) قلب الفرات الاوسط ج ١ ص ١٣٠.

٥ - السندال . ويتفرعون الى :

(١) نفس السندال .

(٢) أبو شرجي .

(٣) الشحتول .

(٤) حميدان .

(٥) أبو حسين . ومنهم آل خنيجر . رئيسهم فيصل بن مزعل . وفي أراضي المرادية .

٦ - بنو حجيم . في أراضي الدسمة . يسكنونهم . وفروعهم :

(١) الجولات .

(٢) أبو شهاب .

(٣) الدويرج .

(٤) أبو درفع .

٧ - أبو جاسم . رئيسهم صالح العطشان في أراضي سويد .

وعرفوا بالهوسات . هذا وقد فصل صاحب قلب الفرات الاوسط عن رؤسائهم .

٢ - الحديدون :

في أنحاء الموصل . يدعي قسم منهم أنهم من زبيد . رئيسهم احمد الورشان وهو من مشهوري رؤسائهم . وهم رحالة وقليل منهم يسكن القرى ، رئيسها عباس الشهاب ، منها قرية زركوش ، ومهنتهم غنامة . وفروعهم :

١ - المطاوحة . رئيسهم أحمد الكريم .

٢ - الكواصمة . رئيسهم صالح الاصيفر .

٣ - أبو دروي . رئيسهم عبد الله المضحي .

٤ - الملاوكة. فرقة الرؤساء. ورئيسهم أحمد الورشان.

٥ - الشويجات. رئيسهم صالح.

٦ - السويفات. رئيسهم عبد الله المضحي أيضاً.

٧ - الأكعد. رئيسهم حسن.

٨ - أبو كصيب. رئيسهم خلف المريط.

٩ - أبو سويدان.

١٠ - النوافلة.

وفي التقرير التركي للعقيدتين الركنتين رجب بك، واسماعيل بك وهو المؤرخ ١٨ شعبان سنة ١٣١٢هـ و١ شباط سنة ١٣١٠ رومية - ١٨٩٥م يتعلق بممالح الموصل جاء عن هذه العشيرة ان رئيسها حسين بن روشان. كان عاقلاً متنفذاً. وعدّ فروعههم:

١ - السويفات. رئيسهم سليمان الحمادي.

٢ - الملاوكة. رئيسهم حسين بن روشان.

٣ - الغواصمة (الكواصمة)، رئيسهم وادي.

٤ - أبو غويشم. رئيسهم محمد الصالح.

فمن هؤلاء يتجولون في أنحاء (وادي الكصب) و(الزركة) صيفاً وشتاء والملاوكة في الصيف يقيمون في ما بين الزاب ودجلة في الجانب الايسر من دجلة بين الموصل والزاب. وفي الشتاء يسكنون في أنحاء (الحضر). وباقي الفرق تقطن في القسم الاسفل من الثرثار شتاء، وفي الصيف تتجول بين الزاب والموصل.

وهذه العشيرة ترعى الاغنام لها ولتجار الموصل، ومعاملاتها مع تجار الموصل. وباقي العشائر لا علاقة لها في حرب أو سلم بها...

وفي هذا التقرير أيضاً حات أخرى مهمة عدّ للسويفات ٤٥٠ من الإبل و٦٠ من الخيل، و٥٠٠٠ من الغنم، ولتجار الموصل عندهم (١٥٠٠٠) رأس من الغنم. وللملاوكة ٥٠٠ من الإبل و٨٠ من الخيل، و١٠٠٠٠ من

الغنم، ولأهل الموصل عندهم ٢٠٠٠٠ من الغنم. وللقواصمة (كذا) ٤٠٠ من الابل، و٦٠ من الخيل، و١٠٠٠٠ من الغنم، ٢٠٠٠٠ من الغنم لأهل الموصل. ولألبو غويشم ٤٠٠ من الابل و٣٠ من الخيل و١٠٠٠٠ من الغنم. ولأهل الموصل ٢٠٠٠٠ من الغنم.

وكانت هذه العشيرة في أنحاء القسم الاسفل من الثرثار في العجري، والتمري. حفروا أنهارهما، وفتحوهما. وكانت سكناهم هناك مدة طويلة يزرعون ويفلحون. ومن جراء اعتداءات عشائر شمر عليهم اضطروا ان يتركوا مواطنهم هذه. ولم تتمكن الدولة العثمانية من محافظتهم من اعتداء شمر لتعيدهم إلى مواطنهم بل كان ثويني ومطلق يأخذان (الخوة) من هذه العشيرة عن كل بيت ثلاثة رؤوس من الغنم أو أربعة وبعضاً أكثر وفي سنة ١٣١١هـ - ١٨٩٤م أخذوا من الحديديين (خوة) عشرة آلاف رأس من الغنم من مجموع خيامهم.

هذا عدا ما كان يأخذه مجول ونايف وغلب ومتعب وسرعان أولاد محمد الفارس ابن عم فرحان باشا رئيس عشائر شمر. فإن هؤلاء كانوا يأخذون مشتركاً من (الخوة) عن كل بيت (خيمة) ليرة واحدة وأربعة أغنام، واثنى عشرة أوقية من السمن.

هذا ما حكاه التقرير. والملحوظ أن هذه العشيرة كان منها من نرح إلى أنحاء سورية. وجاءت التفاصيل الوافية عنهم في كتاب (عشائر الشام)^(١) قال وأصل الحديديين من أنحاء الموصل، وان عشيرتهم تتكون من فرعين مهمين وهما الكواصمة والملاوحة وانهم لا يزالون في الموصل يسكنون ما بين دجلة من تلعفر إلى حمام علي (العليل) وعلى يسار دجلة بين الزاب وسهل (باشايا)^(٢). وتتألف هناك من فرق عديدة:

(١) كتاب عشائر الشام ج ٢ ص ١٥٦ و ١٧٢ و ١٩٢ و ٢٠١ و ٢٠٥.

(٢) كذا في الاصل. ولعل صوابها (باشييا) من قرى ناحية الحمدانية شرقي الموصل. وهي قائمة في منبسط من الارض - الاستاذ كوركيس عواد.



الشيخ أحمد المشوح - جميلة

٣ - خسر ج (الخزرج):

الأوس والخزرج ويعرفون بـ (الأنصار) من العشائر القحطانية. وهؤلاء انتشروا في الأقطار، وتفرقوا كثيراً، فلا نعرف لهم مجموعة كبيرة. ومنهم مجموعات قليلة في أنحاء بلد ونخوتهم (سناعبس). منهم في شرقي أبو جوارى. وهم:

١ - أبو مسار.

٢ - أبو فلاح.

٣ - المعامير. وهؤلاء نخوتهم (منصور). في سميكة.

هذا وأصل نخوتهم (نمر) أو (أولاد نمر). ومن فروعهم (أبو حيدر) تجاه بلد. وفروع أخرى لا تتجاوز الجد الأول أو الثاني. وهم أسر أكثر منهم أفخاذ وكثرتهم في دجيل. وينال لهم (أبو علي السلطان). وأهل سميكة منهم من نفس القرية، ومنهم في أراضي شطيطة وفي مندلى ومنهم في أنحاء العنكية وآخرون في أراضي السيافية. وفيها مجموعة لا بأس بها.

٤ - بنو ركاب (بنو رجاب):

من عشائر الاجود يسكنون التساعين، والرشيدة، والحجاميات، وام الدانك، والركيوة، وام الطحيم، والصفافوة، وابو جويري، والمصيفي، والجباسي، والمسبح، وابو مهيفة، وام الهتر، داخل قضاء الرفاعي الذي كان يسمى (قلعة سكر) ثم (الكرادي). ومنها التساعين التابعة للحي. وهؤلاء قدماء قبل الاجود ونخوتهم (حمير). ولكنهم يعدون في الاجود. ومنهم من يعدّهم من خفاجة. وقال القزويني: انهم من ربيعة. وهي نظراً لنخوتها قحطانية. ولعل النفوذ كان لربيعة فعّدوا منها. فصارت للمتفق وتعد في الاجود. وهم اليوم أكثر من خفاجة. وان خفاجة أكثر من (عبودة). وبعد أن صارت إلى إمارة المتفق اخذت تؤدي معها الثلث وكذا

ما يسمى بالحصان وذلك أن أمير المنتفق يأخذ خيلاً من العشائر ليقدمها إلى الوالي فيصيب الأجود حصته تشترك بنو ركاب فيها . وهذا لا صلة له بالعشيرة وأصلها .

١ - آل عايد . نخوتهم (ملحان) أو (اولاد الأملح) و(مزايذة).

ورئيسهم الشيخ وثيج العرنوس . ومنهم :

(١) أبو سعيد . رئيسهم ابن ثغاب .

(٢) العرنوس . الرؤساء .

(٣) الدسوم .

(٤) أبو فاطمة .

(٥) أبو عذّة .

(٦) أبو نصيري .

(٧) الرواوسة . رئيسهم حزيرت بن ثغاب .

٢ - آل صالح . نخوتهم مزايذة رئيسهم عبد الله الفليح وكان قبله

مطلق آل فليح . وفروعهم :

(١) آل فليح . الرؤساء .

(٢) أبو حمد . رئيسهم شعيوط الجساس . وتوفي . والآن ابنه موازي

(٣) الحميدات . رئيسهم شجر آل ناهض .

(٤) آل حبتري . رئيسهم عبيد آل حبتري .

(٥) الدنادنة .

(٦) الواجين .

(٧) الكريشات . رئيسهم حبيب بن سحيط وهؤلاء في أراضي العكرة

وأم جميل ويش^(١) يعكوب .

(١) اليش . الهور الصغير .

٣ - الجابر: شحاذة المجلي وهم في الركيزة وام الطحيم وأبي جويري والصالحية.

(١) المناصرة. رئيسهم فزع آل دهلة. وأفخاذهم: آل مجبل، وآل مزبود. رئيسهم ابن شعيط آل أزيج. والعواجيل. والغثامة.

(٢) الجدوع. رئيسهم جبير آل مصيفي وكان رئيسهم غدير الصبح عم جبير وقد توفي ونخوتهم (اخوة هميان). وفروعهم: نفس الجدوع. والخواف (اخوتهم) و(الطوال) ليسوا منهم إلا أنهم يعدون منهم ويقال أنهم من السراي.

(٣) نفس آل جابر. ومنهم: أبو حسين. وهم الرؤساء ويتبعهم آل هبة. وأبو علي وأبو نزال. والعبيد. وآل عبيد. والوحش. والثامول.

٤ - أبو غويشم. نخوتهم مزايده. رئيسهم مزعل الحاج حمادي آل شاني الحميدة. وهم في الصفاوة وفي أبي جويري والمصيفي.

(١) أبو حمزة. نخوتهم (اخوة بركة) رئيسهم خضر آل فشاخ.

(٢) آل زويحم. الرؤساء آل حميدة نخوتهم (اخوة موزة) رئيسهم مزعل الحاج حمادي. وأفخاذهم آل بريع وآل عاتي وآل شاني وأبو غلام.

(٣) آل ساير. رئيسهم ثويني الخنفوس. والآن عكلة آل رزّاك ونخوتهم اخوة صبحه. وفروعهم: البدهان رئيسهم شياع آل جودة والعشين والمنصور والجوير والسعدون ويقال لهم (الخنفوس) وخنفوس من أجداد سعدون.

٥ - أبو عطا الله. محمد الشلال رئيس الكل. نخوتهم (مزايده) أو (زبود). وهم في المصيفي وجباسي.

(١) أبو خير الله. نخوتهم (اخوة جضة). يرأسهم بهلول الكاطع وإبراهيم آل عبد الله وهم (آل مهاوش) و(آل حمود)، وآل هليل، وأبو فضيل، وآل بليش.

(٢) آل خنفر. نخوتهم (باشة) ويقال لهم (أبو عطلة). ومنهم من يعدهم الاصل. ويتفرعون الى:

أ - أبو علي. رئيسهم الحاج غلوب آل طوكان وهم الرمثان والمنصور.

ب - الفياض. رئيسهم محمد الشلال.

ج - آل يوسف. رئيسهم بهلول آل يوسف. ومنهم المطوك. ونفس اليوسف.

د - الحداحدة. رئيسهم نبع الفياض.

٦ - آل حاتم. نخوتهم مناجدة (منايدة). رئيسهم عبيد الكطران ومن رؤسائهم ثامر أبو حدره. يسكنون في المسيح وأبي مهيقة والجواز وفروعهم:

(١) أبو زامل. يسكنون الجياس والجواز ونخوتهم (اخوة عوفة) رئيسهم ثامر. وأفخاذهم:

١ - أخوة دخيلة.

٢ - آل خنياب. عبد بن سلبح منهم.

٣ - آل فنطيل.

٤ - أبو جدره. الرؤساء. رئيسهم ثامر بن سلطان بن سلمان بن ابي حدره بن مهنا بن دخيل بن زامل. وهم آل عاني وآل مبارك وأبو حدره.

٥ - الطعيس. رئيسهم شغتاب آل حشف.

٦ - آل بلال. رئيسهم سويف آل كاظم.

٧ - آل صبر. رئيسهم حرامي آل بطي.

٨ - آل عكّيل.

(٢) الفصامة. رئيسهم خشان آل جبر الروضان. ومنهم من يعدهم من

آل حاتم.

(٣) أبو طرفة. ويعدون من آل حاتم أيضاً. رئيسهم مبارك آل مهيد. ومنهم (الطعيمة)، و(الكريون)، و(آل ناصر)، و(آل كطيش).

(٤) أبو نصف. رئيسهم صبر آل عذاب ومنهم (الكشافة).

(٥) أبو جامل. رئيسهم نعيمة آل سلمان. ومنهم (أبو شاهر)، و(أبو عاشور)، و(آل خالد).

(٦) نفس الحاتم رئيسهم عبيد الكطران. وهم آل مسيلم ورئيسهم جبر آل سهر وآل رويشد رئيسهم حافظ آل مانع.

(٧) أبو بريس. رئيسهم خضر آل محمد.

(٨) آل حمام. رئيسهم ابراهيم الصالح وهؤلاء اختاروا السكنى مع خفاجة ويكادون يعدون منهم ولا يفترون عنهم. ومنهم (السباهي)، و(أبو دخنة).

(٩) آل كطان وهذه عشيرة مبشرة. ويجاورهم عبودة ومياح. وكلهم تابعون قضاء الرفاعي. وان (العايد) منهم، و(الصالح) قسماً تابعون قضاء الحي. و(الحمام) منهم تابعون قضاء الشطرة. وقسم من بني ركاب في لواء ديالى في أنحاء الغرفة أيام الربيع وفي أنحاء بغداد في الأيام الاخرى ويمتدون إلى ناحية خان بني سعد.

هذا. وهناك عشائر حميرية وزبيدية مختلطة بغيرها من العشائر بأن تولت رئاستها أو امتزجت بها مثل عشيرة الداينية فإن رؤسائها من زبيد (أبو سلطان) مما لا محل للتوسع فيه^(١)

(١) لغة العرب ج ٢ ص ١٩ عدهم من ربيعة وليس بصواب.

العشائر الطائفة

تشارك الزبيدية في نسب قحطان، فالكل من نجار واحد. فإذا كان للعشائر الزبيدية الأثر الكبير في فتح العراق فإن الطائفة كانت قد وليت إمارة العراق مدة، وسكنته حيناً وصار لها في عهد المغول ومن بعدهم الصوت الأعلى، واكتسبت امارتها المكان الممتاز.

كانت الدول تخطب ودها في العراق وفي الشام ومصر وفي الحجاز ومواطن عديدة، فلا تكاد تعرف غيرها. غطى اسمها على سائر العشائر أو تغلب. فالدول تحاول ارضائها أو تجتذبها إلى ناحيتها. والاصل ان امارتها كانت موحدة، وقدرتها مكينة. كانت مجموعة موحدة. وانظمت اليها عشائر عديدة لا تحصى للاستفادة من هذه الوحدة والقوة فجذبت اليها ما لا يحصى من العربان، وصار ياتمر بأمرها، وينقاد بالطاعة لها.

والأمر الذي يؤسف له أنها لم تكن تعرف سوى الاحتفاظ بالرياسة فتنازعنها، وصار همها الوحيد، وهدفها الأسنى أن تبقى محتفظة بالرياسة مما أدى إلى خذلان الكل وتفرقهم، وصارت قدرة هذه العشائر ومحدودة من جهة ومصروفة إلى الأطماع العشائرية من جهة أخرى.

وهذه العشائر معروفة قبل الإسلام، وليت إمارة العراق العشائرية مدة. ولم تكن مكانتها بأقل منها في خارج العراق. وجاءت النصوص متواترة لتأكيد منزلتها. والنسبة إلى طيء عند الإيرانيين تازي كما يقولون في ري رازي.

قال السمعاني في أنسابه:

'طبيء اسم جلهمة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن يزيد بن كهلان بن سبأ. . " اهـ^(١).

وعد من مشاهير رجالها حاتم الطائي في جوده وابنه عدي من اجواد العرب أيضاً^(٢)، وداود الطائي في فقهه وزهده، وأبا تمام في شعره. . . وفي كتاب الاشتقاق^(٣) لابن دريد فصل معنى طبيء ووسع القول في فروعهم، وبيان مشاهيرهم مما لا تعرف له علاقة بعشائرتنا الحاضرة نظراً لتكوّن فروع جديدة وتباعد القديمة عنها.

وفي كامل ابن الأثير أن طيئاً كانت تنزل (الجرف) من اليمن. وهو الآن لمراد وهمدان. ثم أنها علمت بما في جبلي اجا وسلمى من نخيل وزروع ومرع كثيرة فهبطت عليهما. وهما بقرب (فيد) فقتلوا من فيهما، وأقاموا بالجبلين، فسميا بجبلي طبيء. وكان ذلك بعد حروب جرت بين طسم وجديس حدثت في (اليمامة). وكانت تسمى (جواً). ثم اكتسبت اسم (اليمامة) بسبب المرأة المعروفة بهذا الاسم^(٤). وبتفصيل أكثر في معجم البلدان.

وبقيت طبيء في الجبلين مدة طويلة. وهؤلاء مال قسم منهم إلى العراق فنالوا امارته إلى أن فتحه العرب المسلمون وفي العهود الاسلامية انتشروا في الأقطار. ولا يزال قسم كبير منهم في جبلي طبيء. وفي عهود المغول زاد انتشارهم وقويت سلطتهم في الشام والعراق. مالوا إلى هذه الانحاء فحلّوها.

وفي مسالك الأبصار أن ربيعة طبيء في عشائر الشام موضعاً أنهم ليسوا من البرامكة كما توهم البعض. وانما هم من أولاد سلامان. قال:

(١) الانساب للسمعاني ص ٣٦٥ - ١. ومثله في لسان العرب ج ١ ص ١١٠ طبعة بولاق مصر سنة ١٣١٠هـ والاكيل ج ١ ص ١٠.

(٢) ورد في متخيات في اخبار اليمن من كتاب شمس العلوم طبعة ليدن ص ٦٦.

(٣) كتاب الاشتقاق ص ٢٢٨.

(٤) الكامل لابن الأثير ج ١ ص ١٢٣ بتلخيص.

وهم كرام العرب وساق نسبهم نقلاً عن الحمداني فقال:

ربيعه بن حازم بن علي بن مفرج بن غفل بن جراح بن شبيب بن
مسعود بن سعد بن حرب بن زلن (غير ظاهر) بن رفيع بن علقمي (غير
منقوط) ابن حوط بن عمر بن خالد بن معبد بن عدي بن ابلب (غير منقوط)
ابن عذ بن سلامان. اهـ^(١).

وقال: آل مرا من طيء. وعدد فروعهم. وكانت الامارة فيهم،
فانتزعها آل فضل من طيء. ومرا بن ربيعة الذي ينتسب إليه الربيعيون من
آل فضل^(٢).

وفي ابن خلكان ما يخالف (مسالك الأبصار) في بعض الأشخاص.
ونفى أيضاً نسبتهم إلى البرامكة. وفي (صبح الأعشى) أن آل فضل أمراء
طيء من الربيعيين. والي هؤلاء ينسب أبو ريشة أمير الموالي. وآل فضل
تشعبوا إلى آل عيسى، وآل فرج، وآل سميط، وآل مسلم. وتوالى ذكرهم
في خلاصة الأثر، وفي سلك الدرر وتواريخ عديدة.

وقال البسام:

«ومن قبائل الجزيرة طيء. وهم من ذرية حاتم الطائي الذي هو
أشهر من بدر السماء. لم يعارضه أحد بالكرم، ممن خلق الله من العرب
والعجم. وأخباره ليست مجهولة، ولا مكذبة أسانيداً المنقولة، وماذا
أقول فيهم ولم يتركوا مقالاً لقائل، القول فيهم أنهم ذرة القبائل. لم يدرك
المادح حصر فضائلهم، ولم يقف العائم بحر مكارمهم على ساحلهم،
فاقوا الأمم باكتساب الشيم. وأعلوا نيران القرى على اليفاع فأخبارهم نار
على علم. أشجع لدى القراع، وأرفع أقرانهم بقاع، وأطولهم في طلب
العلياء باع. وأما مساكنهم فهي بين الموصل وماردين. وهم لا يستعملون
البنادق. وأما فرسانهم فألفا فارس» اهـ^(٣).

(١) مسالك الأبصار. مخطوط اياصوقيا.

(٢) تاريخ العراق بين احتلالين ج ١.

(٣) الدرر المفخرة في اخبار العرب الاواخر ورقة ٥٢ - ٢.

وفي عنوان المجد:

"ومن اكابر عشائر العراق أخوالي عشيرة طيء. وهم أنجب القبائل وأكرمهم. كيف لا وحائهم منهم. وهم عدة قبائل كثيرة منها آل كوكب، وآل سببس، وآل عساف، وبنو ثعلبة، وبنو عمر بن غوث، وبنو عمر سلسلة، وغير ذلك من القبائل. وشيوخهم وحمائلهم آل سيالة. وهم أولاد حاتم من العرب العاربة. ووالدني من آل سيالة أصلاً ونسباً. وهي بنت محمد باشا ابن محمود باشا بن تمر باشا بن عثمان باشا الطائي حاكم كردستان. "اهـ.

وهؤلاء هم الاكراد الملية عدهم من طيء وقال: والصورانيون أو الصهرانيون كرد لا علاقة لهم بالعرب. ولما ذكر الصورانيين أشار إلى أنهم من طيء وليس لدينا دليل يؤيد ما ذكره الاستاذ الحيدري^(١).

وموضوعنا قبائل طيء العربية. وهذه النصوص لا تكفي. وانما تعوزنا الصلة بين طيء القديمة والحاضرة، فقد تكاثرت إلى فروع عديدة وانتشرت بعد أن أصابتها غوائل. فلا يؤمل أن نتوصل إلى ذكر الأجداد من مراجعة الحاضرين، وأن نعرف علاقتهم بالنسبة بالماضين إلا اجمالاً وكفى أن نقول ما جاء في الحديث: تعلموا أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، وكلكم من آدم وآدم من تراب إلا إذا أريد التعاون على البر والتقوى...

وليس من الصواب أن نعين طيئاً في الشام وحدها، أو في العراق، أو في الحجاز... إنما نرى لها علاقة قريبة بالعراق وسائر الاقطار. وكثير من عشائر طيء اختارت السكنى في العراق وإن لم تنقطع العلاقة بالاقطار الأخرى.

(١) عنوان المجد في احوال بغداد والبصرة ونجد ص ١٤٨ و ١٦٤، وعشائر العراق الكردية ص ١٥٧.

امارة طييء

وهذه الامارة في العراق قبل الاسلام في بني هناء ومن هؤلاء اياس ابن ابي قبيصة أمير العرب في العراق ولاء كسرى ابرويز بعد أن قتل النعمان بن المنذر، وأنزل طيناً في الحيرة فكانت الرئاسة له ولأعقابه إلى ظهور الاسلام. وفي عهد العرب المسلمين كانت امارتهم في (بني الجراح) في عقب اياس بن ابي قبيصة. وكانت الرئاسة فيهم أيام الفاطميين لأميرهم (مفرج) بن دغفل بن الجراح ثم تولى بعده ابنه حسان وسكن جنوبي الشام، وبقيت الامارة فيهم في البادية وأصابها ضعف احياناً وزاد نشاطهم في عهود المغول والتركمان وفي العهد العثماني لم تنقطع هذه الصلة. وان امارتها كانت في ربيعة. ثم في فروع ربيعة وآخرهم (آل أبي ريشة). ثم توزعوا، وتبعثروا هنا وهناك.

صارت الامارة إلى (بني ربيعة) بعد بني الجراح. وكان ربيعة أمير العرب في أنحاء الشام وفي عهد الأتابك طغتكين. ومنه تفرع:

١ - آل مرا. وهو ابن ربيعة. وتعددت منه فروع. منهم آل أحمد بن حجي، وآل مسخر، وآل نمي، وآل بقرة، وآل شما.

٢ - آل فضل. ودام النزاع بينهم وبين آل فضل على الرئاسة مدة. وكان لهم شأن في عهد المغول. وفضل بن ربيعة جد الكل. وكانت أولية هذا البيت من أيام الأتابك عماد الدين زنكي. ومنه تفرع (آل مهنا)، و(آل عيسى)، و(آل حيار). وهؤلاء عرفوا مؤخراً بـ آل أبي ريشة. وتوالى ذكرهم

بهذا الاسم ^(١) ومن فروع آل فضل (آل ملحمة). وهؤلاء منهم آل فرج، وآل سميط، وآل مسلم.

تنازعت هذه الفروع الامارة. وفي العهد العثماني استقرت في (آل أبي ريشة) وفي تاريخ العراق ذكر وقائعهم. وفي كتاب عشائر الشام ما يوضح العلاقة ويبصر بطيء الشام.

المشهور من عشائر طيء

وهذه كثيرة جداً. وتستحق أن تفرد بالتأليف. حلت جبلي طيء (اجا وسلمى)، ثم توزعت وانتشرت في الاقطار. ولا تزال عشائر طيء منتشرة في العراق في أنحاء كثيرة منه، وتختلف قلة وكثرة وقوة وضعفاً. توزعوا ألوية كثيرة منه. وعدد كبير منهم مال إلى الأرياف. ومنهم ما لا يزال على البداوة.

ولا شك أنهم في بدوهم وريفهم تحولت أحوالهم وتبدلت حياتهم الاجتماعية بالنظر لاختلاف المواطن. فالتفاوت بين شمر واليسار أو بين شمر وبني لام مشهود. والكل محتفظون بأنسابهم ونخواتهم تبعاً للفروع التي تفرعوا منها.

(١) جهان نما. وهذا الكتاب باللغة التركية تأليف كاتب جبلي. طبع بمطبعة ابراهيم منفردة.

١ - عشائر شمر

تعد اليوم من أهم عشائر طيء. ومن القديم استقلت بتسميتها. ذكرتها في المجلد الاول^(١) وهنا أشير إلى ما شاع أن (عبدة) من عشائر شمر ترجع إلى القحطانية في حين أن عشائر طيء كلها ترجع إلى القحطانية بواسطة طيء إلا أنني رأيت (كتاب مجمع الانساب) لابن قدامة يصرح بأن عبدة من شمر كما كنت عينت أن أصل شمر من طيء نقلاً، فزال الإيهام وبطل المسموع بورود النص:

وعشائر شمر حلت جبلي (أجا وسلمى) بعد أن انتشرت طيء وخرجت منهما. وبقيت عشائر شمر هناك مدة طويلة. ويغلب على الظن أن ذلك كان بعد عهد المغول. ثم مال قسم كبير من شمر إلى العراق في أوائل القرن الثاني عشر. ورد العراق الصايح برئاسة (ابن حسان)، وشمر طوكة وفي أوائل القرن الثالث عشر مال (آل الجرباء) أمراء شمر برئاسة فارس إلى العراق. وبقيت شمر أو قسم كبير منها في (حائل) بلدة شمر. وتقع في الوادي الحائل بين أجا وسلمى وبنيت فيه بلدتهم المسماة باسم (حائل).

و (آل محمد الجربا) أمراء شمر ظهوروا في أوائل القرن الثالث عشر بسلطة وسلطة واسعة النطاق. أزاحهم (آل سعود) وتسلموا مقاليد الحكم على غالب أنحاء جزيرة العرب.

(١) المجلد الاول من هذه الموسوعة.

مالت عشائر شمر إلى العراق والشام وإلى أنحاء ديار بكر فحلت محل طييء، واكتسبت مكانتها وتقلصت أو انكمشت عشائر كثيرة تجاه سيلها الجارف. وقد أوضحنا وقائعها في التاريخ وفي المجلد الأول من هذه الموسوعة.

وهنا أقول: توفي المرحوم الشيخ عجيل الياور بتاريخ ١٤ تشرين الثاني سنة ١٩٤٠م رحمه الله.

وكلامنا هنا عن عشائر شمر الريفية وهي:

١ - شمر طوكة:

٢ - زوبع:

٣ - الجداذة:

وهي مستقلون عن زوبع برؤاستهم ويعشيرتهم.

٤ - المسعود:

وهذه ذكرت في المجلد الأول.

٥ - بنو سعد:

من العشائر القديمة. اضطربت فيها الأقوال. وتغلب عليها الشمرية ولم يستطيعوا تعيين العشيرة التي ينتسبون إليها من شمر. وهي ريفية. وفرقهم:

(١) أبو علي. رئيسهم علوان الجار الله. ومنهم الطعمة. الرؤساء، والسعدية. ومنهم في قرية السعدية، وفي ناحية خان بني سعد في قضاء الخالص. ومنهم من يعدهم من الرباح.

(٢) الرباح. رئيسهم عزيز النايف العاشور والحاج علي الكثير. ومنهم أبو ثنيو، وأبو خليفة، وأبو عاشور، والكويخات.



الشيخ أحمد عجیل الیاور - شمر

(٣) الزريرات. في المسيب في الجيلاوية. رئيسهم عبد الله العزيز. ومنهم البوعمر. ويعدون من الرياح.

(٤) الحمامدة. في كربلاء. ومنهم في ناحية خان بني سعد وهم بنو سعد، وأبو حسين، وأبو مهنا، والنواشي.

٦ - الشامامرة:

معروفون بهذا الاسم. وهم أهل أرياف. يسكنون مقاطعة الناصرية من المسيب. نخوتهم (سنا عيس). وفروعهم:

(١) الجراونة. رئيسهم هاتف العباس الكاظم العوفي.

(٢) الجدي. رؤساؤهم الحاج راشد الخريط وأخوته ناهي وخميس وماجد. ومنهم العديل، والسليمان (الرؤساء)، والبكة والصكر.

(٣) العبودي. رئيسهم عمران بن حسين العلي النمل. والمشهور أنهم من تميم.



مركز بحوث ودراسات في تاريخ الجمهورية الإسلامية

٧ - الجعفر:

رئيسهم علي الدنبوس في مهرت. ومنهم العوادل، وأبو شديد، والشهيلات، والسكوك، وأبو نصيف، وهم من (العلي).

٨ - الاكرع:

وهؤلاء يسكنون الدغارة أغلياً. ولهم أيام مشهورة. أبدوا فيها تفادياً عظيماً وشجاعة. وأصل هذه العشيرة من شمر. وهم اخوان (أبو حسان). قال ذلك الشيخ وداي العطية (على هامش الجزء الخامس من كتاب العراق بين احتلالين). وهم من شمر من الجعفر علي ما قاله فخامة الأستاذ مصطفى العمري. وفروعهم:

١ - آل أحمد. رئيسهم الحاج سعدون آل رسن. توفي في ١٩ كانون



الشيخ صفوك عجیل الیاور - شمر

الاول سنة ١٣٧٠هـ يدعون أنهم من الصايح من شمر ونخونهم (علية).
ويتفرعون الى:

- (١) أبو عليوي. رئيسهم رسن العهد.
- (٢) المناصير. رئيسهم مطلق الحمود.
- (٣) زيد الفليت. رئيسهم عودة الحمد. عدها فخامة الاستاذ العمري
عشيرة.

(٤) زيد الوجيه. رئيسهم ظاهر الكاظم. عدها فخامة الاستاذ
العمري وسماها زيد الحية. وهؤلاء نخونهم (حمير) ولم يكونوا منهم...

- (٥) أبو عويمر. رئيسهم محمد البريت.
- (٦) الغانم. رئيسهم جاسم الصدام.
- (٧) الطوال الداود. رئيسهم سيد عبد تيلة.
- ٢ - أبو نايل. يرأسهم علوان آل محمد، وصالح بن عبد الرسالة.
من الجعفر من شمر قاله فخامة الاستاذ مصطفى العمري. ويتفرعون الى:

- (١) أبو ناهض. رئيسهم صالح بن عبد.
- (٢) الغوانم^(١) رئيسهم راضي العليوي.
- (٣) الدبالجة. رئيسهم حسين آل محمد علي.
- (٤) أبو بركة. رئيسهم جاسم الكاظم.
- (٥) أبو جسام. رئيسهم محمد الظاهر.
- (٦) أبو شبيب. رئيسهم طراد الحاج رميح.
- (٧) النواصر. رئيسهم حسين الزبارة.

٣ - العمرو. رئيسهم الحاج حمزة السلطان. وهؤلاء أيضاً من الجعفر

(١) قال الشيخ وداي العطية: الغوانم أو آل غانم يسكنون في الدغارة من لواء
الديوانية مع الاكرع. ورئيسهم اليوم حسين بن محمد علي بن ناصر ابن عليوي بن
بدر بن عاصر بن حاجم بن جاسم بن محمد بن كليم بن علي ابن غانم. راجع
(على هامش الجزء الخامس من كتاب العراق بين احتلالين) ويقول: ان كليم
اخو كليم فخذ من نجد.



أحمد الصالح العباوي - سنابس

من شمر عن الأستاذ العمري . ويتفرعون إلى :

- (١) الداود . رئيسهم عطوي الحاج حمزة .
- (٢) الزلازلة . رئيسهم عبد الحمزة المهدي .
- (٣) أبو مويلا . رئيسهم جواد الحواس .
- ٤ - آل شبانة . رئيسهم الحاج شعلان العطية . وفروعهم :
 - (١) عجمين . رئيسهم موجد الحاج شعلان .
 - (٢) أبو خزعل . رئيسهم تهلوك العراك .
 - (٣) أبو صالح . رئيسهم تايه العليوي .
 - (٤) الشديدة . رئيسهم مهلي الحاجم .
 - (٥) أبو جريد . رئيسهم حسن المهجيج .
 - (٦) المحرولين . رئيسهم شهابان الموسى .
 - (٧) الحجلة . رئيسهم حمزة الخوان .
 - (٨) أبو عبيد . رئيسهم محمد الكاظم .
 - (٩) الخلاط . رئيسهم دحش الحاج عطية .

٥ - الكروش . رئيسهم عبد الرضا الرشيد . هم من آل علي من فرقة جبريل من شمر وكانت رئاسة الأكرع منهم . قال فخامة الأستاذ العمري . ثم صارت الرئاسة إلى آل احمد ويتفرعون إلى :

- (١) نفس الكروش . رئيسهم عبد الرضا رشيد .
- (٢) الشواطي . رئيسهم جبر الحاج حسين .

٦ - الهلالات . رئيسهم سعيد ابن الحاج حسين الصالح وهم من عبده من شمر قاله فخامة الأستاذ العمري ويتفرعون إلى :

- (١) الحمادي . رئيسهم سعيد ابن الحاج حسين .
- (٢) العميش . رئيسهم علي الحمادي .

(٣) الزحيم . رئيسهم دخنة الحمد .

(٤) أبو حميد . رئيسهم حسين الحسن .

(٥) أبو جمال . رئيسهم محمد الهلال .

٧ - المجاور . رئيسهم سلمان الجبار وتوفي سنة ١٩٣١م . ويسكن في الديوانية . وغالبهم في ناحية الشافية على جانبي نهر الديوانية .
ويتفرعون :

(١) مزاريج . رئيسهم عودة الهداي .

(٢) العمارين . رئيسهم محمد المطر . قسم منهم في الدغارة .

(٣) العفالية . رئيسهم نجم العبود . ويتفرعون إلى أبو غانم وأبو
فياض .

(٤) أبو حسن . رئيسهم كمر الطحور .

(٥) أبو خنفس . رئيسهم جلاب الرطان .

(٦) أبو عرب . رئيسهم حسين المايح .

(٧) أبو حي الله . رئيسهم حلواص الحبش .

(٨) أبو صالح . رئيسهم صالح المرسول .

(٩) البغادة . رئيسهم الحاج علاوي الحتروش . وعد فخامة الاستاذ
العمري آل خليفة منهم ولم يعد المزاريج .

٨ - آل خليفة .

٩ - الطواريف . رئيسهم محمد الحميد .

١٠ - أبو عزيز . رئيسهم جاسم الجبر ، ونخوتهم (عكبة) ويلحق
بهم : السادة المحانية ، والسيد منصور ، والقزائنة ، والخميس ، وأبو علي
خان ، والعويدين ، وساعدة .

٩ - أبو حسان:

رؤساؤهم الحاج غيدان آل حسين ومحسن آل علي العبد الله وسليمان الناصر. ونخوتهم (اولاد عامر)، (عمور) ويسكنون في الرميثة في أراضي ابي واوية والعوجة من الرميثة. وقال الشيخ وداي العطية من الحميدات: "كانوا يسكنون مع اخوانهم قبيلة الاكرع الشمرية. وعلى اثر معركة حصلت بين الاكرع وعفك اتفقت القبيلتان بعد المعركة على جلاء أبو حسان ونفيهم. وعلى أثر ذلك ارتحل أبو حسان وسكنوا برهيشية غربي الرفيع من أراضي الحسكة، ثم انتقلوا منها وسكنوا الصويحية من ناحية الرميثة مسكنهم الحالي. ولهم تاريخ حافل بالحوادث الجليلة ولم تكن هذه القبيلة كلها من شمر بل حالها كحال اكثر قبائل الفرات مجموعة من عدة قبائل. ومن أبو حسان هؤلاء فخذ يسكن مع قبيلة السواعد الزبيدية في لواء العمارة... اهـ^(١) أخذت المعلومات عنهم من الشيخ خوام، والشيخ محمود الساجت رئيس الظوالم. ويتفرعون الى:

- ١ - آل خميس. يرأسهم الحاج غيدان بن حسين العريعر^(٢) ومحسن آل علي. الرؤساء. يقيمون في العلاوية. ويرجعون إلى شمر.
- ٢ - آل عبد الحسين. رئيسهم خفيف العبد. في شط خنجر.
- ٣ - آل جليل. رئيسهم مجهول آل محمد. في شط خنجر.
- ٤ - آل أعبس. رئيسهم نجد الرحال. في شط خنجر.
- ٥ - أبو عينين. رئيسهم عباس الحمادي. في شط خنجر.
- ٦ - آل سحور. رئيسهم سراج الوالي. في شط خنجر.

(١) على هامش الجزء الخامس من كتاب العراق بين احتلالين.

(٢) قال الشيخ وداي العطية في كتابه على هامش الجزء الخامس من تاريخ العراق بين احتلالين: ان عريعر هو ابن شجل بن حمد بن محمود بن هريف بن محسن بن طهماز بن خميس بن حان.



الشيخ عبد الواحد آل سكر

٧ - الجلابطة. رئيسهم كاطع الصياد. في شط خنجر.

٨ - الحماش. رئيسهم الحاج غيدان والآن سلمان الناصر.

وفروعهم:

(١) آل عذار. رئيسهم خافور الشمار. في سويجة.

(٢) العيسى. يرأسهم إبراهيم الحسين في نجد.

(٣) الجلابطة. رئيسهم عبد السادة.

(٤) الخميس. رئيسهم علي العبد الله.

(٥) العبد الحسين. رئيسهم عبد الدرويش.

(٦) البراهنة. رئيسهم عكلة الحمادي.

وجاء ذكرهم في (عامان في الفرات الاوسط). ويدعون انهم من
سمر إلا انهم في عداد بني حليم. وتري الفرق موزعة ومشاركة. وهذه
تعين سلطة الرؤساء.



٢ - عشائر بني لام

١ - بنو لام:

قال لقيط بن وداعة: (١)

إذا ما ابتنى الناس الحصون فأنما حصون بني لام مثقفة سمر
وأرض فضاء ليس فيه معاقل ولا وزر إلا الصوارم والصبر
لا ترى عشائر ريفية إلا التزمت موطناً بعينه، ولا تتزحزح عنه أو
تميل إلى غيره إلا لضرورة قاهرة أو منفعة جلية. وأمثلة ذلك كثيرة. وهذه

(١) كتاب الحماسة البصرية المخطوط في خزانة راغب باشا باستنبول مؤرخ في سنة
٦٥٤هـ. قدمه مؤلفه إلى الخليفة المعتصم بالله العباسي.

العشيرة لا تزال أقرب إلى البداوة منها إلى الحضارة وإن كان مكانها محدوداً نوعاً. من جراء الاتصال بإيران ومجاورته بقيت بعيدة عن الزراعة وتتعاطى تربية الماشية. والاعلب الأهل، فتقوم بالرعي، والتجول أو التحول من مكان إلى آخر ولم تكن كشأن البدو، وإنما كانوا في نطاق واسع لعدم المانع...

وإن بداوتها في أيامها السابقة مكنتها من السيطرة على لواء العمارة أو أكثر بقاعه، ولكن العشائر التابعة لها بذلت أوضاعها، والتزمت مواطنها فاستقرت فيها، وانحسر نفوذ بني لام رويداً رويداً. وهذا لا يتعين بسهولة، وإنما يحتاج إلى معرفة أكثر حالاتها، والعشائر التي ساكنتها أو تابعتها مدة أو أنضوت إلى قوتها. وهكذا كانت علاقات الدولة بها، والصلات السياسية بإيران وبهذه العشائر مما لا يرتاب فيه.

وهي من عشائر طيء^(١) ولا توازيها عندنا من عشائر طيء إلا شمر. ولا يرتاب في أن بني لام من طيء بل أنهم من أقدم العشائر التي احتفظت باسمها القديم. امتدت سلطتها قديماً من القرنة إلى الشاطئ الشرقي من نهر ديال إلى القريب من بغداد إلا أن هذا تقلص رويداً رويداً، وانتزعت سلطتها من بعض المواطن مثل (لواء الكوت)، وانقطعت الصلة إلا قليلاً، فبقي موطنها محصوراً فيما هو لا يزال الآن بأيديها، كما أن عشائر أخرى في الجنوب قلت سلطة بني لام عليها بل انعدمت.

وفي تاريخ وقائعها ما يعين توسع سلطانها في الماضي وتقلصها في الحاضر. وكان يعد تاريخ اللواء متكوناً من (حوادث بني لام)، وعلاقاتها بولاية بغداد كثيرة. وكانت الدولة تأخذ منها المقرر سنوياً في منتصف المائة الثالثة عشرة ثمنمائة ألف قرش تدفع إلى خزانة بغداد^(٢). ولا شك أن عشائر اللواء من غيرها كثيرة إلا أنها كانت واسطة التفاهم، وتعد أمارتها

(١) وبنو لام من بطون جديلة من قبائل طيء. الأكليل ج ١٠ ص ١٩٠.

(٢) سياحته حدود ص ٨٩.

عامة وتأخذ اللواء بطريق الالتزام أو المقطوع، فالقدرة والادارة لها. ومن جراء ذلك كانت الوقائع محصورة فيها لاتصالها بالدولة... فكان من الضروري الاتصال بتاريخ هذه الامارة.

وكانت عشائر بني لام تسكن الحجاز في جبال أجا وسلمى. وأصل موطنها اليمن، والتاريخ مملوء بحوادثها، وسبقت عشائر شمر في سكنى العراق وذلك في نحو القرن الثامن الهجري.

ويحكى عن بداوتها أنه كان بعض رؤسائها ابن عروج من الفضول. ومنهم من يقول ابن ياسر. كان تزوج بامرأة ثم توفي عنها، وكانت قد عرفته بصفات حرية، وشجاعة عظيمة. ثم تزوجت بأخيه بعد وفاته فقالت في وصفه حينما سئلت عنه:

الزول زوله والحلايا حلاياه والفعل ماهو فعل ضافي الخصائل

تريد أن تقول ان هذا يشبه زوجها الاول في شكله وعلاماته الشخصية مشابهة تامة إلا انه يختلف عنه في أنه لم يكن فعله فعل زوجها ذاك، ولا عمل ما عمله. وكان كامل الاوصاف دونه.

ويقال انه طرق سمعه ما نظقت به، فعزم على الغزو. ذهب في طريقه وبعد أمد عاد إلى أهله بغنائم كبيرة وأموال وافرة ربحتها في هذه الغزوة، فاراد أن يبرهن على أن خصاله كاملة، فانتبعت للامر، فرحبت به بقصيدة كانت السبب في ان يغضي عنها، ولا ينتقم منها. وردوا العراق، وحصلوا على ما يعيشون به دون عناء مما أمارت فيهم روح الغزو وريداً، وزالت نفسيات الحروب، مضى أمد طويل قضوه بالحروب للتسلط بنطاق واسع في لواء العمارة وما والاها. وأن هذه الحالة أدت إلى الراحة والدعة.

وفي هذه الحالة قطعت مراحل. وأصابتها حوادث فلت من قوتها. ومن نظر إلى مئات السنين وجدها تطوى سريعاً، والتبدل يشاهد قليلاً. وجل ما هنالك أنها تحكمت بالعشائر الصغيرة مدة، ثم قويت، فانتزعت منها السلطة رويداً رويداً.

ويحتاج تاريخ تلك الحياة في العراق إلى بسط زائد. وهذا محل ذكره التاريخ.

٢ - الانساب والفروع:

بعض العشائر تحتاج إلى الاستدلال بأوضاع لمعرفة أصلها، وعلاقة نسبها إلا أن هذه العشيرة حافظت على أنسابها وعلى كثير من عوائدها القديمة مما لا يضطر في معرفته إلى بذل جهود. وإن أهم ما هنالك اسم العشيرة القديم و(نخوتهم). قال الشاعر:

ألا أبلغ بني لام رسولاً فبئس محل راحلة الغريب
إذا عقّدوا لجار أخفروه كما غرّ الرثاء من الذنوب
وما أوس وإن سودتموه بمخشي العرام ولا أريب
أتوعدني بقومك يا ابن سعدى وذلك من ملمات الخطوب^(١)

وقال آخر:

كيف الهجاء وما تنفك صالحة من ابن سعدى بظهر الغيب تأتيني
جاء هذا صفحة كاشفة عن نخوة قديمة (اخوة سعدى) وينطقون بها (سعدة) ولعل أعظم شيء فقدته لغتها القحطانية. زالت الفاظ كثيرة منها، وتغيرت لهجات عديدة من جراء الاختلاط بغيرهم...

وقال البسام:

'بنو لام ذوو القدرة والتمام، والاكرام لنزيلهم والانعام. وهذه القبيلة السامية الجلييلة تنقسم إلى فرقتين وهم البلاسم، والعبد الخان. وشيوخهم عرار وعلي خان. عددهم ثلاثة آلاف سقمان. وأما الخيل فألفان، كلهم فرسان. " اهـ^(٢).

(١) منتخبات ابن الشجري ص ٢١.

(٢) الدرر المفخرة في اخبار العرب الأواخر.

وجاء في نهاية الأرب:

"قبيلة من قبائل طيء، وهم بنو لام بن عمرو بن علي بن مالك بن جدعان بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن قطرة بن طيء... قال ابن سعيد ومنازلهم في المدينة إلى الجبلين، وينزلون في أكثر أوقاتهم مدينة يثرب، وذكر الحمداني أن بني لام داخلون في امرة امراء آل ربيعة من عرب الشام... اهـ"^(١).

وهذا النص المذكور يشير إلى أيامه بوجودهم في الحجاز، وأيام إمارة آل ربيعة في عهد المغول، وجعلهم داخلين في امارتها. وهؤلاء امراء طيء.

وزاد الحيدري:

"هي كثيرة العدد والبطون، حمائهم من أكابر الناس كرمًا ونجاة وبأسا، بطن من طيء القحطانية... وكانت منازل بني لام في الاصل في المدينة إلى الجبلين... ثم أتوا إلى العراق... اهـ"^(٢).

٣ - بيت الرئاسة:

ان هذه العشيرة توسعت كثيراً، وتفرعت إلى فروع جديدة، منها من تولى الرئاسة ثم ان الاوضاع تنوعت، فلم تدعن لرئيس بعينه، وانما نرى كل رئيس اختص بمقاطعة أو مقاطعات بمن معه من عشائر. وفي حوادث عديدة جاء ذكر رؤساء توالى ظهورهم.

قالوا: وأول من نزح إلى العراق الشيخ براك بن مفرج بن سلطان ويتصل نسبه بأوس بن حارثة. وهذا عبر شط العرب من أنحاء البصرة، ومال إلى المولى (بركات) من المشعشين فأحسن نوله، ونال مكانة عنده

(١) نهاية الأرب ص ٣٥٨.

(٢) عنوان المجد ص ١٥٧.

فمنح ابنه حافظاً أنحاء العمارة، فاستقر فيها، وبعد مدة اذعنت له الاطراف، ولم يعد يطيع الموالي المشعشين، وانتصر عليهم. وان حافظاً هذا ترك ولدين نصيراً ونصاراً، وان نصيراً ولي الرئاسة بعد والده. واعقبه ابنه فرج وهذا ترك له من الاولاد (عبد الشاه)، و(عبد الخان)، و(بلاس)، و(معلّى)، و(طعان). ومن هؤلاء (عبد الشاه) ولي الامارة بعد والده، وبعد وفاته صار مكانه أخوه (عبد الخان)، ثم مات فخلفه ولده (جادر) وهو (عبد القادر). وبعد وفاة عبد القادر تقلد الرئاسة سيد (عبد السيد) بن بلاس. وهذا ولي بعده ابنه (مذكور). وأما نصار فانه صار رأس فخذة ومنه تفرعت افخاذ تالية (رحمة)، و(خميس)، و(مرمر)... كما يستفاد من المشجرات الموجودة.

وفي موجز تاريخ عشائر العمارة ان إمارة بني لام من حين استولت على أنحاء العمارة تمكنت ودفعت سلطة الموالي المشعشين، وان المولى فرج الله حارب مذكوراً، فانتصر مذكوراً عليه.

ولما توفي مذكور خلفه ابنه مشعل. وهذا تقلد محله ابنه جنديل الاول، وعرار بن عبد العالي بن مذكور. وبعد وفاة جنديل صار ابنه مذكور الثاني وكل من اخوته علي خان ومحمد^(١).

وأمثال هذه نراها في عشائر كثيرة فإن فكرة (بيت الرئاسة) تعد أصلاً في تكون العشيرة وان باقي العشائر تنفرع منه وهذا مشهود في الكثيرين حتى في الدول لانكاد نجد لها تنسب حادثاً إلا اليها. وربما لا تذكر من يبدي انتصاراً للعشيرة أو العشائر التابعة. وانما يقتصر العمل على بيت الرئاسة وحده.

وفي بني لام وتكونهم لا ترى ما يختلف عن هذا. فلم يعرف منهم غير شخص واحد عبر العراق من أنحاء البصرة وهو الشيخ براك بن مفرج

(١) موجز تاريخ عشائر العمارة.

قتل عمّه فمال إلى الموالى (المشعشعين)، وأبدى قدرة ومهارة وحل ابنه حافظ لواء العمارة وتجلّت قدرته أكثر وحكم العشائر هناك. ومنه تفرعت الفروع المشهودة من عشائر بني لام من ذريته. . . .

والحوادث التاريخية المدونة تطعن في هذه الفكرة وتبطل القول بها مع وجود العشيرة سابقة لهذا العهد، وإنها كانت في الحجاز فمالت إلى العراق بعد أن كانت مع طيء بل من أشهر عشائرها. فكان الميل للعشيرة لا لشخص بعينه.

ولنا من التاريخ ما يؤيد هذه الجهة فإن عشائر بني لام مالت إلى العراق واكتسبت المكانة في محل وجودها اليوم. وكانت سلطتها أقوى وأكبر. ورجالها لا يزالون على البداوة والكفاح، وأنهم في نشاطهم الأول فتمكنوا ولم يؤثر فيهم الركود والاستقرار إلا بعد أن غلبت عليهم حالة الأرياف.

فهذا (يوسف عزيز المولوي) يكرر في كتابه (قويم الفرج بعد الشدة) من الحوادث ما يبصر أنهم كانوا من أوائل العهد العثماني يحكمون هذه البقاع من أيام السلطان سليمان الذي ورد بغداد سنة ٨٤١هـ - ١٥٣٤م. ولا شك أنهم اغتنموا فرصة انشغال بال الدولة العثمانية، ودولة إيران فعزّ جانبهم، وتقووا على العشائر، ومكنوا السلطة. فلما فرغت الدولة العثمانية من مشاغل إيران التفتت إلى حوادثهم فكانوا حجرة عثرة في طريقها إلى البصرة. وفي الغالب اختارت طريق المنتفق لما رأت من أوضاع هؤلاء ونخريتهم الطرق أو حالاتهم المعاكسة لها، أو رأت سهولة السير من طريق الشامية لئلا تكون المياه عثرة في طريقها.

وللتحقيق عما جاء في محفوظات عن بني لام وتثبيت صحتها يجب أن نبين قيمة ودرجة قبوله علمياً. وبذلك نفهم (تاريخ بني لام) بما هو الأقرب إلى الصحة. وعندنا (كتاب موجز عشائر العمارة) دون ما سمع ولم يكن تاريخاً عن نصوص منقولة من مؤلفات معاصرة. ولعله اعتمد على (كتاب الاعرجي) في المشجر وما دون من محفوظات زمانه كما راجعنا

المشجر الذي كتبه المرحوم (محمد فهمي) معاون الشرطة سابقاً هناك فقد كان مكث مدة طويلة توغل في التحقيق وفي خلال ذلك تمكن ان يكتب مشجراً عن بني لام فكان ذلك كله من المحفوظات. وكلاهما بذل جهداً يشكر عليه.

ومهمتنا ان نتخذ هذه أصلاً للمنقول عن الافواه ونقرب بينها وبين المدونات التاريخية مما كتب في حينه أو كان معروفاً في زمن حدوث وقعة ما. وبهذا نتبين أصل ما جرى ليتعين الوضع الحقيقي ويزول الابهام بقدر الامكان، وتصحح الحالة بما تيسر، ونترك الباقي إلى ما يظهر من وثائق.

والذي يدعو إلى الالتفات معرفة عهد (بركات) أمير الموالي (المشعشين) والمولى (فرج الله). والآخر معروف في التاريخ. ومنه نعلم قرب العهد بالموالي وبأوائل العشيرة ومن ثم نناقش النصوص ونبين ما لدينا من تعليقات على ما جاء في (موجز تاريخ عشائر العمارة) وهو الاصل. أو مشجر (محمد فهمي). . . ومن ثم نعلم المعاصر لفرج الله وهو (مذكور بن سيد بن بلاسم بن نصيري بن حافظ بن براك). والآخر ورد ديار الموالي واستولى ابنه على اتحاء العمارة.

١ - من هذا يتحتم علينا أن نعرف بركات من امراء المشعشين. وبهذا نعرف زمن ورودهم العمارة مع احتمال ان يكون هذا الاسم مغلوطاً، أو أنه لا وجود له، أو بينه وبين المعلومين بعده مسافة بعيدة.

٢ - المولى فرج الله معروف. ومعاصره (مذكور) من رؤساء بني لام. فهذا يصح أن نعين تاريخه لنثبت من الحالة، ونعلم ضبط التاريخ.

٣ - نلتمس الوقائع الاخرى. لعل فيها ما يبصر أكثر، فيؤيد ما جاء في المسموعات أو يخالفها فيصححها.

٤ - كان من رؤساء بني لام عبد العال. وهذا عرفت وقائعه وعلمنا تاريخه بالضبط. فما هي النصوص المؤيدة لوجهة نظر العشيرة ومحفوظاتها، وهل هناك غلط في المحفوظات، أو اضطراب؟

٥ - الوقائع التالية ونصوصها . وهذه تدعو إلى الالتفات من ناحية تاريخ (بيت الرئاسة) وما يتعلق به للاطلاع على توالي الرؤساء وبذا تصح المعلومات .

ولا يهمنا تعيين النهج بقدر ما نأمل ان نقدمه للقارئ من التحقيقات وذلك ان هذه العشيرة ذكر عنها أنها من أيام السلطان سليمان القانوني تدعن للدولة . وانما اعتزت بموطنها . ومن حوادثها المهمة ما كان سنة ١٠٨٩هـ ، وسنة ١١٠٦هـ ولا يهمنا أن نتناول عشائر بني لام ووقائعهم . وانما المهم أن ندون بيت الرئاسة للتحقيق عن صحة المحفوظ .

وأول ما وصل إلينا خبره من رؤسائهم (عبد الشاه) . وهذا ورد ذكره في حوادث سنة ١١١٢هـ . ومن حوادثه مع الدولة ما كان سنة ١١١٦هـ ، وما بعد ذلك إلى سنة ١١٢٣هـ . فتحدّد تاريخ امارته على عشائر بني لام مع العلم ان التاريخ دون وقائعها قبل هذا بكثير .

واذا رجعنا إلى المشجر علمنا ان عبد الشاه بن فرج بن نصيري بن حافظ أول من ورد إلى أنحاء العمارة . والوقت لا يفي لارجاع هؤلاء إلى أيام السلطان سليمان القانوني كما جاء في تاريخ (قويم الفرج بعد الشدة) مع العلم بأن عشائره كانت تبلغ عشرين ألفاً مما لا يأتلف والمؤسس المذكور ، ولم يأتلف والواقع . وجلّ ما تفسره ان عشائره الاخرى ممن لم يتولوا الرئاسة الصقوا بأعلى رؤسائهم القدماء لتوكيد الصلة بهم مع أنهم لا يشك في أنهم من بني لام ، وانهم اقدم مما قالوا او انهم نسوا ما تجدد ، وما كانت صلته بالأعلى بأن تفرع منهم فروع جديدة لا تبلغ أقدم عهد .

ومن أمثلة ذلك رحمة وخميس ومرمر فأن هؤلاء تكونت منهم عشائر . وروعت صلتهم القريبة بأنهم من أولاد نصار ليتصلوا بـ (نصيري) جد الرؤساء . وما ذلك إلا لانهم لم تتأهب الافكار لحفظ نسبهم كالرؤساء فالصقوا بأقرب المحفوظ مع أن البحث يجلو عن خلافه .

علمنا تاريخ (عبد الشاه) من رؤساء بني لام وعرفنا النصوص التاريخية فثبتنا ما وصل إلينا، ولزم أن نعين تاريخ المولى بركة المشعشع وهل هو المذكور في المجلد الثالث من (تاريخ العراق بين احتلالين).

ولنرجع إلى المطالب الأخرى. فأن مذكوراً شيخ بني لام جاء أن معاصره فرج الله فب حين أن المولى فرج الله معاصر لعبد الشاه لا للشيخ (مذكور) كما جاء في (موجز تاريخ عشائر العمارة). فأن مذكوراً هو ابن سيد (كذا). وصوابها عبد السيد) بن بلاسم. وبلاسم هذا هو أخو عبد الشاه. وقد صار قبله رؤساء سابقون له. وان عبد الشاه دامت رئاسته إلى سنة ١١٢٣هـ.

ثم ان أمير الموالى عبد الله كانت حروبه مع بني لام سنة ١١٢٧هـ وكان شيخهم عبد العال. ومن وقائع ما حدث سنة ١١٣٠هـ. ثم صار الشيخ فارس رئيساً، وبعده الشيخ عبد السيد سنة ١١٣١هـ.

وبعد ذلك صار الشيخ عبد القادر أخو عبد العال رئيساً. وهو عبد الجادر في نفس السنة ١١٣١هـ. ودام الشيخ عبد القادر إلى سنة ١١٥٠هـ وكان له ابن اسمه موح.

والملاحظ ان من عمود النسب ان بلاسم أخو عبد الشاه (عبد السيد)، وان مذكوراً ابنه. وأما عبد العال فإنه ابن مذكور بن عبد السيد بن بلاسم. . . ومن وقائع عبد العال ما كان سنة ١١٣١هـ. وهكذا توالوا بالوجه المذكور. وفارس لا نعرف مكانه من بين اشخاص الرؤساء. وأما الشيخ عبد السيد فهو ابن بلاسم ولي بعد عبد العال سنة ١١٣١هـ. وهذا خلفه في السنة المذكورة عبد القادر بن مذكور بن عبد السيد ودام في الرئاسة إلى سنة ١١٥٠هـ وربما تجاوزها. وابنه موح لا ندري عنه أكثر من اسمه.

وبيوت الرئاسة تفرعت كثيراً. ولم يتعين لنا ضبط أسمائها سوى المحفوظ. ومنهم تكونت الافخاذ. ومن الرؤساء الوارد ذكرهم في كتاب

عشائر البسام (عرار) و(علي خان) فمن هؤلاء (عرار) فهو ابن عبد العال ابن مذكور بن سيد بلاسم السابق الذكر. وأما (علي خان) فإنه ابن جنديل الاول ابن مشعل بن مذكور بن سيد بلاسم.

ومن مراجعة محفوظات بني لام ان الرئاسة فيهم تكونت من حافظ بن براك وله أخ اسمه حويفظ أيضاً. ومن حويفظ تكون (الحويفظ). وأما حافظ فإنه تكون منه (النصار)، و(النصيري). ومن النصار تفرعت (الرحمة)، و(الخميس)، و(المرمر). . . . ومن نصيري تكونت بيوت عديدة يطلق عليها (آل نصيري) واتحصرت الرئاسة فيهم. وتكونت من نصيري بيوت عديدة أصلية (البلاسم)، و(عبد الخان)، و(عبد الشاه)، و(المعلی)، و(الطعان). وهؤلاء في الاصل اولاد فرج (فري) بن نصيري بن حافظ ومن هؤلاء تفرعت بيوت أيضاً.

وفي موجز تاريخ عشائر العمارة رؤساء بني لام بالتوالي:

حافظ، نصيري، فرج، عبد الشاه، (إخوة عبد الخان)، جادر (عبد القادر) بن عبد الخان، سيد بن بلاسم. وبه انتقلت الرئاسة إلى بيت بلاسم، مذكور الاول (ابنه)، مشعل (ابنه)، جنديل الاول، عرار ابن عبد العالي بن مذكور، ومذكور الثاني وإخوته علي خان ومحمد^(١) وعرار وعلي خان من الرؤساء ذكرهم البسام في عشائره.

وهذه القائمة لا تخلو من نقص أو خلل. والصواب ما قدمنا بيانه بالنظر للنصوص ولعل هناك تصحيحات أخرى تظهرها الوقائع.

ورؤساؤهم في الوقت الحاضر من بيت جنديل وهم:

(١) شبيب المزبان.

(٢) جوي اللازم المزبان.

(١) موجز تاريخ عشائر العمارة ص ١٣ و ١٥.

(٣) حاتم الغضبان البنيان المزبان.

(٤) سكر الفالح البنيان.

(٥) علوان الفليح الحسن الجنديل الثاني.

(٦) ناصر الماجد الجنديل الثاني.

(٧) أخوه حسن.

(٨) يعقوب بن يوسف بن علي محمد العلي خان.

(٩) ذياب الجنب السعيد موسى المذكور الثاني ابن جنديل.

ورؤساؤهم من بيت عرار:

(١) قمندار الفهد الغضبان النعمة العرار.

(٢) حسين بن ابي ريشة الغضبان^(١)

وهنا لا نمضي دون ايراد ما جاء في (سياحنتنامه حدود) من أنه قبل اكثر من مائة سنة حدث نزاع بين رؤسائهم في الرئاسة، فاتخذت الدولة ذلك وسيلة للتدخل، ففصلت الرئاسة بعضها عن بعض فجعلت ما كان يمين دجلة لشيخ، والآخر في يسارها وفصلت ما كان من القرنة إلى النهر (أم الجمل) فأعطته إلى المنتفق. وصارت سلطة بني لام من أم جمل إلى شط الغراف، ومن يمين دويريج من يسار دجلة إلى بكرة وجصان ونورساق (طرسخ) وزرباطية لبني لام. ولكنهم يتجولون في ايران دون مانع.

وذكر صاحب سياحنتنامه حدود حادثاً جرى معه بقوله انه كان يوماً قد ذهب أحد شيوخ بني لام إلى مواجهة الوالي. جاء بابن أخيه الصغير معه. وفي أثناء الصحبة التفت إلى الصغير وسأله هل تقرأ وتكتب؟ فأجاب عمه لا! فإنه من أولاد الشيوخ، فلا يرى حاجة إلى ذلك. وقال ان اسرنا

(١) موجز تاريخ عشائر العمارة.

لا تقرأ ولا تكتب، ولا تترتب علينا القراءة والكتابة، وأبدى عظمة ويين ان من تعلم القراءة والكتابة يعاب. وبهذا أظهر جهله وانه حيوان أعجم.

والحق ان العشائر كانت في الاغلب تعد التعليم عيبا وفي هذه الايام دبّت روح التعلم ولم يعد من يقرأ ويكتب مستحقراً، ولكننا لا ننكر أن بعضهم كان يقرأ ويكتب، تكاثر في أيامنا المتعلمون منهم. وان كانوا يعرضون عن ذلك باستخدام الكتاب، والعلماء للوعظ والارشاد وقراءة بعض القصص التاريخية في مجالسهم.

٤ - تفرعات بني لام:

هذه العشائر تستند إلى أنها من رجل واحد. وفي هذا نظر وعشائر بني لام كثيرة. وبينها ما لا يصح ان يعد منها، وبينها ما هو متكون حديثاً من بيت الرئاسة، أو أنه من عشائرها القديمة والصق باجداد بيت الرئاسة ومتفرعاته. فهي إمارة كبيرة.

وفي سياحتنا هذه حدود جاء بيان عشائر العمارة، واعتبرها من بني لام ولم يفرق بين أصولها واتصالاتها وإنما لحظ البداوة والريفية. وهذا مشهود من كل من لا يعرف العشائر وأنسابها وإنما يراعي المجموعات ولا يهتم سوى ذلك وسوى السلطة وما دخل في حوزتها، ومواطن هذه.

ومن الكتب المؤلفة في بني لام (كتاب الاساس لانساب الناس) لسيد جعفر الاعرجي الفه سنة ١٣٢٩هـ. ودون ما علمه في أيامه أو سمعه من الافواه أو لم يذكر إلا الصلة بين الرئاسة. وذكر بعض الافاضل أنه رأى نصوصاً منه. ولا يختلف عما هو معروف اليوم.

أبدى أن سلطة بني لام كانت واسعة تشمل اللواء كله. والرئاسة العامة انعدمت منذ مدة إلا ان الرئاسة المتعددة لم تخرج من بيت الرئاسة. أما ادارة كل عشيرة فانها تابعة لرؤساء الفروع.

وجاء في سياحتنا هذه حدود من عشائر بني لام:

المعلّى، والطعان، والحمد، والرحمة، والخميس، والعبد الشاه،
والظاهر، والعبد الخان، والبلاسم.

عدهم بدوا. وعد عشائر أخرى لا تمت بصلة إلى بني لام ومنها ما
يرجع إلى بني لام، فاختار الأرياف. ونحن نذكر المعروف من عشائرهم:

١ - آل نصيري:

وهؤلاء من بيت الرئاسة. تفرعوا من نصيري من حافظ بن براك.
والمشهور انهم فضول. و(افخاذهم):

١ - الطعان. أولاد فرج بن نصيري. يسكنون في قضاء بدره.
يرأسهم حمد المعلّى. ونصيف الشاطي.

٢ - المعلّى. أولاد (معلّى) بن فرج بن نصيري. يسكنون في أنحاء
جصان ومندلي وبدره. يرأسهم سلمان العزي، ومهيلي السويح، وفرحان
البلاسم، ومحمود الصجم. ونخوتهم (اخوة صيعة).

٣ - العبد الشاه. من أولاد فرج بن نصيري. رئيسهم رحمة بن عبد
علي والآن ابنه رسن الرحمة. ونخوتهم (اخوة شايعة). وهم في أنحاء
العمارة وبدره.

٤ - آل عبد الخان. من أولاد فرج أيضاً. نخوتهم (اخوة نايفة)
رئيسهم عزيز الفيصل في أراضي خير آباد من منطقة مینار في ايران، وفي
أبي حلافة في العمارة. رئيسهم نعيمة بن مسيلم.

٥ - البلاسم. من بلاسم بن فرج بن نصيري ونخوتهم (فضول)
و(أولاد فضل) و(سعدى). ومن فروعهم:

(١) بيت عبد العال. وهذا ابن مذكور بن سيد بن بلاسم. ورئيسهم
قمندار بن فهد في علي الشرقي ويقال لهم (بيت مذكور). ومنهم ذياب بن
جنتب بن سعيد بن موسى بن مذكور.

(٢) بيت عرار. وعرار بن عبد العال. ومن رؤسائهم حسين بن أبي ريشة بن غضبان بن تعمة بن عرار^(١)

(٣) بيت جنديل. هذا ابن مشعل ابن مذكور بن سيد بن بلاسم رئيسهم علوان ابن فليح في (شيخ سعد).

(٤) بيت مزبان. ابن مذكور الثاني ابن جنديل. فهم فرع من بيت جنديل. ومن رؤسائهم. شبيب المزبان، وجوي اللازم المزبان، وحاتم الغضبان البنية المزبان، وسكر الفالح البنية المزبان. ومزبان هذا هو ابن مذكور بن جنديل بن محمد.

(٥) بيت علي خان. ابن جنديل. منهم اليوم يعقوب بن يوسف بن علي بن محمد بن علي خان. ويعد من (آل نصيري):

١ - بيت عبد الشويخ. نخبوتهم (حبشة). ولم نستطع ان نعين اتصالهم.

٢ - الربود. وهؤلاء جدهم براك بن فضل. ومن فروعهم:

(١) الخرسان. رئيسهم فرج السلطان.

(٢) الصرخة. رئيسهم راضي الحسين.

(٣) الرويشد. رئيسهم شاطي. ويقال انهم من السراي.

(٤) المقارفة.

٣ - الحمد. رئيسهم فرحان الاسماعيل (الاسماعيلين).

٤ - الظاهر.

وقالوا ان هؤلاء جدهم براك آل فضل. ومنهم من يعدهم من جنائفة.

(١) تاريخ العراق بين احتلالين.

٢ - آل نصار:

وهؤلاء ينسبون إلى نصار بن حافظ بن براك. ويتفرعون إلى:

١ - الرحمة^(١) ويتكون منهم فرع بهذا الاسم. وهو رحمة ابن نصار. ورؤساؤهم مولى بن مشكور، وعبد الحسن اليوسف، وشياع الصفوك، وعباس المولى. ومنهم في مندلي (بندنج).

٢ - الخميس. وهذا أخو رحمة بن نصار. ومنهم في أنحاء بدرية وجصان. ونخوتهم (أخوة عبدة). يرأسهم محمد الخميس، واسماعيل العباس.

٣ - المرمز. رئيسهم رحمة بن نصار.

٣ - الحويظ

وهؤلاء يدعون أنهم من أولاد حويظ بن براك. وهو أخو حافظ بن براك. وهؤلاء فخذ برأسهم. ويعد من أقدم الأفخاذ يتصل ببراك رأساً.

من تحت قيادة كميته في العراق

ويلحق بعشائر بني لام:

ان بني لام اكتسبوا مكاناً مهماً بين العشائر، فمالت اليهم عشائر عديدة وبمرور الايام صارت تعد منها في حين أنها لا صلة لها نسبية بها. وبينها ما كان من جذم عدناني. وذكر صاحب (سياحنامه حدود) عشائر العمارة من السواعد وأبو محمد والازيرج وأخرى عديدة منها. وبينها من ربيعة وكعب.

ولا نتعرض لما يأتي ذكره أو سبق أن ذكرناه. وانما نعد بعض العشائر التي ليس لها شخصية مشخصة بنفسها وانما هي تابعة:

١ - جنانة. يرأسهم مسلم الدينوس، وزامل الضمد. ويعدون من

(١) تاريخ العراق بين احتلالين.



الشيخ عبد الغيـاس المزهر - الفتلة

رببعة بل عشيرة مستقلة فهم من العشائر العدنانية وهي (كنانة). ويظهر ان قد دخلتها بطون من غيرها.

وفروعها :

(١) الكمر. فخذ الرؤساء. رئيسهم دنبوس المحسن. ومنهم بيت شمر، والزريجات، والعمارنة، وبيت سنيد، والحجاج (حياتي).

(٢) الدريسات. رئيسهم زامل بن عضاد بن شنان. ومنهم الجلالات، والضامات، والنوكبة، والداينية. من قيس ولم يكونوا من هؤلاء. والشحينات.

(٣) خسر. رئيسهم تغي (تقي) العباس. ومنهم جنادلة، وعثوك، ولطيف.

وهؤلاء من القحطانيين مبثوثون في أماكن عديدة.

(٤) بني عكة. يرأسهم حسين المولى وسعيد الاسماعيل ونخوتهم (اولاد الحصان).

(٥) الصكور. رئيسهم علوان بن حسين. وهؤلاء من عنزة من الصكور.

(٦) الشياخنة. يرأسهم عبد الله بن سعيد، وعلوان بن حسين (من السراي).

(٧) كعب (جعب). رئيسهم علي الهميم. وهم من عشيرة كعب المعروفة. ومنهم الدبيس من بني لام. ورئيس الدبيس في العمارة جبر بن مهلهل.

(٨) الزبيدات. رئيسهم محيسن بن سموم. وهم من عشائر زبيد. والالف والتاء للقلة.

(٩) الدلفية. رئيسهم فياض الموسى. من شمر طوكة.

(١٠) الصبيح . منتشرون في أنحاء عديدة منهم في لواء ديالى .
ولعلمهم فرع من المجمع .

(١١) الجمالة .

(١٢) البهادل .

(١٣) المواجد . تلفظ (موايد) .

(١٤) فراكي .

(١٥) السراي . من ربيعة . ومنهم عكيل ، وشرفات ، وعذار .

(١٦) ابيض . نخوتهم (مامو) .

ومن عدهم صاحب (سياحتنامه حدود) : بنو سالة ، وألبو دراج ،
والرسميت ، وألبو فرادي ، والذهبيات ، وبيت علاك ، وبيت دجن ، والنجاة ،
وبيت دخيل . سادة ، وبيت هماش .

وهؤلاء لم يتعين لنا اتصال الكثير منهم وبينها ما لا يعرف له اليوم ذكر
بل بعثرتهم الحوادث أو مالوا إلى القرى والمدن . وبنو سالة من طيء .

هذا وإن وقائع بني لام مذكورة في تاريخ العراق بين احتلالين .
والفضل لا يختلف عن ألبو محمد إلا في المقدار مع بعض تفاوت ويأتي
الكلام عليه عند ذكر العرف . وعندهم من الشعر ما هو معروف بـ (اللامي)
المنسوب اليهم .

وعند بني لام (العيادة) :

وهذه امرأة تحث على الحروب ، وتحرض على القتال . وعندما ترى
آثار هزيمة أو انسحاب في القتال تدعو إلى (العودة) وتهيج الشعور ،
وتحرك الهمم . . . وفي عنزة وغيرها يقال لها (العمارية) . ومر ذكرها .
والهودج الذي تكون فيه يقال له (الحطقة) .

وعند بني لام تصعد البنت الجميلة ، وتظهر بزينتها . وتكون في

الاعلى بارعة في دعوتها وبيانها فتشير إلى قومها بالتأهب للقتال . وإذا حدث حثت على العودة إذا رأّت خللاً . ومن هنا جاءت تسميتها . وكان آنئذ الحروب غير منقطعة . وفي هذه الأيام زالت أو سارت على الزوال . وفي الشعر القديم :

يقدن جياتنا ويقلن لستم بمولتنا إذا لم تمنعونا

وهذا عين ما يراد به (العيادة) . وفي هذه الأيام تغير الاتجاه في الحروب وتبدلت أسلحته وصار العلم أقوى سلاح وانصرف الناس إلى المصالح العامة والنظر في شؤونها . وصارت قوة العشيرة لا تعد شيئاً تجاه قوة الأمة فالحاجة تدعو إلى اعزاز الأمة لتعز العشيرة .

٣ - عشائر بني لام الأخرى

١ - الغزي :

عشيرة من الفضول (بني لام) ، وهو المعروف بالمتحقق من الكثيرين ، وتؤيد النصوص التاريخية ويعدون من عشائر الأجود وإن لم يكونوا منهم . رئيسهم منشد آل حبيب ، وتوفي سنة ١٩٤٨م والآن ابنه الشيخ محمد عضو المجلس النيابي . ومنشد بن مناحي بن حبيب بن شبيب بن محمد بن ناهض ابن فارس . يسكنون في لواء الناصرية في صوب الشامية في أراضي السايح والمضيّمات والبطحاء (ناحية اور) ، ونخوتهم (أولاد محفوظ) . وهم زراع ، ولهم المكانة المعروفة في الطعن والضرب ، ولا يحملون ضيماً . . . وجاء في نهاية الارب أنهم أحلاف آل مرا ، ولم ينسبهم إلى قبيلة كذا نقل عن الحمداني^(١) وفرقهم :

١ - آل موليه : فرقة الرؤساء . وفروعهم :

(١) نهاية الارب ص ٩٦ .

(١) ألبو برهي . الرؤساء .

(٢) آل نصير .

(٣) آل مويجد .

(٤) الطحيلات .

(٥) الطوامي .

ويتبعهم آل طشيش من الاعبس وآل غزيج من بني اسد .

٢ - ألبو علي : رئيسهم عطشان آل عباس والآن علي آل جودة ونخوتهم (علاوثة) وفروعهم :

(١) الشويبات . رئيسهم عطشان العباس توفي والآن عداي الكاظم ابن عمه .

(٢) آل بصري . رئيسهم بجاي المطير . والآن ابنه فرحان .

(٣) آل جريّب . رئيسهم علي الجودة .

(٤) المجانية . رئيسهم عداي آل كاظم .

٣ - آل غفلة : رئيسهم عنيطل آل مشل . توفي والآن حفيده محمد بن درويش . وفروعهم :

(١) العرّار . الرؤساء .

(٢) آل زريف .

(٣) آل شهيب .

(٤) آل شتاتي يسكنون مع الطوكية .

٤ - آل صوايح : رئيسهم جلعود آل دريعي والآن ابنه سالم ونخوتهم (برشان) وفروعهم :

(١) آل صوايح .

(٢) آل بصل . رئيسهم صكيان الغمش .

(٣) ألبو خبيزة .

(٤) البدة.

(٥) الشبيب.

٥ - آل الاجود. رؤساؤهم زياد آل تولة وجبر آل ظفير وكطع آل

نهاب. وفروعهم:

(١) أبو حمد. رئيسهم جبر آل ظفير.

(٢) السويدون. رئيسهم نهاب الشراد.

(٣) أبو نصيري. رئيسهم زياد آل تولة. ويرجع هؤلاء إلى الصوائح.

٦ - آل بو غنم. رئيسهم كاطع آل صراخ. ومنهم آل سماع وآل

عليان.

٧ - أهل العرجة. رئيسهم حمد آل مرزوك والآن ابنه كاطع ويرجعون

إلى عشيرة العبيد ونخوتهم الخاصة (عزّاب) ونخوتهم العامة محفوظ.

وفروعهم:

(١) أبو عبد الحسن.

(٢) المصطفى. يرأسهم كاطع الحمد والحاج حميد آل صافي.

(٣) السحوم.

(٤) العمر.

٨ - آل عليوي: رؤساؤهم حسن آل مصعط، والحاج جابر آل مهني،

وثجيل آل نعيمة وهم رحالة ومن الغزي ومعهم. وفروعهم:

(١) آل كريم. رئيسهم عطية القطان.

(٢) آل خشيلة. رئيسهم ثجيل آل نعيمة.

(٣) آل رميض.

٩ - آل معن: رؤساؤهم مزهر آل حسين وصيهود آل ضباح وشحم آل

جرمد. وفروعهم:

(١) المويلحيون. رئيسهم نجم آل ضباح.

(٢) آل سلمة. رئيسهم مزهر آل حسين.

(٣) أبو عكاب. رئيسهم سعيد المبارك.

والآن يسكنون في الشطرة مع بني زيد. وصلاتهم لا تزال مع آل غزي. وهم من آل غزي.

١٠ - آل حسين: يسكنون مع آل معن. وهم غزي وقسم منهم مع مباح. وفروعهم:

(١) الكوام. يسكنون مع الغزي.

(٢) أبو زرقة. يسكنون مع الازيرج.

١١ - آل نصر. من الغزي يسكنون مع بني زيد الدجة قسما، وقسما مع الغزي وقسم مع بني رجاب. رؤساؤهم حسن آل مزيغيل وسايب آل فهد وعبيد آل هداد. ومنهم: آل محمد والزغريون.

١٢ - آل فرطوس. أصلهم غزي رئيسهم جاسم الفارس في أراضي العبد في الجبايش ومنهم في لواء العمارة رؤساؤهم سكران آل ركن وكريم وعبود. ومنهم من يقول خفاجة. وأكد الغزي أنهم منهم. وفروعهم:

(١) آل عظاس.

(٢) أبو زيارة. يمتون إلى الصوائح.

(٣) أبو راسي.

(٤) العبادة. من الغزي.

(٥) آل سلمة.

ويلحق بهم:

١ - العبد. رئيسهم الحاج حسين شيخان. وتوفي الآن ابنه حسن وفروعهم:

(١) الاعجام.

(٢) الهطراويون. رئيسهم عطية.

(٣) الجفالي. رئيسهم عودة الوهام.

(٤) الجديح. رئيسهم عجة الجديح.

٢ - آل بدر: وهؤلاء من عبس وأصلهم في حدود السماوة وهم في عداد الغزي قديماً. وفروعهم:

(١) أبو عبدة. رئيسهم ذياب بن عجيل.

(٢) أبو ضويو. رئيسهم ذياب بن عجيل.

(٣) آل صياح. رئيسهم صكر آل عنبر.

(٤) أبو حسون. رئيسهم حمادي آل واوي.

٣ - أبو طبر: وهم من عبس أيضاً. يرأسهم فرحان آل زين ومزهر آل زين وقد توفيا والآن يرأسهم مطيني آل مایع وسعيد آل صفحي. وفروعهم:

(١) آل وایل. رؤسائهم جاسم الهداد وصياح آل شهد وغيلان آل عنكك.

(٢) أبو رسن. رئيسهم مایع آل زين والآن مطيني آل مایع.

(٣) نفس أبو طبر.

(٤) آل مساليم.

(٥) آل شهد. رئيسهم صياح العواد.

٤ - أبو نوار. من عبي أيضاً. رئيسهم همريع آل فرحان. وتوفي والآن اخوه الحاج خليص. وفروعهم:

(١) نفس أبو نوار.

(٢) آل غرير.

(٣) آل وازي.

(٤) آل جدوع.

(٥) آل حرّة. يرجعون إلى أبو علي من الغزي.

(٦) آل طعس.

وباقى فروعهم تأتي عند البحث عن عشيرة آل عبس في المجلد الرابع.

٥ - الشريقات: ويسمون عرب المناع ورؤساؤهم مطر آل حايف وحيوان آل دويان العجيل ومسعط آل صالح وشلواح آل مشاي. يرجعون إلى بني تميم وقسم منهم يسكن الطفيل ورحالة مع الغزي. وفروعهم:

(١) آل عويد. رئيسهم حايف الشديد.

(٢) آل شريف. رئيسهم حيوان بن دويان العجيل.

(٣) الدراوشة. رئيسهم مصعد الصالح السحاب.

(٤) آل صلال. رئيسهم شلواح آل مشاي.

(٥) آل طوي. يرأسهم خاطر الجثير ونجم الشمر.

(٦) آل عاصي. رئيسهم ثجيل بن عداي البردي.

ويلحق بهم: الجري رئيسهم مهنا بن مناحي. ومنهم (الكعيشيش) ورئيسهم منهي الكعيشيش و(الملاي) ورئيسهم مارد الدمدموم.

علمت ذلك من الشيخ ثامر بن دحام بن مناحي ومن كاظم بن منشد في ٢ - ٥ - ١٩٥٥ ومن آخرين قبل هذا التاريخ.

٢ - الجوارين:

وهؤلاء من الغزي. ويعدون في عداد الاجود. وأكد لي ذلك المرحوم الشيخ زامل المناع ويؤيده صاحب (سياحنتامهء حدود) وكتب اخرى. نخوتهم (مجايسة) يقيمون في أطراف سوق الشيوخ. ولهم مزارع

ومنهم رحالة اشتهروا بالشجاعة ورئيسهم ناصر بن حسين الكبيح . وفرقهم :
١ - الدريس . الرؤساء رئيسهم ناصر الكبيح . ومنهم الكراغول وآل
غلبون .

٢ - المحمد . رئيسهم محمد الشنان .

٣ - العبابسة . رئيسهم دحام الجرو .

٤ - التيوس . رئيسهم تركي الكطان الغنام . ومنهم النعيمة والغنام .

٥ - آل نبهان . رئيسهم بهلول الثامر ومنهم المزعل والحايك
والعشوان .

٦ - الرفيعات . رئيسهم عناد الجفيل ومفضي بن مرعي . وفروعهم :
الجفيل ، والمرعي والحداد وآل مانع .



٣ - الجشعم (القشعم) :

من عشائر الاجرد بل في عدادها ولم تكن منها . راجعنا الكثيرين
وحققنا عن أصلهم ، فلم نظفر بطائل ، فمنهم من يقول ان قشعماً هو ربيعة
ابن نزار من العدنانيين ، ومنهم من يقول انه من بني ماء السماء من
القحطانيين والتدوينات جاءت للجهتين . ورد ذكره في مطالع السعود ، وفي
القاموس المحيط .

وفي هذه الحالة رجعنا إلى ما يتصلون به من نسب ، والعلاقة بين
العشائر الاخرى ، فلم يعوزنا أن نرجع أو نرجع بعض الاقوال . وذلك انهم
من غزي رؤساء هذه العشائر . فهم بلا ريب من بني لام من طيء من
قحطان . وهذا الذي نرجحه . ويؤيد عمود نسب هؤلاء على ما يأتي :
استقلت بتسميتها من أمد بعيد . والقول بأنها الاصل ذو مغزى كما ذكر لي
الشيخ محمد اخو الشيخ عقاب رئيسهم . ومنه اقتبست غالب ما دونت .

وكانت لهذه العشيرة الرئاسة العشائرية مدة ولكن الايام جردتها من

عشائرها فمالت إلى الأرياف وبقيت محافظة على بداوتها. وأول ما ورد ذكرها في تاريخ ابن الفرات في حوادث سنة ٧٩٥هـ. جاء خبر ثامر بن قشعم. وهذا كان قد تألم من الأمير نعيم أمير طييء ومن حكومة الشام، فأمر عربانه بالرحيل إلى جهة نعيم، فجاوزوا على أملاكه بالبصرة فاستولوا عليها ونهبوها^(١) وهذه تعد أول علاقة بالعراق وإمارته العشائرية. وإن ثامراً أول رئيس عرف. ومن الاتصال بطييء وأمرائهم نعلم العلاقة. والظاهر أنه مال بعشائره بني لام فتمكنوا في العراق من ذلك التاريخ.

وفي تاريخ العراق بين احتلالين في حوادث سنة ٩٥٣هـ - ١٤٥٦م ذكرهم فضولي البغدادي الشاعر بقصيدة مدح بها إياس باشا والي بغداد في انتصاره على هذه العشيرة. ثم توالى ذكرها في حوادث عديدة^(٢). والمعروف أن الرئاسة العشائرية كانت معروفة لابن قشعم إلا أن العشائر التي كانت تحت سلطته انعزلت عنه واستقلت بتسميتها أو مالت إلى الأرياف وعرفت بأسمائها الحالية مثل الغزي وهي تسمية أصل العشيرة، ومثل الجوارين... فتكونت من بيت الرئاسة أفخاذ صارت عشيرة مستقلة. وكنت أظن أنها من الأجود وإنما صارت في عدادها ولم تكن منها.

كان الأستاذ يعقوب سركبس نقل بعض ما علمه من رئيسهم الشيخ عقاب وهو أخو الشيخ محمد الذي نقلت منه. فذكر لي أن أخاه الشيخ عقاباً هو الرئيس وهو:

"عقاب بن صقر بن ثويني بن عبد العزيز بن حبيب بن صقر بن حمود ابن كنعان بن مهنا بن ناصر بن مهنا بن سعد بن المنذر بن قسام بن (من) ابن قشعم بن غزي. " اهـ

وسبق أن ذكر ثامراً في حوادث سنة ٧٩٥هـ مما يدل على أن المحافظة

(١) تاريخ ابن الفرات ج ٩ جزء ٢ ص ٣٢٥ و ٣٤٢ وفيه تفصيل عن نعيم وآل مرا.

(٢) تاريخ العراق بين احتلالين ج ٤ و ج ٥ و ج ٦. ومباحث عراقية ج ١ في صفحات.

لا تستمر كثيراً، ولكن المقطوع بهم انهم يتصلون بـ (الغزي) ويدعون انهم نزحوا من نجد في أيام جدهم الاخير. ولا شك أنه فاتته أسماء عديدة. ويصعب ضبط الاسماء. وبين ما علمته من الشيخ محمد وما ذكره الاستاذ تفاوت يسير.

والملاحظ ان هذه العشيرة ليست أكثر من إمارة أو رئاسة بدوية على عشائر عديدة فتعتبر ناظمة لها ومشتقة منها. وان إمارة المنتفق غطت عليها أو دخلت هي ضمنها بل ضمن أحد أبنائها، وصار للخزاعل ذكر بعد ذلك، ومثله لعشائر زبيد وعشائر أخرى... ومالت عشائره إلى الأرياف فضعفت تلك الوحدة أو القوة وتبعثرت الإمارة. وهكذا كان شأن العشائر كلها في تحول مستمر وتطور لا حدود له. ونخوة الجشعم (عبد المشورب). وهو ناصر المشورب. أخذت فرقتها عن الشيخ محمد وهي:

- ١ - الشيوخ. جنعان واسرته. ويتفرعون إلى الحسين والثويني.
- ٢ - الناصر. رئيسهم سلطان بن ناصر.
- ٣ - آل جنعان. وجنعان ورد في عمود نسبهم. ورئيسهم اليوم سرحان بن جنعان.

- ٤ - آل بندر. رئيسهم حسن.
- ٥ - اللهيب. رئيسهم شافي. وهم من عشيرة اللهيب.
- ٦ - آل شليهب. رئيسهم بريجى بن مطلق الرحال.

ويلحق بهم:

- ١ - المخالي. رئيسهم شعلان آل صران.
- ٢ - الشهبان.

ويساكنهم الجنابيون. والمسعود، وأبو براطم وهؤلاء الجشعم في المهناوية المنسوبة لجدهم (مهنا). وفي أنحاء الكوفة (كرمة الجشعم) عرفت بهم. وكانت لهم الرئاسة العامة على عشائر كثيرة أذعنت لهم بالطاعة. وكان العثمانيون استغلوهم للقضاء على المنتفق فلم يفلحوا.

والآن في حالة ضعف ولكنهم لا يزالون محافظين على عزة نفوسهم، لا يفترون عن البدو في اللهجة ويتعاطون قصيد البدو، والحداء وسائر آداب البادية. وكان الشيخ محمد أكثر حفظاً لشعر (رميزان) و(راكان) من شعراء البادية.

وبجاورهم بنو مالك في فروع كثيرة منهم، وخفاجة، والاجود، وعشائر كثيرة.

٤ - عشائر سنابس (معن)

١ - سنابس:

هذه ترجع اليها غالب طيء في العراق إلا انها استقلت بأسمائها الخاصة ونخونها (معن). وتشمل عشائر كثيرة. والقربى والصلة مشهودة وان كنا لا نستطيع تعيينها بأجدادها لتوالي عددها. وكفى أن نعلم انها تمت إلى سنابس العشيرة المعروفة. وإلى النخوة المذكورة.

وسنابس لا يزال منها ما هو معروف بهذا الاسم وان كان ما تفرع منها استقل بأسماء جديدة. وتفرقت وتوزعت كثيراً. ومالت إلى مواطن عديدة. وتمت اليها تلك العشائر. ويهمننا الكلام في سنابس ثم ما تفرع منها واستقل بأسمائه الجديدة من عشائر. وهؤلاء منهم مقدار كبير في ربوع الشام وحلب. وفي عشائر الشام مباحث وافرة عنهم وتفرعاتهم كثيرة.

وفي العراق تسكن سنابس في شمامك بين الزابيين. ويقولون هذه عشيرة حاتم. ورئيسها الشيخ حنش ابن الشيخ حمود. ويسكن قرية هويرة، وقرية زمزموك من شمامك. ورؤساؤهم الآخرون حسن العباوي وتوفي. والآن ابنه مرعي، وسرهيد الحسن العباس. وهذا توفي ايضاً. ويقطنون الزاب الاعلى ويسمونه (زاب شمامك). ومنهم من يقيم في قضاء مخمور في وادي الفضاء من لواء اربل. وكثير منهم في بغداد يعرفون بالطائية.

ويتفرعون الى:

١ - المدللين: رئيسهم علي المحمد الكلبي. يقطنون في قرية (روالة)، وقرية الكرعة من شمامك. ومنهم صديقنا الاستاذ خضر الطائي الشاعر من فرع (الخيزات).

٢ - الضريس: رئيسهم حسن العباوي. ومنه حصلت على المعلومات وعد لي منهم اليسار، وأبو عامر، والحريث، والفريز من رؤساء المسعود. وتفرعوا قديما من سنيس، فانفصلوا من مدة، واستقلوا عن سنيس وان كانوا منهم.

٣ - الرشيد أو الهيثم: رئيسهم سرهيد الحسن والعباس وتوفي. وهم في شمامك وقراهم: زمارة وكنهش، وعمر مندان، وروالة في قراج قرب جبل (قراجوق)، وجادر من مخمور.

٤ - الراشد: نخوتهم مرشود. وموطنهم سورية. ورئيسهم عبد الله الحسو. منهم في قضاء مخمور، ومنهم في الكوير. وفروعهم:

(١) البري.

(٢) المسعود. ورؤساء المسعود وهم الفرحان يرجعون اليهم.

(٣) النفيش.

(٤) الحلف.

(٥) الحسان.

(٦) المطاهير.

وغالب هؤلاء في سورية. ومنهم الشيخ نعمة الفرحان كان نائبا. ومنهم الحلبيون.

٥ - العساف: في سورية. يرأسهم الشيخ محمد العبد الرحمن وأخوه الشيخ طلال نخوتهم (عمشة). ومنهم (أبو عيسى). ومنهم في العراق في ناحية الكوير من قضاء مخمور. ومنهم من هو تابع مركز القضاء. ورئيسهم

الشيخ حنش الحمود الهوار رئيس سنس جميعها في العراق وهو أمير طيء يسكن في ناحية الكوير في قرية الهويرة وهو من اقارب محمد ابن عبد الرحمن الشيوخ وحسن المحمد الفارس في شمامك. ويتبعهم اللهيب. رئيسهم محمد بن شحادة. ومن هؤلاء صديقنا الاستاذ كمال الدين الطائي.

٦ - اليسار: نخوتهم (معن). والخاصة (سعدى). وغالبهم في سورية. ويأتي الكلام على اليسار في الحلة. وفروعهم:

(١) الفرهود. الرؤساء وهم الشيخ علي السلطان العبوش الفندي ومحمود الحسين الفندي. وفي الحلة (الهديب) منهم يتصلون بهم بجدة. وباقي الفروع لهم مثل فروعهم.

(٢) الحباب في الموصل.

(٣) الرطالة. في الموصل.

(٤) الخاروف. في الموصل.

(٥) العراعر. في الموصل.

(٦) السنان. في الموصل.

(٧) الشهييون. في الموصل.

(٨) المحاميد. رئيسهم محمد العبد الرزاق وتوفي والآن علي العباوي في الخازر في ناحية الحمدانية (قراقرش).

(٩) أبو جوارى. ومنهم في أنحاء سامراء. يأتي الكلام عليهم.

ومن هؤلاء في نفس الموصل في أراضي خراب من باب سنجار. والعشائر بناحية عوينات في أطراف تلعفر.

٧ - الزراير: رئيسهم حموش بن رومي.

٨ - المعاجلة: متفرقون. ومنهم في قاشلي.

٩ - حرب: نخوتهم (السودة). في الحدود وفي ناحية الكوير.

رئيسهم الشيخ طعمة الصالح. ومن قراهم قرية (خالد).

١٠ - السناجرة: في الموصل رئيسهم محمد علي بن فتحي.

١١ - الجواله: رئيسهم فتحي بن عبد الله يسكنون في قرية (تل البعرور) ويسمونها الكرد(شمامل). وهم في الاكثر رحالة والاغلبية هناك كرد. وفروعهم في العراق:

(١) البسابسة. رئيسهم درويش الحسين في شمامل.

(٢) أبو شريف. رئيسهم سلوم الحميد. ومنهم في سورية.

(٣) الهناريون.

(٤) المشاعلة.

ومنهم في أنحاء العبيد. نخوتهم (مرشود). وفروعهم الاخرى: أبو ثابت، والكديرات، وأبو رمثة، وأبو صلحة، والعيدان، والطماسنة، والجعافرة، والطربوك.

١٢ - الحريث: متفرقون. يسكنون سورية والعراق. ويقولون ان رؤساء زوبع منهم. ومن فروعهم المازن، والمهاني في سورية. وفروعهم في العراق:

(١) النعيرات. رئيسهم شياع العباس الصالح. يسكنون (العكر) ومهروت وحد مكسر ومواطن اخرى. نخوتهم (معن).

(٢) أبو عيثة. رئيسهم سلوم بن احمد المطر وتوفي. ويسكنون (أبا جحاش) و(دريدر) و(أم العصافير) و(ديي) في أنحاء بغداد وما يقرب منها. وفروعهم: (بو جميل) رئيسهم نصيف العلي. و(حليفات) رئيسهم وادي البلاش، و(أبو سلمان) ويقال لهم (الرجييون) رئيسهم سلمان العلي. و(بو عوين) رئيسهم محمد سلمان. و(البركات) رئيسهم علوان بن عبد الله.

علمت ذلك من رشيد السلوم في ٢ - ٣ - ١٩٣٣م. وتوفي نحو سنة ١٩٤٤م. وكذا من مصلح الحبيب احد رؤساؤهم. وهو الذي ذكر الفروع. ومنهم في الموصل يرجعون إلى (البركات) في ناحية تلكيف رئيسهم شهاب

الاحمد. ومنهم في اليوسفية وفي الصمدية وفي الحويجة مع العبيد. وأبو عامر يعدون أبو عيثة منهم.

١٣ - أبو شري: رئيسهم غافل بن عباس. ونخوتهم معن. في أراضي شيشبار في اليوسفية. وفروعهم:

(١) أبو علي. الرؤساء.

(٢) أبو حمد.

وهؤلاء يرجعون إلى سنبس رأسا.

١٤ - العاصي.

١٥ - الفاميّة: وهم (زيد). ويعدون في عداد طيء. رئيسهم دحام بن معرف في شمامك من ناحية الكوير. وقراهم: أبو شتية، ومطراد شرابي. ونخوتهم (العمر) و(حمير). ويرأسهم حلو المطلق ومحمد الفارس وهم نحو ستين بيتاً. ومنهم من يسمى (زييداً) ومنهم من يسمى (فليتة) ولا نعرف ما إذا كانت لهؤلاء علاقة بأل فليت من السعيد.

١٦ - الغنامة: أصلهم (العراعره). رئيسهم حمو اليوسف. ونخوتهم شمخة.

١٧ - بنو فرير: رئيسهم الشيخ ابراهيم بن رومي في نفس الموصل. ومنهم في سورية.

١٨ - المعامرة: رئيسهم احمد العازل. نخوتهم (العمر). وهم نحو ١٥٠ بيتاً.

ويصعب تحديد عشائر طيء، ومنهم العراعره والرزيح والمسارة. وهم متفرقون في انحاء عديدة ومنهم في تلعفر وغيرها من انحاء الموصل والوية العراق وفي جنوب الفرات (العليات) من طيء. أكد لي ما ذكرت الشيخ أحمد الصالح العباوي وابن أخ الشيخ حسن العباوي في ٢٧ - ٢ - ١٩٥٥م بأن والده الشيخ صالح العباوي هو الرئيس اليوم.

ويلحق بهم:

١ - الجبران، رئيسهم طاهر التّمّو. في قرية مركيبة في شمامك.

٢ - أبو عامر:

نخوتهم (كوشة). وفي اليوم الكبير (معن). وهم من سنيس من عشائر
طبيء. استقلوا بأسمهم. يقيمون في الراشدية واليوسفية وفي أبي غريب
وانحاء الحلة، وقسم منهم في الكوفة. ويرجعون قسما إلى المدللين وقسما
إلى الضريس. ولم نستطع ان نعين هذه الاقسام. وهذه فرقهم:

١ - أبو غزال: رئيسهم فياض الشيخان. في أبي غريب وقسم منهم
في الراشدية.

(١) بو حسن. رئيسهم نصر بن محمود.

(٢) أبو ثامر.

(٣) أبو يوسف. الرئيس منهم.

٢ - المواهة: رئيسهم الشيخ ثامر المحسن بن محمد بن حمد الشبلي
وهو رئيس الكل في أنحاء اليوسفية والحلة. وفروعهم:

(١) أبو عساف.

(٢) أبو جتام.

(٣) أبو درباس.

(٤) أبو دندل.

(٥) أبو شبيب.

(٦) أبو شبلي. الرؤساء.

٣ - أبو شعبان: رئيسهم محل الدرويش في اليوسفية. وتوفي والآن
ابنه عبد المحل. وفروعهم:

(١) أبو علي . الرؤساء .

(٢) أبو ناصر .

(٣) أبو كاظم .

(٤) أبو فياض .

(٥) أبو بحر .

٤ - بو خميس : رئيسهم شيخ علي الفياض العلي . فرقة الرؤساء في الراشدية . وقد توفي . والآن رئيسهم فهد الفياض . وفروعهم :

(١) بو علي . أولاد فياض العلي منهم .

(٢) أبو حمد .

(٣) أبو عويد .

(٤) العتوج .

(٥) أبو طعان .

(٦) أبو عليوي .

(٧) أبو عبد الامام .

(٨) الشولي .

(٩) المطاردة . ومنهم أبو شعيب . وهؤلاء جميعاً في الراشدية .

(١٠) بو جلب علي . في الرزاة (كربلاء) .

٥ - حرارة : رئيسهم محمود المغير . والآن ابنه عبد الله في الراشدية ومنهم أبو هلال رئيسهم سكران الجواد ، وأبو حمود رئيسهم علي العيسى .

٦ - الكطيشات . رئيسهم خضير العباس وتوفي والآن ابنه عبد الله . وهم في الراشدية والفلوجة والرمادي .



الشيخ صكبان الحاج عبادي - الفتلة

٧ - صباحنة. رئيسهم عبد الله العودة في الراشدية وتوفي والآن ابنه نجم. وسكناهم في الكشك في اليوسفية ومنهم المخالبة وهم الرؤساء وأبو صبيخ رئيسهم حسين الصناع وأبو ياسين رئيسهم عبد المحسن، وأبو سويد، وأبو عيسى رئيسهم موسى الصالح وأبو فراج رئيسهم علي الصالح وهم في الراشدية واليوسفية.

٨ - أبو عيادة: رئيسهم كهية العساف وتوفي والآن ابنه علوان. في ابي غريب ومنهم: أبو كيلان الرؤساء وأبو بادي رئيسهم عبد الحميد الجعاري وأبو مجبل رئيسهم جواد الكاظم.

٩ - العميشات: رئيسهم حسين الهويجل في اليوسفية. ومنهم في ابي غريب.

١٠ - بو غزلان: رئيسهم مهدي الحسن. في الراشدية.

١١ - بو عطا الله: رئيسهم ناصر الحسين. في اليوسفية. ومنهم أبو رحبي الرؤساء وأبو سليمان رئيسهم حسين الناصر.

١٢ - بو محيي. رئيسهم علوان الشلال في اليوسفية. وفي أراضي ابي حلان. ومنهم أبو طي رئيسهم علي الشاكر، وأبو زهو ومنهم أبو دندل. رئيسهم حسين العلوان وأبو عري رئيسهم خضير المخيلف.

١٣ - المسارة: رئيسهم حمد الفياض. في الراشدية. ومنهم الرشيد رئيسهم جاسم المحمد، والفرحات يرأسهم محمد محمود وعبيد الفيصل.

١٤ - البغادة: رئيسهم عباس الشيمر في الراشدية.

١٥ - العامرية: رئيسهم عبد الله السيف في أراضي الزبيلية التابعة لكربلاء والحاج كريدي الذرب وقد توفي.

١٦ - أبو حجي طينة. رئيسهم مزهر الوناس. في الكوفة عند الجسر. ويقال ان (الشمرت) في النجف منهم كما ان الانباريين يعدون منهم.

هذا ما علمته من أولاد فياض العلي في ٢٥ حزيران سنة ١٩٣٦م

ومن غيرهم ممن في أبي غريب ورئيس الكل ثامر بن محسن بن حسين بن حمد الشبلي ويدعون أنهم في الاصل متكونون من ثلاثة اخوة سار ومسار وعامر...

٣ - الخزاعل:

الشائع أنها من (خزاعة) المعروفة، ويقال لهم اليوم (الخزاعل)، ويقطعون بأنهم من أولئك ولم تجد هذه العلاقة. ولعل التقارب اللفظي في الحروف ساق إلى ذلك.

كنت ذكرتهم في المجلد الخامس والسادس من تاريخ العراق بين احتلالين وبينت ان الخزاعل جمع خزعل وهو ابن الضبع والتسمية به شائعة. ومن مراجعة صبح الاعشى تبين ان طيئاً تقسم إلى قبائل عديدة منها سنيس، والرئاسة فيهم للخزاعلة في أنحاء مصر، وهي في بني يوسف بمدينة (سخا) من الاعمال الغربية. وذكر الحمداني أن منهم طائفة في البطائح من بلاد العراق. اهـ^(١) ونخوتهم (اخوة فاطمة) وقديماً كانت إمارة قوية حدودها من العرجة إلى نهر الكوفة كما هو المحفوظ المعروف منذ القرن الحادي عشر فما بعده وهذا زمن نهوضهم ولهم صلة بوقائع عديدة... وبالعبيد وبالمنتفق على ما هو مبين في تاريخ العراق بين احتلالين.

فلم يبق ريب في أنهم من طييء من سنيس، ولم يكونوا من خزاعة لما ورد في هذا النص. وذكر منهم العبيد. وهل هؤلاء من سنيس؟ والمحفوظ خلاف هذا والظاهر أنهم غيرهم إذ لم يتعرض لورودهم العراق. وما جاء عن الخزاعل في بعض الاشعار للمتأخرين من أنهم من خزاعة يدل على عدم المعرفة بأصل نسبهم.

(١) صبح الاعشى ج ١ ص ٣٢١ و ٣٢٢ وتاريخ العراق بين احتلالين ج ٥، و ج ٦.

ولا يلتفت إلى ما جاء في كتاب (عامان في الفرات) وكذا ما جاء نقلا عنه في كتاب (معجم قبائل العرب). وكذا ما ورد في كتاب (على هامش الجزء الخامس من تاريخ العراق بين احتلالين) فهذه متأخرة ونقلت المسموع ووقفت عنده. ومن النص المذكور علمنا أقدم ذكر لهم، ووجودهم في العراق من القرن الثامن الهجري بل من أيام الحمداني وقبل ذلك. فهي من أقدم العشائر الطائفة المعروفة في العراق. وفي القرون الأخيرة كانت لها الامارة المعروفة في حوادث تاريخ العراق.

وفي عشائر البسام:

"نازلون غربي السماوة، والقول فيهم انهم السحاب اذا انهالت، والاسود اذا صالت، كرامهم شجعان، وشجعانهم أكرم من كان، نفوسهم على الكرم محافظة... شرقوا في العلى واتهموا، وغربوا في نيلها واشاموا، يحمد طارقهم ويشغل بذكرهم مفارقهم... أبناء رجل واحد."

وذكر من عشائرهم:

١ - الشيب.

٢ - الصكر.

٣ - الحاج عبد الله.

٤ - آل غانم ويقال لهم السلطان في الرميثة.

قال: وعددهم ستة آلاف سقمان، وأربعة آلاف من الفرسان... إلى أن قال أما مكاسيهم فهي الحراثات في الشلب على الانهار المتصلة ليلاً ونهاراً...

وقال السيد رشيد آل السعدي في كتابه (غاية المراد في الخيل الجياد):

"هم في غاية القوة والكثرة والشجاعة والكرم... وكان شيخهم

مطلبك ابن كريدي، وهو رجل ذكي فارس. " اهـ^(١)

وهؤلاء يتفرعون اليوم إلى فروع عديدة:

١ - آل شلال: رئيسهم محمد آل عبطان. وتوفي سنة ١٩٣٧م فخلفه اخوه الشيخ سلمان وهو نائب سنة ١٩٣٨م ويدعى خيال الخيل ابو ياسر. والآن الرئيس الشيخ ياسر آل سلمان العبطان. وهذه سلسلة الرئيس الشيخ سلمان فهو ابن عبطان بن طلال بن بلبول بن شلال. وشلال هذا بن صكر ابن سلمان بن عباس بن محمد. ويقولون ان أصل هذا الفخذ غانم ولعله أبعد أكثر. وللرئيس أخوة وهم سرحان ومحمد ومشذوب، وان محمد العبطان توفي وله ابن اسمه فرحان.

والرئاسة اليوم موزعة. وجاء تفصيلها في كتاب قلب الفرات الاوسط (ج ٢ ص ٩٥).

يسكنون في الشناقية، وناحية الغماس، والرويجي في ناحية المليحة، والطويلة من ناحية الصلاحية وهور ابن نجم وهؤلاء لم يكونوا رؤساء عامين. وأفخاذهم:

(١) آل بلبول. الرؤساء. رئيسهم سلمان العبطان. والآن ابنه الشيخ ياسر.

(٢) الرواشد. فرع من آل بلبول. رئيسهم دغيم آل براك، ومنهم الكرفوش. رئيسهم فرج آل ناصر في الرميثة في الطحيرية.

(٣) آل حمود. رئيسهم محمد آل غازي بن دريس.

(٤) آل محسن. رئيسهم جريو بن علي آل حمود.

وعد صاحب قلب الفرات الاوسط من فروعهم: (آل دجين)، و(آل سبتي)، و(آل محمد)، و(آل صكر).

(١) غاية المراد في الخيل الجياد ص ٣٦ وقد تعرض فيه لبعض العشائر... طبع في الهند.

٢ - آل مغامس. يرأسهم حساب آل حمادي، وشعلان آل سلمان الظاهر. يسكنون مع آل شلال ومغامس أخو بلبول بن شلال. وأفخاذهم:

- (١) آل محيين. الرؤساء.
- (٢) آل ظاهر. رئيسهم شعلان آل سلمان الظاهر.
- (٣) آل مرزوك. رئيسهم شعلان آل سلمان الظاهر.
- (٤) أبو كريدي. رئيسهم شعلان آل عبار بن كريدي.
- (٥) آل ذرب. رئيسهم سربوت بن صحن.
- (٦) آل بندر. رئيسهم لطيف بن سلطان آل حمود.
- (٧) الظويرون. رئيسهم أبو عمشة آل رميح.

٣ - أبو حمد: يرأسهم عزوز وسلمان أولاد شرماهي بن محمد آل رخيص. وهم في أراضي مخيرة التابعة للشافعية ويسكنون في أراضي الشبل، وفي الرميثة، وفي العطشان وفي المشخاب. وهم أولاد (حمد الحمود) المشهور. وتوفي حمود الحمد سنة ١١٩١هـ. وتوفي ابنه حمد الحمود سنة ١٢١٤هـ^(١) وهذا الأخير رأس الفخذ.

٤ - أبو محمد: وهؤلاء مع أبو حمد يقال لهم (أهل الطحين)، والرئاسة في أبو حمد وجدهم الأعلى حمد الحمود. ومن فرقهم:

- (١) آل شبيب. وهؤلاء في الشافعية في الملاحة. رئيسهم حسن آل باجي وأعمامه في المنتفق.
- (٢) آل الحاج عبد الله. يرأسهم كوك آل وليد ومدلول آل مشاري. يقيمون في الرميثة في أراضي الطحيرية.
- (٣) آل الحاج محسن. رئيسهم شميران آل وادي في المشخاب. والآن قليلون مع الفتلة وفي الصلاحية مشتون.

(١) مجموعة عمر رمضان وعندي مخطوطتها الاصلية.

(٤) ألبو صكر. رئيسهم حريز آل حمود بن محسن وقد توفي والآن شاني النهار وهم في العطشان من الشنافية. ويتصلون مع الخزاعل بصكر ابن سلمان بن عباس باشا.

قال فخامة العمري: هم من الخزاعل إلا أنهم مستقلون بإدارة زراعتهم في ناحية الشنافية وكثرتهم متجولة بأغنامهم.

٥ - آل كرنوص. رئيسهم مسعر آل مزعل. وقد توفي، يسكنون في الرميثة في أراضي طحيرية.

ومن مراجعة كتاب عشائر العرب للبسام والحوادث التاريخية وما بينه لي الشيخ سلمان العبطان نقطع بمكان الفروع المذكورة. وهؤلاء بعثرت قسما منهم الوقائع، منهم في المتفق أعمام حسن الباجي، ومنهم في أنحاء بلد ولا يزالون يحفظون صلتهم. وكثرتهم في الديوانية في الشنافية وفي الغماس والمليحة والصلاحية، والرميثة.

أقبت غالب أحوالهم الحاضرة من الشيخ سلمان العبطان ومن أخيه الشيخ مشدوب آل عبطان وكانا ذوي خبرة تامة. وكانت بيانات الشيخ مشدوب في ٢ نيسان سنة ١٩٣٤.

٤ - آل شبل:

من عشائر الشامية في الغماس من حد الشنافية إلى الاوريج. قال فخامة الاستاذ مصطفى العمري: أنهم من أكبر عشائر اللواء وأهمها باعتبار عددها ونفوذ رجالها إلا ان ماليتهم ضيقة، فيميل بعضهم إلى السرقات وتعتبر قبيلتهم من الخزاعل. وأن قوة الخزاعل بها، وكان من رأيه ان تعطى لهم أراضي ليقوموا بزراعتها.

وقال لي الشيخ وداي العطية انهم من طيء ولم يستطع أن يرجعهم إلى عشيرة من عشائرهم المعروفة ولا شك أنهم من عشائر سبيس لا يختلفون عن رؤسائهم. وهذا يؤيده الاتصال بالخزاعل أو الخزاعلة. ورئاسة الخزاعل عليهم رئاسة نفوذ والا فهؤلاء لهم رؤساء منهم. ونخوتهم (أولاد

شبل)، و(حيزة). وسمعت أنهم من شمر. والظاهر أنهم دخلهم بعض عشائر شمر فقليل ذلك. ولهذا لم نلتفت إلى ما جاء في نهاية الارب عن الشبل من أنهم بطن من بني مهدي من القحطانية،^(١) عدها الحمداني.

ولعل المنقول المحفوظ من أنهم من طيء كان سبب الصلة والمرجع أنهم من سنيس من عشائر الخزاعل أنفسهم.

وفرقهم الحاضرة:

١ - آل لجام: يرأسهم سلمان العبطان ومحمد العبطان من الخزاعل. وفروعهم:

(١) آل صادج. ورئيسهم كاظم آل علي آل عميش في الغماس وأبي زريج. ومنهم آل منصور. رئيسهم عبود الصايل، وآل ماضي. يرأسهم عباس الرغيد، ومحمد الخثان، وآل قطان (كطان). رئيسهم عبدان الصويلح، وأبو الدين. رئيسهم عباس العلي، وآل عميش. الرؤساء. رئيسهم كاظم بن علي آل عميش، وآل عسكر. رئيسهم عليوي آل سبية، ونفس آل صادج.

(٢) آل دهيم. رؤسائهم جاسم آل محمد آل دخين وحسن آل حمزة وموجد آل سماوي في أراضى البطيلة. ومنهم نفس آل دهيم. يرأسهم محمد الحمزة العواد، ومناحي بن حمود العواد، وهم آل جريم. رئيسهم هديرس آل عبود، وآل هديب. رئيسهم سماوي آل عطية. ومنهم آل سويد. رئيسهم جاسم آل محمد، وآل خنفر. رئيسهم عباس المظيهر، وآل سليمة. رئيسهم عبد آل محمد، وآل ناصر. رئيسهم موجد السماوي، وآل هرموش. رئيسهم جاسم آل محمد آل دخين.

(٣) آل بصري. رئيسهم ابن فرج.

(١) نهاية الارب ص ٩١ و ٣٤٤.

٢ - آل خزيم. رئيسهم شعلان بن سلمان آل ظاهر من الخزاعل.

وفروعهم:

(١) آل حوثر. رئيسهم حسين آل زغير وهم الرؤساء. والمعروف أنهم من العزة. والشيخ حسين كبير النفس، قوي الارادة، صادق القول. قال ذلك فخامة الاستاذ مصطفى العمري. ومنهم الشمير. منهم الرئيس. والخليفة رئيسهم عبيس آل سراج. والحاجم. رئيسهم عبد الزهرة الزعيور.

(٢) ألبو يديوي. يرأسهم موجد السلطان آل جاسم، وكريم الساجت. ومنهم: العيسى، وألبو خرسة.

(٣) اللهيبات. رئيسهم مطلق آل عبطان. وهم من اللهيب. ومنهم: آل سالم، وآل ظلال، والقبوي (الفبوج).

(٤) آل فرطوس. رئيسهم عبد الرضا آل مدب وهؤلاء أصلهم من خفاجة الشنافية ومنهم من عددهم من غزي. وهو الاشبه بالصواب. وسكنوا معهم. ونخوتهم (كوشة). ومنهم قسم كبير بين ربيعة والمياح ومن افخاذهم في الشبل:

أ. آل حمد. رئيسهم احمد العيسى.

ب. آل حمود. رئيسهم حرجان الدغيث.

ج. آل شتيوي. رئيسهم عبد الرضا المدب.

ومنهم مع ربيعة: ألبو جابر وهم الرؤساء، وألبو خليفة والحجية، والجروخ، وألبو حسين، وألبو ملوح، وبيت وريد، وألبو موينغر وألبو حامد، والبديرات، وألبو شوكة، والكوامات والسمران. وهم تبع السراي وهم في علي الغربي والكوت والعمارة. ويزرعون الشلب والدجن (الحنطة والشعير) وغنامة ومجموعتهم كبيرة.

(٥) آل شاووش. ويرأسهم بازول آل عفان وعلج العواد، وناطور. ومنهم آل بشن، وآل جنديل، وألبو زوي، والبطوش، وآل كئوش. رئيسهم صلبوخ النويصر.

(٦) أبو سويعة. رئيسهم ديوان القنّين (الكنين).

(٧) آل سباهي. رئيسهم كصاب الهبري.

آل شبل الجلتة:

يسكنون في ناحية الجعارة (الحيرة) التابعة لقضاء أبي صخير في هور المايح. رئيسهم حسين الزغير. واكثر افخاذهم مشتركة. وهذه فرقهم:

١ - آل حويّر. رئيسهم حسين آل زغير. فرقة الرؤساء. وقد اكد الكثيرون انهم من عشيرة العزة. وافخاذهم:

(١) آل خليفة.

(٢) آل شمير. منهم الرئيس.

(٣) آل حاجم.

٢ - اللّهيّات. اصلهم من اللّهب. وفروعهم:

(١) أبو بديوي.

(٢) أبو سويعة.

(٣) آل سباهي.

ويرأسهم عبد المهدي الحاج جبار، وحمزة الكسار. وهم من أقارب بيت توحلة في الموصل.

ومن فرق اللّهيّات الساكنين في الجعارة:

١ - آل شاتي. رئيسهم عبد المهدي الحاج جبار فرقة الرؤساء.

٢ - آل زكي.

٣ - أبو شاهر.

٤ - أبو حسين.

٥ - أبو حوطة.

٦ - الفنهرة.

٧ - أبو شيخ علي.

ومن اللهيات (بنو ليث) وهم مع الفتلة.

٣ - آل فرطوس. أصلهم من خفاجة أو من غزي. رئيسهم عبد الرضا

المدب. وقد مرّ ذكرهم.

٤ - آل مايح. رئيسهم جبار أبو حليل وهو عارفة آل مايح وابنه

مدفون.

٥ - أبو زيارة.

٦ - آل كاصي.

٧ - العكارات. رئيسهم فرهود الحرملك. يسكنون في هور المايح.

٨ - آل عبد عون. رئيسهم عبد علي الكاظم.

٩ - الجالدة.

١٠ - أبو خليوي.

١١ - الجواسم.



وهؤلاء في الحيرة في أراضي الكوفة.

حصلت على هذه المعلومات من الشيخ مشدوب آل عبطان وهم
أخواله فكانت معرفته متينة تدل على خبرة تامة، وهكذا قابلتها مع ما
حصلته من غيره فوجدته موافقا، وفيه تفصيلات زائدة... وكان ذلك في ٢
نيسان ١٩٣٤م. ونظرا للعلاقة المشهودة ليس من الصواب أن تنفك
أحدهما عن الأخرى. لاسيما أننا نرى رؤساء أفخاذهم من الخزاعل.
ولذا ذكرناهم بعدهم.

٥ - اليسار:

من عشائر طيء الكبيرة. نخوتهم (أكطع) جاءتهم من أخوالهم والـ
فهم معن من سنيس من اليسار المذكورين رئيسهم رشيد بن عنيزان. توفي
والآن يرأسهم شنان بن عنيزان، وطامي بن سلمان الكعبد، يسكنون في

المهناوية، وفي المحاويل في البدع والعبارة والويسية ومرونية وهمشية وفي الخواص، والناصرية من الحلة، وفي ابي سميح، وفي الحسينية، وفي نهر الحر والجمالية، في كربلاء، ويقال لهم الظواهر، وكثرتهم في المهناوية وما يجاورها. وهم اكثر من الفتي نسمة. ومنهم في سورية رئيسهم علي السلطان. وفي تلعفر رحالة. ومنهم من نخوته (معن)، و(سعدة)، و(هميان). ومنهم في شمامك ورئيسهم حسين المحمد وقد توفي. ويتكلمون الكردية. وكانت بينهم وبين ديزه يى حروب فتصالحوا أخيراً فتزوج الرئيس من كل عشيرة بنت الآخر. وصارت بينهم الفة ومات النزاع. وان امير طييء حنش الحمود الهوار من العساف في ناحية الكوير في شمامك تابع قضاء مخمور. تزوج بنت خضر بك من امراء ديزه يى كما ان هذا تزوج بنت حمود اخت حنش.

فرقهم:

١ - الهديب: يرأسهم شنان بن عزيزان وشافي بن كعيد وقد توفي. وهؤلاء في اراضي المهناوية بجوار الفتلة. ومنهم في جهة الموصل والحلة.

وفروعهم:

(١) الرزيح. رئيسهم سلمان الكعيد. توفي والآن ابنه طامي. ومنهم في شمامك رئيسهم محمد الجاسم.

(٢) الظويهر.

(٣) نفس الهديب. الرؤساء.

(٤) الصليوخ. رئيسهم عليوي الياس في المهناوية ومنهم من يعدهم تبع الهديب. ويسمون في سورية (مناة).

٢ - الدولة. يرأسهم دمش الحسين وحتروش بن عيال. وهم أهل بادية. ويسمون في سورية (الخاروف) ورئيسهم فيها لالو بن خاروف.

٣ - الكوام: يرأسهم لفقة الحسين وحسين السليم.

٤ - السبطة: رئيسهم ردام الشلاش توفي والآن هادي الجبر في المحاويل في أراضي البدع وحسن جعفر ويسمون (بر شاجم). ويتفرعون إلى:

(١) الجواد. رئيسهم عبد الكاظم بن الحاج جبر. في كربلاء وهم (العراعة) ومنهم من يعدهم فخذاً مستقلاً.

(٢) الحقام. رئيسهم جبارة الحاج كاظم.

(٣) نفس السبطة. رئيسهم ردام الشلاش. توفي والآن أولاده.

(٤) الجشفي. رئيسهم نجم العبد العودة. من الصاخنة.

(٥) العراة. رئيسهم سالم السلطان.

(٦) الزيارة. رئيسهم خليف الحمزة.

(٧) أبو طلال. رئيسهم حسين العباس.

(٨) أبو خضير. رئيسهم علي الكاظم.

(٩) أبو علي. رئيسهم عبد بن حمزة.

(١٠) أبو علي. رئيسهم عبيد بن ناصر.

(١١) أبو خليل. رئيسهم منديل السماوي.

٥ - الهيجل: رئيسهم طراد الحاج محمود.

٦ - المعيد: رئيسهم دهش العودة. توفي.

٧ - الليلي: رئيسهم محمد الحسن الليلي.

٨ - الشهاب: رئيسهم علي بن ظاهر الناعور. ويقال لهم (الشهابات)

في المهناوية.

٩ - النعيم: رئيسهم صبري العمران.

١٠ - البراطم او أبو براطم: رئيسهم دلي الشبيب في الويسية.

وزنكاح في اليهودية قرب الحلة. ومنهم من يقول من الجشعم.

- ١١ - النواصر: رئيسهم مدودي. يعدون من الجشعم.
- ١٢ - أبو زيد: رئيسهم زكاح السليم. في اليوسفية وفي القاضية من الحلة. ومنهم من يعدهم تبعاً.
- ١٣ - الناعور (الشهاب): رئيسهم علي الظاهر في المهناوية.
- ١٤ - المسافر: يرأسهم ياسين الحسون، وابنه خرباط ويعدون تبعاً. وهم في الخواص. وقسم منهم شمر. وفروعهم:
- (١) الحميد. رئيسهم عمران في الخواص.
- (٢) الرحمة. رئيسهم عبد ربه.
- (٣) الخميس.
- (٤) المحمد.
- (٥) المظهور.
- (٦) الخاروف.
- (٧) الخدام.
- (٨) السليمان.
- (٩) أبو جمعان. رئيسهم عبود الرستم في كربلاء.
- ١٥ - الشكر: رئيسهم ابن سماوي.
- ١٦ - الحثيان:
- ١٧ - الظاهر: رئيسهم بحر. في نهر الحسينية ويجاورهم المسعود. وهم فروع عديدة.
- ١٨ - العراصرة: منهم في الحلة وفي الموصل. يرأسهم عبوش الهويري وظاهر الجاسم. وتوفي. ومنهم: المناكطة. رئيسهم حسن الخضر، والمنصور. رئيسهم ظاهر وعبوش اولاد هويري.
- ١٩ - السنان: منهم في الحلة وفي الموصل. رؤساؤهم حنش الحديد وكلبو بن حميد الصلاوة ومحمد الحمزة.

- ٢٠ - الشواجم: منهم في الموصل . رئيسهم جاسم الرغوي .
- ٢١ - الشهييون: رئيسهم عويد المنوخ .
- ٢٢ - الدياب .
- ٢٣ - العساف: رئيسهم بحر . ومنهم في أنحاء الموصل .
- ٢٤ - الرطاطلة: رئيسهم أحمد الدياب . ومنهم في أنحاء الموصل .
- ٢٥ - السوكي: رئيسهم عبد الله المطر .
- ٢٦ - المحاميد: في الخازر نحو مائتي بيت . رئيسهم حصيني . منهم في أنحاء الموصل .
- ٢٧ - أبو جوارى: يرأسهم اسماعيل العموري والحاج عبد الله العساف .
- ٢٨ - الصوافة: رئيسهم عويد محمود .
- ٢٩ - الجباب: يرأسهم خضر الصويلح . ونجرس العويد .
- ٣٠ - الفرهود: رؤساء الكل . رئيسهم علي السلطان العروش الفندي . ومنهم: الهبو ، والحليحل ، والفرهودقة ، وكثير من غيرهم .
- ٣١ - الفواضل: يرأسهم خلخال المصحب المدلب وحسن العاصي في أنحاء المحاويل . نخوتهم (اخوة موزة) . ويقال انهم يرجعون إلى الجشعم .
- ٣٢ - الفريجات: هم الفريج . رئيسهم جاسم المحمد في المهناوية . ومنهم من يعدهم تبع الهديب .
- ٣٣ - الشفاعة: رئيسهم شخير الموسى تبع السبطة . ويجاورهم الكريط والقتلة وخقاجة .
- ٦ - أبو جوارى:
- من اليسار ونخوتهم (اقطع) رئيسهم شهاب بن احمد المحيמד . في



الشيخ حبيب الخيزران - العزة

الضلوعية التابعة لناحية بلد من قضاء سامراء. وفي البحرية من الضلوعية وهي جزيرة كبيرة. أقرب إلى الضلوعية. وفي شرقيهم خسر ج. وفروعهم:

(١) أبو عفّير. منهم في الضلوعية. رئيسهم شهاب بن أحمد المحيميد. وأصلهم من تلعفر. ولقبوا بهذا الاسم وأصله من عفر ويريدون تلعفر.

(٢) دواغنة (أبو دوغان). رئيسهم سلمان العلي الحمد. توفي والآن حسين العلي العيط. ومنهم في تكريت وفي مندلي وفي الضلوعية وفي البحرية. ومنهم:

١ - أبو شوك. منهم في الضلوعية. رئيسهم حسين العلي العيط.

٢ - وأبو سلمان العلي. ومنهم في أراضي الطحمانية من مندلي. رئيسهم علي المطلك. وهم: آل اسماعيل. فخذ الرؤساء. والفياض رئيسهم ملا نصيف العبد.

(٣) أبو شاجم من طيئ. يسكن قسم كبير منهم مع العزة. ويعدون منهم ويقال انهم من الشواجم الفخذ المذكور. وأفخاذهم:

١ - أبو صفيف. رئيسهم عباس بن محمود بن صالح بن حمد الصفيف.

٢ - أبو حسن العلي. رئيسهم هلال ابن حاجي سلمان.

ومرّ بنا ان أبو جوارى منهم في أنحاء الموصل، ومنهم مع اليسار في أنحاء الحلة وكربلاء.

٧ - المعين:

من طيئ. يرجعون إلى سنبس وهم في اليوسفية والجبية جي في هور رجب رئيسهم نوار الامين الصالح. وهم فخذ مستقل. ومن رؤسائهم بداع العفن وهم متجولون في الجزيرة. ومن هؤلاء (البوحداد). وكثرتهم في البيجي والفتحة.

٨ - الغرير :

ومن هؤلاء (الفرير) رؤساء المسعود. ويقال لهم (بنو فرير).
(الزراير). وهؤلاء من سنيس وهم قليلون ليس لهم مجموعة كبيرة.
وقسم منهم في الموصل رئيسهم الشيخ ابراهيم بن رومي. والباقون في
سورية، وفي كربلاء ذكرتهم في المجلد الاول من هذه الموسوعة.

٩ - أبو عيسى :

من العشائر الكبيرة في لواء الدليم. ونخوتهم (عاوس). وينفرع
هؤلاء الى :

١ - أبو مهنا :

رئيسهم هراطة البني رئيس الكل وتوفي وخلفه ابنه عيفان. وقد توفي
والآن ابنه حسناوي. ومن أجدادهم خليفة من طيء تزوج بنت عيسى.
وسموا آل مهنا. ولم أعلم من محفوظهم أكثر من هذا. وفروعهم :

(١) أبو كريطي. بالعامرية يرأسهم فرحان الحميد ومركب المطر.
ومنهم : الجوثيات. رئيسهم فرحان الحميد، وأبو مريز. رئيسهم مركب
المطر.

(٢) الهريمات. بالمويلحة رئيسهم فرحان الظاهر. ومنهم : أبو
مرزوك. وبوظاهر الحمد.

(٣) أبو عابد. بالحصي في جانب الشامية من الفلوجة. رئيسهم
رشيد السعد. ومنهم : العمور. وأبو عابد وهما اخوان.

(٤) أبو هوا. بالحصي. رئيسهم علي السويط. والآن ابنه ابراهيم
ومنهم : الحنايش، وأبو سلطان.

(٥) أبو خالد. بالحصي. رئيسهم محمد الصالح.

(٦) أبو خميس. بالحصي. يرأسهم رشيد الشحان ودلف العلي.
ومنهم: أبو سباع، وأبو خميس.

(٧) أبو يوسف. بالحصي. رئيسهم جاسم السعود.

(٨) أبو محمد الجاسم. بالعامرية. رئيسهم عباس العبد الفرحان.
ومنهم: أبو ظاهر، والمناصير، وأبو حوري، وأبو عطوان.

(٩) الفحيلات. بالحصي. رئيسهم علي الفحيل.

(١٠) أبو مهنا. أصل الفخذ وهم الرؤساء. ومنهم: أبو عبد
الجادر، والبتّي، وأبو دعيج. رئيسهم مهنا الظاهر.

٢ - أبو صالح:

رئيسهم دحل العبد الباقي بن خلف بن علي بن جابر بن علي بن
خليفة بن سالم. نخوتهم (عوس). وينفرعون إلى:

(١) أبو حاتم. بالحصي من سن الذبان والنساف. رئيسهم سالم بن
فاضل الحبيب. وهم من اخوة صالح رأس الفخذ. ومنهم: أبو فاضل:
رئيسهم سرحان العبد الفياض، وأبو سلطان. رئيسهم عيفان العنقوص،
وأبو كذيلة. رئيسهم سالم الفاضل.

(٢) أبو دهام. بالنساف. رئيسهم عبد الله الجرنان. توفي والآل ابنه
شويش. وهم من أبناء صالح رأس الفخذ. ومنهم: أبو ثليج، وأبو حسين
الرديني.

(٣) أبو خالد. بالنساف. رئيسهم فرحان البطي. ومنهم: أبو محمد
الجرب، وأبو حسين الخالد، وأبو غانم، وأبو رملة. رئيسهم فرحان
البطي بالشامية. غنامة ورحالة.

(٤) العواجيون. في بزيب من أراضي الصخرية. ومنهم أبو جابر.

(٥) أبو سلامة. بالنساف. رئيسهم عليج الجاسم (البعة). من أبناء

صالح أي من ذرية رأس الفخذ ومنهم: أبو غريبة، وأبو عساف.

(٦) أبو علي الخليفة. الرؤساء. يسكنون في بكرة وبزير.

علمت عنهم من علي الجولان من أبو سلامة وجماعة عن أصلها وفروعها ومواطنها. في ٢٣ - ١٠ - ١٩٣٩م.

ويلحق بهم:

(١) العويسات. ليسوا من أبو صالح ولم يستطع أحد من الجماعة الذين أخذت عنهم أن يرجعهم إلى ما يرجع إليه أولئك. ولعلمهم أعرف من غيرهم بذلك.

ومن أبو عيسى فرقة كبيرة تسكن مع بني حسن وتعد منها. ويقولون انهم من أبو عيسى هؤلاء.

أبو عيسى في أنحاء سامراء:

وأما أبو عيسى في أنحاء سامراء فإنهم من أبو مهنا على ما نقل الكثيرون وإن المرحوم الشيخ علي الكریم رجح أنهم من أولئك. ويقولون إنهم أولاد خليف العيسى. وهم في مكشيفة نحو ثلاثمائة بيت. ونخوتهم (أولاد الشايب)، و(عوس). ويجاورهم أبو عباس، وبيكات تكريت والجزيرة. ويعدون من أقاربهم هراطة البني من أبو مهنا. وقالوا منهم (جمعة العيسى) في سورية.

ومن أبو عيسى من أكد أنهم سادة من أولاد زين العابدين. وإن تركي الفارس منهم سرد اسماءهم. وكان شيخاً طاعناً في السن، وانكر أن يكونوا من أبو عيسى الذين في الدليم. وفروعهم:

١ - البوسليمان. الرؤساء. رئيسهم الشيخ علي الكریم. والآن ابنه الشيخ غازي.

٢ - أبو أحيمد. يرأسهم تركي الفارس ومصطفى بن محمد بن

الفارس ابن حسن بن مصطفى بن احيمد بن حسين . واحيمد رأس الفخذ
وان أخاه سليمان رأس الفخذ السابق.

٣ - أبو جلّو . رئيسهم الحاج محمد الابراهيم بن محمد بن ابراهيم
ابن خليل بن أحمد بن جلّو بن جميل بن خلف . وخلف هذا وحسين
الخلف أخوة.

٤ - أبو خضير . رئيسهم منصور بن حسين الحمادي .

٥ - المخالبة . رئيسهم محمد الصالح . وهؤلاء أولاد أخت وأصلهم
من ربيعة.

١٠ - عشيرة بني سبعة:

هؤلاء من طيء إلا ان بعض البيوت منهم تدعي انها سادة . وهي في
قلة ، والمشهور انهم من طيء ويؤكدون أنهم من العزة ومنهم في دير الزور
وفي تركيا . وفرقهم:

١ - أبو خضر: في تركيا . رئيسهم محمد السلیمان الغنام . ولم
يتعرض البسام لأصلها وإنما ذكر منها الخضر فقال:

" ومنهم الخضر ذوو العيش النضر ، والجيش المضر ، القامعين
المعادين . مسكنهم بين نصيبين وماردين . لم يبق لغيرهم مطمعة إلا من
خيرهم ، ولم تعارضهم السحب الروائح إلا بتكرار حمدهم والمدائح . فاقوا
من قبلهم ، فاشتاق أهل زمانهم بعض فضلهم ، ولم تدرك لهم غاية ، ولا
وقف على نهاية . وأما الحرب فهم ولدها ، والبالغو أشدها ، والمعجلي
قراها ، إذا التقت قراها ، بيض قواضب ، وجرّد سلاهب . وأما خيلهم فما
تجاريها الرياح ، ولا تباريها خطوات البارق ان لاح . عددها ٧٠٠ سابق ،
وألف من الرماة الحواذق . " اهـ^(١)

(١) عشائر العرب للبسام - الدار العربية للموسوعات - بيروت.

٢ - الشللة: ونخوتهم (العمر). ولعل هذا السبب في عددهم من العزة. يسكنون المسطاح في لواء كركوك وفي تل الشعير مع اللهب دون الزاب الكبير في شمامك. وجددهم محمد الخضر أعقب موسى وعامراً. وهم من بني سبعة. كما أكد لي الشيخ أحمد الصالح. ويرأسهم أحمد الجاسم ومحمد بن عامر العبد اللطيف بن خضر ومر البحث عنهم. وفروعهم:

(١) الموسى. يرأسهم محمد الموسى ومحمد العامر. ومنهم: العمران والدروبي والحيادرة والجاسم الشاعر والموسى محمد.

(٢) محمد العامر. رئيسهم محمد الصالح ومنهم: الجاسم والسوادي وأحمد الجبر واللجي والكردي وأحمد الظاهر والجنعان والحمزة والسلامة والسمان وأبو شارد وألبو دنون والمفتاح.

(٣) الكرعان. ويرأسهم محمد الغنام وجلو قرب العكيدات في دير الزور.

(٤) ألبو دلو. رئيسهم صنيف العبد الرحمن.

(٥) الحسين العامر. رئيسهم حميد النائف.

(٦) العلي العامر.

(٧) العرار. وهؤلاء في الموصل. رئيسهم محمد صالح بن عبد العال في الجديدة والطواحية.

ومن قراهم في كركوك: الفاخرة والمسطاح في تل علي.

وقراهم في مخمور: الحلوه، وسيدوة، وكديلة، والصلاحية، والخالدية، وخريدان، ومهانة، وهيهاو.

١١ - الموالي:

وهؤلاء من طيء من بيت الامارة على ما هو المسموع. ويقال لهم

(الصبيحات). وهم في لواء الدليم. رئيسهم أحمد المناور. يسكنون الكرمة في أبي غريب ونخوتهم (صباحي). وتجاورهم عشيرة الجميلة وزوبع. وفروعهم:

(١) أبو حماي.

(٢) أبو ساير.

(٣) أبو حمود. الرؤساء.

(٤) الجواهنة. رئيسهم عويد بن علفص. يسكنون مع أبو عبثة من الدليم. هذا. (والشورتان) يدعون أنهم من الموالي. يرأسهم فرحان بن إبراهيم السبع، ونابيل الكعيد. والمعروف أنهم تبع الموالي. وغالب ما علمته كان من رئيسهم أحمد المناور في ١٨ تموز سنة ١٩٤٣ م.

١٢ - أبو مفرج:

أصلهم من طيء من الموالي كذا قالوا يسكنون الحويجة من لواء كركوك مع العبيد، وبين الحويجة والعظيم. رئيسهم عبد الرحمن الطيار. وهو شيخ طريقة. والآن ابنه سلمان العبد الرحمن نخوتهم (اخوة فرجة). وهم متجولون. وليس بصحيح عددهم من العبيد ومنهم في أراضي دحيلة والحركاوي وما جاور من أنحاء اليوسفية. يرأسهم صالح محمد العمر وملا علي محمد العمر. وفروعهم:

١ - أبو صالح. رئيسهم مجيد.

٢ - أبو زركة. رئيسهم سلمان بن عبد الرحمن.

٣ - الخشافة.

٤ - الجككاكات. رئيسهم حميد الذابل.

٥ - أبو عابر. رئيسهم جاكة بن بتمسين. وهؤلاء أخوال صاحب الفخامة الاستاذ جميل المدفعي (رئيس وزراء العراق السابق).

- ٦ - أبو حيد. منهم بيت الطيار.
- ٧ - أبو جامل. رئيسهم اسماعيل العباس.
- ٨ - أبو رزوقي. رئيسهم مطر الحسن. يسكنون سامراء مع أبو باز.
- ٩ - أبو عليوي.
- ١٠ - الطوابنة. في أنحاء الموصل.
- ١١ - أبو ظاهر. رئيسهم صالح محمد العمر.
- ١٢ - العلاونة. رئيسهم سهيل المصيح.
- ١٣ - المداينة. يعدون تبعاً. رئيسهم كامل العفون.

١٣ - أبو حمدان:

هؤلاء يعدون من الغرير والشهوان. تشتتوا كثيراً وقد تكلمنا على الغرير في المجلد الاول من هذه الموسوعة. ومنهم من يعدهم من طيء رأساً. تفرقوا في أنحاء مختلفة. ويتفرعون الى:

١ - أبو سلمان. في الزاب الاعلى. ومن قراهم (تل حميد). و(الكهنش) على الزاب تماماً.

٢ - أبو حسين. يسكنون قرية (قبر العبد) بأرض الحاوي المتصل بقرية حمام علي. ومنهم في عدة قرى من ناحية حمام علي (ناحية الشورة). رئيسهم علي بن داود الصالح. ولهم قربى بالغرير.

٣ - الشهوان. في ناحية شوان. والآن كلهم يتكلمون الكردية. ذكرتهم في المجلد الثاني من هذه الموسوعة.

٤ - أبو صباح. رئيسهم حافظ بن جناز. ويسكنون الحويجة قرب الزاب. ويعدون إخوة أبو حمدان. ومنهم من يجعلهم في عداد شمر. وقديماً يقال لهم (الغرير والشوان). وكان يتكون منهم (لواء أبو صباح)،

فبعثرتهم الحوادث. وغالبهم مال إلى الغرير. ومنهم في الصخرية وشيبار. رئيسهم الحاج حسين العبد الله الحمد الحسين الراشد. وهؤلاء من الغرير من أبو جنديل. ويقال لهم (أبو جنّاد). ومنهم أبو حسن، والمظالم، وأبو حسين، وأبو عيادة، والمراشدة، وأبو سيد، وأبو ياسين.

٥ - الساجد. في طوز خورماتو. في أراضي الحلوة مع أبو جنديل. ويقال لهم (أبو سيد). ويسكنون مع الغرير.

٦ - اللطيف. في أراضي الحلوة.

٧ - أبو حمدون. في أراضي الحلوة.

٨ - أبو حيّاص. في بلد روز (براز الروز) مع بني تميم.

٩ - أبو جنديل. في الزاب. ومنهم في اليوسفية. وأبو جنّاد منهم مع الغرير. ويسكنون في قرية صابونجي ودروم في القنطرة والكبية التابعة لناحية حمام علي.

١٠ - أبو اسحاك (اسحق). ومنهم (أبو شرف) قرب القنطرة (آلتون كوبري).

١١ - أبو دولة. قرب الزاب الاسفل.

١٢ - البكر.

١٣ - الشكر.

١٤ - أبو حمد المحمد.

١٥ - البكمان. في أراضي الحلوة.

١٦ - أبو سيود. في أراضي الحلوة.

١٧ - أبو حادث. في أراضي الحلوة.

١٨ - الغرير. في قرية صابونجي وما جاورها.



مرکز تحقیقات کتاب و اطلاع‌رسانی

(١)

الإجوال العامة

سياسة العشائر

العشائر لم يكونوا كأهل المدن يرضخون للأوامر رغبة أو رهبة. فليس من السهل حكمهم أو التحكم فيهم. وما ذلك إلا لقلة السلطة أو ضعف الإدارة في التسلط عليهم... وكيف تستطيع السلطة أدامة السيطرة والعشائر الكبيرة تعتمد قوتها، فلا ترضى بالانقياد لكل أمر، وربما كان هذا مما يمنع الدولة أن تتدخل في الصغيرة والكبيرة. ويصعب أمر الإدارة. فتكتفي تارة بالطاعة الاسمية أو بالضرائب النزرة... وتظهر حوادث الدول في العشائر الضخمة وفي عشائر الحدود وما مائل بخذلان ذريع في حين أو أحيان.

وكانت عشائر زبيد ذات قوة وسلطة. ويتكون منها غالب العشائر التي اشتركت في الفتوح، واستمرت في المحافظة على قوتها مدة طويلة. ومثلها العشائر القحطانية، فتركها الدول وشأنها في غالب الأزمان. وفي الحكم العثماني شغلت الدولة كثيراً بهؤلاء أو لم تجد وقتاً للالتفات إليها.

وامارة طبرستان جرت لها من الحوادث المهمة ما يبصر بحالتها السياسية وبقدرتها، ولا نريد أن نعيد ما جاء في التاريخ. وانما نشير إلى بعض الامثلة للوقوف على الوضع. ومن ذلك ما كان أيام (قراسنقر) حينما التجأ

إلى العراق ومعه (أمير طيء)^(١) ومن هذا القبيل أن بعض أمراء الجيش قال لسلطان مصر بعد عزل أمير طيء ونصب غيره أن الفرصة سانحة أن نوقع بالأمير المعزول فقال له اياك ثم اياك أن تعيد مثل هذا القول أو تفوه به. وظهر الجواب في التجاء الأمير المعزول الذي رأى نفرة من دولته ما رأى فمال إلى العراق.

ومن ذلك ما وقع لشيخ الاسلام ابن تيمية حينما غضبت عليه الدولة المصرية لمسائل دينية سخط بها بعض العلماء عليه، فجاء أمير طيء ملتمساً العفو عنه فأجيب طلبه مع أن السلطان كان في حذر من مخالفة العلماء مع الرغبة في أن يكون بنجوة من التضييق عليه. خاف أن يميل الأمراء مع أحد فيعلن سلطنته، ومن ثم تكون الوقعة به. ففي هذه المرة رأى الخوف من أمير طيء أكبر فيما لو خالفه. واعتقد أن خطر مخالفته صار أشد ضرراً من مخالفة العلماء الذين هم تحت مراقبته والاتصال به.

ومن الامثلة أن دولة مصر أدخلت أمر العشائر في الصلح المعقود بينها وبين المغول. وأن لا يتدخل بشؤونها للغاية نفسها والخشية من إثارة القلاقل من طريقها كما وقع ذلك فعلاً في حوادث سابقة...

ولعل هذا أول اتفاق دولي لمنع العشائر من التدخل في أمور الدول في الحدود لايجاد قلاقل أو أحداث نزاع قد يؤدي إلى حرب بين دولتين متجاورتين.

وهكذا تجري الامثلة في الحوادث العديدة التي لا تحصى... ولا شك أن تاريخ الامارة يشعر بسياساتها الداخلية والخارجية. وفي تاريخ الجلائرية والتركمان ما يعين الاوضاع أمثال هذه.

وفي العهد العثماني استخدمت الدولة عشائر الكرد، وعشائر العرب لحروبها، أو للقيام بأمر بسط سيطرتها في الوقائع. وهذا كثير في التاريخ

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج ١.

العثماني وظهر في اليزيدية والمنتفق وزبيد والغريز والشهوان وآل بابان، وأمرآء العمادية. ويهمنا هنا (عشائر العرب) ومن أكبرها عشائر طيء. فقد كانت الرئاسة فيها بدت في أمرائهم (آل أبي ريشة) ظهوروا في حصار بغداد أثناء الحروب الايرانية، ومما يعين سياسة الدولة مرة في استخدامها، وأخرى في أمر القضاء عليها.

وتظهر قيمة العشائر في العلاقات الدولية. أو في الحاجة الملحة للعشيرة أيام القحط وقلة الأمطار، أو الالتجاء عندما تتدافع العشائر أو عندما يقع النزاع بين العشيرة والدولة أو في حالة التجول لطلب الكلاً في أراضي دولة مجاورة، إلى آخر ما لا يحصى من الأسباب. وفي هذه الحالة يحتاج الإداري إلى مهارة، وإن يكون مزوداً بوقائع القطر لا سيما العشائر والا وقع في أخطاء ضارة بالعشائر والدولة معاً. وإن هذه الإدارة من أعظم ما يتطلب في عشائر الحدود.

ومن حوادث الحدود ما أوقع السردار الأكرم عمر باشا بعشيرة الهماوند الكردية مما دعا إلى غضب دولته عليه من جراء هذه الفعلة المغلوطة في وقيعته بعشيرة من عشائر الحدود. وكانت قبل ذلك جربت في البلباس غلطها وأملها أن لا ترتكب مثل ذلك.

ولا يقل الأمر أهمية فيما يقع بين العشائر المتجاورة في المملكة الواحدة. فإن النزاع البسيط قد يؤدي إلى حروب طاحنة ومتوالية. والإداري الحازم من أعظم واجب عليه أن يشعر بما يتوقع حدوثه فيندارك أمره، أو إنه إذا سبقه الحادث تمكن من السيطرة عليه ليحدد النزاع ويقطع دابره بين عشيرتين أو عشائر. وفي حوادث التاريخ الشيء الكثير من ذلك. ومنها يعرف الخرق أو الحزم. فهو محك. ومن جهة أخرى إن رؤساء العشائر قد يظهرون القدرة والموهبة في وضع اليد على الحادث فلا يدعون مجالاً للتوسع فيقمع في الحال. وقد يقرط الأمر في النزاع بين العشائر المتجاورة فيحاولون تحديده وتضييق نطاقه.

ولا شك ان هذا الاجمال يعين الحالة . وهناك الاتفاقات بين العشائر لحفظ كيائها تجاه ما تشعر بقوة من نذرها (ضدها) . ويطول استعراض ذلك مما يحتاج إلى حنكة ومهارة ونفوذ نظر من الرؤساء أو الادارة . والضرورة تدعو إلى التوسع في الامثلة ونقدها وتحريم ما فيها بسعة إلا أننا لا نزال في حاجة إلى بيان مذكرات في وقائع خاصة أو استعراض الوقائع وما ارتكب فيها من أخطاء . وفي التجارب عبرة ودروس عظيمة لمن يتأهب لادارة مثل هذه المجموعات .

والامثلة على الغلط وسوء التدبير كثيرة لا تحصى . وهي مشاهدة في وقائع كثيرة جداً .

وليس من بعيد ما كان بين عشائر شمر وبين عشائر الحدود في الشام في أيامنا كما وقع بين شمر والعكيدات أو البكارة أو ما حدث بين عشائر العراق بين شمر وألبو متيوت . وبين العزة والعبيد وعشائر أخرى . وحوادث الحدود لا تحصى وتدعو دائماً إلى التفاهم بين الحكومتين لتلافي الخطر، والتقليل من الضائعات أو ما يخشى أن تؤدي إليه الحالة . مما كان يودع في الحال إلى (مجلس التحكيم) . وكان العقل رائداً ، والحكمة من خبر ما يتدرع به . والغرض أمانة الضغائن أو الغضاضة بأي وجه كان والا فأن الدول قد تستفيد أحياناً من ذلك لاثارة الفتن وتوليد الخصام أو الشحناء . وحدود العراق كثيرة . ومن الضروري التيقظ في أمر ادارة العشائر حذر حدوث ما يكدر الصفو بين المتجاورين وهكذا بين عشائرننا في الحدود أو بين هؤلاء وبين المجاورين . وقدرة الادارة تتجلى في حسن التوفيق بينها وبين هذه العشائر . والسلطة القوية لا يفيد وحدها ما لم تكن مقرونة بحكمة وعدل . وحوادث بني لام وكعب لا تحصى كما أن حوادث الضفير وشمر، وعزة كثيرة . وهكذا سائر العشائر حتى الضعيفة تنضم إلى القوية . أو تهرب من وجه الدولة فتكلفها العناء .

وفي الداخل يحتاج الامر إلى التعقل والبصيرة أكثر والا أدى الحادث إلى ما يجز إليه من مصائب تدمير وقتل . والسياسة القويمة لا تهمل وسيلة ،

ولا تغفل معرفة بل تكون على بصيرة تامة. وفي هذا لا تخسر الدولة بل ربحها في ان لا تخسر ما يتوقع حدوثه من جراء حركة طائشة أو خرق من موظف فتؤثر فيها وفي العشيرة أو العشائر. ولا نقطع بأهمال الوقائع أو وهنها. وليس كل الوقائع مما يصح أن ينتفع به. ولا يقال في الاهمال والاغفال إلا لما كان تافها لا يستحق الالتفات.

والامر المهم ان لا نعد من المصلحة اذلال هذه العشائر بالنظر لما وقع أو يقع. وانما المطلوب التفاهم من طريقه وان لا ترضى بوجه ان تتحكم هذه وامثالها بالعشائر الصغيرة بل يجب الاحتفاظ بالموازنة، ومراعاة العدل، فلا تقبل الدولة بالاعتداء بامل كسر نشاط عشيرة واذلالها لتتقاد للموظف الطائش واتخاذ الذرائع للوقية بها لا ان تفسح المجال بل تمنع من الاعتداء في مراعاة الهدوء والراحة. وفي هذا ربح. والطيش مذموم في كل الاحوال.

وفي آب سنة ١٩٤٦م من شهر رمضان سنة ١٣٦٥هـ جرى حادث مؤلم بين شمر وبين أبو متيوت والجحيش في أنحاء الموصل، فوقعت مذابح طاحنة بين الفريقين تضاربت الآراء في أصل وقائعها، والسبب الداعي لها. ومن مراجعة حوادث سنين نرى وقائع عديدة بين شمر والعكيدات، وبينهم وبين عشائر أخرى. والسبب ان هذه العشيرة لها مكانتها من أيام العثمانيين، وحوادثها معروفة في أنحاء سنجار. وهي شغل الحكومة الشاغل. ولكنها اليوم صارت في (الحدود) من العراق فلا تنكر مكانتها من حيث السياسة ومن نواحي عديدة لا يهمل شأنها، ولا يصح أن تترك...

ومن أخرى قوة لا يخشى منها المجاورون، وربما تتحكم بهم ولا تلين لهم، وعلى كثرتها ليس لها مواطن رزق، ولا مدار معيشة فتضطر أن تأخذ (الخاوة) أو (الخوة)، وان تشتغل بالتهريب، وان تتولى بعض الالتزامات من الدولة، والعقود معها وتستدعي ما أدى إلى سخط المجاورين، وغضب بعض التجار في الموصل بوضع اليد على مثل هذه الامور، فزاد التذمر منهم، وكان هؤلاء أي شمر يملكون قرى في سنجار،

فأدى ذلك إلى نفرة أصحاب القرى مثل أبو متيوت فتجمعت النفرة وانفق الكل على معارضة هذه العشيرة، والتنديد بها في كل حادث يصدر منها... ومن أكبرها نفرة أولئك التجار من أهل الموصل من أجل أنهم لم يكونوا أحراراً في تصرفاتهم مع الخارج وهو مورد رزق الكثيرين، فسلب منهم، واستولى على مرافقهم رجال هذه العشيرة فحرموا الفائدة ولم يتفاهموا معهم.

كل هذا أدى إلى التشنيع عليهم، وسبب أن ينطق جماعات بأقلامهم، ويتشكوا بلسانهم، ويتظلموا منهم الأمر الذي جعل صوتهم عالياً في الصحف، والتنديدات عظيمة منهم، ولكنها من جهة واحدة ولا مناضل أو مدافع عن رجال شمر. وقد صدق سعد الشيرازي في قوله ما معناه أن القلم بيد الأعداء يكتبون ما أوحاه لهم من حنق، وما دعا من تنديد، فاتخذ وسيلة على خلاف حقيقة الوضع أو اكباره وعلى ما هو مؤثر في الرأي العام باظهار أن شمر من الجناة العتاة في وقت نرى الرزق عندهم محدوداً، ولا طريق للتعيش، بل ضائق كثيراً. يراد منهم أن يموتوا جوعاً دون أن يعملوا لبقائهم، وأن يتحرروا موارد رزقهم، فصاروا يتاجرون أيضاً. ولم يتفاهموا معهم في التجارة. والحاجة الاقتصادية تؤدي إلى أكبر من ذلك دون التفاهم من طريقه. فما العمل تجاه ذلك؟ فهل نكتفي بالتسكين للحوادث بالقوة فلم نتخذ للامر تدابير ناجعة بحيث نذل لحد أن تبعثر حالتها وأن تدمر، ولا نفتح لها باب رزق يؤدي إلى اعاشتها، فتدعها تتدهور فتحرم الاستفادة منها في مواطن الحاجة الملحوظة لا سيما بعد منع الغزو. فلم نتخذ ما يلزم؟!

ان هذه (السياسة) في مثل هذه وغيرها تحتاج إلى عقل فعال جوال، وان الحكمة تدعو إلى محافظة الموازنة، وأن تنال الامة الطمأنينة لا بالفتك والتدمير بل من طريق التوجيه الاجتماعي والاقتصادي، والحالة لا تداوى مع بقاء العوامل الحاكمة أو المتحكمة دون ان يؤخذ من زمامها لتصد غوائل عديدة.



الشيخ مهاوش الجاسم - ابو محمد في اليوسفية

ولا تفترق هذه عن ادارة (عشائر الحدود). والحادث بين عشائرننا. وهكذا يقال في الوجهة الاخرى بأن تعالج من طريق ألبو متيوت. والاسباب الداعية لتحسين السياسة لا يتم بقبول عيشتها وافسادها بل مراعاة ما يساعد على حياتها، ويقوي شأنها في معيشتها بأفراح المجال للعمل المؤدي إلى الحياة، والانتعاش والنشاط بحيث يكون الارتباط من طريقه وان تشعر بالنفع، وتتأكد المصلحة، فتكون حارساً أميناً، وقوة مكيئة مرتبطة بالدولة وعينا ساهرة لا تنام، وان لم تكن هناك حراسة من الدولة بل نجد الارتباط قوياً والصلة متينة، والثقة متبادلة. وهكذا يقال في عشيرة ألبو متيوت بالاصغاء إلى مطالبها المشروعة المقبولة بإيجاد حل لا يخل بحقوق الآخرين وهكذا يقال في العشائر الكبيرة الاخرى، ولزوم توجيهها توجيهاً صالحاً وان تنال مكانتها القوية، ووضعتها اللائق.

ولا يصح ان توضع قواعد للاعاشة، وطرائق للادارة. وانما هناك الحكمة، وحسن الثقة، والاعتماد ورعاية المصلحة فلا يعد أي عمل منها مضراً، ولا ان تسخط الدولة دائماً لتؤدي الحاجة المنشودة. والحادث الموضوع البحث لم يتدارك بل ما هو إلا سلسلة من الصلات التاريخية، لا يغيرها الوضع من جراء حادث بعينه. والحزم ان يتعقب الموضوع من طريق التاريخ، ويجتث من اصله... وان لا يتحرك الاداري حركة طائشة، أو يقوم بأمر مغلوط بل يراقب الامور خشية ان يفرط ما لا تحمد عقباء. وليس القصد اذلال أحد المتنازعين بل رفع الخلاف بوجه صحيح.

هذا. وان حلول الفصل، ومذاكرات المنازعات، والاختلاف الحاصل من اتجاه النظر المتباين، والاتصال بآمال كل طرف استدلالاً بالظواهر مما يسهل هذه المعرفة ذات العلاقة بالعرف العام، كما ان الاتصال بالاوضاع الاخرى بين العشائر التي لا علاقة لها بهؤلاء من صور الحل أمثال الضفير، وعنزة وسائر العشائر ممن هم بدوي، وأقرب للعرف والعادات المألوفة بين الكل. مما يجلو عن العرض، ويكشف عن الآمال، ويبصر بالحل.

وهكذا يقال في العشائر المتجاورة وما يحدث بينها غالباً من وقائع .
وأمر تلافيها سهل بالتفاهم . ونرى وضع شمر اليوم أشبه بوضع طييء في
العهود السابقة وحسن الإدارة في الجوار ضرورة لازمة وتدل على حنكة .

والى الآن لم نر تدبيراً سديداً، في تسهيل أمر هذه المعرفة ولم تتخذ
الوسائل العلمية للاتصال بأمر العشائر وتنظيم مطالبها تنظيماً علمياً بحيث
تدخل المطالب في دراسة اجتماعية وحقوقية وتوجه توجيهها صالحاً، أو أن
تراعي الأوضاع ويتدرب عليها للدخول في أمر الإدارة أو ما يمسها . . .
ومثل ذلك أفساح المجال للمباحث الموسعة .

وفي هذا نرى لزوم تكوين المعرفة الحقوقية والتاريخية لصالح الإدارة
وتمكين أعمالها مقرونة بالسياسة السليمة . وإذا كانت تشكلاتنا في أمر
الحدود والمنازعات العشائرية الكبيرة نافعة ولم تكون إدارة موسعة بالوجه
المطلوب فلا ريب أن الحاجة تقضي باستخدام إداريين حازمين باختيارهم
لالوية الحدود والالوية المتكونة من أغلبية العشائر لثلا تقع أغلاط تكلف
الدولة سوء السمعة في الخارج، وخرق الإدارة والاضرار الكبيرة في
الداخل .

والى الآن لم نشاهد مذكرات من رجال الإدارة في هذا الشأن ممن
عمل في الحدود، أو ممن قام بأعمال تتعلق بعشائر الداخل مما يعين
نهجاً، أو تدبيراً ناجحاً في نظر أولئك ليمهد التفكير في الإدارة الصالحة،
ولا رأينا من قام بنشر بعض قرارات التحكيم مما يهم نشره لما فيه من
مطالب .

ومن الضروري أن نشير إلى أن الصلات قوية بين سياسة العشائر وبين
العرف المتكون بين عشيرة وعشيرة دون روابط أفراد عشيرة بآخرين من
نفس تلك العشيرة .

(٢)

الخصومات والعرف والعلاقات بين العشائر

تاريخ النزاع بين العشائر قديم. وهذه تركز في الغالب إلى قوتها. ثم إلى (الحكم) أو العارفة وليس لهم عرف عام. وإنما لكل عشيرة عرف نتيجة أزمان متطاولة أو اثره وتحكم. وفي العشائر الزبيدية والطائية العرف مشترك تقريباً ولا يختلف أو يتباين كثيراً. وكانت على هذا دون استعانة بسلطة.

وكنيت تكلمت في العرف البدوي وخصوماته^(١) في المجلد الأول من هذه الموسوعة. والبدواة محدودة في قضايها. وفي هذا يشترك أهل الأرياف في الغالب ولكن الأرياف اكتسبت عوائد جديدة لا ينكر وجودها فيمن حلت محله.

ولاشك ان اللجوء إلى الحكم، أو العارفة انما كان للخشية مما يجر إليه النزاع من حروب طاحنة ومستمرة. ولذا يستهدف الحسم تطيبب الخواطر في الدرجة الاولى باعادة الالفة. ولا يتخلى العارفة من مراعاة الحكمة وتعيين وجه الحق في الحل لقطع دابر النزاع بان ينفذ إلى اعماق القضية. ثم صار الاداري يقوم بما يقوم به بالاشتراك مع المحكمين.

(١) عشائر العراق ج ١.

وحل أصل النزاع من أسهل الأمور أو أنه في درجة متأخرة. وإنما الغاية التقريب ومراعاة الحل المرضي لاجتثاث ما هو سبب التخاصم.

وان الأرياف أحدثت مشكلات جديدة كالانتفاع من الأرضين لا الغزو ولا أيجاد عداء لاستغلال الحروب، والاستفادة من المقارعات نفسها وإنما هي في الأكثر ذات علاقة بالبدو، وبأهل الأرياف بعضهم مع بعض مما دعا ان تنشأ أوضاع لم تكن مألوفة. ومن ثم يستدعي الأمر الحل في هذه المشكلات. وربما كان خطرها أعظم لما تؤدي إليه من حروب دائمة، ومنازعات أو معارك طاحنة بين المتجاورين فتسلب راحتهم وقل ان كانت تتدخل الدولة فتقضي على النزاع وتقف بكل عشيرة عند حدها اما لتهاون او غفلة او ما مائل.

واذا تدخلت فإنما كان بأمل ان تتمكن سلطتها أو أن تستوفي حقوقها أو تستغل النزاع للقضاء على أحد المتنازعين فيكون وسيلة سائحة. وهكذا قل ان يرى الحق ظاهرا في جهة ومن ثم يختار (الحكم) وربما تكسب الحكومة قوة بمساعدة الضعيف لتقضي بعض مصالحها المعلقة أو تقوية سلطتها استعانة بالفريق المناوئ، وتظهر سياستها في هذا التدخل لأمر غير ما وقع عليه النزاع. والحوادث التاريخية مثل هذه تعين ضعف سياسة الدولة العثمانية واستغلالها للاوضاع.

ومن المهم ذكره ان الحكومة قد تكون سلطتها قوية وقدرتها ظاهرة فتدرك أصل النزاع وبواعثه، فتسعى للقضاء عليه دون الركون إلى الاستغلال. فتعطي في الحل على طريقة مستقيمة. وهذا قليل في العهود السابقة. ومن السخف ان تلجأ إلى القوي فتساعده. وفي هذا ضياع السياسة الرشيدة والحق والعدل معا فالأمر لم يكن بالسهل لاسيما عند تعادل القوى أو اختلافها. وتعند القوي في مطالبه الجائرة، ومن الواجب ان يحتمي الضعيف بقوة الحكومة فيجد له ناصرا قويا.

والوقائع اليومية، والحوادث التاريخية مما يسترشد به دائما اذا كان

ذلك مقروناً بتدقيق الحادث، وإدراك صور الحل بمعرفة كنه الوقائع وما ينطوي ضمنها من آمال كل فريق. فالحذق يميظ اللثام ويسهل أمر الحل. والمصاعب التي تعترض في هذا السبيل كثيرة جداً بل قد تكون بعيدة أو مبتعدة عن الغرض، فتحتاج إلى سيطرة وتغلب. وهذه توضحها الحالات المشهودة والاضاع، فتكون أقرب إلى التفهم.

ولا نقول كل الوقائع بمثابة واحدة من التعقيد، أو ما يخشى أمرها ويتوقع خطرها. ولكن الأولى أن نتدبر الموضوع من جميع وجوهه ليتيسر الوصول إلى حل صريح وصحيح أو نمضي في طريقة سالمة ناجحة في حسم النزاع.

وبلاحظ أن حياة العشائر الريفية تعين ما انفردوا به مثل المنازعات على الأراضي أو الاعتداء على المزارعات، أو على الماشية، أو غير ذلك من حقوق شرب أو حدود... والاعتداء على الأشخاص أو على العرض... فمن الضروري الاطلاع على أرجه الخلاف وبواعثه وحيث لا يصعب الحل بأن ندرك ما وراء ظاهره من حاجات مدنية أو اقتصادية دعت للخلاف.

وبهذا تتفاضل قدرة (الحكم) أو (المعرفة) ومهارة الإداري ونفوذه نظره. ولا ينكر أن بعض الحوادث تضطرب فيها الآراء فيخفي الغرض أو يتصلب المتنازعون فيعسر الحل، أو أن الطرفين يحاولان الحسم الإداري بأي وجه كان ليعودوا إلى نضالهما... أو أن يكون ذلك ممثلاً رغبة أحدهما في الحل.

ومثل هذه يجب أن تعرف. فيوجه الهدف. وكل ما تباعد الطرفان فلا يدع المحازم تدبيره وإلا وذهب عمله هباء. وفي هذه الحالة يجب إدراك الحق وإن لا يفلته الإداري ولا يهمل ما خفي، أو ما كتم القوم ابتداءً.

ذلك ما يعين حقيقة الاضاع. وحيث نخشى أن نميل إلى أمر لا يعد صواباً. وكل واحد من المتنازعين في أدلته يستهدف غرضاً. والرأي

الحقيقي يظهر البواطن ويعين مكان الحل.

اننا في هذه الحالة نحتاج إلى قدرة سياسية وقضائية معاً. وقد يعرض للمرء بأن مثل هذه لا توجد في الغالب. والخطل سائد في كثير من رأينا. ولا يزال وجه النزاع ياديا. وهنا لايهمنا الطعن بالادارة. وانما تدعو الحاجة إلى التوجيه. ولا نلتفت إلى أقوال مثل هذه.

تولدت عندنا مشاكل عديدة ولا شك ان هذه كغيرها تحسم بوجه مهما كان نوعها بيد الجاهل والعالم... ولم يكن المقصود الحسم المطلق والا فبوسع كل أحد ان يقطع النزاع ظاهرا استناداً إلى السلطة. ولكنه لم يعمل شيئاً اذا لم يكن زاد في المصيبة. ويعيننا بيان المشاكل بالنظر لقانون العشائر في الأرياف.

فإن الغاء الغزو مما حرم العشائر من فوائد، أو منافع كانوا يظنونها الوسيلة المهمة لبقاء حياتهم فلم يطرأ على هذه الحياة خطر وزالت بما فيها من عرف. فلا شك ان المسؤولية يجب أن تكون محدودة وخاصة بالمسؤول إلا ان تكون اجماعية، فنسأل الجميع كما في (القسامة) المعروفة في الشريعة الاسلامية. فاذا لم يعرف القاتل في قرية أو قبيلة فلا ينبغي ان نتهاون في الحل بأن نسأل الكل. أوضحت ذلك في المجلد الاول من هذه الموسوعة. وعندنا في وقائع عديدة ألزمت الادارة المتهم الذي لم تتحقق الجريمة عليه دون مراعاة مسؤولية القرية أو العشيرة التي وقع بالقرب منها الحادث مما يستدعي مسؤوليتها. ولعل بقاء المسؤولية لغير الجاني اعتراف من الادارة بضعف تشكيلاتها وبعجزها عن تطبيق الحق. واذا كان هذا تدبيراً مقبولا في حق البدو الرحل لضرورة قاهرة، فلا ينبغي أن يسوغ في الأرياف فهم أهل قرى اولا يختلفون عنهم. ولم نر قانوناً في أمة يلزم بالمسؤولية غير المسؤول حقيقة.

كانت الادارة غير متسلطة، وان الجاني كان معتزاً بعشيرته. وفي هذا حماية له لفقدان القدرة في مطاردته. ومن ثم تركن العشائر إلى مراعاة

العرف ولكننا نرى الاجحاف مع وجود السلطة والاولى مراعاة القانون العام. وان تصلب الادارة واصرارها في الدوام على تطبيقه مع اثاره قضيه في المجالس النيابية المثلثية مما يدعو إلى الاستغراب ويبعث الامل على لزوم الغاء هذا القانون في القريب العاجل. ولذا لم اتعرض لتفصيل مسؤوليات أفراد العشيرة بالنظر للجاني وبيان العرف الخاص بها.

والامل ان تزول الوصمة عن العراق في انه يحكم على الجاني وعلى أقاربه بسبب ما أحدث من جريمة، فالضرورة تدعو إلى الرضوخ إلى القانون العام كما اضطرت الادارة إلى فصل متازعات الاراضي بعد اكمال تسويتها بايداعها إلى المحاكم. ومثلها الاحوال الشخصية اودعت إلى المحاكم الشرعية كما كانت.

وعلى كل حال لا يأتلف تطبيق (قانون العشائر) على الأرياف بعد ان كان الشرع سائداً في البلاد مدة أكثر من الف سنة، والقانون العام بعده، وبعد أن كان وضعنا الحقوقي تابعاً لذلك القانون. كما لا يصح تطبيقه على أهل الأرياف وهم أهل القرى الصغيرة. أو أهل المزارع المحدودة التي هي أشبه بالقرى أو جزء منها ولا شك ان زوال قسم منه وخروجه عن دائرة التطبيق مما يسهل الغاء تماماً أو أبقاءه محصوراً فيما يحدث بين العشائر بعضها مع بعض في الداخل والخارج في حين أن الشكيم في قوانيننا مقرر ومن السهل مراجعة أحكامه وتطبيقه عليهم.

كان وضع هذا القانون قبل تشكيل (المجالس النيابية). والآن تشترك الامة في وضع قوانينها. فالعشائر نواب في مجالسنا. وهم يشرعون القوانين علينا ولكنهم لم يقبلوا أن تكون شاملة للجميع بل على أهل المدن دونهم. وهذا من أغرب ما رأينا.

عرف الأرياف وعلاقته بالبدو

ان قانون العشائر لا تظهر الحاجة إليه في (العشائر الريفية). فلا يرضى أحد أن يكون مسؤولاً دون أن يرتكب وزراً. لان هؤلاء لا يختلفون عن أهل المدن كثيراً. وأهل الأرياف استقروا في مواطن وتركوا التجول إلا أحياناً ولدوافع خاصة ومن ثم صاروا كأهل المدن. ويتوالي الأيام فقدوا خصائص البدو الكثيرة. والعلاقة بالبدو لا تنكر ويجب أن تكون مدنية وتابعة للحقوق الحديثة. ولكن جرت بعض الحوادث على العرف العشائري لانه القانون المعمول به.

من ذلك ما وقع بين شمر والعبيد وهذه أقرب إلى أيامنا واتصالنا بحوادثها، فرأيت أن أبدي وجهات النظر في (صور الحل) فيها للتبصرة. ولعل النظر إلى ما اتخذته الفريقان للتذرع بالاهداف مما يدعو للالتفات. في هذه القضية نحاول أن نعرف الاتجاه الحقوقي لما تجلى من تضارب الآراء لاستجلاء الغامض عند اضطراب الافهام في أمر الحل فما تمسك به أهل البادية وأهل الأرياف من المعارضات يكشف عن قدرة في التوجيه، وإظهار العرف. وهذا يحتاج إلى دراسة عميقة، وتدقيق بالغ حده.

وهنا أقول إن هذه العشائر كل منها بمقام أسرة في تناصرها وتعاونها، أو أنها أسرة موسعة فالتضامن مكين. بقيت كما كانت، أو حافظت على وضع الأسرة لما رأت من الحاجة إلى الاحتفاظ، وتحميمها قوة العشيرة، فكانت ضرورة التلازم ظاهرة في التعاون للذود عن كيانها. وهذا مشاهد في كل عشيرة. وربما تتجاوز العشائر حدود حماية الحقوق، فتتخذ القوة ذريعة للاعتداء...

فإذا قلنا كان جرى بين شمر والعبيد كذا فالمقصود تعيين الاتجاه بينهما. ومن هذا القبيل قضايا القتل والمعارك. حاولت الإدارة الإصلاح بين هاتين العشيرتين بقصد إماتة النزاع واجتثاثه من أصله. ومن ثم كان ما وصل إليه المحكمون لم يتجاوز الحل ظاهراً، فلم يكن حاسماً، قاطعاً للغضاضة.

كنت علمت من الشيخ جلوب الطرفة من شيوخ شمرطوكة أن المرحوم الشيخ عجبل الياور كان حينما سمع باشتباك العبيد مع عشيرة الصائح من شمر من جماعة المرحوم الشيخ جنعان الصيد سارع في أخبار رئيس عشائر زوبع (خميس الضاري)، والشيخ جلوب من رؤساء شمر طوكة بأن لا يسمعوا قولاً للشيخ جنعان حذر أن تتوسع الفتنة، وأن ينتظروا ما يكتب إليهما. رجاهم أن لا يعملوا أمراً، وأكد عليهم خوف انتشار الشر.

وهكذا رأيت رؤساء العبيد أبدوا رغبتهم في أماتة الضغائن. وكنت حاضراً في مجلس المذاكرة بلا علم مني أنهم جاءوا لهذا الغرض. كنت زائراً للمرحوم الشيخ حمد الباسل باشا، فحبذ منهم الفكرة. وأبديت ما علمته من الشيخ جلوب. ولما علمت بأمر المذاكرة وإن الاجتماع كان من أجلها ولم يلتئم المجلس بعد تركتهم وودعت الباشا. فأخبرت أنه تم الصلح، لكنه لم يتم حقيقة. وحدثت بعد ذلك حوادث محزنة مما لا محل لإيرادها.

ثم اجتمع العبيد وشمر في ١٥ و ١٦ نيسان سنة ١٩٤٣م ببغداد وفي هذا الاجتماع حضر المحكمون رؤساء العشائر الشيخ مشحن الحردان رئيس عشائر الدليم والشيخ محمد الرشيد البرهوتي من شيوخ زبيد، والشيخ حبيب الخيزران رئيس عشائر العزة.

وخلاصة ما جرى أن المنازع فيه لم يكن أمراً يخص المطالبة بدماء القتلى من الفريقين (شمر والعبيد)، وإنما القضية الواجبة الحل أن عشيرة الصائح ممن يرأسهم جنعان الصيد كانت تسكن الحويجة من مدة، وكذا

في أراضي العيث، وأنهم كانوا يتمتعون بخيرات تلك المواطن كما أن العبيد كذلك كان هذا شأنهم في تلك المواطن وسبب النزاع هو الاراضي، ولم تجر تسويتها بعد.

أما المنهوبات والقتلى فأنها ظواهر تلك الخصومات. فحل مثل هذه سهل. والمطلوب حسم أصل النزاع. وفي هذه المذاكرة اشترك الاداريون قائممقام سامراء، وقائم مقام الخالص، وقائم مقام كركوك لعلاقتهم في تعيين أوجه الخلاف وأصل النزاع، وبيان ما يتطلبه كل فريق وكلاهما لا يود أن يبوح بما عنده، أو يتحاشى من ذكر غرضه أو التعرض له وأن كان هو المقصود.

وفي الوقت نفسه قال المحكمون نوصي الحكومة بما يقتضي عمله لحسم قضية الاراضي، واشرك شمر في مشروع الحويجة، وقالوا ان شمر كانوا من أمد قديم يسكنون الحويجة ويستفعون منها فلا يهمل حقهم، ولكن هذا لم يكن تدبيراً لا طريق لحله. وهذا تابع لأعمال ادارية خاصة. فاكتفوا بالابصاء مع بيان كل فريق وجهة نظره وأدعائه بأنه من سكان الحويجة قديماً. وان رجال الادارة لم يرغبوا في الدخول بهذا الموضوع إذ لا صلاحية لهم في البت فيه، فطوي من البين وجعل موضوعاً خاصاً في حين أنه الاصل في موضوع النزاع.

ومن ثم انصرف المحكمون إلى حل النزاع فيما عهد اليهم. ولما كان قد نفى رؤساء العبيد أن يكون لهم يد في أمر القتل وانهم ليس لهم القدرة على غيرهم وأبدوا أنهم لا يعلمون بالقائلين، فكان من رأي المحكمين أن يحلفوا رؤساء العبيد على (طريقة البدو)... حينئذ تصدى رؤساء شمر إلى القول بأن التحليف اهانة في حق المطلوب تحليفه، أو ظن به واشتباه من صحة كلامه فلم نشأ أن نعد رؤساء العبيد بهذا الوضع، فعدلوا عن التحليف، ولم يطلبوه حفظاً لمراعاة منزلة هؤلاء الرؤساء.

ومعنى هذا أنهم رضوا بأنهاء القضية ظاهراً، وأبدوا أنهم لم يبق نزاع

بينهم من جراء المنهوبات، والقَتلى معاً، وحاولوا أن يظهروا انهم أقرب إلى الالفة، ولكن العبيد لم يرضوا بهذا الحل الظاهري الذي يراد به الحسم القانوني، وعدوا ذلك غير قاطع للنزاع. ولهذا لجأوا إلى ناحية مهمة في صحة الحل وتمكينه، وهي أنهم طلبوا (الدخالة) من جراء أن من أعفى عن اليمين، أو عما يستلزمه من دية وتعويضات لا يمنعه مانع من قبول الدخالة. وبذلك حاولوا ان يكون الصلح متيناً، وان لا تبقى المطالبة مستمرة، أو لا يبقى حذر... أرادوا أن تكون الدخالة على أحد أفراد العشيرة. ولو لم يكن من وجوه العشيرة، فيصيروا في حماية الكل كما لو كان قائلاً وطلب دخالة (حماية)، فتضطر العشيرة كلها لحمايته. وهكذا العشيرة اذا طلبت الدخالة تكون ضمناً في حماية تلك العشيرة التي كانت معادية لها ومناضلة، فتصبح الالفة حاصلة، ويكون الحكم حاسماً للنزاع، فلم يبق مجال لاختراق الصلح أو حكم المحكمين، فتزول النفرة من اليمين. (يسعى بذمتهم أدناهم).

لم يوافق رؤساء شمر على ذلك. وقالوا لا نقبل بالدخالة من جهة أن عشيرة العبيد منتشرة وان (رؤساء العبيد) ليس لهم سلطة على العبيد كلهم، فليس من الصلاح أن نقبل الدخالة. لاننا لانكون بنجوة من ضرر العشيرة فكيف بأمر صيانتنا، وان نكون بمأمن؟ ومن ثم لا يأثف السلام، بل يتوقع الضرر دوماً... !

وقفت المطالب عند هذا الحد. وفيها يتجلى الذكاء العشائري، واتخاذ التدابير له أو محاولة ما هنالك، فيعرف ذلك من الجانبين، مع ملاحظة دقة المطالب من المتخصصين والمقارعات الفكرية بصفتها منهم ومن المحكمين، وكذا ما حاول الاداريون التملص منه.

ومن هذه يتجلى لنا أمر (السياسة العشائرية) وعلاقتها، والادارة واتجاهها. أو خذلانها... وكذا ما يطلب منها من وجوه الحل في الحسم، أو ما يعدل به عن وجه الصواب، فيسعى كل للاقناع من طريق الدليل، واستجلاب الحكم، فرأينا العجب في القدرة، وكذا الاداري خرج

كما دخل، وهكذا المحكمون دخلوا وخرجوا. وكل منهم مملوء بالمعرفة مشبع بالفكرة على وجه الصواب... ولكنهم اعترفوا بأنهم عادوا بالفضل الذريع.

والملاحظ أن الخصومات ظواهر، وأن وراءها ما يجب حله، ويحتاج إلى خبرة كاملة مكينة، مع علم غزير، وسياسة حقة... والذي يؤسف له أمر التطاول في ما يقتضيه الحل السريع القاطع لئلا يذأب النزاع ويستمر. ولعل الالتفات كان يقتضي السرعة ويدعو للالفة، أو حدوث الصلح الحقيقي بحيث لا يضمم الواحد للآخر نوايا سيئة... وخلافه لا يفيد البتة.

ومثلها يقال في بني لام سواء في سيطرتهم أو في أمر آخر وتاريخ هذه العشائر بل الامارات مما يستدعي الحل، ويؤدي بنا إلى المعرفة الصحيحة ولا يغيب عنا ما ذكر. وإنما يعرف من مجرى الحوادث التاريخية المهمة.

عرف العشائر

العشائر الريفية يجري بينها عرف. ومن أهم ما هنالك:

(١) النزاع على الارضين. وهذا أصل في وقائع طاحنة، وحروب مستمرة. ولعل التسوية آخر دواء لقطع الخصومات. ولا يهمنا إلا ما كان ضمن موضوع بحثنا. فالمقاطعات القريبة من المدن جرى حسمها، واستقرت تسويتها ولكن البعيدة لا تخلو من تحكم الرؤساء، وما حصلوه بعشائره حازوه لأنفسهم دونها. كأن هذه العشائر لم تنتفع من أرض ولم تباشر زرعاً، ولا حرست أرضها بقوتها ودمائها.

وبذلك نرى حقوق الغالحين منتهكة. والمهم أكثر ما كان النزاع فيه قائماً بين عشيرتين فأكثر وأصله من الاراضي الاميرية الصرفة مما لا يستغل أو أن الخلاف عليه مستمر... ولا قول في ما حسم. فقد أبديت المطالبة

فيه في أول الموسوعة. وانما المهم ما لم يكن قد حسم. وهذا يدعو للالتفات ويؤدي إلى النزاع الكبير.

وفي مواطن عديدة لا يزال النزاع قائماً ويؤدي أحياناً إلى وقائع مؤلمة. والأمل أن يتولى حسم النزاع في الأراضي من كان ذا خبرة مكيئة، ورأي حصيف وأرادة قوية وإدارة حقة. فأراضي العمارة وأراضي المتنق، وأراضي أخرى كثيرة سببت منازعات جمّة. ولا تزال من أهم مشاكل الأرضين في العراق.

وكنا نأمل من إدارييننا أن يقدموا مذكرات لمعرفة الآراء وصور الحل التي زاولوها، أو قاموا بامرّها في الأرضين أو في الدعاوى الكبيرة بين العشائر لتكون موضوع المناقشة فلم يتيسر لنا إلا ما علمناه من بعض الوقائع. وهذه مهما كانت كثيرة فإنها لا تعد شيئاً بالنظر للكل، لنذكر الأوضاع تماماً، ونتبين ما في الإدارة من صلاح أو غيره. وكأن مثل هذه سر من الأسرار لا يصح أن ييوح به أحد أو لا يكون موضوع نقاش وأبداء رأي أو آراء. في حين أنها تكون الموضوع الاجتماعي والحقوقى والاداري.

ومن المهم أن نقول أن التسوية لم تحل خلافاً بوجه مرض، ولا راعت في كثير من المواطن حقوق الفلاحين، فكان هذه الأرضين لم يقم بها غير واحد أو آحاد في زراعتها واستغلالها، فمشكلة التسوية زادت في الطين بلة. ومنحت اللزمة لأفراد معدودين باعتبارهم رؤساء، ولم يجسر أحد أن يطالب بحقوقه... والا فلا يعقل أن يستثمرها واحد أو آحاد. ومن ثم تولدت مصيبة عظيمة بحرمان الزراع من حقوق تصرفهم أو لزمتهم. وكان الأولى أن لا تجري تسوية ما لم تستطع الدولة السيطرة على الأراضي التي ترغب في إنهاء تسويتها وتثبت حقوق زراعتها.

وكل حل، أو مراعاة أي تدبير لا يكون ناجعاً أو ناجحاً ما لم تسلط قوة الدولة، وتسجل ما بيد الفلاحين بأسمائهم، فتجعل نسبة عادلة بينهم

وبين الرؤساء، وما ذلك إلا لأن الرؤساء لا يزال نفوذهم قوياً بل لا يقل إلا بإعطاء كل ذي حق حقه، وأن تكون سلطة الدولة أقوى، فتنزع نسبة معينة منهم أو ينتظر إلى أن يسهل لها الحكم وأن يراعى فيما نمت تسويته طريقة تحديد حصة معينة للرؤساء من الارضين في الحاصلات بأن تجعل لهم العشر فلا تدع مجالاً لأخذ أكثر من ذلك بتحوطات مهمة بالوجه الذي بينته في أول الموسوعة. وبذلك تتمكن سطوة الدولة من الحكم العادل الحاسم، فتظهر قدرتها بل بعملها هذا قوت النفوذ وخدمته. وهذا وبال عليها.

وهذه الحالة مهمة جداً بين العشيرة ورؤساؤها. لما فيها من تحكيمات. وهكذا ما جرى بين العشائر الريفية مثل العزة والعبيد. لا يختلف عما أبدته من عجز في الحل بين شمر والعبيد بل أكبر. أهملت التدابير من وقوع الحادث بل أظهرت غفلة أو غفوة عما كانت تتوقع حدوثه فاغضت العين عن اتخاذ أي تدبير فعال يحول دون وقوع الغائلة. وأصل كل ذلك النزاع على الاراضي، فلم تشأ أن تحرك ساكناً. والامثلة كثيرة يطول بنا ذكرها.

ولا يهمنا من هذه وغيرها في مواطن عديدة بقدر ما يهمنا من صور الحل الحققة. وهذه مسلمة إلى معاون نسوية أو رئيس لا يستطيع مقاومة المتنفذين، أو الوقوف في وجه هؤلاء المتسلطين مراعاة لحق. وقد حكى في بعض رجال التسوية حينما سأله هل يعطى الفلاح المستثمر حقوقه. فقال لي باستغراب كيف تقول ذلك؟ ولم أجد من يستثمر غير الرؤساء. ولما استطلعت دخيلة رأيه قال لي ان الذي يدعي بحق لا يعود يأمن على حياته، ولا يقدر أن يعيش هناك. وأقل ما يناله أن ينفى من تلك الانحاء والا فقتله أيسر كل يسير. ولا مطالب بدمه.

ولما ظهر (مشروع القانون المدني) كنت أهديت فيه مطالعة في أن تفريق اللزمة بينها وبين الاراضي الاميرية الصرفة، أو المتفوضة، والمملوكة كل هذه مما يشوش الامر واقترحت توحيد ذلك وان يجري التقسيم على

النهج الشرعي، وبينت الحالة... ليكون التقنين موحدا بإزالة صنوف الاراضي... وتوحيد الاوضاع المتنافرة والاحكام المتعددة في أمر واحد. لكن الادارة لا تريد في الاغلب أن تنفك عن هذه العلاقة. وربما كان الكثير منهم ينافح عنها. وكأن التشوش أولى وأسهل للتدخل، وعدم انقطاع العلاقة.

ولما كان الريفي محدداً بأرضه لا يستطيع أن يتجاوز على غيره، وأن الغير أيضاً لا يقدر أن يمد يده عليه والا قامت الفتنة وتوجه الحل، وظهر التحكيم... وما جرى حسمه وان كان في صالح الرؤساء إلا أن التسوية قطعت بعض المنازعات على الحدود والمقاتلات على الاراضي وان كان حرم الفلاح من استثماره...

(٢) المغارسات. والنزاع عليها. ان المغارسات أو الغراس جعل الريفي الصق بمكانه من غيره من أصحاب الاراضي، فهو ذو علاقة ببيستانه، وله اتصال بمغروساته. وهذه ولدت علاقة بالملك، وبالحكومة في هذا الغرس. وللدولة سلطة استيفاء الرسوم وكل هذا يدعو للالتفات. وهو طريق الحضارة. فإذا تكوّنت جملة بساتين تكونت القرية، وتقرب القرى يؤدي إلى تكون البلدة. وهكذا.

والمغارسات لها أحكامها من أيام شريعة حمورابي وقبلها من حين ظهر الغرس وتربية المغروسات. واستمر حتى عهد المسلمين فتولدت أحكام الغرس ومهما تضاربت آراء الفقهاء في هذه الاحكام فإن التعامل جرى، وولد حقوقاً لا يثاقل عنها الغارس بوجه.

وفي (كتاب النخل) تكلمت في الحقوق المتولدة بين الغارس ورب الارض، وعلاقتهم بالحكومة، وما تعين من تعامل بين هؤلاء جميعاً... وسأعود إلى ذكر المغارسات في المجلد الرابع من هذه الموسوعة.

هذا. وللعرف والخصومات تفصيلات منها ما مر بيانه في المجلد الاول ومنها في هذه الموسوعة ولا مجال للتوسع بأكثر من هذا. والموضوع شائك يحتاج إلى مباحث مفصلة وإلى احتكاك آراء عديدة.

(٣)

أموال الأرياف

تكلمنا في خيل البدو، وفي ابلهم، وقنصهم وصيدهم. ومن أجل
أموال الأرياف الارضون والماشية من غنم وبقر وجاموس... وبعض هذه
مرت الاشارة اليها. وغالب النزاع جار عليها. ولما كانت العلاقة متصلة
بأهل الأرياف الاخرى رأينا أن نعيد النظر فيها مرة أخرى ونتناول
موضوعها بسعة زائدة كما نوضح عن (الصيد والقنص)، والاموال الاخرى
مما يعين وجهة الأرياف في أمرها في المجلد الرابع من هذه الموسوعة.
ليكون آخر المباحث.

(٤)

المجتمع العشائري

العشائر الزبيدية والطائية متقاربة في عاداتها وتعاملاتها. والتفاوت المشهود في العرف إنما ولدته الاوضاع الخاصة من قوة وضعف أو تحكم وتسلط، واثره أو تعامل الموطن. . . وهذا المجتمع محدد بمكانه ونطاق تحوله. ولا يختلف كثيراً عن الصفات البدوية فالأرياف هذه أقرب للبدواة. ومقتنيات الكثير منها الإبل والخيول، إلا أن الغنم والبقر أكثر. والغنامة لا تخلو منهم عشيرة.

وفي الزواج، والافراح، والدعوة للحرب (النفير) تتشارك عشائر عديدة تتصل بهم النخوة، وتتمكن القربى، أو الحلف والاتفاق. والكل من حمير أو قحطان. ولهذه الصلة منزلة قوية في توكيد الاواصر. والمهم أن هؤلاء أكثر علاقة بالنخوة والقربى للبدر في المعيشة والحياة في ضروب الوانها. ويجدون ضرورة قوية لمعرفة الانساب وتحقيق القربى.

وتجلى هذا بالسؤال من الجبوري وعلاقته بالعبيدي أو الدليمي. وهكذا كل منهم وصلته بالآخر. وبالزبيدي أو الجنابي. ولا محل لاعادة ما أشير إليه في محله. واكبر من كل هذه الاشتراك في اللغة والآداب، وأثرهما الظاهر في المجتمع، وما يرمى إليه ونرى تأثير ذلك بادياً حتى على المساكنين لهم من العشائر العدنانية.

وفي الحقيقة أن الاشتراك في المنافع ودفع الغوائل مما اضطرهم إلى هذه الاتفاقات وولد النخوة المشتركة وفي الاصل ان العشيرة يغلب عليها حال الاسرة أو أنها في الاصل اسرة.

وفي الاكثر تنطوي البداوة مع زيادة ما اقتبس من الأرياف. ولم تستعدهم منهم القواعد العربية الاولى، ولم ينسوا أخبار من مضى من أجدادهم. ولم يخلوا في وقت من أوصاف العرب من المطالبة بالثأر، ولا يزالون ينعنون بالكرم، وبالشمم وحب التفادي بالنخوة. لا سيما أنهم أقرب إلى البداوة أو أنهم في حالة بين الريف والبداوة في الغالب. وهذه تؤكدتها مضايقتهم أو مجالسهم العامة، ويكررون ما عرف، ويحكون ما جرى، فهم في تمرين واتصال بالماضي في مطالبه العديدة من غزو، وشعر، وأمثال، وقصص.





الشيخ ثامر السلطان - بنو ركاب

(٥)

المجتمع الديني

ان الامة العربية قامت بنصرة الاسلام والنضال عنه والدعوة له. فهو معتقدنا. وله علاقة مكينة بمجتمعنا أفراداً وجماعات. ومن المؤسف أنه أهمل أمره من مدة في المجتمع المدني، وفي العشائر. ولم يشغل من أذهان البادية إلا القليل وهذه بصفتها لم نعلم عنها إلا القليل ممزوجاً بخرافات ومتصلاً بأوهام بحيث صار القوم لا يعرفون سواها فيظنونها ديناً.

ومن مدة تركوا عبادة الخالق، والقيام بالمفروضات واتصلوا بما هو ليس من الدين في شيء. ولم ترسخ في عقولهم (عقيدة القرآن) وما تنطق به آياته من ايمان بالله وبرسوله وبالبعث ورسائل الاصول الاسلامية التي اجملت المعتقد في آيات وحثت على العبادة، وأمرت بالمعروف ونهت عن المنكر.

تباعدت عن هذه وصارت لا تريد أن تفهم معنى فاتحة الكتاب وكأن وضوحها اخلاق، فلم تدرك المعنى المألوف والصحيح منها، وكأن بيان الآيات ابهام.

وما ذلك إلا لأننا تركنا علاقتنا بالبدوي والريفي، فصاروا بعيدين. وكان العلماء يذهبون للارشاد فتركوا المهمة وفي هذا ما فيه من وبال على المجتمع البدوي والريفي في أضلاله أو إبقاءه في حيرته.

العقيدة بسيطة سهلة المعرفة. وفي الوقت نفسه محكمة متينة. وكفى

أن تجمع لهم بعض الآيات دون توسع . فيفهموها بسرعة ولا يحتاجون إلى تلقين عميق أو شاق .

وهكذا أمر العبادات، والسلوك المرضي . والجمال كاف . وفي ذلك كل الفائدة لأصلاح العشائر . . . وان يفهموا من العبادات المفروضات دون توغل . . .



(٦)

اللغة والآداب

وهذه يصح افرادها في كتاب أو كتب من جراء توسعها، وعلاقاتها بآداب الأرياف وصلتها بـ (أدب البادية). وهنا اللغة مشتركة في الكل.

والعشائر اختلطت كثيراً، واشتركت لغاتها إلا أننا نرى المميزات القحطانية واضحة في الانحاء التي يغلب فيها هذا الجذم. والاثر واضح حتى في العشائر التي تسكنها من العدنانية. وفي الوقت نفسه نرى العدنانية مؤثرة على ما ساكنها من عشائر حميرية، فلا نستطيع أن نميز فيها العدناني من القحطاني إلا في محل كثرتها. وهذا ما لا نعرفه إجمالاً.

ومن ثم تظهر اللهجات واضحة في محل كثافة كل من القحطانية أو العدنانية. ولا نرى التفاوت إلا قليلاً في بعض الأقسام. وبهذا نرى خصائص لكل عشيرة في نطقها، واختلاف في لهجتها نوعاً مثل النطق بـ (العشب) بالكسر أو الضم كما وقع في حادث تحقيق عن العدو والتفريق بينه وبين غيره بالسؤال منه فأن نطق بالضم عرف أنه من (العبيد) العشيرة المعروفة والا فهو من غيرها كما هو الشأن في بعض الفروق بين قبيلتي عترة وشمر.

وتتوضح لغة القحطانيين في فروقها اللغوية والادبية عن العدنانية مع ملاحظة الاشتراك في الكثير عدا ما انعدمت اللغة منهم من العشائر القحطانية. ولا شك أن اللغة تتجلى في آدابها وما شاع لديها من منظوم

كالشعر للآرياف والامثال لهم أيضاً. فنرى الاختلاف بين العدنانية والقحطانية واضحاً.

ولا شك أن هذا التأثير مسبق بعوامله الملحوظة قبل ورود القحطانية والعدنانية في عهد المسلمين. فإن من كان قبل الاسلام اكتسب أدباً ولغة. وهذا أثر قليلاً أو كثيراً على أصل هذه اللغات، أو اللهجات، ثم حدثت العاسية بتأثير المسلمين بعضهم على بعض في اتصالهم وتغلب لغات بعضهم على بعض، فصارت الآداب واللغة مختلطتين.

ولا تهما التحقيقات التاريخية القديمة وما طرأ عليها في هذه العجالة وإنما نحاول أن نبين أن الفروق موجودة بتأثير القحطانية أو العدنانية سواء كانتا متأثرتين ببعضهما أو بالمواطن التي حلتاها.

وأظهر ما لأدب الأرياف المنشور من الامثال وغيرها، والشعر الريفي. وهذا منه: الناي، والعتابة، والسويحلي، والميمر، والروضة... وأما القصيد (الكصيد)، والهجيني، والحداء والطواح فإنها مشتركة بين البدو والأرياف. إلى آخر ما هنالك مما له اتصال بالنغمات أو الاوزان العروضية... ويختلف استعمالاً في قلة أو كثرة. ففي بعض العشائر النائل أكثر وأتقن، وفي بعضها العتابة، أو الكصيد وسائر ما يشترك مع البدو من أغان وشعر... وفيها يمتاز البعض عن بعض.

وهذه مستودع حكمة العشيرة في أمثالها وشعرها، ورقة شعورها، وتهذيب عقولها، بما استعملت من معان. ولعل الطبيعي منه أقرب وأولى في تمثيل نفسياتهم ومجتمعاتهم. وجملة ذلك (أدب البادية) أو (ثقافة العشائر).

ثقافة البدو وأهل الأرياف وطرق اصلاحها

سمعنا بلزوم اصلاح العشائر في أوضاعها العديدة والمختلفة، أو العزم الاكيد على ذلك، فمضت قرون، وتحولت حكومات، وعاشت أمم والبدو - كأهل الأرياف - على حالهم، ولا تزال أوضاعهم لم تتغير إلا في أمر طبيعي وهو ما شاهد البدو من خلل في نفوس الأرياف، فمالوا اليها أو رأى الأرياف في المدن قلة نفوس من جراء الطواعين الجارفة... فحلوا محل من مضى فسدوا العجز أو النقص. أو تدافعوا، فأزاحوا... وفي هذه الحالة من الانتقال أو الحالات الاخرى كالحروب حصل تبدل أدى إلى (ثقافة جديدة)، وحالات لم تعهد مما لم يكن مألوفهم... والباقي من البدو وأهل الأرياف لا يزال على ما هو عليه لم يتغير.

استبعد كثيرون أمر الاصلاح، وان يكتسبوا من الثقافة ما تعد أرقى مما هم فيه من معرفة مألوفة. ولا تزال الآراء مضطربة في أمر ذلك، وهي بين الاخذ والرد. وقضية تثقيف العشائر بوجه عام كقضية اسكانهم مما شغل أمر المصلحين. ولذا تعد مزاوله هذا العمل من أشق الامور لتضارب في الفكرة. ومنشأ ذلك أن حقيقة العشائر لم تكن معروفة بوجه الصحة. منهم من يقول ان العشائر لا أمل في تهذيبهم والمحافظة على الحالة من أسباب بقائهم على الجهل والامية فلا يمكن خروجهم عن أوضاعهم أو أنهم لا يقبلون الثقافة، أو جماعة لا يفيد معها التهذيب بل من (التهذيب تهذيب الذيب).

وآخرون يرون لزوم الانتقال بهم من البداوة إلى الأرياف ومن الأرياف إلى المدن. ولعل هذا من نوع التعليق بالمحال لأن الانتقال تابع إلى أحوال طبيعية وقسرية لا يتيسر تحقيقها بسهولة ولم يكونوا في حالة يمكن أن نحققها بسهولة. وفي كل هذه الاحوال أبدينا عجزاً من إيجاد طريقة لبث الثقافة في العشائر...

وهكذا يرى آخرون لزوم إيجاد مدرسين حائزين أوصافاً تلائم البادية، وهم رجال دين ومهذبون بأن تتوازن القدرة والرجل الديني. والا حدثت مشاكل ونفرة. وحينئذ تحبط المشاريع، ويحبط التدبير. وهل استعصى وجود مدرسين حائزين للأوصاف؟

ولما كنا سائرين في طريق بث الثقافة فلا وجه لقبول الآراء المارة وأمثالها مما يعد عرقلة في سبيل المشروع، وإن نجهد في تحقيق ما عزمنا عليه باتخاذ وسائله إلا أننا يجب أن لا نتخذ (طريقة التعليم) كما هو الشأن في المدن وبمقياس واسع. وما لا يدرك كله لا يهمل جله فلا نريد أن يكونوا مثل أهل المدن وبمناهجهم ومقياس حياتهم فيجاروهم في الثقافة ونجعل هؤلاء تابعين مناهج التعليم في (المعارف). وهل لهم تلك القدرة أو صبر لاجتياز العقبات حتى يتساوى الحضري والبدوي في الثقافة؟!

وهنا يهمنا ملاحظة أثر التعليم في البدو والدرجة التي يستحقون أن تبلغ بهم ليكونوا أعضاء فعالة في المجتمع فينالوا النصيب اللائق وإن ندرك وجوه تحقيق الممكنات فيهم ليحصلوا من الثقافة على درجة وافية بحاجتهم أو بالتعبير الأولى أن يكونوا عارفين بما عندهم منتظماً وزيادة قليلة. والمواهب تقويها وتزيد عليها، أو تكتفي بما عندها.

وكنت أوضحت ذلك في كتاب عشائر العراق المجلد الأول ونشرته سنة ١٩٣٧م. وأنا مسرور أن يتجدد البحث وتشاركني جماعة ممتازة من أهل الثقافة في الموضوع كما أنني أوضحت ثقافة عشائر الكرد في المجلد الثاني. والاحوال متقاربة.

وبهمنا أن نوضح الآن الوجهة العملية للاصلاح التي جعلناها هدفنا بعد أكتناه تلك الاقوال، فلا أريد أن أسرح في الخيال فأقول: يجب أن يكون التعليم عاما وان يشمل أبناء الشعب كافة. وانما رجعت لزوم ادخال (التعليم البسيط) في ربوعهم، ومن ثم نرعى تقوية ذلك وتوسيعه تدريجيا، ولذا أرى من الصعب ان نقلب البادية إلى حضارة وان كنا نتمنى ذلك إلا ان الاماني والاحلام تضليل. لم يشبع هؤلاء الخبز فكيف يصح ان نوجد فيهم (تخمة) من العلوم. وليس لهم مأوى فكيف نستطيع تعليمهم الكماليات...؟!؟

وهنا أثبت النهج الذي اختططته في تثقيف البدو على أساس (الثقافة البسيطة)، وان يكون من طريق أوضاعهم في حياتهم. فإذا كان البدوي يفكر في طريقة القنص، وفي اتخاذ تدابير لمحافظة كيانه خشية ان يبتلعه الآخرون وكلهم طالب صيد، أو أن يرتاد المراعي، فلا شك اننا نهدف في تعليمه نواحي اصلاح في هذه وامثالها وحسن التبصير بطرق ادارتها، فلا نترك الفتوة الغريزية فيه، ولا الشجاعة ولا العزة أو الشمم. وانما تصرف هذه إلى ناحية مهمة بأن لا تتجاوز أو تعتدي على الغير. وهكذا في الالتفات إلى حاجيات هؤلاء، وما تقوم به حياتهم أو لا تترك ناحية تسير بهم نحو ما يعلمون بل نقوي فيهم خير الخصال لا سيما ما له اساس بالحياة الاجتماعية، أو ما كان له ارتباط بسموهم، وما يخدم ثقافتهم. وجل ما نتطلبه ان نجعل كل واحد منهم في مستوى أرقى من أي امرئ منهم في عقيدته، في آدابه، وفي مهمات حياته. بأن نجهد أن نجعله بدوياً بصيراً متعلماً نابهاً، وان لا نميل به إلى أكثر.

والمناهج التي اقترحتها في تهذيب البدوي وثقافته:

١ - القراءة والكتابة بأبسط أوضاعها، وأن نبذل له القرطاس بوفرة والا فلا يستطيع أن يقوم بحاجته وليس له وارد فضلا عن بعده عن المدن ونلاحظ بعض المطالب بعد أن يتعلم النحو والصرف بأقل ما يمكن تلقينه...

٢ - الحساب. فلا نتجاوز الاعمال الاربعة.

٣ - العقائد والعبادات على أن لا تتجاوز الفروض والامور الضرورية. وأن نقدم له القرآن الكريم ليقرأه دوما. وفيه من التوحيد والثقافة ما يقربه من المعرفة مع حل الالفاظ الغريبة التي يصعب عليه فهمها بتغير لفظي. وقد أفردت في عشائر العراق العربية وفي الكردية بحثا خاصا في العقيدة يتضمن ما ينبغي ان تكون عليه عقيدة العشائر والاهتمام بهذه الناحية يعد أصلا في ثقافة العشائر.

٤ - السيرة والتاريخ. وأما السيرة اعني سيرة الرسول ﷺ وسيرة الخلفاء الراشدين فانها خير ما يجب أن يلحق هؤلاء وهي أفضل تاريخ وأجل سيرة. وباقي التواريخ مما له علاقة بنا يجب أن يلحق بأيجاز.

٥ - الشعر البدوي وبعض الفصيح. فيختار ما هو أنقى وأصفى، وفيه من الاخلاق الفاضلة ما يبعده عن الاعمال الرديئة، وله مساس بالحياة البدوية.

٦ - أن يبصر بالصيد، والسباق، وتربية المواشي وبعض أمراضها وطرق وقايتها من الامراض وبالمراعي وتنظيمها أو طريق استغلالها.

٧ - الالعب البدوية وتنظيمها بصورة لائقة.

٨ - معرفة حقوق أهل البادية وواجباتهم نحو الامة والدولة.

ويتم ذلك واكثر تدريجيا باستخدام مدرسين عارفين بأوضاعهم. وغالب أهل المدن اصحاب علاقة بالبدو وللاختيار قيمته ليعلموا أوضاعهم وآدابهم معرفة صحيحة ومن طريق ما يعلمون كعرف القبائل، وبيان المرذول منه، والمقبول مما يدل على حنكة ودقة نظر.

وهؤلاء المدرسون يجب أن لا ينفكوا من الممارسة، وبيان المطالعات، ويختار من آدابهم ما كان نافعا لكل بعد تجارب عديدة بل لا تترك التجارب مرة بعد أخرى، بل تكرر وتناقش في مؤتمرات سنوية. وكل

ما نشعر به من بعض يجب أن نسارع في تلافيه واصلاح غلطه. والامل أن نعد ذلك مهمة النجاح، وان نسلك فيها خير الطرق على ان لا نفلت من أيدينا ناحية المعرفة من طريقهم. فأذا تكلمنا في الإبل جمعنا ما يعلمون وبصرناهم بما عندنا مما يفيد. وهكذا في الخيل جمعنا حكاياتهم وما عرفناه عنها. وهكذا نمضي في الشعر، وفي المجالس الادبية، وفي الصيد، والسباق، وفي تربية المواشي وإدارة المراعي. والامل أن نعرف نحن أيضاً ما عندهم لتساوى المعرفة. وكثير مما عنهم لا نزال في غفلة عنه. ونريد ان نعلمهم ما يعلمه بعض أفرادهم الافاضل. وفي ذلك توجيه للهدف الاصلاحى، وتدريب للحياة العملية، ونقد للعوائد المردولة. ومن ناحية أخرى يجب ان نقدم بعض النابهيّن إلى المدن ليتعلموا ويعلموا قومهم أو ان نمضي بهم حتى يتمكنوا من التحصيل العالي، وبالتالي نكثر من عدد هؤلاء.

هذه الحالة البدوية في الثقافة.

وأما أهل الأرياف فهم أقرب إلى المدن في كثير من أوضاعهم. فالغفلة عن حياة الأرياف لا تقل عن البدو ولا تزال العناية بها قليلة جداً وان كانت غير منعدمة بل زادت العناية بها ولكن من غير طريقها بتطبيق المناهج الابتدائية. وفي هذه يقال ما قلنا في تلك، وهؤلاء أدبهم العامي لا يشبه الادب البدوي. وقد يقاربه أحياناً وفي بعض الاصطقاع مما تدعو الحاجة إلى استغلاله. وفيه تقريب من الفصحى أي ان معرفته واستظهاره يقربنا كثيراً من الادب الفصيح. والعشائر الريفية متأثرة به. ولا نريد أن نعين وجوه الاستفادة منه للمطالب الاجتماعية والقومية. وانما كلامنا في الثقافة بوجه عام. والتحول مشهود في البدوي اذا انتقل إلى الأرياف فلا يلبث أن تزول منه (ثقافة البادية)، ويكتسب (أدب الأرياف). وهذا ما يدعو إلى أن المرء لم يكن مقصوراً على نوع من الادب وان الممارسة والمحيط أو البيئة مما تقربه إلى المتعارف. وهذا النوع يقرب من الفصحى أيضاً. ومن ناحية التأثير تدعو الحاجة إلى أن نقتبس البيان من هؤلاء ليكون أدبنا

طبيعياً أو سهلاً ممتنعاً، وأن نخفف من عجزتنا في استعمال المجازات
لاظهار القدرة فنقرب بياناً من السهل الممتنع.

والسواد الاعظم يتأثر بالعامية وينجذب اليها. وما ذلك إلا أنها أقرب
إلى أفهامهم، فحررنا أن يكون لكل مقام مقال أو الغفلة عن حكمة "كلموا
الناس على قدر عقولهم وفهمهم". وللارياف الهوسات، والحسكة،
وبوذية، وكذا النابل والعتابة... كما لهم أمثال مهمة وللبدو القصيد،
والحداء، والهجينى، والطواح... وكل هذه أدبها مهم، ويقرب إلى
الفصحى بل لا نحتاج إلا إلى تعديل طفيف ليكون فصيحاً.

والبدوي والريفي اذا درسا (قواعد قليلة من النحو) مشفوعة بأمثلة أو
أدركوا الامثلة منتزعة منها القواعد القليلة فاقوا أهل المدن في لغتهم.
فهؤلاء في آدابهم لامسوا الحياة، فكانت رغبتهم فيه قوية، ونال عندهم
مكانة مهمة وان الكلمة الواحدة تقيمهم وتقعدهم. وقد تؤدي الهوسة
الواحدة إلى اهاجة الحفيظة.

وليس في هذا دعوة إلى الادب العامي. وانما ذلك - كما قلت -
تقريب من الفصحى مما لديهم من المعرفة، فالادب يصح استغلاله لتوجيه
الرأي العام. ولعل في تدقيق ذلك ما يستدعي التوجيه الحق من طريقه أي
طريق معرفتهم. وفي هذه الحالة يهمننا كثيراً ما لم يتباعد من الفصحى بإثارة
الادب العامي في مختلف صنوفه. فعندنا في البدو أدب له لهجته، وادب
ريفي في الانحاء الجنوبية وهو الادب العدناني نوعاً يشمل المتنق وربيعة
وما يمت اليهما. وأدب ريفي آخر يشمل العشائر الطائية والزبيدية وما
يتصل بهما أو هو الادب الفحطاني ولكل من هذه مزايا. واختلاف بعضه
عن البعض الآخر.

وأقترح ان يطبق ما في البادية من ثقافة على الأرياف بمقياس أوسع
بأن تراعي المطالب التالية:

١ - وضع مجاميع في أدب البادية والأرياف. فيختار منها ما هو

أقرب للفصحى كما يلقى بعض الشعر الفصيح السهل . وهذه المجاميع منها البدوية، ومنها الريفية بضروبها وأنواعها .

٢ - المعاجم اللغوية وتدوين مادتها في العامية وأن يذكر ما يقابلها بالفصحى . وهذه تقتبس من تلك المجاميع ومن الأمثال والهوسات وغيرهما . وفي شعر البدو والأرياف مادة غزيرة . وفي هذه المادة يكثر المشترك وكلهم عرب إلا أن اللهجة تختلف قليلاً . وهذه من بقايا لهجات العرب . ويفهم معناها بسهولة . ولأجل أن يعرف ما يقابل الفصحى يراجع المعجم . وبهذا يتمكن البدوي والريفي أن يكتب باللغة الفصحى لا سيما إذا عرفا قواعد قليلة من النحو .

٣ - التدريس . وهذا يختلف في البدو عن الأرياف على اختلاف مواطنها . وجل ما يلفت النظر اختيار المدرسين ممن هو أقرب إلى كل جهة ولا ضاعت الفائدة المتوخاة . وينتقى من النابهين في أوضاع البدو ليكون مدرساً .

٤ - أن يكون النحو والصرف ببساطة تامة، وأن تنتزع القواعد من الأمثلة . ومثلها في اللغة، فلا تفسر اللفظة إلا بما يقابلها، أو يصحح التلفظ بها .

أن لا نتطلب أكثر مما يستطيع الطالب القيام به من درجة امكانياته . وفي الغالب لا يستطيع البدوي، وأكثر أهل الأرياف أن يقوموا بشراء ما يحتاجون إليه من كتب وقرطاسية .

ويهمنا أن نعلم أن البدوي لا يستقر على لغته بانتقاله إلى الأرياف وتغير معيشته والوسط الذي يألفه . وكذا الريفي بانتقاله إلى المدن . فالعامية البدوية أو الريفية لم تكونا غايتنا، وإنما نريد أن نجعلها صالحة للاستغلال للفصحى وأن تأتي من طريقهم في المعرفة والا فإننا نشاهد الأمم الراقية تراعي فصحاها، وإن كانت تسهل أمرها وتبسطها لمختلف طبقات الشعب . وهذا خير وسيلة أن نرفع العامية إلى الفصحى . والكل عربي أو لهجة

عربية. واللغة الدارجة اذا كانت عربية وفصيحة فمن الضروري ان لا نترفع عن ذكرها أو أن نحاول التباعد عن الشعب ولغته لنكلمه برطانة أو بألفاظ غريبة عنه فنظهر قدرة. ولا تزال الامم هذا شأنها في الافهام كما ان ترك الفصحى جانباً جناية أخرى ولم تهمل أمة لسانها الادبي فاعمل الذي اقترحه طبعي ومألوف وفيه اعداد إلى الفصحى دون كلفة. وبذلك يصح أن نستخدم العامية بتحويل قليل حتى تكون فصحي. إذ لا يعوزها أحياناً إلا الاعراب والا ضبط بعض الكلمات أو تحويلها قليلاً.

وعلى كل حال يصلح الادب البدوي والريفي للمتدقيق ويتخذ منه الفصيح. وهذا ما دعا أن نقول مراراً ان المعرفة سابقة للاصلاح. وبهذا تدعو الضرورة لتدوين هذا الادب بأنواعه وتكوين مجموعات منه فنخدم الفصحى وتقرب لغة السواد منها.

وكنت كتبت في الصيد، وفي عرف العشائر وفي الخيل، والابل وسائر ما يصلح أن يكون موضوع البحث الادبي. والمفروض ان ذلك معروف من طريق الاصلاح في موضوع الثقافة البدوية والريفية والمهم أننا لا نزال في حاجة إلى معرفة البادية والأرياف فلا تزال مجهولة لنا. ومع هذا فالمفروض أنها معلومة.

خلاصة وصفوة

عرفنا مجموعات كبيرة من العشائر وتاريخها اجمالاً وأقل ما علمناه أن تفرعها ينطق بتاريخها بما لا يقبل التردد. يضاف إلى ذلك ادارتها (سياستها) وعرفها ومجتمعها، وادبها فتجمع لنا تاريخ هذه العشائر. ومن جهة أخرى دوننا بعض وقائعها المعروفة وسجلناها في (تاريخ العراق). ومن ثم زاد الامر وضوحاً عن الحالات التي كانوا عليها مما يكشف عن بعض ما هنالك من غموض.

وأوضاع الأرياف الخاصة والعامة كثيرة. وما فات أكثر. ولا يسع المرء أن يفرد لكل عشيرة بحثاً خاصاً بها. وتهمنا المقابلات. وغالب الخصائص لا يظهر إلا من طريق الفروق التي بينها. فإذا كانت الأرياف متماثلة نوعاً فإن التفاوت بينها وبين أهل البداوة كبيراً كما أن الاوصاف الخاصة توضحها ما عند العشائر الأخرى من مخالفات. وهذه تنبه إلى ما هنالك بما نسمعه من القراء الأفاضل ممن لهم علاقة اجتماعية أو سياسية أو أدبية وقد قيل قديماً (العلم كله في العالم كله) وشاع المثل (اعرف الأرض بختارها) وهو قول عظيم النفع. حاولنا به أن نقف على العشائر باستطلاع آراء العارفين مقرونة باختياراتنا وما وصل إلينا خبره.



مرکز تحقیقات کتاب و اطلاع‌رسانی

الفهارس العامة

- ١ - فهرس الأعلام.
- ٢ - فهرس الشعوب والقبائل والملل.
- ٣ - فهرس الأماكن والمدن.
- ٤ - فهرس الكتب.
- ٥ - فهرس المصطلحات والألفاظ.
- ٦ - فهرس المحتويات.



مرکز تحقیقات کتاب و اطلاع‌رسانی

١ - فهرس الأعلام

حرف الألف

- إبراهيم الأحمد: ٥٧
 إبراهيم باشا الحاج خلف: ٢٠١
 إبراهيم الحسين: ٥٠
 إبراهيم بن رومي: ٢٩٨
 إبراهيم فصيح الحيدري: ٤٣، ٤٦، ٧٨، ٢١٦
 أبو الهدى الرفاعي: ١٧
 أحمد الجاشم: ٣٠٢
 أحمد الحميد (الملا): ٢١٠
 أحمد جودة باشا: ٢٠٢
 أحمد الرفاعي: ١٧
 أحمد الشقيطي: ١٨
 أحمد الشويش: ٢٠٢
 أحمد الصالح العباوي: ٢٧٨
 أحمد نيازي: ٢١٥
 أحمد وصفي زكري: ١٦
 أ.س.ح: ٢٠
 إسماعيل بك: ٢٢١
 ابن تيمية (شيخ الإسلام): ٣٠٨

ابن حزم: ١٩

ابن حسين الذرّب: ٥٠

ابن قدامة: ١٨، ١٩

ابن قشعم: ٢٧٢

ابن الكلبي: ١٩، ٢٠

أنستاس الكرمللي: ١٧

أوينهايم (الأستاذ الكبير): ١٩

أوس بن حارثة: ٢٥٠

إياس بن أبي قبيصة: ٢٣٣

إياس باشا: ٢٧٢

حرف الباء

- بربوتي: ٤٧
 برع بن مهدي: ١١٩
 البسام: ٤٣، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٦٩، ١٩٦
 بل (المس.): ٦٤
 بولس سلمان الأشمندر: ١٨
 بهاء الدين طوقان: ٢٧

حرف التاء

- تامر الدحام : ٢٧٠
تامر بن قشعم : ٢٧٢
تامر المحسن : ٢٧٩ ، ٢٨٣

حرف الجيم

- ج. بيلك : ١٧
جاسم الزناد : ٥١
جاسم المحمد : ١٤٢
جدعان الهفل : ١٥٥
جلوب الطرفة (الشيخ) : ٣٢٢
جميل المدفعي (فخامة الأستاذ) : ٣٠٣
جميل الوادي : ١٤٤
جنعان الصديد : ٣٢٢
جوي اللازم : ٢٥٦

حرف الحاء

- حاتم الطائي : ٤٦
حاتم الغضبان : ٢٥٧
حافظ وهبة (معالي الأستاذ) : ١٩٦ ، ٢١٦
حامد بن عجيل : ٤٧
حامد المظهر الصكب : ٦٣
حبيب الخيزران (الشيخ) : ١٥٨ ، ١٦٣ ، ٣٢٢
حبيب الشلال : ١٤٣
حسن باشا الوزير : ٤٤

حسن العباوي : ٢٧٤

حسن الغصية (المحامي) : ١٩٨

حسن الماجد : ٢٥٧

حسين بن أبي ريشة : ٢٢١

حسين البطي : ١٦١

حسين بن محمد الغانم : ٢٤٠

حطاب بن شفلح : ٤٧

حمد الباسل باشا : ١٥٩ ، ٢٨١

حمد بن شفلح : ٤٧

الحمداني : ٢٨٤

حمزة الإبريسم : ٥٦

حتوش آل لهيمص : ٤٩ ، ٥٠

حنش بن حمود : ٢٧٤

حيوان : ٥٠

حرف الخاء

- خضر بن ساري : ١٦٠
خضر الطائي (الشاعر الأستاذ) : ٢٧٥
خضر بن عبدالله : ٤٧
خضير الجسام : ١٦٠
خلفة الحسن : ٥٠
خليف عبد علي السبع : ٥٠
خميس الضاري (الشيخ) : ١٥٨ ، ٣٢٢
خميس الطلال : ١٦١

حرف الدال

دحام الرجب : ١٥٥

دحل العبد الباقي : ٢٩٩

ابن دريد : ٤٣

دفار العبيد : ٥٠

دفار موسى : ٥١

حرف الذال

ذياب الجنب : ٢٥٧

حرف الراء

راضي (الحاج) : ٤٩

راكان الشاعر : ٢٧٤

رباط السلومي : ٤٩

رج (المستر) : ٢١٥

رجب بك : ٢٢١

رشيد البربوتي : ٤٧

رشيد السعدي : ٤٦ ، ٢٨٤

رشيد السلوم : ٢٧٧

رشيد العلي (الشيخ) : ١٢٠

رشيد بن عنيزان : ٢٩١

ركن الدين حسن : ٢٠٠

رمزية الأطرقجي : ١٥٤

رميزان الشاعر : ٢٧٤

حرف الزاي

زيدان الصكب (الشيخ) : ٦٣

حرف السين

سرمد بن حمد : ٤٧

سعد العشيرة : ٤٣

سعدون آل رسن (الشيخ) : ٢٠٥

سعود بن مخيف : ٤٧

سكر الفالح : ٢٢١

سلطان الجاسم : ٤٩

سلطان بن ناصر الجبوري : ٩٩

سلمان البراك (معالي) : ٤٩

سلمان الحزام : ٥١

سلمان الحسين : ٥٠

سلمان السنجار : ٨١

سلمان الصكبان : ٢١٨

سلمان آل عبطان : ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨

سلمان الناجي : ٥١

سلوم أحمد المطر : ٢٧٧

سمير الشلال (الشيخ) : ١٤٣

حرف الشين

شاكر الغصيبة : ١٩٨

شاكر الوادي : ١٤٤

شبيب المزبان : ٢٥٦

الشعبي (عامر بن شراحيل) : ١٦٢ ،

١٦٣

شفلح (الشيخ) : ٤٦ ، ٤٧

شلال الصالح : ١٥٣

شمران الصكب (الشيخ) : ٦٣

شنان بن عنيزان : ٢٩١

شنيف الم محمد : ٢٠٩

شهاب أحمد الم محمد : ٢٩٥

شيخان الحسين : ١٤٤

حرف الصاد

صالح الجاسم : ٢١٢

صبري باشا : ٢٠٢

صعب المشرف : ١٥٥

صكبان الحاج عبادي : ١٧٢

حرف الطاء

طامي بن سلمان : ٢٩١

طعمة الخلف : ٢٠٩

طفتكين (الأنابك) : ٢٣٣

طلال الجاسم : ١٤٢

طلال بن مطلق : ٤٧

حرف الظاء

ظاهر العلي السعد : ١٣٨

حرف العين

عاصي بن محمد : ٤٩

عامر بن الطفيل العامري : ٤٤

عباس الكاظم : ٥٠

عبد بن حميد : ١٦٤

عبدالله بن جرير البجلي : ٤٢

عبدالله السويدي (الشيخ) : ٩٩

عبد الله الم محمد الظاهر : ١٣٩

عبد الله الناييف الحسن : ١٤٤

عبد الأمير الشعان : ٢١٨

عبد الجبار الراوي : ١٦

عبد الجبار فارس : ١٨

عبد الحميد الشيخ علي (الأستاذ) :

١٨٨

عبد الحميد (رئيس المطرود) : ٤٩

عبد الرحمن الطيار : ٣٠٣

عبد الرزاق الظاهر (معالي) : ٥٠

عبد الرزاق العلي السليمان (الشيخ) :

١٣١

عبد علي السبع : ٥٠

عبد علي بن مسرهد : ٤٧

عبد المحسن الجريان (الشيخ) : ٤٩

عبد الواحد الحاج سكر : ١٧١

عبد الوهاب آل النائب (الأستاذ) :

١٨٨ ، ١٨٦

عبد الهادي الظاهر (معالي) : ٥٠

عبس آل الهيمص : ٤٩

عبود الدعام : ١٤٤

عبود العلي (الشيخ) : ١١٨

عبود الكرخي : ٥٠

عبود الهيمص (الشيخ) : ٤٩ ، ٥٠

عثمان الحاج شمرا : ٦٣

عثمان الذرب : ٩٥

عجيل باشا : ٤٧

عجيل الياور (الشيخ) : ٢٣٦ ، ٣٢٢

حرف الفاء

- فؤاد المزهر: ١٦
فؤاد حمزة (معالي الأستاذ): ١٩٦، ٢١٦
فارس الجريان: ٤٩
فاضل المرعي: ١٤١
فحل بن شفلح: ٤٧
فرمان العبد: ٥٠
فريق المزهر: ١٦
فضولي البغدادي: ٢٧٢
فياض الجاسم: ١٤٦
فيصل الأول (جلالة الملك): ١٨٧
فيصل بن مطلق: ٤٧

حرف القاف

- قرا سنقر: ٣٠٧
القزويني: ٢٢٤
قمندار الفهد: ٢٥٧

حرف الكاف

- ك.و. سترستين: ١٧
كاظم آل بطي: ٩١
كاظم المنشد: ٢٧٠
كمال الدين الطائي: ٢٧٦
كوركيس عواد: ٢٢٢

حرف اللام

- لالا إسماعيل: ٢٠

عداي الجريان (الشيخ): ٤٩

عزيز الباصي: ٥٦

عطية العناد: ٥٠

عقاب بن صقر: ٢٧٣

علوان المحمد المصطفى: ٢١١

علوان الفليح: ٢٥٧

علي الدلو: ٢٠٣

علي بن سرمد: ٤٧

علي السليمان (الشيخ): ١٣٠

علي بن عجيل: ٤٧

علي الفياض العلي: ٢٨٠

علي الكريم: ٣٠٠

علي محمود الشيخ علي: ١٨٨

عمر باشا السردار الأكرم: ٣٠٩

عمر رضا كحالة: ٢٠

عمر الصالح المحامي: ١٢٧

عمران الزنبور: ٦٥

عمرو بن معدي كرب الزبيدي: ٤٢،

٤٣، ٤٤، ٩٧، ١٦٣

عمرو بن يوسف الرسولي: ١٧

عيسى الزنبور: ٦٥

حرف الغين

غازي بن عجيل: ٤٧

غازي العلي الكريم: ٣٠٠

غضبان الجريان: ٤٩

حرف الميم

- محمد الباقر الجلاي: ١٩
محمد الجريان: ٤٩
محمد الرشيد البربوتي: ٤٧، ٣٢٢
محمد السليمان الغنام: ٣٠١
محمد الشلال (الشيخ): ٢٢٦
محمد العامر: ٣٠٢
محمد العباس: ١٦٤
محمد آل عبطان: ٢٨٨، ٢٨٥
محمد العجيلي: ٢١٥
محمد علي جعفر: ٢٠
محمد الغضبان: ١٤١
محمد المشوح: ١٦٤
محمد المنشد: ٢٦٥
محمد الهامة: ١٥٥
محمد آل هندي: ١٦٨
محمد الهويدي: ١٥٨، ١٦٣
محمود شكري الألوسي (الأستاذ):
١٨، ١٩٦، ٢١٦
محيي الحاج عبس: ٤٩
مخلف الصياح: ١٤٥
مخلف العبد المحسن: ١٣٧، ١٣٨
مخيف العوز: ٤٩
مخيف (الشيخ): ١١٠
مراد الشاوي: ١٨٧
مراد الفهد: ٥٠
مرعي الحسن: ٢٧٤

مزهري (الشيخ): ٤٧

مزهري آل الفرعون: ١٦، ١٧١

مزهري محمد صالح: ١٧٨

مشحن الحردان (الشيخ): ١٣٢،

١٣٨، ٣٢٢

مشنوب آل عبطان: ٢٨٧، ٢٩١

مشرف الدندل: ١٥٤

مصطفى العمري (فخامة الأستاذ):

١٧، ٢٨٧

مصلح الحبيب: ٢٧٧

مظهر الصكب (الشيخ): ٦٣

مطلبك سلمان (الشيخ): ١٠٠

مطلبك بن فحل: ٤٩

مطلبك بن كريدي: ٢٨٥

مطلبك ابن الشيخ سلمان المنشد: ٩٥

مطلبك البدعي: ٥٠

مطلبك الظاهر: ٥٠

مكصد الجريان: ٤٩

الملا عبود: ٥٠

منشد آل حبيب: ٢٦٥

مهاوش الجاسم رئيس أبو محمد:

٢٠٥

مهدي بن شخير: ٤٩

مهدي بن جابر الله الفيصل: ٤٧

موحان الخير الله (الشيخ): ٧٣

حرف النون

ناصر بن حسين: ٤٩

هزاع المحييد: ٦٧

هندي بن شفلح: ٤٧

هوى المسالم: ٥١

حرف الواو

وادي (الشيخ): ٤٣، ٤٦، ٤٧

وثيج العرنوس (الشيخ): ٢٢٥

وداي العطية: ١٧، ٢٤٠، ٢٤٤

٢٨٧

ورنركاسل: ١٩

وهبي البغدادي: ٢٠

حرف الياء

ياسر آل سلمان: ٢٨٥

يعقوب سرقيس (الأستاذ): ٧٠، ٢٧٢

يعقوب اليوسف: ٢٥٧

ناصر الماجد: ٢٥٧

نايف الجريان (الشيخ): ٤٩

نايف الجويعد: ٥٠

نايف محمد الظاهر: ١٦٤

نذة الداود الحميد: ١٦١

نصر الفيصل: ٥٤

نظيف باشا الشاوي: ١٨٧

نعمة الرشيد (الشيخ): ١٢٠

نعمة الفرحان (الشيخ): ٢٧٥

نوار الامين: ٢٩٧

نومان الخلف العبد: ١٤٠

حرف الهاء

ه. ريتز: ٢٠

الهادي بن رشيد: ٤٧

هادي بن عجيل: ٤٧

هراطة النبي: ٢٩٨



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

٢ - فهرس الشحوب والقبائل والمل

حرف الالف

أبو ريشة (آل): ٢٣١، ٢٣٣

الجبارة: ١٦٩

الأجود: ٧٠، ٧٣، ٢٢٥، ٢٦٥

٢٧٠، ٢٧٤

الاجيودات: ٢٠٦

الأحمد: ١٧٢، ٢٣٨

آل حميد: ٧٣، ٧٤

أرحب: ٤٤

الأزيرج (أزيرق): ٩١، ٢٦١

أزيرج العمارة: ٩٥

آل حميد: ٧٣، ٧٤

الأقرع: ٦٢، ٦٥

الأكرع: ٣٤

الأكعد: ٢٢١

آل ابراهيم: ١٧٢

آل إسماعيل: ١٧٥

آل بشير: ١٧٢

آل جبارة: ١٦٩

آل رميح: ٦٩

آل سيالة: ٢٣٢

آل الشاوي: ٤٦، ١٨٨

آل الشيخ سعيد: ١٨٨

آل عبد الله: ٤٤، ٤٦

آل الشيخ علي: ١٨٨

آل عايد: ٢٣٥

آل عزور: ١٥٨

آل عكيل (عقيل): ٧٤

آل عيسى: ٢٣١

آل فرج: ٢٣١

آل فضل: ٢٣٢

آل كوكب: ٢٣٢

آل كيم: ١٧٢

آل مسلم: ٢٣١

آل النائب: ١٨٨

آل واوي: ١١١

الأوس: ١٩

الإيرانيون: ٢٤

حرف الباء

بجاريون: ٢٠٨

بجيلة: ٤٢

البرامكة: ٢٣٠، ٢٣١

برطلية: ١٦٢

البري: ٤٩

البيسات: ٤٩

البطاطة: ٨١

بطة: ٥٧

البقارة (لبكارة): ١٦٣

البكة: ١٠٥، ٥٠

البكر: ١٥٨

البكعان: ١٥٦

البكير: ١٥٦

بنو تميم: ٤١، ٢٧٠، ٣٠٥

بنو ثعلبة: ٢٣٢

بنو الجراح: ٢٣٣

بنو جحيم: ٢٢٠، ٢٤٦

بنو خالد: ١٧

بنو خيكان: ٥١، ٥٢

بنو ركاب: ٢٢٤

بنو زريق: ١٩

بنو زيد: ٧٥

بنو سالة: ١٧٦، ٢٦٤

بنو سبعة: ١١٥، ٣٠١

بنو سعد: ٦٤، ١١٩

بنو عبيد: ١٩٠

بنو عجيل: ٤٦، ٦٥، ٢١٥

بنو عز: ١٩٧

بنو عمر بن غوث: ٢٣٢

بنو عمر بن سلسلة: ٢٣٢

بنو عمرو: ٢١٦

بنو فريز: ٢٧٨

بنو لام: ٢٨، ٣٤، ٧٧، ٨٢، ٢٣٤

٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩ - ٢٥٩، ٢٦١

٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٧٢، ٣١٠

بنو لهب: ١١٤

بنو منبه: ٤٣

بنو هناء: ٢٣٣

أبو أجود: ١٩٨، ٣٠٢، ٢١٠

أبو إسماعيل: ١٥٨

أبو باز: ٢١٣، ٣٠٤

أبو بشار: ٢١٢

أبو برصم: ٢٠٣

أبو برغش: ٢١٢

أبو بكر: ٥٧، ٢٠٣، ٢١٠، ٢١١

٢١٢، ٢١٣

أبو ببي: ١٦٧

أبو بيدر: ١٨٠

أبو ثابت: ١٦٨

أبو جابر: ١٣٢، ٢١٣

أبو جاسم: ٤٩، ١٦٤، ٢٢٠

أبو جبر: ١٦٢

أبو جحش: ١٠٤

أبو جحيش: ١٣٣

أبو حمير: ٦٨	أبو جرادة: ١٦٣
أبو حميرة: ٩٢	أبو جرير: ١٦٨
أبو حوالة: ٩٢	أبو جريم: ٦٤
أبو حويش: ١١٧	أبو جليب: ٧٦
أبو حيات: ١٥١	أبو جليد: ١٤٨
أبو حيدر: ٥٢	أبو جمال: ٢٤٣
أبو خابور: ١٥٦	أبو جمعة: ٦٣، ٢١٠
أبو خالد: ١٣٣	أبو جميل: ١٤٨، ١٥٩
أبو خدام: ٦٨، ١١٧	أبو جنعان: ١٤٨
أبو خريجة: ٥١	أبو جهيمي: ١٨٦
أبو خشمان: ١٥٩	أبو جوارري: ١٩٥، ٢٩٥، ٢٩٧
أبو خضر: ٤٧	أبو جيلي: ٢٠٨
أبو خضير: ٩٤، ١٦٠	أبو حامد: ٦٨
أبو خطاب: ١٠٧	أبو حبة: ٦٤
أبو خلث: ٨٢، ١١٧، ١٣٢، ٢١٩	أبو حبيب: ١٦١
أبو خليف: ٦٧	أبو حجاب: ٥٢
أبو خليفة: ٦٠، ١٣٣، ٢١٤	أبو حذيفة: ٢٠٨
أبو خميس: ٦٧، ١٤٨	أبو حردان: ١٥٦، ٢٠٦
أبو خوشي: ١١٩	أبو حسان: ٢٤٤
أبو بالي: ١٤١	أبو حسن: ١١٩، ١٥٩، ١٦٢
أبو دالي: ١٥٩، ١٦١، ٢١٣	٢١٠، ٢١٢
أبو دحوح: ١٤٨	أبو حسون: ١٢٤، ١٧٥
أبو دراج: ٢٦٤	أبو حسين: ٥٠، ١٧٤، ٣٠٤
أبو درويبي: ٢٢٠	أبو حمد: ٥٠، ٥٢، ١٦٧، ١٧٥
أبو درويش: ٢١٠	أبو حمدان: ١٦٨، ٣٠٤
أبو دعيج: ١١٧	أبو حمود: ٥٠، ٢١٣
أبو دلول: ١٥٨، ٢١٣	أبو حميد: ٥١، ٢١٢، ٢٤٣

أبو سودة: ١٦١، ١٦٣	أبو ذياب: ١٣٢، ٢١٤
أبو سويد: ١٦٢، ١٦٧	أبو دلي: ٤٩
أبو سويدان: ٢٢١	أبو ذيب: ١٦٢
أبو سويلم: ١٥٩	أبو راشد: ١٦٧
أبو شاهر: ١٧٩	أبو رجب: ١٦٧
أبو شاووش: ١٣٢	أبو رحيل: ١١٥
أبو شبلي: ٢١٤	أبو رديني: ١٣٢
أبو شحادة: ٢٠٦	أبو رياش: ١٨٦
أبو شري: ٢٧٨	أبو زامل: ١٦٠، ٢١٠، ٢٢٧
أبو شريعة: ٦٧، ١٦٧	أبو زرقة: ٩٢
أبو شطب: ٢١٣	أبو زياد: ٢١٩
أبو شعبان: ١٦٢، ١٦٣	أبو زيد: ٨٢
أبو شعنون: ٢١١	أبو سالم: ٥١، ٩٩، ١٣٤، ٢٠٦
أبو شمخي: ٧٥، ١٤٩	أبو سبيع: ٢٠٠
أبو شهاب: ٢١٢، ٢١٤	أبو سرايا: ١٥٧، ١٥٨
أبو شيخان: ١٦٢	أبو سعد: ٩٥، ١١٢
أبو شيخ علي: ١١٢	أبو سعدى: ١٦٠
أبو صالح: ٥٦، ١٠٤، ١١٩	أبو معلوة: ٥٠
أبو صبيح: ٦٢	أبو سعيد: ٦٤
أبو صرار: ١١٢	أبو سلطان: ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩
أبو صقر (صكر): ١٢٠	٥٢، ٦٢، ٢١٨، ٢٢٨
أبو طراز: ١٩٥، ٢٠٩	أبو سلوم: ٦٢
أبو طرخان: ٥٢	أبو سلمان: ٥٢، ٣٠٤
أبو طعمة: ١٠٠، ١٤٦	أبو سليمة: ١٤٩، ١٦١
أبو طيف: ٥٠	أبو سمري: ٦٨
أبو ظاهر: ١٨٢، ٢١٠	أبو سمندر: ٥٠
أبو عامر (آل): ٩٩، ١١٣، ٢٧٩	أبو سهيل: ٦٦

أبو عليوي: ٦٢	أبو عباس: ١٦٢ ، ٥٠
أبو عمري: ٦٨	أبو عبد الله: ١٤١ ، ٥٠
أبو عميرة: ١٠٦	أبو عبيدة: ٢٠٩
أبو عنة: ٥١	أبو عبوس: ١٦١
أبو عواد: ١٥٣ ، ٢٠١ ، ٢١١ ، ٢١٣	أبو عتيبي: ٢١٤
أبو عوفي: ٩٢	أبو عجاج: ١١٧
أبو عويد: ٩١	أبو عجيل: ٢٠٩ ، ٢٠٨ ، ٥٠
أبو عوين: ٢١٠	أبو عبد: ٦٦
أبو عيثة: ٢١٤	أبو عبد الجادر (القادر): ٦٦
أبو عيسى: ٢٩٨ ، ١٦٨ ، ٩٤ ، ٥٠	أبو عبدو: ١٤١
أبو عيلان: ١٥٨	أبو عيود: ٦٦
أبو غافل: ١١٤	أبو عبيد: ١٤٠ ، ١١٢
أبو غانم: ٢١٤	أبو عثمان: ١٦٢
أبو غنام: ١٨٦	أبو عرار: ٢٠٠ ، ١٦٧ ، ٦٨ ، ٥٤
أبو غنيمه: ٦٦ ، ٥١	أبو عزام: ١٤٣
أبو غويشم: ٢٢٦ ، ٢٢١	أبو عزيز: ٢٤٣
أبو غياض: ١١٢	أبو عساف: ١٨١ ، ١٦٣
أبو غيث: ١٥٣	أبو عطا الله: ٢٢٦
أبو فارس: ١٦١ ، ٥٠	أبو عطوان: ٩٥
أبو فتيان: ٢١٠	أبو عكاش: ١٤٥
أبو فراج: ٢١٤ ، ١٩٥	أبو عكة: ١١١
أبو فرادي: ٢٦٤	أبو عكيب: ٦٨
أبو فرج: ٢٠٦ ، ١٥٩	أبو علقمي (علكة): ١٨٨ ، ١٨٥
أبو فهد: ٢١٤	١٩٠
أبو فياض: ٢٠٩	أبو علوان: ١٣٨ ، ٥٢
أبو كامل (أبو جامل): ١٥٦	أبو علي: ١١٧ ، ٥٢ ، ٥٠ ، ٤٩
أبو كريفع: ١٤٨	٢١٢ ، ١٨٢ ، ١٦٤ ، ١٦٢ ، ١٥٩
	أبو علي المحمد: ١٦٨

أبو كئاش: ٦٤	أبو ناصر: ٩١
أبو كضيب: ٦٤، ٢٢١	أبو نايل: ٢٤٠
أبو كمال (أبو جمال): ١٥٥	أبو نجاد: ١٠٢
أبو كوس: ١١٣	أبو نجدى: ٢١١
أبو كويطع: ٤٧	أبو نصار: ١١٣
بولان: ٢١٨، ٢١٩	أبو نعيم: ٥٥
أبو لهيمد: ٢١٠	أبو نعمة: ٢٠٨
أبو مارد: ٢١٤	أبو نصر: ١٣٤
أبو مال الله: ٥٧	أبو نوفل: ١٦٧
أبو مانع: ١٠٥	أبو هدى: ١٠٥
أبو متيوت: ٦٠، ٦١، ٣١١، ٣١٤	أبو هرموش: ٢١٣
أبو محاسن: ١٧٥	أبو هلال: ٥٠
أبو محمد: ٤٩، ٥١، ٥٧، ٧٧	أبو هندي: ٤٧
٨٨، ٢٦١	أبو هوش: ٢١٣
أبو مخيلف: ٤٩	أبو هيازع: ١٨٤
أبو مراد: ١١٥	أبو والي: ٥٧
أبو مرجان: ١١٢، ١١٣	أبو وحش: ٦٨
أبو مرعي: ١٣٤	أبو وطيطوط: ٩٢
أبو مريح: ١٥٨	أبو ويس: ١٩٥
أبو مريود: ١٢٥	أبو يوسف: ٩٤
أبو مزيدة: ٦٠	أبو يونس: ١٦٢
أبو مساعد: ٤٩	البهادل: ٨٢
أبو مغامس: ٢١٢	بيت أحمد: ٨٢
أبو مفرج: ١٦٤، ٣٠٣	بيت بداح: ٨
أبو منصور: ٥١، ٦٨	بيت جنريل: ٨٨
أبو مهلهل: ١٢٥	بيت حافظ: ٨٨
أبو موسى: ١٥٩، ١٧٤	بيت داود القرمان: ٤٧

الجبور: ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١١٢،
 ١١٤، ١٦٢، ٢١٧، ٢١٨
 جبور الواوي: ١٠٩، ١١٢
 جبور الهور: ١١٢
 الجحيش: ٤٦، ٤٨، ٥٤، ٥٧، ٥٩،
 ٦٠، ٦٢، ٨٧، ١٣٣، ١٥٧
 ١٩٥، ٢١٨، ٣١١
 الجحادة: ٢٣٦
 جديس: ٢٣٠
 الجرابعة: ١٥٨
 الجرباء (أل): ٢٣٥
 الجربوع: ٥٠، ٥١
 الجريات: ٤٩
 الجريصات: ١٤٧
 الجشعم: ٢٧١
 الجعفر: ٢٣٨
 الجعيفات: ١١٤
 الجفينات: ٥٠
 الجلايون: ٥٦
 الجلاغمة: ٢٠٨
 جليمد: ٢٤٠
 الجماليون: ١٤٥
 الجملان: ١٥٩
 الجميلة: ٤١، ١٦٤
 الجمور: ١١٣
 الجميعات: ١١١
 الجنابات: ١١٢، ١٢٦
 الجنايون: ١١٩

بيت دجن: ٢٦٤
 بيت دخيل: ٢٦٤
 بيت دهيم: ٨٢
 بيت زامل: ٨٨، ٩٠
 بيت صخر: ٨٨
 بيت عبد السيد: ٨٨
 بيت علاك: ٢٦٤
 بيت لوبلو: ٧٦
 بيت محمد: ٨٨
 بيت مسرهد: ٤٧
 بيت نصرالله: ٨١
 بيت هماش: ٢٦٤

حرف التاء

التراجمة: ١٠٠
 الترك: ٢٤
 التركمان: ٢٣٣
 تنيجات: ٢١٣

حرف الثاء

الثلت: ١٥٧

حرف الجيم

الجابر: ٢٢٦
 الجاموس: ١٠٥
 الجبال: ١١٣
 الجبيلة: ٢٠٨
 الجبران: ٢٧٩

١١٠ ، ١٢٩ ، ١٧٦ ، ١٩٤ ، ١٩٨ ،

٢١٨ ، ٣٣٠

الحوير: ٢١٥

الحويظ: ٢٥٦ ، ٢٦١

الحيايون: ٢١٤

حرف الخاء

خزاعة: ٢٨٣

الخزاعل، الخزاعلة: ٤٦ ، ٤٧ ،

١٦٩ ، ٢٨٣

الخشخشية: ٥١

الخضران: ١١٣

خفاجة: ٢٢٤

خلفة جمعة: ١٦٩ ، ١٧٢

الخليفة: ٢٤٣

الخميس: ٢٥٦ ، ٢٦١

الخوابرة: ١٤٩

خولان: ١٩٣

خيكان: ٥١

حرف الدال

الداب: ١٠٤

الداينة: ٢٢٨

الدخيل: ٥٠

الدراوشة: ١٦٢

الدعيجيون (الدعاجة): ٢١٧

الدغاغلة: ١٧٦

الدغيرات: ٥١

جناة (كنانة): ٢٦٠

الجوارين: ٢٧٠

الجوازرة: ١٠٩

الجواله: ٢٧٧

الجوذر: ١١٠

جيس (قيس): ١٦٨

حرف الحاء

الحاتم: ٢٢٧

الحاج عبدالله: ٢٨٤

الحباب: ٢٠٨

الحجارين: ١١٥

الحديان: ١١٣

الحديديون: ٢٢٠ ، ٢٢٢

حرب: ٢٧٦

الحريث: ١٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢٧٧

الحريشون: ٩٦

الحسنة: ١٧

الحسين: ١١٣

الحسينات: ٥٠

الحضاريون: ٦٧

الحلابسة: ١٣٩

الحمدان: ٦٤

الحمران: ٨١ ، ١٨٨

الحميد: ٦٤ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٣ ،

٧٥ ، ٨٢

الحميدات: ٦٥

حمير: ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٩٥ ، ٩٨ ،

الدليم: ١٢٧، ١٥٣، ١٦٩، ١٧١،

٢١١، ٢١٨

دليم الخضر: ١٤٨

دليم الصباح: ١٤٩

دليم المالج: ١٤٩

الدغاغلة: ١٧٦

الدغيرات: ٥١

الدليج: ١٥٦

الدليهم: ١٧١

الدوخية: ٦٢

الدويرات: ١١٥

حرف الذال

الذهبيات: ٢٦٤

حرف الراء

الراشد: ٦٣، ٢١٦، ٢٧٥

ربيعة: ٤١، ٢٠٩، ٢٢٤، ٢٦١

ربيعة طي: ٢٣٠، ٢٣٣

الربعيون: ٢١٧

الرحال: ١١٥

الرحمة: ٢٥٦

الرسيم: ٢٦٤

الرشيد: ٢٧٥

الرواجح: ٧٥

حرف الزاي

الزايية: ١٧٦

الزباري: ١٥٦

زبيد: ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٨،

٥٤، ٥٩، ٦٢، ٦٣، ٦٧، ٦٨،

٩٧، ١١٩، ١٣٠، ١٥٤، ١٦٣،

١٦٤، ١٩٣، ١٩٤، ٢١١، ٢١٦،

٢٢٠، ٢٦٣، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣٢٢

زبيد الأصفر: ٤٢، ٤٣، ٩٧، ١٦٣،

١٧٧، ١٩٣، ١٩٤

زبيد ألبو جمعة: ٦٥

زبيد آل فليت: ٦٥

زبيد الأكبر: ٤٣، ٤٤

الزراوير: ٢٧٦

الزغمان: ١١٤

زويج: ٤٩، ١١٤

زياد (آل): ١٧١

حرف السين

الساجد: ٣٠٥

السيخة: ١٦٣

سبيج: ٢١٧

السحيم: ٦٩

السريوات: ٢١٦

سعد العشرة: ٤٤

السعود: ٢٣٥

السميد: ٤٦، ٤٨، ٦٢، ٦٤، ٦٥،

٢١٨

السميدات: ٦٤

السميدان: ٥٠

السميط: ٢٣١

السناجة: ٢٧٧

سنبس: ٢٣٢، ٢٧٤، ٢٧٥

السندال: ٢٢٠

السهلان: ٩٤

السواعد: ٨٥، ٩٦، ٢٦١

السوالم: ٦٩

السومريون: ٨٢

السويقات: ٢٢١

السياب: ٥٠

السيالة: ١٦٨

حرف الشين

شاوي (آل): ٤٦، ١٨٠، ١٨٧

الشان: ٥١

الشبل: ١٧١، ٢١٥، ٢٨٧

الشييب: ٤٩، ٢٨٤

الشجيرة: ٦٣، ١٦٠

الشدة: ٨٠

الشديد: ٧٥

الشراييون: ١١٧

الشرموخ: ٥٠

الشريفات: ٥١

الشعيطات: ١٥٩

الشغيات: ٢٠٦

الشفلح: ٤٧

الشكر: ١١٢

الشللة: ١١٥

الشمامرة: ٢٣٨

شمر: ٢٤، ٦٠، ١٤٩، ١٥٠،

١٦٠، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٣٦، ٣١٠،

٣١١، ٣١٢، ٣١٥، ٣٢١، ٣٢٢،

٣٢٣، ٣٢٧

شمر طوكة: ٢٨، ٣٤، ١٦٠، ٢٣٥،

٢٣٦، ٣٢٢

شمطة: ٢١٥

الشيف: ٩٢

الشويخ: ١٠٤

الشويخات: ١٠٥، ٢٢١

الشويط: ١٥٧

الشويلات: ٧٠، ٧٣، ٧٤

الشهابات: ١٦٠

حرف الصاد

الضاتلمش: ١١٥

الضالح: ٢٢٥

الضايح: ٣٢٢

الضبح: ١٠٥

الضريفيون: ٦٩

الضفران: ١١١، ١١٢، ١١٣

الضكر (الصقر): ٢٨٥

الضهيات: ٢٠٦

الضورانيون: ٢٣٢

حرف الضاد

الضريس: ٢٧٥

الضفير: ٣٤، ٣١٤

حرف الطاء

الطربوش: ٧١

الطريحيون: ١١٩

الطريفيون: ٥٢

الطريمش: ٤٩

طسم: ٢٣٠

الطواريف: ٢٤٣

الطوال: ١٦٢

الطوكية: ٧٠، ٧١

طبيء: ١٧، ٤٨، ٢١٦، ٢١٨

٢٢٩ - ٢٣٦، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٧٣

٢٨٧، ٢٨٨، ٣٠٢، ٣٠٧، ٣٠٨

٣١٥

حرف الظاء

الظريفات: ١٥٨

الظواهر: ١٥٨

حرف العين

العابد: ٦٩

العاصي: ٢٧٨

العامر: ١١٢

العبدالله: ٤٧، ١٠٤

عبدة: ٢٣٥

العبس: ٢٦٩

عبودة: ١٧٦

العبيد: ٤٦، ٤٨، ١٥٦، ١٦٠

١٧٨، ١٩٠، ٢١٨، ٣٢٢، ٣٢٣

٣٢٤، ٣٢٧، ٣٣٥

العتاب: ٧٠

العتول: ٦٩

العدنانيون: ١٩، ٢٣، ٢٤، ٢٩، ٤١

العراضة: ٢٠٦

العرب: ١٨، ٢٠، ٢٤، ٤٦

العزة: ٤٦، ٥٧، ٦٥، ٧١، ٧٧

٧٨، ٧٩، ٨١، ١٠٩، ١٣٠

١٥٣، ١٥٤، ١٥٦، ١٦٠، ١٦٣

١٨٧، ١٩١، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥

١٩٦، ١٩٧، ٢١١، ٢١٦، ٢١٧

٢١٨، ٣٠٢، ٣٢٢، ٣٢٧

عزيز (آل): ١٧٣

عساف (آل): ٢٣٢، ٢٧٥

العقادة: ١٦٣

عفك: ٦٢، ٢١٨

العكيدات (العقيدات): ١٥٤، ١٦٠

٢١١، ٢١٤، ٣١٠

العلاك: ٥١

العمار: ٦٨

عمر لنك: ١١١

العمر: ٢٤٠

العملة (عشيرة): ٢١٧

العمور: ٢١٧

العميشات: ١٩٥

عزة: ٣٤، ٥٠

الفريجات: ٨١، ٢٠٩

الفلاحات: ١٤٦

القيادة: ١٧٣

حرف القاف

قحطان: ١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٢٩

٤١، ٧٨، ٣٣٠

القراغول: ٥٢، ٧٠، ٧٤، ١٥١

١٦٠، ٢١٦

قريش: ٢٠

القيارة: ١١٥

حرف الكاف

الكوارضة: ٦٧

الكرد: ١١، ١٢، ٢٤

الكرطان: ١٦٢

الكروش: ٢٤٢

الكريط: ١٦١

الكروية: ٤١، ١٦٠

الكريعات: ١١٥

الكصيرات: ٥٠

الكضاة (القضاة): ١٠٧

كعب: ٢٦١

الكواصمة: ١٢٥، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢

الكوام: ٤٩

الكورجة: ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠

كيم (آل): ١٧٢

العواصم: ١٤٩

العوامر: ١٧٦

العويديون: ٥١، ١١١

العويد: ٥١

العويس: ٦٩

العويسات: ٥١

العيسى: ٥٠

حرف الغين

غامد: ١٩٣

غانم: ٢٨٤

الغديئات: ٤٩

الغريبر: ١٧٦، ٢٩٨

الغريشات: ٢١٦

الغزالات: ١٧١

الغزي: ٢٦٥، ٢٧٠

غزية: ٦٩

الغنامة: ٢٧٨

الغوائم: ٢٤٠

حرف الفاء

الفارس: ٥٨

الفاطميون: ٢٣٣

الفتلة: ١٦، ١٦٩، ٢٩١

الفراحنة: ٢١٨

الفرج: ٤٨، ٥٤، ٢٣٤

الفرحان: ٥٠

فرطوس (آل): ٢٩١

حرف اللام

اللفافات: ١١٣

اللفام: ٢١٧

اللفويون: ٧٠

لهب: ١١٤

اللهيب: ١١٤ ، ١١٥

حرف الميم

المتحيرة: ٢٣

المجاودة: ١٥٦

المجاوير: ٢٤٣

المجمع: ٤١ ، ٢٠٨

المحاسبة: ١٠٥

المحامدة: ١٤٣ ، ١٧١

المخاورة: ٨٢

المدللون: ٢٧٥

مذحج: ٤٣ ، ٤٤

مراد: ٢٣١

المراشدة: ٧٠ ، ١٥٤ ، ١٧٦

المرعب: ١٠٢

المرعي: ٦٠

المرمر: ٢٥٦

المرمي: ١٦٦

المرهج: ١١٤

المسعود: ٢٨ ، ٢٣٦

المشاك: ١٤٩

المشاهدة: ١٥٦ ، ١٧٩ ، ٢١٤

المصالحة: ١٢٣

المصاليخ: ٦٦

المطاوغة: ٢٢٠

المطروود: ٤٩

المعادي: ٨٤

المعامرة: ٦٧ ، ٢٧٨

معدان (معادي): ٨٢

المعين: ٢٩٧

معيطي (آل): ١١٢

المغربون: ٦٤

المغول: ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥

الملاحمة: ١٤٢ ، ١٦١

الملاطشة: ٢٠٩

الملاعيب: ١١٢

الماللي: ٤٩

الملاوغة: ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢

الملحان: ٤٩

ملحم: ٧٥ ، ١٠٥

المنتفق: ٢٣ ، ٤١ ، ٥١ ، ٧٧ ، ١٠٨ ،

١١٢ ، ٢٢٤ ، ٢٧٣ ، ٢٨٧ ، ٣٠٩ ،

٣٤٢ ، ٣٢٦

المهادي: ١١٢

الموالي: ٣٠٢

حرف النون

النجاة: ٢٦٤

النخع: ١٧١

النصار: ٢٥٦

الهيجل: ٦٢ ، ١٠٤

الهيم: ٢٧٥

حرف الواو

الولدة: ١٦٣

حرف الياء

اليزيدية: ٥٩ ، ٦٠ ، ٣٠٩

اليسار: ٢٣٤ ، ٢٧٦ ، ٢٩١

اليمانية: ١٩

نصيري (آل): ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠

النواقع: ٦٤

النوافلة: ٦٤ ، ١٢٢ ، ٢٢١

حرف الهاء

الهزيم: ١٠٥

الهالات: ٢٤٢

الهماوند: ٣٠٩

همدان: ٢٣٠

الهنود: ٨٣ ، ٨٤



٣ - فهرس الأماكن والمدن

حرف الألف

أراضي طوي: ١٣٢	الولدة: ١٦٣
إربل: ١١٤	أبو جاموس: ٥٦
استنبول: ١٨، ١٩، ٢٠	أبو جحاش: ٢٧٧
الإسحاق: ١٩٤	أبو حلان: ٢٢٤
الإسكندرية: ٦٥، ١١٩، ١٢٢،	أبو شريش (مقاطعة): ١٦٩
١٢٤، ١٦٢، ١٦٧	أبو صجم: ١١٣
اشكفت: ٥٧	أبو صيدة: ٢١٦
الأصيح: ١٦٦	أبو ضياع: ١٢٦
الأعظمية: ١١٦، ٢٠٩	أبو عامود: ٢٠٥
أم الجمل (نهر): ٧٧	أبو علك (قرية): ١٠٨
أم الخنازير: ١٦٥	أبو غريب: ٢٨٢، ٢٧٩، ١٠٦، ٥٦
أم الدانك: ٢٢٤	أبو كلة: ٥٨
أم الدود: ٩١	أبو مارية: ٥٧، ٥٨
أم الطحيم: ٢٢٤	أبو مهيبة: ٢٢٤
أم العصافير: ٢٧٧	أبو وني: ٥٧
أم الفطور: ٧٥	الأيجر: ١١٠
أم الفلفل: ٤٩	أدينه كوبي (المتصورة): ١٩٥
أم الورد: ٤٩	أراضي الجيبة جي: ١٠٠
أم الهتر: ٢٢٤	
الانجانة: ٢٠٤	

٩٩ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٦ ، ١٤٧ ،
 ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ،
 ١٨٠ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ، ١٩١ ،
 ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٢٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ،
 ٢٧٧ ، ٣٢٢

البغيلة : ١٤٥

بگمة : ٦٣

بلاط الصغير : ٦٥

بلاط الكبير : ٦٥

بلد : ٢٠٨ ، ٢١١

بلد روز : ٣٠٥

البودالي : ١٥٩

البوصباح (لواء) : ٣٠٤

البوغة : ٥٧

البواكمال : ١٥٥

بويتيل : ٨٧

بيت أولى (قرية) : ٢١٧

بيت عطاب (قرية) : ٢١٧

البيجي : ٢٩٧

بيرمانه : ٥١

حرف التاء

التاجي : ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ،

١٦٧ ، ١٦٨

التاجية : ٢٠٥

تركيا : ١٦٨ ، ٣٠١

التسعين : ٢٢٤

تكريت : ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ،

أور (ناحية) : ٢٦٥

أوريا : ١٨٠

أورفة (الرها) : ١٦٨

الأوريح : ٢٨٧

أويس القرني (تربة) : ١٣٢

إيران : ٧٤ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ١٩١ ، ٢٥٢

حرف الباء

باب سنجار : ٢٧٦

باب الشيخ (محلة) : ١٦٧

باجسرا : ٦٥

باخيرة : ١٥٩

باشايا (سهل) : ٢٢٢

الباشية : ٥٠

باوي : ١٤٧

بترة : ٣٠٠

البحرية : ٢٩٧

البدعة : ٧٣ ، ٩٥

البزايز : ٩١

بزايز نهر دياالى : ١٠٠

البنزل : ٤٩

بزيبينز : ٢٩٩ ، ٣٠٠

البصرة : ٨٤ ، ١٦٩ ، ١٩٠ ، ١٩٧ ،

٢٣٢ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٧٢

بط : العظيم

البطحاء : ٢٦٥

البطنجية : ٩١

بغداد : ١٩ ، ٤١ ، ٤٧ ، ٧٧ ، ٩٨ ،

٣٠٠ ، ٢٩٧ ، ٢٠٩

تل أبيض: ١٦٨

تل أسود: ١٦١

تل البعور: ٢٧٧

تل حميد: ٣٠٤

تل الخشم: ١٥٩

تل الرمان: ١١٩

تل الشعير: ٣٠٢

تل الصافي: ٢١٧

تل علي: ٣٠٢

تل ماحور: ١٤١

تلعفر: ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٢٢٢ ، ٢٧٦

٢٩٧ ، ٢٧٨

تلكيف: ٢٧٧

التمري: ٢٢٢

التويثة: ١٥٨

حرف الثاء

الثنار: ١١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢

حرف الجيم

جادر: ٢٧٥

جاير گل محمة: ٥٧

جبرين: ٢١٧

جبل حميرين: ١٠٢ ، ١٠٣

جبة: ١٨٦

الجبل (شرقي الفلوجة): ١٢٥

جحلة (كحلاء): ٨٧ ، ١٠٤

الجدول: ١٣٣ ، ١٣٩

الجديدة: ٣٠٢

الجربوعية: ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٢

جرف الصخر: ١٢٠ ، ١٢١

الجرفاف: ١٠٣ ، ١١٥

جربيع (أراضي): ١١٠

جريت: ٨٧

الجزائر: ٨٧ ، ٩٠

الجزرة: ١٤٣

الجزيرة: ٤٢ ، ٧٠ ، ٩١ ، ١٠٣

١٤٣ ، ١٥٦ ، ٣٠٠

جزيرة الرمادي: ١٣٦

جزيرة العرب: ٥٨ ، ٨٢ ، ٢٣٥

الجعارة: ١٧١ ، ٢٩٠

الجعيدني: ١٦١

الجعفر: ١٦٦

جلبارات: ٥٨

جنيار: ١٠٨

الجنبلاطية: ١٣٠

جهينة: ١٠٩

الجوازر: ١٤٣

الجوب: ٢٠٥

جويية: ١٣٧

جوخة: ١٤٤

جويزرات: ٢١٢

جويميسة: ٥٥ ، ٦٥

جيق (صحراء): ١٩٤

حرف الحاء

الحاوي: ٣٠٤

الحجاز: ٢٣٢، ٢٤٨، ٢٥٠

الحجاميات: ٢٢٤

حديثة: ١١٧

حران: ١٦٨

الحرگاوي: ٣٠٣

حريصا: ١٨

الحرية: ٥٤، ٦٥، ٦٨، ١٠٠

الحسجة: ٥٧، ١٧١

الحسينية (نهر): ١١٢، ٢٩٤

الحصوة: ١٦٢

الحصي: ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ٢٩٨

٢٩٩

حصىة: ١١٧، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٩

الحضر: ٢٢١

حلب: ٢٧٤

الحلة: ٤١، ٤٤، ٤٥، ٤٩، ٥٤

٥٧، ٥٩، ٦٨، ٧٧، ٩٨، ١٠٦

١٠٩، ١١٤، ١٨٧، ١٩١، ١٩٧

٢٠٦، ٢١٨، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٩٣

٢٩٧، ٢٩٤

الحلوة: ١٠٢، ٣٠٢، ٣٠٥

الحليوة (أراضي): ٣٠٥

حمام علي: ١٠٢، ١٠٩، ١٨٠

٢٢٢، ٣٠٤، ٣٠٥

الحماميات: ١١٢، ١٤١، ١٤٣

الحمداية: ٢٢٢، ٢٧٦

حميرين: ١٠٢، ١٠٣

الحميديات: ٧٩

المحورية: ١١٥

الحويجة: ١٠٤، ١٧٩ - ١٨٤،

٢٧٨، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٢٢، ٣٢٣

الحويضة: ١١١، ١٧٦

حويوة: ١٤٣

الحي: ٢٢٤

الحيدرية: ٦٥

الحيرة: ٢٣٣، ٢٩١

حرف الخاء

الخابور: ٥٩، ١٠٥، ١١٩

الخازر: ٢٧٦

خالد (قرية): ٢٧٦

الخالدية: ٣٠٢

الخالص: ٦٤، ١٠٩، ١١٤، ١٥٨

١٩٥، ٣٢٣

خائقين: ١١٣

الخرجة: ١٠٤، ٢٠٤، ٢٠٨، ٢١٥

الخرم: ١٤٦

الخرمة: ٨٧

خريدان: ٣٠٢

الخرينة: ١٠٢، ١٠٣، ١٠٨

خزانة راغب باشا: ١٨، ٢٠

الخزانة العامة باستنبول: ٢٠

خزانة علي أمير: ١٩

خزانة فيض الله: ١٩

خزانة كوبريلي: ٢٠

خزانة لالا إسماعيل: ٢٠

خزانة وهبي: ٢٠

الخليل: ٢١٧

الخميرة (أراضي): ٨٧

الخميسية: ٤٩

الخور: ١٣٣

الخويخة: ٢٠٨

حرف الدال

داقوق: ٢٠٥

الداودية: ١٤١

دبي: ٢٧٧

دجلة: ١٥٥، ١٥٨، ٢٢١

الدجيل: ٢٠٨، ٢١٤، ٢٢٤

الدجيلة: ١٦١

دحيلة: ٣٠٣

الدخيلية: ٧٤

الدرعية: ٦٧

دروم: ٣٠٥

درندر: ٢٧٧

الدغارة: ٢١٨، ٢٣٨

الدليم: ٣٠٣

دمشق: ١٦، ١٧

الدوار: ١٣٢

الدوجمة: ١٩٥

الدور: ١٠٦، ٢٠٦

الدورة: ١٠٦، ١٢١، ٢١٧

دويليب: ٢١٦

ديالى: ٦٤، ٧٦، ٧٧، ٩٨، ١٠٠

١٠٢، ١٥٥، ١٥٨، ١٨٧، ١٩١

٢١٤، ٢١٥، ٢٢٨، ٢٤٧، ٢٦٤

دير الزور: ١٤٨، ١٥٥، ٣٠١، ٣٠٢

الديوانية: ٤١، ٤٤، ٦٦، ٧٤

١٠٠، ١١٢، ١١٤، ٢٨٧

حرف الذال

الذيات: ١٦٦

حرف الراء

الراشدية: ١٣٨، ١٤١، ٢١٤، ٢٧٩

٢٨٠، ٢٨٢

الرحبة: ١٤١

الرحمانية: ٦٥، ٦٦، ٦٧

الرد (نهر): ١١٩

الرشيدة: ٢٢٤

الرضوانية: ١٥٩، ٢٠٥

الرفاعي (قضاء): ٦٩، ٢٢٤

الركيوة: ٢٢٤

الرمادي: ١٢٩، ١٣٢، ١٣٣، ١٥٤

٢١٤، ٢٨٠

الرميثة: ١٠٩، ١١٢، ٢٨٤، ٢٨٦

٢٨٧

روالة (قرية): ٢٧٥

حرف الزاي

- الزاب: ١٠٣ ، ١٠٤ ، ٢٢١ ، ٣٠٤
الزاب الأدنى (الأسفل): ١٧٩ ، ٣٠٥
الزاب الأعلى: ١٠٢ ، ٢٧٤ ، ٣٠٤
زاب شمامك: ٢٧٤ ، ٣٠٢
الزاب الكبير: ٩٨ ، ١٠٢ ، ٣٠٢
الزايية: ١٦٩
زاخو: ١١٩
الزاوية: ١٠٠ ، ١٠٤
الزبار: ٥٠
زبيدي: ١١٩
زبير: ٨٧
الزبيرية: ١٥٩
الزبيلية: ٢٨٢
الزرقية: ١١٠ ، ١١٢
زرگوش (قرية): ٢٢٠
الزرقية: (أراضي): ٢٢١
زرلوك: ١١٦
الزريقة: ١١٢
زمار: ٩٩ ، ١٠٤ ، ١١٩
زمارة: ٢٧٥
زمزموك: ٢٧٤
زنازل (قرية): ٩٩
الزهرانية: ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٩
زنكاح: ٢٩٣
الزوير: ١٤٣
الزوية: ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٣٢ ، ١٣٤

حرف السين

- سامراء: ٣٠٠ ، ٣٠٤ ، ٣٢٣
السايع: ٢٦٥
السبل: ٩١
سديرة: ١٠٣
السديناوية: ٩١
السراة (جبال): ١٩٢ ، ٢١٦
السرية: ١٣٤ ، ١٤٣
السعدية: ١٠٢
الصفحة: ١٦١
النفيط: ١٢٥
سلمان بك: ٦٧ ، ٧٦ ، ١٠٠ ، ١٤٧
١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٥٨
السليمانية: ٢١٤
السماعة: ٧٦ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ٢٨٤
سمرة: ٥٧ ، ١٤٩ ، ٢٠٤
سميكة: ٢٢٤
سن الذبان: ١٣٣
ستجار: ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ١١٩ ، ٣١١
سورية: ٥٧ ، ٥٨ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٩ ، ١٣٦ ، ١٦٣ ، ٢٢٢
٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠
سوسة (قرية): ١١٧
سوق الشيوخ: ٢٧٠

سويد (أراضي): ٢٢٠

السيافية: ٦٧، ١٠٠، ١٠٢، ٢٢٤

سيدة: ٣٠٢

حرف الشين

الشاحنة العتيقة: ٥٠

الشافعية: ٢٨٦

الشام: ٤٢، ٥٩، ٦٣، ١٠٧، ١٦٤

٢١٧، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٦

٢٧٢، ٢٧٤، ٣١٠

الشامية: ١٣٧، ١٦٥، ٢١٨

الشبل: ٢٨٦

شبكة: ١٠٤

شرق الأردن: ١٨

الشرقاط: ١٠٢، ١٦٧

شهربان: ١٠٢

شروين: ١٠٠، ١٠٢

شريش: ١٧١

الشط: ١٤٣

شط الكسر: ٩١

الشطرة: ٧٤، ٩٥، ٢١٥

شططة: ٢٢٤

شفائي (شفافة): ١٦٢

الشك: ١٠٣

شمامك: ١٠٣، ١١٥، ٢٧٤، ٢٧٥

٢٧٨

الشناقية: ٢١٥، ٢٨٥، ٢٨٧

شميط: ١٠٢

شهربان (المقدادية): ١٠٢

شوان: ٣٠٤

شوانان: ١٩٣

الشور: ٥٧

الشورة (حمام علي): ١٠٤، ٣٠٤

٣٠٥

الشوفة: ١١٣

شوكة (أراضي): ٢١٤

الشوملي: ٤٩، ٥٠

الشيخ علي (محلة): ١٦٧

الشيخ محمد (تريته): ٥٨

الشيخ معروف (تريته): ٢٠٨

الشيخ يوسف: ١٥٩

شيشبار: ١١٩، ٢٧٨، ٣٠٥

حرف الصاد

صابونجي (قرية): ٣٠٥

صاري تبة: ١٠٨

الصادي: ٤٩

الصباخية: ٦٤

صبيح: ١٠٣

صبيخة: ١١٩، ١٢٢

الصجارية: ١٣٧

الصخريجة: ٣٠٥

الصخرية: ٢٩٩

الصفافة: ٢٢٤

الصفرة: ١١٩

الصلاحية: ٢٨٥، ٢٨٧، ٣٠٢

حرف العين

عانة: ٤٨، ١١٦، ١١٧، ١٣٦، ٢١٤

العبارة: ٦٥، ٢٠٦

العبيدية: ١٤٠

العثمانية: ٤٩

العجري: ٢٢٢

عجور: ٢١٧

العذبة: ١٥٩

المرذان: ٥٩

العسراق: ٩، ١٨، ٤٢، ٦٣، ٧١،

٧٣، ٧٥، ٨٢، ٨٤، ١٠٦،

١١٧، ١١٩، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٨،

١٦٣، ١٩١، ١٩٤، ١٩٧، ٢٢٩،

٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٦،

٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٧٢،

٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٣،

٣٠٣، ٣١١

العروكة: ٩٤

العريج: ١٥٩

العريشية: ٧٤

العزير: ٧٧

العطشان: ٢٨٦

العظيم: ١٢٤، ٢٠٦، ٢١٣

عقرقوف: ٧٦، ١٥٩، ١٦٤، ١٦٧

عقرة: ١٤٧

العكاب (العقاب): ٢٠٨

العكبة: ١٦١

الصدية: ١٥٨، ٢٧٨

الصهالات: ١٣٢

الصويرة: ٤٤، ٤٧، ٥٤، ٦٥، ٦٦،

٦٧، ١٠٠، ١١١، ١٥٨

حرف الضاد

الضلوعية: ١٠٢، ١٠٤، ١٨٤،

٢٠٢، ٢١١، ٢٩٧

حرف الطاء

الطارمية: ٢١٢، ٢١٤

الطاش: ١٣٣

طاعة شرهان: ٤٧

الطالعة: ١٤٣

الطحمانية: ٢٩٧

الطحيرية: ٢٨٧

الطريشة: ٢١١، ٢١٤

الطلوسية: ١٥٨

الطواحية: ٣٠٢

طوزخورماتو: ٣٠٥

طويريج: ١٢٦، ١٦٩

الطويلة: ٢٨٥

حرف الظاء

الظليمة: ٤٩

الظوالم: ١٦٩

العكر: ٢٧٧

علاج: ١١٠، ١١٢، ١٢٦، ١٢٧

علاوي الحلة (محلة): ١٦٧

العمارة: ١٩، ٢٣، ٧٤، ٨٢، ٩١،

٢٠٤

عمر مندان: ١١٦، ٢٧٥

العمية (أراضي): ٢٠٦

العنكية: ٢٢٤

العوادل: ٤٩، ٥٠

العوسجة: ١٦١

العيث: ٣٢٣

عين زالة: ٥٨

عيون الخشالات: ١١٦

حرف الغين

الغراف: ٧٠، ٧٥، ٩١، ١٦٩

الغماس: ٢٨٧، ٢٨٥

الغامية: ٦٧

حرف الفاء

الفاخرة: ٣٠٢

فحيل: ١٦١

الفرات: ٤٨

فرقد: ١٩٣

فلسطين: ٤٢، ٢١٧

الفلوجة: ١٤٣، ١٦٤، ١٦٥، ٢٨٠

الفوار: ١٦٩، ١٧١

فيش خابور: ١١٩

الفصلية (السوارية): ١٧٦

حرف القاف

القادسية: ٤٣

القاضية: ٢٩٤

قامشلي: ٥٧، ٢٧٦

القاهرة: ١٨

قبر العبد (قرية): ٣٠٤

القدس: ١٧، ٢١٧

قراج: ٢٧٥

قراچوق (جبل): ٢٧٥

قرة تبة: ١٠٧، ١٠٨

قراقوش: ٢١٥

قزلوياط (السعدية): ١٠٢

قلعة سكر: ٧١، ٢٢٤

قلعة صالح: ٨٧

القنطرة (ألتون كوبري): ١٠٧، ٣٠٥

حرف الكاف

الكاظمية: ١٣٣، ١٥٩، ٢٠٩

الكبية: ٢٠٨، ٣٠٥

الكديس: ٥٠

كديلة: ٣٠٢

الكرادة الشرقية: ٦٥

الكرادي: ٢٢٤

كربلاء: ٥٦، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٧

الكرخ: ١٠٦، ١٤٧، ١٦٧، ٢٠٨،

٢٨٠، ٢٨٤، ٢٩٢، ٢٩٨

حرف الميم

- الماحوز: ١٠٤
ماردين: ٣٠١
المالغ: ٥٧
المجمع العلمي العربي: ١٧
المحاويل: ٤٩، ٥٤، ٦٧، ١١٥،
١٣٩، ١٤٤، ١٤٧، ١٦٠، ٢٠٦،
٢٩٥
المحمودية: ٦٥، ٧٦، ٧٧، ١٢٢،
١٤٩، ١٥٣، ١٦١، ٢٠٩
مخمور: ٢٧٥، ٣٠٢
مخيرة: ٢٨٦
المدحثة: ٥٠
المركدة: ٥٩
المزبذبة: ٥٢
المسيح: ٢٢٤
المحك (جبل): ١٠٣
المسطاح: ٣٠٢
المسيب: ٦٧، ١١٩، ١٦٧، ٢٣٨
مسيعة: ٨٧
المشاهدة (محلة): ١٠٧، ١٤٤، ١٦٧
المشخاب: ١٢٦، ١٧١، ١٧٢، ٢٨٦
المشرح: ٨٧، ٨٨
المشيرة: ١٤٨
مشيمش: ٥٠، ٥١
مصر: ١٩، ٢١، ٤٢، ٣٠٨
المصليات: ١٧١

- كركوك: ١٠٤، ١٠٧، ٢٠٦، ٣٠٢،
٣٢٣، ٣٠٣
الكرمة: ١١٥، ١٤٣، ١٦٤، ١٦٥،
٣٠٣، ١٦٦
الكشك: ١٦١
كشكول جديد: ١٠٨
كصة ألبو سعد: ٩٥
الكتمانية: ١٤٣
كنهش: ٢٧٥، ٣٠٤
كهيل: ٥٨
كوبيلي: ٢٠
كنصوص: ١٠٤
الكوت: ٢٣
كوتان: ٥٩
كوشك: ٥٧
الكوفة: ١٢٦، ٢٧٣، ٢٧٩
كولات: ٥٩
كوي: ١٠٧
الكوير: ٢٧٥، ٢٧٦
الكيار (القيارة): ١٠٤

حرف اللام

- لزاكة: ١٥٩
اللطيفية: ١١٩، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣،
١٦١
للك: ١٠٣
لندن: ٩٥
اللواح: ١١٢، ١١٣

٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ،
٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ،
٣١١ ، ٣١٢

حرف النون

نارين : ٦٥ ، ١٠٧ ، ١١٦
الناصرية : ٩١
نجانة (انجانة) : ٢٠٦
نجد : ١٨ ، ٤٢ ، ٦٨ ، ١٩٠ ، ١٩٦ ،
٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧ ،
٢٧٣
النحف : ١٨
النشاف : ١٤٤ ، ٢٩٩
نصيبين : ٣٠١
نظام : ١١٦
النعمانية (البغيلة) : ٥٦
النعيمية : ١٦٤ ، ١٦٥
النفاطة : ١٣٢
النكاية : ١٠٩
النمالة : ١٣٤
النمري : ٢٢٢
النمل : ١٠٣
نهيّة : ١١٧
النيل : ٤٩ ، ٥٠ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٢٠٦

حرف الهاء

الهاشمية : ١١٠
الهدام (گهریز العتيق) : ١٠٨

المصيفي : ٢٢٤

المضيمات : ٢٦٥

مطبعة التفيض : ١٦

مطبعة الراعي : ١٨

المطبعة السلفية : ١٨

مطبعة المعارف : ١٩

مطبعة النجاح : ١٩

معدن البرام : ٣٠٠

المعيدي : ١٥٩

المقدادية : ١٠١

مكيشفة : ٣٠٠

الملاحه : ١١٣

المليحة : ٩٤ ، ١١٣ ، ٢٨٧

المنتفق : ٩١

مندلى : ٢٠٩ ، ٢٢٤ ، ٢٦١ ، ٢٩٧

المنية : ١٨٢

المنصورية : ١٠٠

المنكوبة : ١٠٤

مهانة : ٣٠٢

مهد الزاب : ١٠٤

مهروت (مهرود) : ٧٧ ، ١٥٩ ، ٢٠٦ ،
٢٧٧

المهناوية : ١٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤

موج الحسن (قرية) : ١٥٦

الموصل : ٤١ ، ٤٨ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٩٨

٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٩ ، ١٥٨

١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٨٠ ، ١٨٧ ، ١٩١

٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٣١

الويسية: ٢٩٣

حرف الياء

يافا: ٢١٧

يسوم: ١٩٣

اليعقوبية (نهر): ١٩٥

اليغورية (اليعقوبية): ١٦١

اليمن: ١٨ ، ٤٣ ، ١١٤ ، ١٩٣ ،

٢١٤ ، ٢٣٠

اليهودية (أراضي): ٢٩٣

اليوسفية: ٦٨ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ١٠٠ ،

١٤٨ ، ١٥٥ ، ١٨٤ ، ٢٠٩ ، ٢٧٨ ،

٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٣ ،

٣٠٥



مركز البحوث والتوثيق

الهند: ٢٨٥

الهندية: ١٠٧ ، ١٦٢ ، ١٦٩ ، ١٧٤ ،

١٧٥ ، ١٧٦

هور ابن نجم: ٢٨٥

هور رجب: ٢٩٧

هور الشامية: ١٢٦

الهوية (قرية): ٢٧٦

هيت: ٤٨ ، ١٣٢

الهيكل: ١٠٤

هياو: ٣٠٢

حرف الواو

وادي الكصيب: ٢٢١

الوردية: ٦٨

الوريحي (الوريح): ٢٨٥ ، ٢٨٧

٤ - فهرس الكتب

حرف الألف

- الأخبار (جريدة): ٩٥
الأساس لأنساب الناس: ٢٥٨
الاستبصار في أنساب الأنصار: ٢٠
أسماء جبال تهامة وسكانها: ١٩٣
الاشتقاق: ٤٣، ١٢٩، ٢٣٠
الإصابة: ١٢٩
الإكليل: ١٧، ٢٣٠، ٢٤٧
الأمكنة (كتاب): ١٨
أنساب السمعاني: ٢٣٠

حرف الباء

- البادية (كتاب): ٨، ١٦
بحر الأنساب: ٢٠
البلاد (جريدة): ١٩٦
البدو (كتاب بالألمانية): ١٩

حرف القاء

- تاريخ ابن القرات: ٢٧٢
تاريخ ابن كثير: ١٩٣

تاريخ الديوانية: ١٧

تاريخ شرق الأردن وقيادتها: ١٧

تاريخ العراق بين احتلالين: ١٥،

٤٦، ٤٨، ٥٤، ٦٢، ٦٤، ٩٨،

١١٠، ١٢٧، ١٦٠، ١٧٩، ١٨٧،

١٩٠، ١٩٤، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢٣١،

٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٥، ٢٥٥، ٢٦٠،

٢٦٦، ٢٦٤، ٢٧٢، ٢٨٣، ٢٨٤،

٣٠٨، ٣٤٥

تاريخ العشائر الزيدية: ١٩٦

التبيين في نسب القرشيين

والقحطانيين: ١٩

التقرير الإداري: ١٧

التقرير التركي لسنة ١٣١٢هـ: ١٠٧،

١١٦، ٢٢١

حرف الجيم

جامع الأنساب: ٢٠

الجامع المختصر: ١٩٢

جزيرة العرب: ١٩٦، ٢١٦

الجمهرة في الأنساب: ١٩

جمهرة أنساب العرب : ١٩ ، ٤١
جهان نما : ٢٣٤

حرف الحاء

حديقة الزوراء : ١٩٠
الحماسة البصرية : ٢٤٦
الحوادث (جريدة) : ١٢٨

حرف الخاء

خزانة الأب أنستاس الكرمل : ١٧
خلاصة الأثر : ٢٣١
خمسة أعوام في شرقي الأردن : ١٨

حرف الدال

الدرر المفخرة : ١٥٤ ، ١٦٣ ، ١٦٤
١٩٠ ، ١٩٢ ، ٢٣١ ، ٢٤٩ ، ٢٨٤
٢٨٧ ، ٣٠١

حرف الراء

رحلة السويدي : ١٨٨
رحلة المستر رج : ٤٦ ، ٦٥ ، ١٩٦
رحلة المنشى البغدادي : ١٨ ، ١٨٠ ، ١٩٦
رغبة الأمل : ٤٤
الروض البسام في عشائر الشام : ١٧

حرف السين

سلسلة الأنساب : ٢٠
سلك الدرر : ٢٣١

سلم الانتفاع : ٩٨

سياحة حارة حدود : ٦٧ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٩١ ، ١٨٠ ، ١٩٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٧٠

حرف الشين

شرح منظومة عمود النسب : ١٨

حرف الصاد

صبح الأعشى : ٢٣١ ، ٢٨٣
صدى الأحرار (جريدة) : ١١٤

حرف الطاء

طبقات ابن سعد : ١٩٣
طرفة الاصحاب : ١٧

حرف العين

عامان في الفرات الأوسط : ١٨ ، ٢٤٦ ، ٢٨٤

عشائر البسام : الدرر المفخرة
عشائر الشام : ١٦ ، ١٧ ، ٥٢ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٩٧ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ٢٢٢ ، ٢٣٠ ، ٢٧٤

عشائر العراق : ١٧ ، ١٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٦٢ ، ١٧٦ ، ٢٣٥ ، ٣٠٤ ، ٣١٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٨

حرف الكاف

كامل ابن الأثير: ٢٣٠

كتاب الأعرجي: ٢٥٢

حرف اللام

لسان العرب: ٤٣، ١١٤، ٢٣٠

لغة العرب (مجلة): ١٨، ١٨٧

حرف الميم

مباحث عراقية: ١٩٦، ٢٧٢

مجمع الأنساب: ١٨، ٢٠

مجموعة عمر رمضان: ٢٨٦

مختصر جمهرة الأنساب: ٢٠

مختصر ابن الساعي: ١٩٢، ١٩٧

مالك الأبصار: ٢٣١

مطالع السعود: ١٢٨، ١٨٧، ٢٧١

معجم البلدان: ٢٠، ٢١، ١٨٠،

٢٣٠

معجم القبائل: ٢٠

معجم قبائل العرب: ٢٨٤

المقتطف (مجلة): ١٩٧

منتخبات ابن الشجري: ٢٤٩

منتخبات شمس العلوم: ٢٣٠

موجز تاريخ عشائر العمارة: ١٩،

٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٧، ٢٥١،

٢٥٢، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧

عشائر العراق الكردية: ٢٣٢

عشائر العرب للباسام: ٤٦، ١٢٦،

١٢٧، ١٩٦

عشائر القزويني: ٧١، ٧٣

عنوان المجد: ٤٤، ٧٧، ٧٨، ٩٨،

١٢٩، ١٨٧، ١٩٠، ١٩٣، ١٩٤،

٢١٦، ٢٣٤، ٢٥٠

حرف الغين

غاية المراد في الخيل الجياد: ٤٦،

٢٨٤، ٢٨٥

غرائب الاغتراب: ١٥٣

حرف الفاء

الفتلة كما عرفتهم: ٢٠، ١٧١، ١٥٦

فهرس القبائل: ١٩٧

حرف القاف

القاموس المحيط: ٤٤، ٢٧١

قانون التسوية: ٤٠

قانون العشائر: ٣٧

القانون المدني: ٣٢٧

القضاء العشائري: ١٦

قلب الجزيرة: ١٩٦، ٢١٦

قلب الفرات الأوسط: ٢٠، ٦٣،

٦٤، ١٧١، ٢١٩، ٢٨٥

قويم الفرج بعد الشدة: ٤٤، ٤٦،

٩١، ١٩٠، ٢٥٢

نهاية الأرب: ١٦٣، ٢٥٠، ٢٥٦

حرف الواو

وفيات الأعيان لابن خلكان: ٢٣١

حرف النون

نجد (كتاب): ١٨، ١٩٦

النخل (كتاب): ٣٢٨

نصير الحق (جريدة): ٦٠

النقود العربية: ١٩٧



٥ - فهرس المصطلحات والألفاظ

حرف التاء

تازي، رازي: ٢٢٩

حرف الجيم

جاجش (نخوة): ٥٤، ٥٥

جرو: ١٨٠

حرف الحاء

حذاء: ٢١٨

حصان (ضريبة الخيل): ٢٢٥

حكم، تحكيم: ٣٣

حمير (نخوة): ٢٢٤

حرف الدال

دامة: ، دوم: ١٧٧

دخالة: ٣٢٤

حرف الراء

ركبانيات: ٢١٨

رملك: ١٩٢

حرف الألف

آبار قنية (ارتوازية وغيرها): ٢٢، ٣٦

أبرز (نخوة): ١٥، ١٥٩

الآداب البدوية: ٣٧

الآداب الريفية: ٣٧

الأدب العامي: ٣٤٢

الأرياف وثقافتهم: ٣٤٢

آل: ٢٣

آلبو، البو: ٢٣

أمثال: ٣٣٦

أنطى: ١٩٤

حرف الباء

باش، باشة (نخوة): ١٦٠

البدو وثقافتهم: ٢٤، ٣٣٦

بنو: ٢٣

بيارات (آبار): ٢١٨

بيورلدي (أمر الوالي): ١٩٤

روضة: ٣٣٦

ريف، أرياف: ٢٧

حرف الزاي

زناوور (نخوة): ٥٥

زوابعة (نخوة): ٤٩

زيود (نخوة): ٧٥

حرف السين

سعدى، سعدة (نخوة): ٢٤٩

سناعيس (نخوة): ٢٣٨

سواني، سامية: ٣٣

سويحلي: ٣٣٦

سيياط (عريشة): ١٥٤

حرف الشين

الشلب: ١٧٧

حرف الصاد

صريفة، صرايف: ١٧٧

صبحة: ٢٤

حرف الطاء

طواح: ٣٣٦

حرف العين

عادات: ٣٣

عاوس (نخوة): ٢٩٨

العرف: ٣٢

عزاوي، عزي: ١٩٧

عشب: ٣٣٥

عشوة (نخوة): ٢٤

عطفة: ٢٦٤

عمارية: ٢٦٤

العمرو (نخوة): ١٩٨

عنبر: ١٧٧

عوائد: ٣٣، ٢٦٥

عيادة: ٢٦٤، ٢٦٥

حرف الغين

غزو: ٢٩

غناية: ٢١٨، ٣٣٦

حرف الفاء

فرمان، فرامين (منشور سلطاني):

١٩٤

فضول (نخوة): ٢٦٥

فتوني (نخوة): ٤٩

حرف القاف

قراغول: ٧٤

قسامة: ٣١٩

قصي (كصيد): ٣٣٦

حرف الكاف

كراديس حمير: ١٩٤

كرخ، أكواخ: ١٧٧

حرف اللام

لامی: ۲۶۴

لزمة (مشد المسكة): ۳۶

حرف الميم

ماطلی (مارتین): ۱۹۲

محورب (مهوال): ۱۹۲

معن (نخوة): ۲۷۴

میمر: ۳۳۶، ۲۱۸

حرف النون

نایل: ۲۱۸، ۳۳۶

نخوة: ۲۴، ۳۳۱

نعیمة: ۱۷۷

حرف الهاء

هجين: ۳۳۶

هوسات: ۱۷۷، ۲۲۰



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی



مرکز تحقیقات کتاب و اطلاع‌رسانی

٦ - فهرس المحتويات

٥	المقدمة
١١	نظرة عامة
١٥	المراجع
٢٣	المباحث
٢٧	من البدو إلى الأرياف
	التحولات الحديثة في توطين البدو في الحاضر والمستقبل وآثارها
٣١	الاجتماعية والاقتصادية
٤٣	العشائر القحطانية أو الزبيدية والطائية (وما يمت إليهما)
٤٨	زيد الأكبر
٤٩	بيت الرئاسة
٥٤	ويلحق بأبو سلطان
٥٨	١ - الجحيش في الحلة
٦١	عشيرة البطة
٦٢	٢ - الجحيش في الموصل
٦٢	١ - العيسى: وهؤلاء يتفرعون الى
٦٣	٢ - الفارس: رئيسهم محمد الاحمد ويتفرعون الى
٦٤	٣ - ألبو متيوت
٧٥	عشائر اخرى زبيدية وحميرية

٧٥	١ - آل حميد
٧٦	١ - الصريفيون
٧٦	٢ - العتاب
٧٨	٣ - الطوكية
٧٩	٤ - الشويلات
٨٠	٥ - الكراغول (القراغول)
٨١	٦ - آل عكيل
٨١	٧ - جناة
٨١	٨ - البوحيمي (حجيم). وهم متشرون. وهم آل حميد. ..
٨١	٢ - بنو زيد
٨٦	عمود النسب
٨٦	١ - بيت لويلو
٨٧	٢ - أبو عبود
٨٨	٣ - الشدة
٨٨	٤ - البطاطة
٨٨	٥ - الحمران
٩٠	٦ - بيت نصر الله
٩٠	٧ - الفريجات
٩٣	عوارف أبو محمد
٩٣	عرف العشيرة
٩٥	٤ - عشيرة السواعد
١٠١	٥ - آل ازبرج
١٠١	١ - ازبرج المنتقى
١٠٥	٢ - ازبرج العمارة

١٠٧	زيد الاصغر
١٠٧	١ - الجبور
١٠٩	١ - أبو سالم
١١٠	٢ - أبو عامر
١١٣	٣ - أبو نجاد
١١٥	٤ - الهيجل
١١٧	٥ - أبو عميرة
١١٩	٦ - الكضاه
١١٩	٧ - أبو خطاب
١٢٠	٢ - جبور الواوي
١٢٦	٣ - اللهيب
١٢٩	٤ - الجفانية
١٣٢	٥ - الشرايون
١٣٣	١ - الجنايون
١٤١	٢ - الجنابات
١٤٢	١ - الدليم
١٤٥	٢ - تفرعات هذه العشيرة
١٤٦	٣ - سبت وفروعه
١٤٧	١ - أبو رديني
١٤٨	٢ - أبو خليفة
١٤٩	٣ - أبو مرعي
١٥١	٤ - أبو سالم
١٥١	٥ - أبو نمر
١٥٣	٦ - أبو جليب

١١.....	نظرة عامة
١٥.....	المراجع
٢٣.....	المباحث
٢٧.....	من البدو إلى الأرياف
٣١.....	التحولات الحديثة في توطين البدو في الحاضر والمستقبل وآثارها الاجتماعية والاقتصادية
٤١.....	العشائر القحطانية أو الزيدية والطائفة (وما يمت اليهما)
٤٢.....	العشائر الزيدية
٤٤.....	زيد الأكبر
٤٦.....	بيت الرئاسة
٤٩.....	١ - أبو سلطان
٥١.....	ويلحق بأبو سلطان:
٥٤.....	١ - الجحيش في الحلة:
٥٧.....	عشيرة البطة:
٥٧.....	٢ - الجحيش في الموصل:
٥٧.....	١ - العيسى: وهؤلاء يتفرعون الى:
٥٨.....	٢ - الفارس: رئيسهم محمد الاحمد ويتفرعون الى:
٥٩.....	٣ - أبو متيوت:
٦٢.....	٣ - السعيد
٦٥.....	٤ - عشيرة بني عجيل
٦٨.....	٦ - العمار
٦٩.....	عشائر أخرى زيدية وحميرية
٦٩.....	١ - آل حميد
٧٠.....	١ - الصريفون:
٧٠.....	٢ - العتاب:

١٥٣	٧ - أبو فهد
١٥٤	٨ - أبو علوان
١٥٥	٩ - الحلابسة
١٥٦	١٠ - أبو عبيد
١٥٧	١١ - أبو بالي
١٥٨	١٢ - الكرابلة
١٥٩	١٣ - الملاحمة
١٦٠	خلفة خميس أو المحامدة
١٧٠	العشائر الملحقة (مما يخص سبتاً وخميساً)
١٧٠	١ - أبو حيات
١٧٠	٢ - القراغول
١٧٢	١ - العكيدات
١٧٩	٢ - الشجيرة
١٨٠	٣ - الكرطان
١٨٢	٤ - أبو شعبان
١٨٣	٥ - البكاراة
١٨٤	٦ - الجميلة

١ - خلفه مشهد

٢٠٠	١ - أبو شاهر
٢٠١	٢ - المشاهدة

٢ - خلفه علي

٢٠٣	١ - أبو علي
-----	-------------------

٣ - خلفه حازم

٤ - خلفه دويمع

٢٠٥	١ - أبو هيازع .
٢٠٦	٢ - أبو علكة: (علقي)
٢٠٧	٣ - أبو رياش
٢٠٧	٤ - أبو جهيمي
٢٢٠	١ - أبو أجود
٢٢٦	٣ - أبو بكر
٢٣٤	٤ - أبو طراز
٢٣٦	٥ - أبو فراج
٢٣٧	من البوعواد
٢٣٨	ومن أبو بكر
٢٣٨	أبو فراج في الدليم
٢٤٠	٦ - الشمطة
٢٤١	١ - العزة في نجد
٢٤١	٢ - العزة في فلسطين
٢٤٣	ملحوظة
٢٤٣	١ - البدير
٢٤٥	٢ - الحديدون
٢٤٩	٣ - خسرج (الخزرج)
٢٥٠	٤ - بنو ركاب (بنو رجاب)
٢٦٣	١ - عشائر شمر
٢٦٥	١ - شمر طوكة: ٢ - زوبع: ٣ - الجدادة
٢٦٥	٤ - المسعود
٢٦٥	٥ - بنو سعد
٢٦٦	٦ - الشامامرة

٢٦٦	٧ - الجعفر
٢٦٨	٨ - الاكرع
٢٧٣	٩ - أبو حسان
٢٧٤	١ - بنو لام
٢٧٧	٢ - الانساب والفروع
٢٨٧	٤ - تفرعات بني لام
٢٨٨	١ - آل نصيري
٢٩١	٢ - آل نصار
٢٩٢	٣ - الحويفظ
٢٩٢	ويلحق بعشائر بني لام
٢٩٢	وفروعها
٢٩٥	١ - الغزي
٣٠١	٢ - الجوارين
٣٠٢	٣ - الجشعم (القشعم)
٣٠٥	١ - سنيس
٣١١	٢ - أبو عامر
٣١٥	٣ - الخزاعل
٣٢٠	٤ - آل شبل
٣٢٢	آل شبل الجلثة
٣٢٤	٥ - اليسار
٣٣٠	٦ - أبو جوارى
٣٣١	٧ - المعين
٣٣١	٨ - الغريز
٣٣١	٩ - أبو عيسى

٣٣٢	١ - أبو مهنا
٣٣٣	٢ - أبو صالح
٣٣٤	أبو عيسى في أنحاء سامراء
٣٣٥	١٠ - عشيرة بني سبعة
٣٣٦	١١ - الموالي
٣٣٧	١٢ - أبو مفرج
٣٣٨	١٣ - أبو حمدان

١ - الاحوال العامة سياسة العشائر

٢ - الخصومات والعرف و (العلاقات بين العشائر)

٣٥٦	عرف الأرياف وعلاقته بالبدو
	عرف العشائر:
٣٦١

٣ - أموال الأرياف

٤ - المجتمع العشائري

٥ - المجتمع الديني

٦ - اللغة والآداب

٣٧٥	ثقافة البدو وأهل الأرياف وطرق اصلاحها
٣٨٤	خلاصة وصفوة